

القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٦ صفحة
١٠٠ فلس

السبت ١٧ جمادى الاخرة ١٤٠٥هـ - ٩ مارس (آذار) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٦٠٥ - الكويت
AL—QABAS, Saturday, 9 March, 1985 — 14th Year, No. 4605 — Kuwait.



سمو الأمير يفتتح اليوم الدور الأول لمجلس الأمة والبرلمان يختار السعدون رئيساً

الخطاب الأميري يحدد سياسة الحكومة داخلياً وعربياً

كتب حسين سلامة :

يفتتح سمو امير البلاد عند التاسعة من صباح اليوم دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي السادس. وذلك بعد دقائق معدودة من وصول سمو الامير الى المجلس حيث سيكون في استقباله لجنة يرأسها النائب يوسف المخلد الذي سيرأس الجلسة الاولى حتى انتخاب الرئيس. كما يشارك في لجنة الاستقبال وكما درجت العادة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

وستستهل جلسة الافتتاح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم يلقي سمو الامير النطق السامي والذي سيحدد فيه سموه ملامح المرحلة المقبلة على الصعيدين السياسي والمحلي والخارجي. ثم يلقي سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الخطاب الاميري الذي يتناول فيه النهج السياسي للحكومة على الساحتين الداخلية والعربية اذ سيحدد سموه في هذا الخطاب سياسة الحكومة بالنسبة للقضايا المطروحة محليا واهمها قضية الاسكان وقضايا الامن والتنمية وغيرها. وخارجيا سيلقي سموه الضوء على اهم الاحداث السياسية على الساحة العربية، وموقف الحكومة من هذه الاحداث، والتصورات بالنسبة للمرحلة المقبلة وبالذات في ما يتعلق بالاوضاع الخليجية واستمرار الحرب العراقية الايرانية.

وسيحضر الجلسة الافتتاحية المستشار الخاص لسمو امير البلاد الشيخ عبد الله الجابر، ورؤساء مجالس الامة السابقون، والمسؤولون في الدولة وكبار رجالاتها، ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون في الكويت ورؤساء تحرير الصحف المحلية.

وبعد انتهاء الافتتاح سترفع الجلسة حيث سيجري وداع لسمو الامير، وسترافقه اللجنة نفسها التي استقبلت سموه الى خارج مبنى المجلس.

وبعد استراحة قصيرة ستستأنف الجلسة حيث تعقد اول جلسة عمل يجري خلالها انتخاب رئيس المجلس. وسيكون هذا الانتخاب شكليا بعد ان حسم الاجتماع النيابي المبدئي الذي عقد في منزل النائب جاسم القطامي الموضوع لصالح السيد احمد عبد العزيز السعدون الذي اصبح بحكم المؤكد رئيسا للفصل التشريعي الجديد.

ثم سيجري انتخاب نائب الرئيس الذي مازال دون حسم، اذ ان حوالي ٧ نواب يتنافسون على هذا المنصب، وقد ذكرت جهات ذات اطلاع واسع لـ «القبس» امس ان احد هؤلاء السبعة قد ينسحب وستبقى المنافسة بين ٦ مرشحين.

وكذلك الامر بالنسبة لمنصب امين السر، فان هناك عددا من المرشحين

البقية على الصفحة ٢١ عمود ٦

مجلس الوزراء يعقد اجتماعه الاول غدا

يعقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي الاول غدا برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله .. وكان المجلس قد عقد اجتماعا تمهيديا يوم الاربعاء الماضي تم خلاله اختيار اللجان الوزارية .. ودراسة الخطاب الاميري الذي سيلقيه الشيخ سعد امام مجلس الامة اليوم.

ويبحث المجلس غدا جدول اعمال حافلا بالموضوعات الوزارية والبرلمانية والاقتصادية والسياسية الخليجية والعربية.

د. الخطيب لـ القبس

عودة رموز أزمة المناخ يدفعنا لفتح الموضوع مجدداً

ص٣

النفيسي لـ القبس

الحكومة لم تكن بمستوى المشاورات

ص٢

التحذير من مجموعة ارهابية تحاول دخول البلاد

حذرت وزارة الخارجية بمثانتنا الدبلوماسية في الخارج من مجموعة ارهابية يحاول اعضاؤها دخول البلاد.. بالحصول على تاشيرات دخول.

ويبلغ عدد افراد المجموعة حوالي عشرين شخصا من جنسيات عربية وغير عربية .. تلقوا تدريبا عاليا. وتؤكد المعلومات المتوفرة لدى القبس أن تحذير الخارجية يشمل اوصاف وصور هؤلاء الارهابيين ...

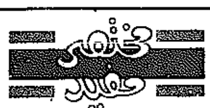
واشنطن ترسل «ايزنهاور» للمنطقة

اعلن مسؤولون اميركيون في واشنطن ان حاملة الطائرات الاميركية «ايزنهاور» وسفنا مرافقة غادرت جزيرة بالمادي مايوركا الاسبانية فجر امس على عجل الى الشرق الاوسط لكي تكون متاهبة فيما يبدو في حالة اتخاذ قرار باجلاء رعايا اميركيين من لبنان.

واشاروا الى احتمال اتخاذ قرار في وقت لاحق باجلاء موظفي السفارة الاميركية واميركيين اخرين من لبنان.

١٠٠ مليون ليرة من الفهد للجنوب

اعلن في الرياض الليلة الماضية ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز تبرع بمبلغ مائة مليون ليرة لبنانية كمساعدة للمتضررين من ابناء الجنوب اللبناني من جراء الاعتداءات والهجمات الاسرائيلية.



عطلة نهاية الاسبوع، ضرورية طبعا لكي يرتاح موظف الحكومة من الدوام الرسمي. ولكن ان ترتاح الحكومة نفسها، ولا يستطيع الصحافيون ان يتحدثوا الى أي مسؤول في الحالات الطارئة، التي تقع خلال العطلة الاسبوعية، فهذا أمر يحتاج الى معالجة، وان يكون هناك «وزير مناوب» على الاقل !

سهل ممتنع

الرئيس حسني مبارك والملك حسين التقيا في بلدة عربية هي «الغردقة» وفي بلد عربي هو مصر، لكن حديثهما للصحافيين كان بالانكليزية. والرئيس الفرنسي ميتيران يعرف الانكليزية لكنه تحدث في البرلمان البريطاني بلغته الفرنسية. واندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتية يجيد اللغتين الفرنسية والانكليزية ويتحدث امام المحافل الدولية بالروسية فقط والزعيم الراحل عبدالناصر كان يجيد الانكليزية ويتمسك خلال خطاباته بلغته القومية.

فهل يعني حديث الزعيمين العربيين «ان الاحتلال توسع حتى طال اللغة العربية»!

اليوم الرابع : طهران تصعد حرب المدن

ايران واصلت القصف الوحشي للبصرة

٦٥٠ قتيلاً وجريحاً في غارات عراقية على ٤ مدن

استانفت ايران قصف مدينة البصرة العراقية بالمدفعية الثقيلة وبصورة وحشية وعشوائية امس فيما اعلن العراق ان «هذه الجريمة لن تمر دون عقاب».

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان القصف الايراني للبصرة اسفر عن مصرع وجرح العديد من المدنيين العراقيين والحاق اضرار بعدد من المنازل والسيارات.

وقال مسؤولون عراقيون ان ايران جددت قصفها لمدينة البصرة وذلك للمرة الثالثة خلال ٤ ايام الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي وان القصف استمر لاكثر من ٤ ساعات وشمل جميع انحاء محافظة البصرة.

وقال شهود عيان ان شللا تاما اصاب الحياة العامة في البصرة بسبب القصف الايراني بعد ان نشطت لفترة قصيرة قبل ظهر امس. وذكر ان القصف الايراني توقف الساعة ٦ من مساء امس.

وقالت ايران من جانبها ان اكثر من ٦٥٠ شخصا سقطوا بين قتيل وجريح في غارات جوية عراقية على ٥ مدن ايرانية بينها سوسنغرد وعبادان وخرمشهر وبيرانشهر وان اضرارا مادية جسيمة وقعت نتيجة الغارات.

واعترف الرئيس الايراني علي خامنئي بقصف ايران للبصرة وقال ان ذلك تم بناء على اوامر مباشرة منه، كما هدد بقصف مزيد من المناطق العراقية.

وقال ان ايران ابلغت الامم المتحدة انها مستعدة لوقف قصف المدن اذا اتخذ العراق خطوة مماثلة.

ولم يتوفر تاكيد لذلك من الامم المتحدة.

وعلى صعيد الفعاليات العسكرية على الجبهة اعلن العراق ان طائراته المقاتلة نفذت «٢٤٢» مهمة قتالية ضد القوات الايرانية ومواضعها وتحشداتها خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية.

وقال بيان عسكري صدر في بغداد الليلة ان القوات العراقية حملت القوات الايرانية خسائر بشرية ومادية كبيرة في فعاليات عسكرية جرت في مختلف قواطع العمليات.

واضاف البيان ان اعدادا جديدة من المدنيين الايرانيين لجأت الى الوحدات العراقية الامامية في القاطع الشمالي.

من ناحية ثانية طلب دييغو كوردفيز مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشؤون السياسية من حكومتي ايران والعراق توضيح الشروط التي تقبل كل منهما بمقتضاها تبادل اسرى الحرب وهو الامر الذي أعربت الحكومتان عن استعدادهما من حيث المبدأ للاعداد له.

واشار كوردفيز الى ان السكرتير العام للامم المتحدة اعرب عن استعداده لبحث جدوى مثل هذا الاقتراح.

غداً

أمير طاهري يكتب لـ القبس عن حرب آيات الله

لافتة

في صِغَري
فتحتُ صندوقَ اللُّعَبْ
أخرجتُ كُرسيّاً
مُوَشّى بالذَهَبْ
قـامتْ عليهِ دميـةٌ من
الخشَبْ
في يدها سيفُ قصَبْ.
خفضتُ رأسَ دُميتي
رفعتُ رأسَ دميتي
خَلَعْتُها
نصَبْتُها
خلعتُها .. نَصَبْتُها
حتى شعرتُ بالتعَبْ
فما آشتكتْ من اختلافِ
رغبتي
ولا أحسّتْ بالغضبْ !
ومثلُهـا الكرسيُّ تحتَ
راحتي
مُزوَّقٌ بآلمجدِ
.. وَهْوَ مُستلَبْ
فإنْ نَصَبتُه آنتصَب
وإنْ قَلَبْتُهُ آنقلَبْ !
أمتعني المشهدُ ..
لكنَّ أبي
حينَ رأى المشْهَدَ
خافَ وآضطرَبْ
وخبّأ آللعبَةَ في صندوقِها
وشدَّ أُذْني .. وآنسحَبْ .

●●

وعِشتُ عُمري غارقاً
في دهْشتي
وعنـدما كَبِرتُ ادركتُ
السّبَبْ
أدركتُ أنَّ لُعبتي
قد جَسَّدَتْ
كلَّ سلاطينِ العَرَبْ !

أحمد مطر

٤ رسائل لـ القبس من باريس والقاهرة وواشنطن :

باريس أيدت .. ومصر تتحدث عن قبول أميركي باستضافة الوفد المشترك

واشنطن : جو مكهرب ينتظر مبارك

● مبارك يصافح ميتيران امام الاليزيه (رويتر)

ذكر مراسل القبس في باريس ان الرئيس المصري حسني مبارك حصل امس على تاييد لمبادرته من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران الذي اعلن ان باريس ستحاول اقناع الولايات المتحدة بدعم خطته للسلام الشامل في الشرق الاوسط.

وقال المستشار الدبلوماسي للرئيس ميتيران ان اقتراح مبارك «يبسط الاسلوب وفي الوقت نفسه يعجل بدفع عملية السلام. لكنه كاي تحرك ديناميكي يخشى ان يتعرض للعراقيل».

وقال مراسل القبس في القاهرة ان مصر حرصت على ترويج انباء بأن اميركا قبلت استضافة الوفد المشترك الذي اقترحته المبادرة المصرية وان مبارك يحمل معه الى واشنطن ٣ ورقات عمل.

غير ان مراسلي القبس في واشنطن اكدا ان مبارك سيلقى استقبالا فاترا في العاصمة الاميركية وان اعضاء الكونغرس اعدوا له ثلاث حملات مضادة، بحيث اضطر السفير المصري في واشنطن الى ارسال رسالة عاجلة الى رئيسه في باريس. يحذره فيها من ان «جو واشنطن مكهرب».

وقالت احدى الرسالتين ان الولايات المتحدة غير مقتنعة بالمحادثات التمهيدية للوفد المشترك في واشنطن.

(طالع ص٢٣)

قمة رباعية في دمشق

نقلت صحيفة «السفير» اللبنانية عن مصدر موثوق به في بيروت قوله ان اجتماع قمة رباعيا يضم رؤساء سوريا وليبيا واليمن الديمقراطي والجزائر سيعقد في دمشق في ٢٠ مارس الحالي.

واوضحت الصحيفة ان الاجتماع سيخصص للوضع في الشرق الاوسط على ضوء التطورات الاخيرة على الصعيدين الاقليمي والدولي.

واشارت الى ان انعقاد القمة الرباعية كان موضع بحث خلال الجولة الاخيرة للرئيس اليمني الجنوبي في دمشق وطرابلس والجزائر.

في القبس اليوم

اقتصاد

المشاري لـ القبس : الظروف الامنية اضرت بحركة نقل المسافرين

* * *

الحكومة المصرية تتعهد بعدم فرض قيود على تحويلات المصريين بالخارج

(ص١٦)

٢٧٥ قتيلاً وجريحاً في انفجار هائل دمر بناية بالضاحية

عشية اجتماع استثنائي تعقده الحكومة اللبنانية اليوم لمواصلة البحث في الاصلاحات السياسية ودعوة نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الى لبنان للاسراع في تحقيق هذه الاصلاحات انفجرت سيارة ملغومة في الضاحية الجنوبية من بيروت مما ادى الى سقوط عشرات الاشخاص بين قتيل وجريح، والى توتر ملحوظ على خطوط التماس يخشى ان يؤثر على مسيرة الانقاذ.

ووقع الانفجار قرب حسينية ودار للسينما في منطقة بئر العبد وعلى بعد ١٠٠ متر من منزل الشيخ محمد حسين فضل الله الذي يعتقد بانه يتزعم «حزب الله».

وادى الانفجار الى تدمير بناية على من فيها واشتعال عدة حرائق وتدمير ٥٠ سيارة. ويعتقد انه نجم عن انفجار سيارة مفخخة بـ ١٠٠ كلغ تي. ان. تي. وقالت مصادر امنية ان الانفجار ادى الى قتل ٧٥ شخصا وجرح ٢٠٠ اخرين.

وفي الجنوب نفذ رجال المقاومة الوطنية عمليتين جديدتين كانت احداهما قصف بوابة عبور اسرائيلية شمالي صور والثانية تصفية مسؤول الامن في «جيش لبنان الجنوبي» جوزيف شداد.

وفي تل ابيب هدد نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي دايفيد ليفي بان لبنان سيدمر نفسه اذا وقعت اشتباكات اخرى بين جيشه والجيش الاسرائيلي.

● في الرياض ادان الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية اقدام اسرائيل على تفجير حسينية بلدة معركة في الاسبوع الماضي.

(التفاصيل ص٢١)

دعوة للتحالف الوطني على أساس برنامج عمل مشترك

بقلم: د. خلدون حسن النقيب

بعد ان وضعت الحملات الانتخابية «اوزارها» وتمخضت عن مجلس امة جديد استعاد بعضا من توزانه الذي فقده في انتخابات ١٩٨١ السابقة، نتبين في تركيبة مجلس ١٩٨٥ الجديد عددا من التغيرات التي لابد ان تكون انعكاسا لاوضاع سياسية واقتصادية منها الاصيل القديم ومنها ماستجد على المجتمع الكويتي والمجتمع العربي عامة. فقد اجريت هذه الانتخابات في ظل استمرار ازمة سوق الاوراق المالية وفي ظل نذر تفاقم الازمة في الادارة الحكومية والسياسات الاقتصادية للدولة محليا، وفي ظل انهيار المعارضة السياسية في اغلب البلدان العربية الذي بدأ في السبعينات، وفي ظل انهيار المقاومة الفلسطينية منذ مطلع الثمانينات الذي اخذ منعطفا جديدا بتوقيع المنظمة على اتفاق ١١ فبراير مع الاردن (وان استمرت المزايدات على التفاصيل).

وبالرغم من كل النواقص في الانتخابات المصرية في العام الماضي والانتخابات الكويتية في فبراير ١٩٨٥، فانهما مؤشران جيدان لعمق المعارضة الشعبية لما يجري في الوطن العربي محليا وقوميا.

ولكن، حتى لاننجرف في تفسيرات طوباوية او اسقاطات غير عملية لنتائج الانتخابات الكويتية فان التحليل الموضوعي يدلنا على عدد من الخصائص المميزة للعملية السياسية في الكويت تجعل من التحالف الوطني للقوى السياسية والبرلمانية ليس ممكنا فحسب بل ضرورة وطنية - قومية ملحة. كيف يكون ذلك؟

من الخصائص الاصيلة القديمة في التجربة البرلمانية في الكويت منذ الاستقلال اثنتان تلفتان النظر بشكل خاص:

١ - عدم وجود استقطاب ايديولوجي بين الناخبين او بين التوجهات السياسية المختلفة.

٢ - كون انجازات مجالس الامة او المكاسب التي انتزعتها من الحكومة قد تمت ليس بسبب غلبة اصوات المعارضة وانما بسبب الضغوط الشعبية وتبلور الرأي العام (او الاجماع الوطني) من خارج وداخل المجلس.

وللتدليل على وجود الخاصية الاولى، ان الناخبين لايترددون في التصويت الى مرشحين ينتمون الى تيارات فكرية وسياسية مختلفة كلية، فمثلا كان ناخبو حولي في السابق (حسب نظام العشر دوائر انتخابية) يصوتون الى الخطيب والمساعيد في بطاقة واحدة بشكل منتظم، وهم يصوتون الان الى النفيسي والربعي في البطاقة نفسها (حسب نظام الخمس والعشرين دائرة انتخابية)، او بالطريقة نفسها الى الصانع والعون في بطاقة واحدة. هذه الامثلة توضح اذن ان التصويت لايتم على اسس ايديولوجية وانما يتم لاعتبارات تتصل بشخصية المرشح نفسه كصلابة الرأي والنزاهة وقوة الحجة او القدرة على تحقيق المكاسب. فمن عايش الحملات الانتخابية الاخيرة لابد ان يكون قد لاحظ تشابه الطرح وحتى تطابق الاهتمام بالقضايا والهموم الوطنية المشتركة. وبالرغم من وجود اختلافات في الحلول المقترحة لهذه القضايا والهموم الوطنية لدى النواب حسب انتماءاتهم الفكرية والايديولوجية الا ان الناخب الكويتي قد اعطى الفرصة لجميع الانتماءات الفكرية والايديولوجية المحلية ان تساهم في تقرير الحلول والسياسات العامة.

البقية على الصفحة ٢١ عمود ٦

الكويتية تطالب "التأمين" بالتعويض عن "كاظمة"

كتب محمد البرجس :

علمت «القبس» ان مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية تعد ملفا حول حادث اختطاف الطائرة الكويتية « كاظمة » الى طهران بعد اقلاعها من مطار دبي في الرابع من ديسمبر الماضي . وذلك لتقديمه الى شركة التامين .

وسيشمل الملف صورا للطائرة « وهي من نوع ايرباص » بعد وصولها الى مطار مهر آباد في طهران اضافة الى ما كتبته الصحف وصورته اجهزة التلفزيون عن عملية الاختطاف .. ويأتي هذا الاجراء للمطالبة بتعويض مادي عن الطائرة والخسائر التي تكبدتها المؤسسة منذ عملية الاختطاف .

وكانت محاولات سابقة للحصول على تعويض من الشركة المؤمن لديها قد فشلت .. ومن المرجح ان يكون هذا الملف جاهزا مع نهاية الاسبوع المقبل حيث سيتم تسليمه الى شركة التامين ليكون شاملا لجميع المحاولات التي تمت عبر القنوات الدبلوماسية والمهنية الخاصة بالطيران لاعادة الطائرة التي لا تزال جاثمة في مطار طهران .

الدكتور عبدالله النفيسي في حديث شامل وصريح لـ القبس:

الاتجاه الإسلامي ظاهرة راسخة في أرض الواقع وغير قابلة للاقتلاع

التشكيل الوزاري لم يكن بمستوى المشاورات ومجلس الأمة يواجه مهمة صعبة

كتب هادي الشمري:

قال النائب الدكتور عبدالله النفيسي ان مهمة مجلس الامة الجديد لن تكون سهلة ... وأضاف في حديث خاص لـ«القبس» ان التعددية السياسية للمجلس، والضعف السياسي البارز للتشكيل الوزاري الجديد، والموقف الحرج في منطقة الخليج، هي الاسباب المركزية الثلاثة التي تزيد من صعوبة عمل المجلس.

وأكد الدكتور عبدالله النفيسي انه من الافضل للجميع وعي ظاهرة الاتجاه الاسلامي، وحركته الاجتماعية، وتوظيفها لصالح حركة التقدم والعمران والشرعية بدلا من المحاولات اليائسة لتعويقها.

ووصف الدكتور النفيسي التشكيل الوزاري الجديد بانه ضعيف سياسيا ولا يتناسب مع المرحلة الحرجة. وقال ان هذا التشكيل لم يكن على مستوى المشاورات.

وفيما يلي نص الحديث:

● ما هي تصوراتك للعمل في مجلس الامة في الفترة المقبلة وما هي اهم القضايا التي سيتصدى لها المجلس؟

ـ لن يكون العمل النيابي في المجلس الحالي عملا سهلا وذلك لثلاثة اسباب مركزية: اول الاسباب هو تكوين المجلس الحالي وهو مجلس ذو تعددية سياسية بارزة ويشتمل على اطراف سياسية متباينة في مفاهيمها ومشاربها وأولوياتها تباينا واضحا مما قد ـ واقول قد ـ يسهل استدراج المجلس لتفريغ زخمه ضمن تقاطبه السياسي الداخلي، بودي ان أؤكد ان التعددية السياسية في المجلس الحالي يجب ان تتوظف من اجل اخصاب واثراء التجربة النيابية في الكويت، لكني لا اعتقد ان المناخ السياسي داخل المجلس قادر على استيعابها وتوظيفها في ذلك الاتجاه.

ثاني الاسباب، هو الضعف السياسي البارز للتشكيله الوزارية الاخيرة وهي تشكيله لا تتناسب مع خطورة الاوضاع والمشكلات التي تواجه ولا تتناسب مع تركيبة المجلس الحالي. كنا نعول كثيرا على المشاورات المكثفة التي سبقت التشكيل واستبشرنا خيرا لانها ـ هذه المرة ـ تجاوزت كثيرا من الحساسيات التي كانت تطبعها في الماضي، غير ان التشكيل الوزاري لم يكن على مستوى المشاورات، وانا اتوقع ان هذه التشكيله سوف تواجه امواجا متلاطمة في هذا المجلس فليربط الاخوة الوزراء الاحزمة وليمتنعوا عن التدخين فالطائرة توشك على الاقلاع.

ثالث الاسباب، هو حراجة الموقف في منطقة الخليج وضغوط عدة عوامل علينا هنا في الكويت ابتداء بالحرب بين ايران والعراق. واسقاطات تلك الحرب على الصعيدين السياسي والمذهبي ومرورا بالازمة الاقتصادية المحلية التي كشفت عن امراض خطيرة في المنهج المتبع لتسيير الاقتصاد الكويتي كما كشفت عمق الانحراف والفساد المستحكم في البلاد، ووصولا الى عضويتنا في مجلس التعاون وتضارب النهج السياسي لمنظمة المجلس مع تجربتنا النيابية في الكويت. هذا التضارب سوف يبرز كثيرا في السنوات المقبلة وخاصة عندما تنتهي الولايات المتحدة من بناء نظام القيادة والسيطرة والاستحكامات العسكرية ـ المعروف بنظام (C3) سي.ثري في سبتمبر المقبل على شواطىء الخليج والجزيرة العربية.

هذه الاسباب الثلاثة ستجعل من العمل النيابي في المجلس الحالي عملا وعرا ومحفوفا بالمخاطر ونسأل الله القوي العزيز ان ييسّر كل عسير، اما اهم القضايا التي سيتصدى لها المجلس فافضل الانتظار والمراقبة وعدم استباق الزمن.

● ما رأيك بالتركيبة السياسية للمجلس الحالي وهل تعدد التيارات عامل قوة ام ضعف؟

ـ الذي يتفحص التركيبة السياسية للمجلس الحالي يجد انها شملت كافة الاتجاهات السياسية المتعايشة في البلاد. فالمجلس الحالي إذن ممثل لكافة الاتجاهات السياسية الرئيسية في البلاد، وهذه الميزة تضيف الكثير لصالح المصداقية السياسية للمجلس، وتكرس التعلق الجماهيري به، وتسوغ الدور المنتظر منه، اما تعدد التيارات في المجلس وهل هي عامل قوة ام ضعف؟ فذلك مرهون بمنظور القوى السياسية المتعايشة في المجلس فان كانت تلك القوى تعي ضرورة التعايش مع التعددية السياسية في الكويت فلا شك ان ذلك الوعي سيكون رصيدا اضافيا لقوة المجلس، اما اذا غاب الاعتراف بالتعددية السياسية وشرعيتها فاعتقد ان المجلس سرعان ما سيقع في حفر التشرذم السياسي وبالتالي سيفقد كل فاعلية سياسية ينتظرها الشعب الكويتي بفارغ من الصبر.

● يقال عنك انك ستقود الاتجاه الاسلامي داخل مجلس الامة فما مدى تعاونك مع مجموعة التجمع الديمقراطي وهل هناك نقاط التقاء وما هي؟

ـ الاتجاه الاسلامي في الكويت والعالم العربي والعالم الاسلامي بات حقيقة موضوعية وحقيقة يابسة على صعيد الواقع في الافراد والجماعات والمؤسسات ومن الافضل للجميع وعي هذه الحقيقة والتعامل معها على اساس انها حقيقة ذات ابعاد مركبة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وعسكريا. ومن الخطأ والخطر في أن واحد الاستخفاف بهذه الحقيقة او الانغماس في محاولات التسطيح او التجريح او التشويه او التسفيه كما فعل البعض قبل الانتخابات وخلالها، ظاهرة الاتجاه الاسلامي وحركته الاجتماعية ظاهرة راسخة وليست ظاهرة والظاهرات الراسخة ذات الجذور غير قابلة للاقتلاع. ومن الافضل للجميع وعي هذه الظاهرة وتوظيفها اجتماعيا لصالح حركة التقدم والعمران والشرعية بدلا من المحاولات اليائسة لتعويقها. من جهة اخرى لا بد ان نعي بعدا آخر لهذه القضية وهو ان الاتجاه الاسلامي حركة ذات مضامين اجتماعية جذرية ملتصقة بقضايا الانسان المعاصر وتعتني عناية فائقة بقضية العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص وتوزيع الثروة على اساس من القسط، وتصوير الاتجاه الاسلامي على انه حركة طقوسية سكونية شعائرية اعتزالية محافظة فيه كثير من التجني على الحقيقة. وسوف تفصح السنوات المقبلة ـ لا في الكويت فحسب ـ بل في العالم العربي والعالم الاسلامي ايضا عن هذا المضمون الاجتماعي للحركة الاسلامية الذي يركز على قضية العدالة الاجتماعية واعادة توزيع الثروة على اسس من الشراكة العامة فيها واستئناف حياة اسلامية متكاملة ومتماسكة وعلى اسس معاصرة ومتحركة.

وتستطيع ان تعتبرني جنديا في هذا الاتجاه ولا داعي لخلع نياشين القيادة على شخصي الحقير. ثم ان مجلس الامة ـ باذن الله ـ حافل بالاخوة ذوي القابليات الاسلامية المنهجية وسوف نتصل بهم ونعرض عليهم ـ في اطار من المحبة ـ آراءنا وتوجهاتنا. أما مسألة التعاون مع هذه الكتلة او تلك او حتى مع الحكومة فحيثما تكون مصلحة عموم المسلمين فذلك شرع الله ولا مانع اذن يمنع التعاون مع اي كتلة تتوخى تحقيق مصلحة عموم المسلمين في هذا البلد ويبدو ـ في هذا الاطار ـ ان نقاط الالتقاء ممكن أن تكون كثيرة.

● بالنسبة لخدمة الدائرة الثامنة ماذا ستقدم؟

ـ انا مدين لابناء الدائرة الثامنة (مشرف وبيان والنقرة وحولي وميدان حولي) فقد غمروني بمحبة استثنائية والله وحده يعلم اني ابادلهم هذه المشاعر. خدمة الدائرة الثامنة واجب سوف اقوم به باذن الله ما وسع القيام. والدائرة الثامنة بحاجة ماسة لتطوير الخدمة الصحية والامنية والتعليمية فيها كما انها بحاجة لاعادة نظر في شبكة المياه فيها وشبكة المجاري وبحاجة لحدائق عامة. اما حولي والنقرة فاعتقد ان المواطنين فيهما قد ظلموا ظلما يجب ان يرفع عنهم فازدحام تلك المناطق وغياب الخدمات بالشكل اللائق يؤكد على ضرورة اعادة النظر كلية في وضعية هاتين المنطقتين.

● بالنسبة للجامعة والوضع الجامعي ككل: نظرتك لها؟

ـ عملت في جامعة الكويت ما بين ١٩٦٧ ـ ١٩٧٨ اي احدى عشرة سنة. عندنا ـ ما شاء الله ـ الان في الجامعة ما لا يقل عن مائتي دكتور كويتي. هذه ثروة بشرية هائلة لكن الحكومة حتى الان لا يبدو انها تدرك قيمة هذه الثروة وما زالت السياسة الرسمية تجاه الجامعة تحركها نزعات تفتقر الى كثير من الموضوعية. كان المفترض ان تصبح جامعة الكويت رائدة في المنطقة لكن العوائق التي توضع أمامها قد عطلت الكثير من الطاقة فيها. وفي رأيي ان هذه الجامعة آيلة للسقوط اذا استمر اهمال الحكومة لها وفرض سياسات عليها لا تحتملها. وباختصار اقول ان الحلول الجذرية لوضع الجامعة تكمن في النقاط التالية:

أ ـ فصل الجامعة عن وزارة التربية والتعليم وتوسيع هذا الفصل ليشمل المعاهد في الكويت واستحداث وزارة للتعليم العالي والبحث العلمي.

ب ـ اعادة النظر كلية بقانون ٢٩ لسنة ١٩٦٦ في شان التعليم العالي حيث انه اصبح لا يتناسب مع المرحلة الحالية.

جـ ـ تحديد معايير واضحة في شان المناصب القيادية (مدير الجامعة ـ عميد كلية ـ رئيس قسم) فاما ان تكون بالانتخاب او بالاقدمية العلمية لكن تركها هكذا رهينة المزاجية الرسمية هو الذي ادى الى هذا الظلم الكبير الذي يتحمله اعضاء هيئة التدريس.

د ـ اعادة النظر في تركيبة مجلس الجامعة المفترض أن يكون واضع السياسة الجامعية. يجب في رأيي تمثيل اوسع لكل من هيئة التدريس والطلبة في مجلس الجامعة.

هـ ـ الانجاز السريع للحرم الجامعي الموحد بحيث تكون كل الكليات والادارة والمرافق الجامعية العامة يضمها حرم جامعي موحد ومكتبة مركزية لائقة.

هذه هي ـ في رأيي ـ بعض النقاط الرئيسية الجديرة بالنظر لحل الوضع الجامعي غير السليم في الكويت وفي كل الاحوال يجب ان نثق باعضاء هيئة التدريس وبقدرتهم على تقديم المشورة وحسن الاستماع لهم حين يتكلمون وانا اقول هذا الكلام عن تجربة.

● ما رأيك في العلاقة بين النائب والناخب حاليا؟

ـ العلاقة بين النائب والناخب حاليا علاقة شخصية محضة وليس علاقة سياسية. فالناخب اذا اراد الاتصال بالنائب قد يذهب الى بيت الاخير او ديوانه. والنائب يتعامل مع الناخب من زاوية ايضا شخصية محضة. وانا اعتقد انه لا بد من الارتفاع بهذه العلاقة من كونها شخصية الى كونها سياسية. كيف؟ في تصوري لا بد ان تكون للنواب في دوائرهم الانتخابية مكاتب قريبة من الجمعيات التعاونية. مكاتب يكون مكتوب عليها الساعات المكتبية لتواجد النواب ومزودة بالسكرتارية المطلوبة لارشفة شكاوى المواطنين ومتابعتها. ثم لا بد ان تكون هناك اجتماعات شهرية في المدارس بين النائب والناخبين يعطيهم فكرة عن مجريات المجلس والتشريعات الجديدة اي عبارة عن تقرير شهري شفهي تتم مناقشته والتداول حوله.

● هل لديك اقتراحات في شأن تنظيم جلسات المجلس؟

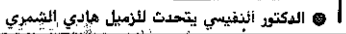
ـ لماذا لا تكون الجلسات مسائية بدلا من صباحية. العيب في الوضع الحالي ان نواب الخدمات يتغيبون بحجة متابعة مصالح ناخبيهم في الوزارات كما اننا نعزل الوزير عن وزارته حيث يجب ان يكون. اما لو كانت الجلسات مسائية فلا عذر للنواب المتغيبين ولا حاجة للوزراء المقصرين في وزاراته.



● د. عبدالله النفيسي

● الاتجاه الاسلامي غير قابل للاقتلاع





● الدكتور النفيسي يتحدث للزميل هادي الشمري

معهد الأبحاث يجري بعض التجارب لترشيد استهلاك الطاقة في المعهد

تقوم دائرة الطاقة في معهد الكويت للابحاث العلمية باجراء تجارب لتطبيق اجراءات ترشيد استهلاك الطاقة في نظم التكييف العاملة في بعض مباني المعهد.

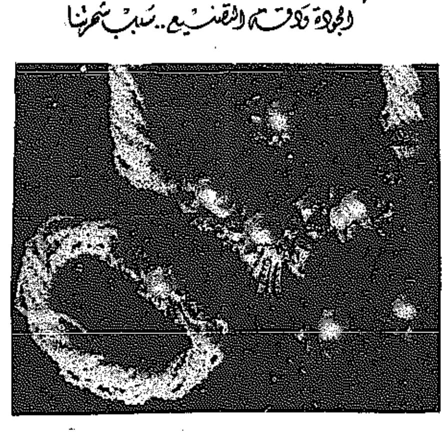
وتهدف التجارب الى تقليل استهلاك الكهرباء في اجهزة التكييف مع المحافظة في الوقت ذاته على درجات الحرارة المطلوبة داخل المعهد.

وقد بدأ فريق من العاملين في دائرة الطاقة منذ شهر مارس الماضي باجراء دراسة تمهيدية على المباني المختلفة في المعهد بهدف تحديد اجراءات الترشيد الملائمة لكل مبنى. وقد شملت الدراسة استقصاء الخصائص ذات الصلة مثل انواع مواد البناء المستخدمة ومساحات المباني وطبيعة الاستخدام وعدد اجهزة التكييف في كل مبنى وقوتها التبريدية ودرجات الحرارة المطلوبة.

واعتمادا على نتائج الدراسة التمهيدية تم اختيار ستة مبان لاجراء التجارب وجمع البيانات. وقد روعيت عدة اعتبارات في اختيار المباني بحيث اشتملت على انواع مختلفة من التصميم ومواد البناء وعكست تنوعا كبيرا في طبيعة الاستخدام ودرجات الحرارة المطلوبة. وتضم المباني موضع الاختبار ٢٨ جهاز تكييف مركزي، تتراوح سعتها التبريدية من ٨ الى ٢٥ طنا تبريديا، وتبلغ طاقتها التبريدية الاجمالية ٤٨٤ طنا تبريديا. هذا، وتستخدم خمسة من المباني المذكورة لتقييم مردود استخدام اجراءات الترشيد وحساب التوفير في استهلاك الطاقة الكهربائية بينما ستستخدم البيانات من المبنى السادس للتحقق من كفاءة برامج الحاسبات الآلية في حساب الحمل التبريدي وتقدير استهلاك الطاقة.

تشمل اجراءات الترشيد المتبعة على استخدام اجهزة تحكم اوتوماتيكية تتولى تشغيل اجهزة التكييف المركزي وايقافها عن العمل حسب برامج زمنية تتلاءم مع ساعات الدوام في المعهد، فالدوام في المعهد يمتد من الثامنة صباحا وحتى الرابعة والنصف مساء، من السبت وحتى الاربعاء. وتقوم اجهزة التحكم الاوتوماتيكي بتشغيل اجهزة التكييف من الساعة السابعة والنصف صباحا لضمان توفير الاجواء الملائمة داخل المباني مع ابتداء وقت الدوام، وتقوم بايقاف الاجهزة عن العمل في الخامسة مساء،

وقد تم تزويد اجهزة التحكم الاوتوماتيكي بمفاتيح كهربائية يدوية تسمح للموظفين الذين تقتضي ظروف عملهم التاخر بعد ساعات الدوام الرسمي او العمل خلال عطلة نهاية الاسبوع بتشغيل اجهزة التكييف خلال فترة تواجدهم في المكاتب







الدكتور أحمد الخطيب في حديث شامل لـ القبس حول قضايا الساعة

لانعارض من أجل المعارضة.. فهذه شائعات وكلام فارغ!

لم نعتذر عن دخول الحكومة وقدمنا لائحة أسماء للشيخ سعد

كتب عبدالكريم بيروتي:

رفض الدكتور احمد الخطيب مايقال بانه سوف يتزعم في مجلس الامة الجديد (معارضة من اجل المعارضة) ووصف هذا القول بانه كلام فارغ!

وكشف قطب التجمع الديمقراطي، في حديث صريح لـ القبس، عن انه ابلغ سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء عن الرغبة في التعاون الديمقراطي في المرحلة المقبلة، وقال انه قدم لائحة تضم ١٢ اسما للمشاركة في الوزارة، الا انه لم يتم الاتصال باي منهم!

وقال الدكتور احمد الخطيب، الذي يعود اليوم الى قاعة البرلمان بعد غياب استمر ثماني سنوات، انه يأتي هو وزملاؤه نواب التجمع الديمقراطي ببرنامج للاصلاح وذلك لتجسيد رغبة الشعب، واعرب عن امله في ان تتجاوب الحكومة مع هذه الرغبة.

واشار الدكتور الخطيب الى ظاهرة تكرار اعتذار النواب عن قبول المنصب الوزاري، فقال ان المشكلة هي ان المنصب الوزاري عندنا لايزال منصبا اداريا وليس سياسيا، وان القول بان الوزير هو موظف اعلى رتبة من الوكيل، هو قول صحيح للاسف!

وابدى الدكتور احمد الخطيب عدم ارتياحه للتشكيل الوزاري الجديد، وقال ان عودة رموز ازمة المناخ الى الحكومة سيدفع المجلس من جديد الى فتح موضوع المناخ على مصراعيه وفي مايلي حديث الدكتور احمد الخطيب:

جئنا الى المجلس لتحقيق الاصلاح

● بعد ظهور نتائج الانتخابات لوحظ وجود تخوف لدى الناس من احتمال تكرار تجربة ١٩٧٦ باعتبار ان المرحلة الحالية لاتحتمل وجود معارضة برلمانية قوية نظرا للاجواء العامة في المنطقة، فهل تعتقد ان تكرار تجربة ٧٦ مازال احد الاحتمالات القائمة؟

- اذا اردنا ان نفهم ماذا يدور في البلد من خلال ردود الفعل، سوف ندرك ان الناس في حاجة الى الاصلاح، والبرامج الانتخابية التي طرحناها، كما طرحها غيرنا، تاتي في اطار مفهوم الاصلاح، فقد كانت السنوات الماضية من السنوات العجاف، والناس يريدون الاصلاح وهذه الرغبة انعكست على مجلس الامة بالطبع.

وبعد الانتخابات جرت اتصالات مع النواب، لاول مرة، من قبل المسؤولين، وشملت هذه الاتصالات عددا كبيرا من النواب، وبعد ان استمعت الحكومة الى جميع وجهات النظر حول الاوضاع، كان من المفترض ان ياتي التشكيل الوزاري الجديد لتلبية رغبة الشعب الكويتي في الاصلاح، وكنا نتوقع ان تكون هناك رغبة مشتركة من المجلس والحكومة لتحقيق الاصلاح المطلوب، ولو حصل ذلك فلن يكون هناك اي اشكال لان ذلك يجسد رغبة شعبية واضحة، والمفروض ان تتولى الحكومة بالدرجة الاولى تجسيد رغبة الناس في الاصلاح.

ونحن من جانبنا حاولنا عدة مرات التاكيد على هذه النقطة وقلنا ان مجيئنا الى مجلس الامة هو لتنفيذ برنامج اصلاحي، وهذا هو هدفنا، وقد نقلت هذا التصور العام الى رئيس الوزراء خلال اتصالاته معنا.

وبغض النظر عن اية تكهنات حول عمر المجلس الجديد، فان مانتطلع اليه هو ان تستقر وتستمر الحياة النيابية والدستورية في مسيرتها .. اما العلاقة بين الحكومة والمجلس فاننا نريدها علاقة تعاون باتجاه تعزيز الديمقراطية واصلاح الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ووضع خطة تنمية حقيقية للقضاء على الفساد الاداري ومن اجل وقف هدر وتبديد الاموال العامة، ولصالح تحقيق العدالة، وهو مايتطلع اليه الكويتيون ويريدونه.

قفزة نوعية في الوعي الانتخابي

● اكدت نتائج الانتخابات الاخيرة وجود وعي انتخابي واضح، بدليل فوز المرشحين الذين خاضوا المنافسة على اساس المواقف والمبادئ السياسية، فكيف تنظرون الى هذه النتائج التي أسفرت عنها هذه الانتخابات؟

- الانتخابات الاخيرة كانت تعبر عن الوعي السياسي في الكويت، وتعتبر في الواقع قفزة نوعية، بدليل كثرة الندوات الانتخابية التي عقدت والاقبال الشديد على هذه الندوات من الناخبين الى درجة ان الكثيرين لم يتمكنوا من ايجاد مكان للجلوس والاستماع الى تلك الندوات، وهذا شيء جديد في الكويت، والظاهرة المهمة التي لفتت الانظار في بعض الدوائر الانتخابية هي فشل النواب السابقين الذين وافقوا على مشروع تنقيح الدستور، وفوز الذين رفضوا تنقيح الدستور، وهذه مسالة غير سهلة ابدا، وماحصل في البلد خلال هذه الانتخابات يدل على وجود قفزة نوعية حقيقية لدى الناخب الكويتي، ويتوقع ان تزداد هذه الظاهرة في الانتخابات المقبلة لان الاحصائيات تشير الى ان الشبان الذين تجاوزوا الرابعة عشرة من العمر يشكلون ٤٩٪ من مجموع السكان، ومعنى ذلك ان هناك اعدادا كبيرة من الشبان المتعلمين والجامعيين سوف يؤثرون في ارتفاع نسبة الوعي الانتخابي في المستقبل.

المهم: نوعية المعارضة

● قيل كلام كثير ان مجلس الامة الجديد هو مجلس قوي .. فما هو تفسيرك للقوة او الضعف بالنسبة لاي مجلس نيابي؟

- هذا يعتمد على نوعية المعارضة البرلمانية، ولم يحدث ان شهدت الكويت مجلس امة تشكل المعارضة فيه الاغلبية، بل العكس هو الصحيح، فالمعارضة كانت دائما تشكل الاقلية، ولكن اذا كانت هذه المعارضة من النوع الفاعل والمقنع والجريء فانها تخلق اجواء جيدة داخل المجلس.

● هل تعتبر ان الرئاسة لها دور في حيوية وجدية العمل البرلماني؟

- طبعا، الرئاسة لها دور، ولكن يجب عدم تضخيم دور الرئاسة، فاذا كان في المجلس نواب على مستوى جيد من الكفاءة والخبرة، فيمكن ان يدعموا الرئاسة، او ان يضعوها عند حدها احيانا.

● قيل انه عرض عليك تسلم رئاسة المجلس الجديد .. فهل هذا صحيح؟

- كلا .. ليس صحيحا.

المعتذرون عن الوزارة

● ماهو تفسيرك، دكتور، لظاهرة كثرة اعتذار النواب عن قبول المنصب الوزاري .. فلأول مرة يعتذر اكثر من عشرة نواب عن قبول الوزارة، ولعلها المرة الاولى التي تحدث في تاريخ الكويت .. فلماذا كثرة هذه الاعتذارات؟

- موضوع الاعتذار عن قبول المنصب الوزاري ليس بالطريقة التي فهمها بعض الناس، فهناك نواب كانت لديهم وجهة نظر تتعلق بنوعية الحكومة، واذا وجدوا ان الظروف لاتتناسب مع وجهات نظرهم بالنسبة لمفهوم العمل الوزاري فمن الطبيعي ان يعتذروا عن الاشتراك في الحكومة. والمشكلة ان المنصب الوزاري عندنا هو منصب اداري وليس منصبا سياسيا، وهناك من يعتبر الوزير على انه موظف اعلى من الوكيل، وانه لايوجد للوزير دور يلعبه داخل مجلس الوزراء.

● ولكن هل توجد قواعد دستورية تحدد دور الوزير واطار عمله؟

- ابدأ، الدستور لايحجم دور الوزير، ولكن في التطبيق يختلف الوضع ولذلك تاتي حكومات من نوعية معينة، وانطباعنا حول هذا الموضوع ان القضايا الاساسية لاتبحث في مجلس الوزراء.

قدمنا ١٢ مرشحا

● ولكن هل الاعتذار عن قبول الوزارة هو الموقف السليم، ام القبول بها ومحاولة تغيير الواقع؟

- نحن من جانبنا ابدينا مرونة كافية في اللقاء مع سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء. ولكن بالنسبة للمنصب الوزاري فقد كان لنا اهتمامين: الاول ان يكون مجلس الوزراء هو مصدر القرار السياسي وبالتالي الا ينظر الى الوزير على انه مجرد «موظف كبير». والثاني ان يكون لدى الوزارة برنامج اصلاح شامل تعمل على تنفيذه. وفي ظل غياب هذين العنصرين تصبح المشاركة في الوزارة مسألة يصعب القبول بها.

ونحن لم نعتذر عن المشاركة في الحكومة، بل قدمنا لائحة باسماء ١٢ شخصا من الكفاءات الى الشيخ سعد، ولكن مع الاسف لم يتم الاتصال باي واحد منهم. ولذلك فان القول باننا لم نكن راغبين في المشاركة هو غير صحيح.

● لا نعارض من اجل المعارضة

عودة رموز أزمة المناخ تدفعنا الى فتح الموضوع على مصراعيه

الوزارة لاتلبي طموحات الناس

● مارأيك، دكتور، في التشكيل الوزاري الجديد، وهل جاء مغايرا لتوقعاتكم الخاصة؟

- بصراحة .. الوزارة الجديدة في اعتقادي لاتلبي طموحات الناس في الاصلاح، وكنا نامل ان تاتي وزارة سياسية وليس وزارة «تكنوقراط». والامر الثاني هو انه كان من المفروض عدم اعادة الذين كانت لهم علاقة بازمة المناخ لان وجودهم في الوزارة معناه الاستمرار في هذا الاتجاه، وكنا نرغب في تجاوز هذا الاشكال وان نحاول حل الازمة، ولكن عندما تكون رموز هذه الازمة موجودة داخل الحكومة فهذه إثارة لم يكن لها اي مبرر على الاطلاق، ولو غابت هذه الرموز كان يمكن ان نفتح صفحة جديدة وان نبحث عن الحل ولكن الوضع الان مختلف.

● هل هناك في الدستور ما يمنع ان يفتح المجلس ملفات قضايا حصلت في فترة سابقة؟

- لا .. لا يوجد شيء من هذا، لذلك فان موضوع المناخ سوف يفتح على مصراعيه!

اشكالات المادة الثانية من الدستور

● دكتور .. ما رأيك في مسألة تطبيق الشريعة الاسلامية على القوانين الكويتية؟

- ان المجموعات الاسلامية التي كان شعارها في انتخابات ٨١ هو تعديل المادة الثانية من الدستور وجدناها في الانتخابات الاخيرة صارت تقول بتطبيق الشريعة الاسلامية بصورة تدريجية، والواضح انه توجد اشكالات كثيرة يجب ان تحل قبل الانتقال الى تعديل المادة الثانية من الدستور. ومن الواضح ان التيار الديني لم يحقق انتصارات جديدة في الانتخابات الاخيرة رغم انهم كانوا يتوقعون مضاعفة عدد المقاعد التي حصلوا عليها في انتخابات ٨١.

قضية المعارضة للمعارضة

● يختلف الكثيرون في الكويت على تفسير مفهوم المعارضة البرلمانية والسياسية، ويصف البعض معارضتكم في مجالس الستينات والسبعينات بأنها كانت معارضة من اجل المعارضة فقط وانه لم تكن هناك قضايا حقيقية اثارتها المعارضة وتمسكت بها ووصلت معها الى اية نتيجة .. فما رأيكم في ذلك؟

- هذا غير صحيح طبعا.. فهناك قضية العوائد، وقوانين العمال، والكثير من القضايا التي طرحناها مثل المحكمة الدستورية، وهيئة الاسكان، والقول باننا نعارض من اجل المعارضة هو كلام فارغ ونوع من الاشاعات. لقد طرحنا في مطلع الستينات قضية انشاء مؤسسة لمراقبة قضايا الاوراق المالية والاسهم، وطرحنا انشاء هيئة للاسكان عام ١٩٦٤ لحل ازمة الاسكان منذ ذلك الوقت، ولم توافق عليها الحكومة الا بعد اكثر من ١٥ سنة!

خطورة مزدوجة!

● هل تعتبر ان البرلمان الكويتي الجديد يشكل خطورة على محيطه ام ان محيطه يشكل خطورة عليه؟

- كلا الاحتمالين وارد..

● ولكن اي الاحتمالين هو الاقوى من وجهة نظرك؟

- في المدى البعيد فان الخطر سيكون علينا بنسبة اكبر، لان التجربة الكويتية بدأت تمتد جذورها في المناطق الاخرى، وردود الفعل التي ظهرت اخيرا حول نتائج الانتخابات ليست من الامور السهلة، فقد تابع الاخوان في الخليج ما حدث في الانتخابات الاخيرة وقد لمسنا هذا الاهتمام من خلال البرقيات والمكالمات الهاتفية التي انهالت علينا من كل مكان من خارج الكويت.

ترتيب البيت الداخلي

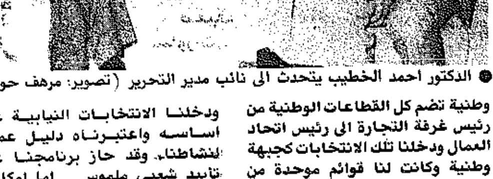
● هل تعتقد ان اطار مجلس التعاون الخليجي يساعد على توسيع وانتشار التجربة الكويتية؟

- المسالة تعود الى من هي الجهة التي تستطيع ان تفرض ثقلها، وفي اعتقادي، كما قلت في احدى الندوات فنحن كدولة نعتبر انفسنا مؤهلين للقيادة .. ولكن المهم ان يكون الوضع الداخلي عندنا «مرتبا» ولكن للاسف فان البيت الكويتي الداخلي ما زال غير مرتب حتى الان.

نوافق على الجبهة الوطنية

● هل ترون امكانية قيام جبهة وطنية في الكويت داخل وخارج مجلس الامة؟

- نعم .. وهذا الموضوع، نحن طرحناه قبل الانتخابات، ونحن مع اي جهد لتجميع الجهد الوطني سواء داخل المجلس او خارجه، وفي رأينا ان اللقاء يجب ان يتم على اساس القضايا المتفق عليها وفي الاساس قضايا تعزيز الديمقراطية، وصيانة استقلال الكويت وسيرها في طريق التطور المستقل، وتطوير الاقتصاد الوطني ووقف هدر وتبديد المال العام وتحقيق المطالب الشعبية وخصوصا بالنسبة للعدالة الاجتماعية وسيادة القانون، وحول هذه القضايا والمطالب يمكن ان نتفق مع من يبدي استعدادا جديا للعمل من اجل تحقيقها. والواقع اننا في انتخابات ١٩٦٧ تم تشكيل جبهة وطنية تضم كل القطاعات الوطنية من رئيس غرفة التجارة الى رئيس اتحاد العمال ودخلنا تلك الانتخابات كجبهة وطنية وكانت لنا قوائم موحدة من المرشحين في كل الدوائر الانتخابية تقريبا.



● الدكتور احمد الخطيب يتحدث الى نائب مدير التحرير (تصوير: مرهف حورية)

كنا نراهن على الصقر

● هل كان لديكم موقف مسبق من معركة رئاسة مجلس الامة؟

- نحن في الحقيقة كنا نراهن على جاسم الصقر، ولو نجح لحاولنا اقناعه بأن يوافق.

برنامج التجمع الديمقراطي

● البرنامج السياسي الذي طرحه مرشحو التجمع الديمقراطي، هل هو قابل للتعديل اذا اقتضت الظروف ام انه غير قابل للتعديل؟

- لقد طرحنا برنامجا انتخابيا باسم مرشحي التجمع الديمقراطي ودخلنا الانتخابات النيابية على اساسه واعتبرناه دليل عمل لنشاطنا. وقد حاز برنامجنا على تاييد شعبي ملموس .. اما امكانية تحقيقه فهي مشروطة باستمرار التاييد والالتفاف الشعبي حوله من جهة، وبتفهم الحكومة واستجابتها لما جاء فيه من مطالب وقضايا من جهة ثانية.

اما بخصوص تعديل البرنامج، اذا طرأت ظروف استثنائية، فهذا الامر من الصعب التكهن به او تحديده بشكل ملموس، ولكن البرنامج ليس نصا جامدا على اية حال.

حل ديمقراطي للحرب

● هناك حوادث كبيرة وقعت خلال غيابكم عن المجلس، مثل الحرب العراقية - الايرانية، وقيام مجلس التعاون الخليجي، ووقوع ازمة «المناخ»، فهل سيكون لكم موقف واضح تجاه هذه القضايا، ولو بأثر رجعي، خلال المرحلة المقبلة؟

- مواقفنا من قضايا الحرب العراقية - الايرانية وقيام مجلس التعاون الخليجي ووقوع ازمة «المناخ» سبق ان عرضناها في برنامجنا الانتخابي وفي مواقف ومقابلات سابقة. وبتلخيص شديد، فان ما يهمنا الان بالنسبة للحرب العراقية - الايرانية هو ان تتوقف وان يتم التوصل الى صلح ديمقراطي عادل بدون ضم او الحاق او فرض نظام معين على الشعب العراقي.. وبالطبع نحن ضد اي محاولة لاحتلال اي شبر من الاراضي العراقية. ونعتبر الموقف الايراني حائلا دون الوصول لمثل هذا الصلح.

اما بالنسبة لمجلس التعاون الخليجي فانه للاسف أخذ في التحول الى حلف عسكري امني اقليمي في حين نريده تعاونا اقتصاديا اجتماعيا ثقافيا وفي مجالات التعاون الاخرى لصالح شعب المنطقة. وفيما يخص ازمة المناخ فان الحكومة تتحمل المسؤولية الاولى فيها بسبب سياستها الاقتصادية واسلوب معالجتها للامور،

وايضا ضعف الرقابة البرلمانية في السنوات الاخيرة الماضية. ونحن ضد ما جرى ويجري من استنزاف للمال العام لصالح القلة المستفيدة. وايضا ضد تفصيل القوانين على قياس هذه القلة ووفق مصالحها .. وضد تجاوز القوانين المعمول بها لتجنيب هؤلاء المسؤولية القانونية لما تسببوا فيه من ضرر بالاقتصاد الوطني وحقوق المواطنين.

خواطر كويتية

هموم .. المطار!

● قاعات المطار مختنقة بالركاب .. على الرغم من ان ليس جميع من فيها سيغادر البلاد .. بل معظمهم مودعون وهذه تحتاج لحل حاسم لانها مرهقة كثيرا !!

* * *

● وصول الشنط يحتاج لاعادة النظر .. فكل شركات الطيران العالمية تقدم خدمة خاصة لركاب الدرجة الاولى بالنسبة لوصول الشنط .. ولا يقل ذلك ايضا بالنسبة لركاب الدرجة السياحية .. هنا في مطار الكويت اختلط الحابل بالنابل !!

* * *

● مكتب واحد لمواطني مجلس التعاون امر غير معقول .. لان المواطنين من غير دول مجلس التعاون اصبحوا ينجزون معاملاتهم بسرعة .. تجعل مواطني مجلس التعاون ينظرون بحسرة لهم !!

* * *

● وايضا عن الجوازات .. ليس من المعقول ان يظل الراكب فيها اكثر من ساعة ينتظر وصوله الى موظف الجوازات .. خصوصا عندما تكون رحلته اكثر من ٧ ساعات .. فمعظم « الكاونترات » خالية .. بسبب نقص الموظفين !!

* * *

● قاعة «الترانزيت» فيها كراس صلبة وقاسية لا يستطيع مسافر « الترانزيت» ان ينام عليها .. كل مطارات العالم فيها قاعات الترانزيت فخمة .. وفيها ايضا وسائل رفاهية .. في مطار الكويت لا يوجد مثل هذه التسهيلات .. لذلك خسرت الخطوط الجوية الكويتية الكثير من مسافري الترانزيت.

محمد البرجس

اللجنة الفرعية للمرافق تدرس التوسعة المقترحة لمنطقة قسائم مصانع الصلبوخ باللياح

■ طلب معالجة تلوث مياه الامطار شمال مبنى المستودعات بصبحان

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي برئاسة حسن ابو عمارة رئيس اللجنة وبحضور مندوبي وزارات الخدمات حيث اطلعت على مخططات المشاريع المعروضة عليها، واستمعت الى ملاحظات الاعضاء حول مخططات سبق توزيعها في اجتماعات سابقة كما اطلعت على الرسائل والاخطارات الواردة وناقشت بند الاعادات والمقترحات المستجدة.

توزيع المخططات

في بداية الاجتماع تليت وقائع الاجتماع السابق وتم التصديق عليها ثم وزعت المخططات لمشاريع جديدة او لاجراء تعديل عليها وقد تضمنت التالي :

● مخططا عاما لمنطقة الصباحية بشان وضع نصب تذكارية ثابتة لجميع المناسبات وزراعة ما حولها بالزهور والاشجار حسب الانظمة المتبعة بالبلدية.

● نسخة مخطط كروكي للقطعة (٤١ هـ) بمنطقة الجهراء. وقد سلمت لمندوب الشبكات الكهربائية وذلك لبيان الراي بخصوص نقل الموقعين المقترحين لمركزي التحويل الواقعين ضمن القطعة رقم (٤١هـ) بالجهراء الى الموقع المبين على الخريطة وكذلك نقل الموقع المقترح لمركز التحويل رقم (١٢٦) الى الموقع البديل مع اعتماد احدى النسختين المرفقتين واعادتها لمندوب ادارة التنظيم.

● نسخة مخطط كروكي لشارع الهدى بمنطقة الشامية، حيث تم توزيعه على مندوبي كل من رئاسة الهندسة الصحية، الشبكات الكهربائية. دائرة المياه، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم، الادارة العامة للمرور مع الملاحظة بشان قيام ادارة صيانة الطرق بوزارة الاشغال العامة بعمل بعض التعديلات في شارع الهدى بالشامية، وطالب بيان الرأي والملاحظات وتوضيح مسارات الخدمات الموجودة ضمن الجزء الذي سيتم تعديله والمبين على الكروكي للتنسيق وازالة التعارض.

الملاحظات

وانتقلت اللجنة بعد ذلك لمناقشة الملاحظات المرفقة بالمخططات التي سبق توزيعها في اجتماعات سابقة وقد تضمنت التالي :

حسن ابو عمارة

● مخططا لمنطقة الصليبية الصناعية الثانية.

● مخططا لمنطقة مشرف.

● كروكي منطقة اللياح المبين عليه التوسعة المقترحة لمنطقة قسائم مصانع الصلبوخ، والمشار اليه بالاجتماع السابق حيث اعاده مندوب ادارة الهاتف مع ملاحظة عدم وجود خدمات ـ لادارة الهاتف في الوقت الحالي، كما لا يوجد للادارة طلبات في منطقة اللياح.

● مخطط توسعة الفحيحيل (ط) المبين عليه الموقع المقترح لوحدة صحية ضمن التوسعة والمشار اليه بالاجتماع السابق وقد اعاده مندوب الشبكات الكهربائية مرفقا به مخططات للشبكة الكهربائية مع ملاحظة طلب المحافظة على الشبكة ومراعاة مسارات الكهرباء.

● مخطط عام مدينة الخيران الجديدة، والمشار اليه بالاجتماع السابق وقد اعاده مندوب دائرة المياه مع الملاحظة بانه لا توجد للدائرة خدمات. مع طلب تزويدها ببرنامج تنفيذي لهذه المدينة لامكان تامين المياه اللازمة للانشاء والمواطنين.

● مخطط منطقة الجهراء (٢) المشار اليه بالاجتماع السابق حيث إعاده مندوب دائرة المياه مع الملاحظة بان الاقتراح الثاني هو الاقتراح المناسب لمسار خطي المياه العذبة وقليلة الملوحة المقترحين قطر ٤٠٠ ملم لكل منهما، حيث لا يمكن ان يكون مسار هذه الخطوط تحت الاسفلت لمسافة طويلة نظرا لاعتبارات الصيانة.

الاعادات

تم انتقلت اللجنة الى دراسة بند الاعادات حيث اعاد مندوبو الادارات المخططات التالية:

● اعاد كل من مندوب ادارة الانشاءات في البلدية ومندوب ـ ادارة الانشاءات بوزارة الاشغال العامة لمندوب الشبكات الكهربائية مخطط مسار الكهرباء المقترح في منطقة الاحمدي المشار اليه بالاجتماع السابق مع ملاحظات عدم وجود خدمات لهما بالموقع المقترح.

● مخطط مسار الكهرباء المقترح في منطقة الشامية المشار اليه بالاجتماع السابق حيث اعيد لمندوب الشبكات الكهربائية من قبل مندوبي كل من شركة نفط الكويت، ادارة الانشاءات بالبلدية وادارة الانشاءات بوزارة الاشغال العامة مع الملاحظات المتضمنة عدم وجود أي خدمات او ملاحظات حول المسار المقترح في الوقت الحاضر.

● أعاد مندوب الهيئة العامة للاسكان لمندوب الشبكات الكهربائية كلا من مخطط مسار الكهرباء المقترح بين النقطتين (F,E) بالشويخ ومخطط توسعة المسار الحالي بالرميثية المشار اليهما بالاجتماع السابق مع ملاحظة عدم وجود خدمات للهيئة العامة للاسكان بالموقعين المقترحين.

● أعاد مندوب ادارة التنظيم لمندوب رئاسة هندسة الطرق كلا من مخطط كروكي القطعة (٥) بالرميثية والقطعة (٧) في المنطقة نفسها والمشار اليهما في الاجتماعين السابقين.

المخططات القديمة

واطلعت اللجنة على ملاحظات الاعضاء حول مخططات سبق توزيعها والتي تضمنت التالي :

ـ تعقيبا على اجابة مندوب ادارة الانشاءات في البلدية فقد طلب مندوب ادارة الهاتف بان يتم الكشف على مناهل الهاتف المنفذة في منطقة الروضتين الجاري العمل في تبليط ارصفتها.

هذا وقد تم الاتفاق على ان يقوم مندوب ادارة الانشاءات في البلدية بالاتصال بمندوب ادارة الهاتف لتحديد موعد للكشف الموقعي وذلك للتاكد من سلامة مناسيب مناهل الهاتف في المنطقة قبل انتهاء اعمال التبليط فيها.

حماية البيئة

ـ اشار مندوب مجلس حماية البيئة الى حفرة تجميع مياه الامطار الواقعة شمال مبنى المستودعات الطبية في منطقة صبحان والتي سبق للجنة ان اوصت في اجتماع سابق بمعالجة اسباب تلوثها الذي أدى الى انبعاث الروائح الكريهة والضارة منها.

واضاف بانه حتى الان ما زالت هذه المشكلة قائمة ونبه الى ضرورة سرعة معالجتها لما لها من تاثير ضار على الصحة العامة.

صدور المجلد السادس من السلسلة الوثائقية عن الخليج والجزيرة

صدر عن مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية المجلد السادس من السلسلة الوثائقية «وثائق الخليج والجزيرة العربية ١٩٨٠».

ويقع المجلد في ١١٢٦ صفحة من القطع المتوسط متضمنا الوثائق الصادرة عن دول المنطقة من اتفاقيات ومعاهدات دولية وبيانات مشتركة وتصريحات وكلمات رسمية الى قوانين ومراسيم واوامر رسمية فضلا عن الاحاديث والمؤتمرات والمقابلات والندوات الصحفية.

المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية تعقد اجتماعها التحضيري بالكويت اليوم

ينعقد اليوم في الكويت الاجتماع التحضيري لاعضاء المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ويستمر ثلاثة ايام. ويشارك في الاجتماع وفد من اللجنة العليا للبيئة بدولة الامارات العربية المتحدة.

وشكل وزير الصحة ورئيس اللجنة العليا للبيئة بدولة الامارات حمد عبد الرحمن المدفع الوفد المشارك من مستشار وزارة الصحة الدكتور احمد سيف ومستشار وزارة الزراعة والثروة السمكية الدكتور رفعت مصطفى.

ويناقش الاجتماع عددا من الدراسات الخاصة بمراكز استقبال السفن والبروتوكول الخاص بتلوث البيئة وتقارير عن المركبات الكيماوية الخاصة بازالة بقع الزيت وتقرير شامل بشأن الدراسة الاساسية لعلوم البحار والملوثات البترولية وغير البترولية.

وكانت لجنة منبثقة عن اللجنة العليا للبيئة في ابو ظبي قد اجتمعت قبل يومين برئاسة وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي نائب رئيس اللجنة العليا للبيئة الدكتور عبد الوهاب المهيدب وناقشت امكانية القيام بدراسة علوم البحار بالتنسيق مع المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في الكويت.

وناقشت ايضا استمارة المسح الخاص بدياه المجاري بالامارات والمقدم من المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في الكويت وتقييم مصادر التلوث الصناعي والالتزامات المالية تجاه المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في الكويت.

الكريباني يقترح تقسيم المراقبة الخامسة الى مراقبتين للاغذية والنظافة





● حمود الكريباني

اقترح عضو المجلس البلدي حمود الكريباني تقسيم المراقبة الخامسة للبلدية (الفحيحيل) الى مراقبتين للنظافة والاغذية، تكون الاولى منهما خاصة بمنطقة الاحمدي وما يتبعها من مناطق والثانية خاصة بالفحيحيل، على ان يكون شارع الفحيحيل الممتد من دوار المسيلة الى الحدود السعودية جنوبا هي الفاصل بين المراقبتين.

واشار الكريباني في اقتراحه بان زيادة كثافة السكان وكثرة المناطق التابعة للمراقبة الخامسة جعل مهامها كبيرة يصعب تنفيذها على الوجه الاكمل.

مجلة «التضامن» ترحب بتعيين الشيخ ناصر وزيرا للاعلام

رحبت مجلة التضامن التي تصدر في لندن بتعيين الشيخ ناصر محمد الاحمد وزيرا للاعلام في الكويت.

وقالت المجلة في افتتاحية عددها الذي يوزع اليوم ان تعيينه جاء في مرحلة لا تتوقف فيها محاولات اقلاق الكويت لمجرد انها تتمسك بعروبتها وبتوجهها الديمقراطي.

واكدت التضامن ان هذه المرحلة بحاجة الى ان يقف فيها مع الكويت كل المخلصين للعروبة والديمقراطية.

ووصفت الشيخ ناصر بانه رجل السياسة القريب من المعلومات التي ربما لا يكون مسرفا في البوح بها. كما انه داخل في دائرة صنع القرارات. وهو الى ذلك كله صاحب فهم للاعلام اكتسبه من الشيخ صباح الاحمد الذي تسلم وزارة الاعلام لفترة عالج خلالها قضاياها بعقلية الدبلوماسي المحنك فنجح اعلاميا كما نجح دبلوماسيا.

الحفل الختامي للمعسكر الربيعي يقام غدا

يقام غدا الاحد الحفل الختامي للمعسكر الربيعي لرعاية المعاقين الذي تشرف عليه دار رعاية ضعاف العقول.

هذا وقد بدأ المعسكر اعماله في السادس والعشرين من الشهر الماضي وتضمن اقامة مسابقات ترفيهية بصفة يومية للترفيه عن نزلاء المؤسسات المشتركة وروادها.

حياكم الله

لا (كشتة) بدون مشاكل وتشفيط!

● اذا كنت تريد (البر) فلا مفر من التشفيط والمعاكسات واستعراض العضلات الفارغة امام الخيام .. فهذه نظرية واقعية حقيقية مهما كثرت الشكاوى والحديث عنها .. فلا (كشتة) دون تشفيط ومشاكل وسيكلات!!.. والواقع ان هذه المشكلة يتحمل مسؤوليتها هواة (البر) والذين يبحثون عن المشاكل .. فهواة (البر) سامحهم الله يتركون لابنائهم وخاصة بناتهم حرية القيام بتصرفات غريبة جدا عن عاداتنا .. حيث نرى ان الفتيات يقمن بقيادة السيكلات والتشفيط بها وعندها يحضر الباحثون عن المشاكل لتكتمل بذلك المشكلة ويبدأ الصراخ والمطاردات وينتهي الامر اما بمحضر في المخفر او فك الخيام وعودة للبيت؟!

وحقيقة الامر ان السبب ليس على «الطليان» بل على شيء اسمه التربية واحترام التقاليد والعادات بعيدا عن التصرفات الغريبة والعجيبة التي تلفت نظر الاخرين .. فاذا احترمت نفسك احترمك الاخرون .. فلا شيء اسمه حرية شخصية مطلقة .. بل هناك شيء اسمه الشعور العام وشعور الاخرين .. ومتى فهمنا هذا الامر عندها تنتهي المشاكل .. المهم ان البر اليوم ليس البر بالامس فالبر اليوم هو فيديو وسيارات اخر طراز (وبانكس) لدى البعض للاسف.. وقديما كان البر ترسيخا لعادات وتقاليد واعادة ذكريات التراث والاباء والاجداد.. اما اليوم فهو على الطريقة الغربية مائة بالمائة؟! المهم اذا كنا نريد ان نتحسر فلا حسرة الا على ذوي الدخل المحدود الذين لا يستطيعون تمضية العطلة في العواصم الغربية والاجنبية .. وحدودهم فقط هو البر .. ولكنهم مع ذلك لا ينعمون بالراحة والهدوء اللذين ينعم بهما اصحاب البر من ذوي الدخل الفائض في باريس ونيويورك وجنيف!!.. وكل عام وبركم بخير وفلوسكم عامرة ومشاكلكم زائلة، والى اللقاء في العطلة الصيفية في «الهايدبارك» ؟!!!

ناصر الورع



الحسابات الختامية لعام ١٩٨٤م

الميزانية العمومية
الموجودات

البنك الأهلي الكويتي (ش.م.ك) في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤

	١٩٨٤ دينار كويتي	١٩٨٣ دينار كويتي
الموجودات		
نقد وأرصدة لدى البنوك	٤١ر٩٠٠ر٧٧١	٤٣ر٤٠٩ر٤٠٣
ودائع تحت الطلب وباشعار قصير الاجل لدى البنوك	٢٩١ر٨٦٩ر٨٨٢	٤٢٥ر٩٦٧ر٦٢٤
سندات صندوق الضمان لمعاملات الاسهم بالآجل (ايضاح ٣)	٦٢ر١٢٧ر٨٧٣	٥٣ر٨٣٠ر٨٤٤
سندات بنك الكويت المركزي	٤٥ر٠٠٠ر٠٠٠	٩٠ر٠٠٠ر٠٠٠
شهادات ايداع بنكية قابلة للتداول	٩ر٠٩٦ر٣٤٤	١٧ر٥٩٤ر٧٧٢
استثمارات مدرجة في اسواق الاوراق المالية (القيمة السوقية ٥٩ر٠٣٨ر٨٨٥ دينار كويتي ، ٦٣ر٢٣٨ر٣٦٣ دينار كويتي عام ١٩٨٣)	٥٨ر٢٩٠ر٠٢٦	٦٢ر٣٢٠ر٥٣٧
ودائع لدى البنوك	٢٢١ر٦٦١ر٨٦٨	١٦٧ر٤٥٦ر٨٣٨
تسليفات وقروض وسندات مخصومة	٧٨٩ر١٥٩ر٥٤٣	٧٧٦ر٦٧٨ر٨١٩
استثمارات غير مدرجة في أسواق الاوراق المالية :		
شركات شقيقة وأخرى	١٧ر٢٧٨ر٣٤٠	١١ر٢٢١ر٣١١
شركات فرعية وشركات زميلة (ايضاح ٤)	٤ر٧٣٩ر٧١٣	٤ر٦٢٨ر٩٢٦
أراضي ومباني ومعدات	١	١
موجودات أخرى	٢٨ر٢٢٢ر٨٥٦	٢٣ر٣٨٤ر٢٤٩
مجموع الموجودات	**١ر٥٦٩ر٣٤٧ر٢١٧**	**١ر٦٧٦ر٤٩٣ر٣٢٤**
التزامات العملاء لقاء اعتمادات مستندية وكفالات وحوالات مقبولة	٣١٢ر٨١٧ر٩٨١	٣٨٢ر٥٣٦ر٢٠٢
المجموع	**١ر٨٨٢ر١٦٥ر١٩٨**	**٢ر٠٥٩ر٠٢٩ر٥٢٦**

إن الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من البيانات الحسابية الختامية

رئيس مجلس الادارة	نائب رئيس مجلس الادارة
سعود عبد العزيز العبد الرزاق	**خليفة يوسف الرومي**

الميزانية العمومية
المطلوبات وحقوق المساهمين

البنك الأهلي الكويتي (ش.م.ك) في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤

	١٩٨٤ دينار كويتي	١٩٨٣ دينار كويتي
المطلوبات		
ودائع تحت الطلب ولأجل وحسابات دائنة أخرى بما فيها احتياطيات الطوارىء	١ر٤١١ر٢٥٠ر٤٠٤	١ر٥٤٣ر١٧١ر٠٩٦
شهادات ايداع مصدرة (ايضاح ٥)	٢٦ر٣٦٤ر٧٢٥	٢٢ر١١٩ر٦٦٠
سندات قروض وديون أخرى طويلة الأجل (ايضاح ٦)	١٥ر٢٢٣ر٠٠٠	–
أرباح مقترح توزيعها	١ر٥٠٠ر٠٠٠	٤ر٥٠٠ر٠٠٠
مجموع المطلوبات	**١ر٤٥٤ر٣٣٨ر١٢٩**	**١ر٥٦٩ر٧٩٠ر٧٥٦**
حقوق المساهمين		
رأس المال : المصرح به والمصدر والمدفوع بالكامل		
٣٠ر٠٠٠ر٠٠٠ سهم بسعر دينار كويتي واحد للسهم (ايضاح ٧)	٣٠ر٠٠٠ر٠٠٠	٣٠ر٠٠٠ر٠٠٠
احتياطي قانوني (متضمنا علاوة اصدار بمبلغ ٥٥ر٧٢٥ر٠٠٠ د.ك ـ ايضاح ٧)	٦١ر٧٦٣ر٢٨٢	٦٠ر٧٧٣ر٢٣٠
احتياطي اختياري (ايضاح ٧)	٢٢ر٧٠٠ر٠٠٠	١٥ر٧٠٠ر٠٠٠
أرباح غير موزعة (ايضاح ٧)	٥٤٥ر٨٠٦	٢٢٩ر٣٣٨
مجموع حقوق المساهمين	**١١٥ر٠٠٩ر٠٨٨**	**١٠٦ر٧٠٢ر٥٦٨**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**١ر٥٦٩ر٣٤٧ر٢١٧**	**١ر٦٧٦ر٤٩٣ر٣٢٤**
التزامات لقاء اعتمادات مستندية وكفالات وحوالات مقبولة نيابة عن العملاء	٣١٢ر٨١٧ر٩٨١	٣٨٢ر٥٣٦ر٢٠٢
المجموع	**١ر٨٨٢ر١٦٥ر١٩٨**	**٢ر٠٥٩ر٠٢٩ر٥٢٦**

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من البيانات الحسابية الختامية

عضو مجلس الادارة المنتدب	المدير العام
حسين مكي الجمعة	**عبد القادر السيسي**

بيان الأرباح الصافية والتوزيع

البنك الأهلي الكويتي (ش.م.ك.) للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤

	١٩٨٤ دينار كويتي	١٩٨٣ دينار كويتي
صافي ارباح السنة بعد خصم المصاريف واهلاك الموجودات الثابتة واخذ مخصصات للالتزامات الطارئة وللمساهمة في مؤسسة الكويت للتقدم العلمي	٩ر٩٠٠ر٥٢٠	١١ر٩٧٨ر١٦٦
أرباح غير موزعة مدورة من السنة السابقة	٢٢٩ر٣٣٨	٥٤٢ر٩٨٩
مجموع الأرباح القابلة للتوزيع	**١٠ر١٢٩ر٨٥٨**	**١٢ر٥٢١ر١٥٥**
الأرباح المقترح توزيعها :		
احتياطي قانوني	٩٩٠ر٠٥٢	١ر١٩٧ر٨١٧
احتياطي اختياري	٧ر٠٠٠ر٠٠٠	٦ر٥٠٠ر٠٠٠
للتوزيع على المساهمين بواقع ٥٪ (١٥٪ عام ١٩٨٣)	١ر٥٠٠ر٠٠٠	٤ر٥٠٠ر٠٠
مكافآت أعضاء مجلس الإدارة	٩٤ر٠٠٠	٩٤ر٠٠٠
	٩ر٥٨٤ر٠٥٢	**١٢ر٢٩١ر٨١٧**
أرباح غير موزعة مرحلة	**٥٤٥ر٨٠٦**	**٢٢٩ر٣٣٨**

إن الإيضاحات المرفقة تشكل جزءا من البيانات الحسابية الختامية

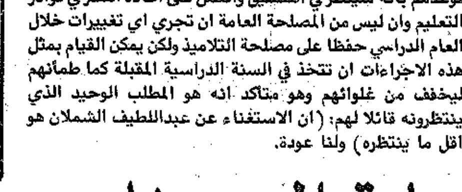
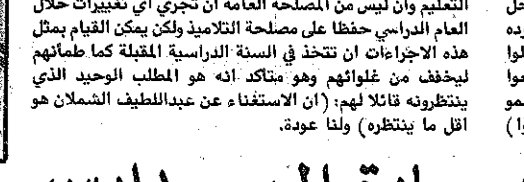
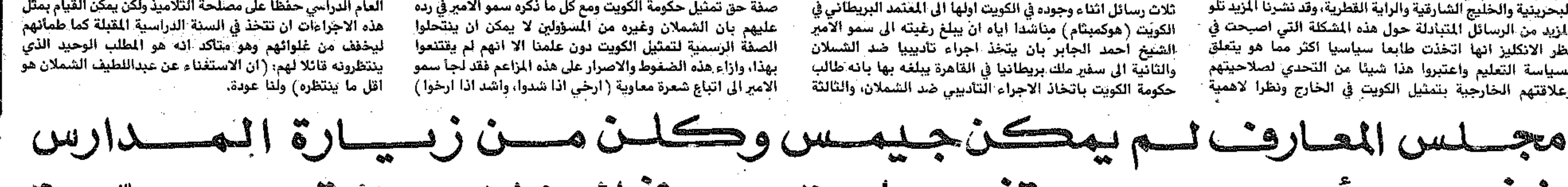
التوزيعات

أقرت الجمعية العامة العادية وغير العادية لمساهمي البنك الأهلي الكويتي ش.م.ك اللتان انعقدتا مساء يوم الأحد الموافق ٣/٣/١٩٨٥، الميزانية العمومية وبيان الأرباح الصافية والتوزيع عن السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/١٩٨٤ والمصادقة عليها وإقرار التوزيعات التالية :

١ـ توزيع أرباح نقدية على المساهمين عن السنة المالية ١٩٨٤ بواقع ٥٪ (خمسون فلسًا) لكل سهم توزع اعتبارًا من يوم الإثنين الموافق ٤/٣/١٩٨٥.

٢ـ الموافقة على زيادة رأس المال الى ٣١,٥٠٠,٠٠٠ دينار كويتي موزع على ٣١,٥٠٠,٠٠٠ سهم قيمة كل سهم دينار كويتي واحد وذلك باصدار ١,٥٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة اسمية دينار كويتي واحد للسهم توزع كأسهم منحة بواقع سهم واحد لكل ٢٠ سهمًا من الأسهم المسجلة في سجلات البنك في ٣١/١٢/١٩٨٤، وتغطى قيمة هذه الأسهم البالغة ١,٥٠٠,٠٠٠ دينار كويتي بترحيل ١,٥٠٠,٠٠٠ دينار كويتي من الاحتياطي الاختياري الى رأس المال توزع اعتبارًا من يوم الإثنين الموافق ٤/٣/١٩٨٥.

رئيس مجلس الإدارة

تاريخ التعليم في الكويت والخليج .. أيام زمان

الجزء الثاني — الحلقة التاسعة عشرة

حكايات يرويها
صالح جاسم شهاب

لقد تحدثنا في الحلقة الماضية والتي نشرت يوم السبت ١٩٨٥/٣/٢م في كل من جريدة القبس الكويتية والاضواء البحرينية والخليج الشارقية والراية القطرية، وقد نشرنا المزيد تلو المزيد من الرسائل المتبادلة حول هذه المشكلة التي اصبحت في نظر الانكليز انها اتخذت طابعا سياسيا اكثر مما هو يتعلق بسياسة التعليم واعتبروا هذا شيئا من التحدي لصلاحيتهم وعلاقتهم الخارجية بتمثيل الكويت في الخارج ونظرا لاهمية الموضوع فقد حضر المقيم السياسي في الخليج (بريور) (PRIOR) الى الكويت بنفسه ليتابع الموضوع عن كثب فوجه ثلاث رسائل اثناء وجوده في الكويت اولها الى المعتمد البريطاني في الكويت (هوكمبثام) مناشدا اياه ان يبلغ رغبته الى سمو الامير الشيخ احمد الجابر بان يتخذ اجراء تاديبيا ضد الشملان والثانية الى سفير ملك بريطانيا في القاهرة يبلغه بها بانه طالب حكومة الكويت باتخاذ الاجراء التاديبي ضد الشملان، والثالثة الى مكتب الهند في لندن يشير الى نفس هذا المعنى والطلب، وخاصة بعد ان ظهر واضحا وجليا على حد زعمه ان الشملان قد انتحل صفة حق تمثيل حكومة الكويت ومع كل ما ذكره سمو الامير في رده عليهم بان الشملان وغيره من المسؤولين لا يمكن ان ينتحلوا الصفة الرسمية لتمثيل الكويت دون علمنا الا انهم لم يقتنعوا بهذا، وازاء هذه الضغوط والاصرار على هذه المزاعم فقد لجأ سمو الامير الى اتباع شعرة معاوية (ارخي اذا شدوا، واشد اذا ارخوا) فوعدهم بانه سينظر في التنسيق والعمل على اعادة النظر في كوادر التعليم وان ليس من المصلحة العامة ان تجري اي تغييرات خلال العام الدراسي حفظا على مصلحة التلاميذ ولكن يمكن القيام بمثل هذه الاجراءات ان تتخذ في السنة الدراسية المقبلة كما طمأنهم ليخفف من غلوائهم وهو متأكد انه هو المطلب الوحيد الذي ينتظرونه قائلا لهم: (ان الاستغناء عن عبداللطيف الشملان هو اقل ما ينتظره) ولنا عودة.

مجلس المعارف لم يمكن جيمس وكلن من زيارة المدارس خشية أن يجري تغييرات في المناهج القومية



● المرحوم عبداللطيف سعد الشملان.
لقد عمل مدرسا في المدرسة المباركية عام ١٩٤٠ ـ ١٩٤١م بعد ان تخرج من دار العلوم العليا في القاهرة وفي عام ١٩٤٢م ـ ١٩٤٣م عين مديرا لمعارف الكويت ومن ثم مفتشا للمعارف ونظرا للملابسات التي حصلت اثناء تعاقده مع أول بعثة مصرية طالب المعتمد البريطاني بابعاده عن التعليم، انتقل الى دوائر عديدة: فكان قاضيا في المحاكم، مسؤولا في دائرة التموين، مساعدا لمدير المالية في المعارف، مدير البيت الكويتي في القاهرة ثم امينا عاما لمجلس الوزراء في ١٩٦٢/١/٢٤. احال نفسه على التقاعد في ١٩٦٩/٥/٣١م وتوفي في ١٩٨١/١٢/٦ ويرى في الصورة وبجانبه زوجته السيدة اقبال حبال التي لا ينكر ما قامت به من جهود مشكورة في سلك التعليم اثناء توليها كناظرة ومفتشة على مدارس البنات وعلى يمينها ابنتها (نغم) التي تعمل الان في مجلس الوزراء بعد ان اكملت تعليمها الجامعي وعلى يسار المرحوم ابنه (حسام) الذي اكمل تعليمه في الطيران المدني وهو يشغل الان رئيس الحركة في الخطوط الجوية الكويتية.

اطلاق اسم المرحوم عبد اللطيف الشملان على مدرسة بالجهراء

قررت وزارة التربية اطلاق اسم المرحوم عبد اللطيف سعد الشملان على مدرسة متوسطة للبنين في منطقة الجهراء، وذلك تخليدا لذكراه، وتقديرا لجهوده الطويلة في خدمة الكويت.

● لقد اطلقت وزارة التربية اسم المرحوم عبداللطيف سعد الشملان على احدى مدارسها في الجهراء تخليدا لذكراه وتقديرا لخدمته الطويلة.

● السيد حسام عبداللطيف سعد الشملان.
هو ابن المرحوم عبداللطيف الشملان رئيس الحركة في الخطوط الجوية الكويتية وقد برع في دراسته في الطيران المدني ويعتبر من الطيارين المرموقين الذي يطمئن لهم المسافر وسبحان الله الذي جعل الاخوين حسام والمرحوم اخاه عبدالله ان يتفوق الاول في الطيران المدني ويتفوق الاخر في سلاح الطيران الحربي وان يختار كلاهما الطيران، لقد حاولت مرارا وتكرارا عن طريق الهاتف ان التقي بالاخ الكريم حسام لاحصل على معلومات اكثر عن حياته العملية والاجتماعية ولكن على ما يظهر ان مشاغله كانت تحول دون ذلك فليعذرني ولتعذرني والدته اقبال حبال وابنتها (نغم) على هذه المعلومات الموجزة التي اوردتها هنا.

وهنا نتابع مسيرة الحديث لنلقي مزيدا من الضوء على ما استجد من تطورات وملابسات حول زيارة (جيمس وكلن) الثانية الى الكويت فقد جاء في الحلقة السابعة عشرة والتي نشرت بتاريخ ١٩٨٥/٢/٢٣م نصوص البرقيات الثلاث المتبادلة بين المعتمدين البريطانيين في كل من البحرين والكويت حول تحديد زيارته الثانية وكانت تواريخ هذه البرقيات ١٧ فبراير ١٩٤٣ و٢١ فبراير ١٩٤٣ وآخرها البرقيتان التاليتان:

من المعتمد البريطاني في البحرين الى المعتمد البريطاني في الكويت برقية جي.تي.سي بتاريخ ٢٧ فبراير ١٩٤٣ اشارة الى برقيتكم رقم ٢١٠ والمؤرخة بـ ٢١ فبراير ١٩٤٣، يقترح (جيمس وكلن) (JAMES WAKELIN) ان يزور الكويت في اول باخرة ممكنة بعد ١٤ مارس ويرد المعتمد البريطاني في الكويت بالبرقية التالية:

من المعتمد البريطاني في الكويت الى المعتمد البريطاني في البحرين.

برقية رقم ٢٤٤ بتاريخ ٢٨ فبراير ١٩٤٣م.
اشارة الى برقيتكم رقم ١٦٢ والمؤرخة ٢٧ فبراير ١٩٤٣م (انه لموعد مناسب لزيارته للكويت).

وعلى ضوء هذا الموعد فقد كتب المعتمد البريطاني في الكويت رسالة الى سمو الامير يبلغه فيها بقدوم (جيمس وكلن) لزيارة الكويت للمرة الثانية.
رقم ٦٥ ـ /١٣/٤ دار الاعتماد الكويت ١٩ مارس ١٩٤٣م.
(بعد الديباجة).
يسرني ان اعلمك بان (المستر وكلن) مستشار المعارف سيزور الكويت في اليوم الـ ٢١ الجاري لامد غير محدود.
هذا وتفضلوا يا صاحب السمو بقبول فائق احتراماتي ودمتم.
الميجر هوكمبثام.

ولكن (جيمس وكلن) لم يصل في هذا التاريخ فاضطر المعتمد البريطاني في الكويت وفي صباح ٢٢ مارس ١٩٤٣، ان يبعث ببرقية الى المعتمد البريطانيين في البحرين عن عدم وصوله في الوقت المحدد ولكنه وصل مساء ٢٢ مارس ١٩٤٣ فاردف ببرقية اخرى الى البحرين يعلم المعتمد البريطاني هناك بأن جيمس وكلن وصل في المساء.

ولكن الذي حدث وتفاجأ به (جيمس وكلن) (JAMES WAKELIN) ان المدارس جميعا مغلقة بمناسبة العطلة الربيعية التي تستغرق خمسة عشر يوما اذ بدأت العطلة قبل وصوله بيومين اي في ٢٠ مارس ١٩٤٣ فاذن يجب عليه ان ينتظر حتى ٤ ابريل ٤٣ حيث تستأنف المدارس اعمالها، وهناك عدة روايات حول ملابسات هذا الموعد الذي اعطي له اثناء اغلاق المدارس في العطلة الربيعية، الرواية الاولى تقول بان سمو الامير الشيخ احمد الجابر ومن ورائه رئيس واعضاء مجلس المعارف قد ضاقوا ذرعا بتدخلات الانكليز في سياسة التعليم خشية ان يتوغل هذا المستشار وان يجري تغيرات جذرية في المناهج القائمة والتي تسير عليها مدارس الكويت وهي مناهج مختارة من مختلف البلدان العربية وخاصة تلك البلدان القريبة منا والمتقدمة عنا في مجال التربية والتعليم والتي تطبقها في مدارسها لذا رأى مجلس المعارف ان لا يتيح له في هذه الزيارة الثانية ان يزور المدارس ويطلع على سير التعليم والمناهج التي تدرس ولكن هذا لم يمنع مجلس المعارف ان يستقبله رئيس مجلس المعارف الشيخ عبدالله الجابر وان يبحث معه شؤون المعارف والتعليم بصفة عامة دون الالتزام بما سيمليه من توصيات واقتراحات كما ان (جيمس وكلن) قد قابل مدير المعارف عبداللطيف الشملان وعضوي مجلس المعارف المرحومين نصف يوسف النصف وعبدالحميد الصانع اللذين كان يعتمد عليهما سمو الامير الشيخ احمد الجابر اشد الاعتماد انذاك لما اتصفا به من رجاحة في العقل وحسن في التصرف وما ان فاتحهما بمثل هذا الموعد غير الملائم لزيارته الكويت اثناء العطلة الربيعية حتى انهما وضعا اللوم على المعتمد البريطاني في الكويت الذي اشار في رسالته الى سمو الامير بان (جيمس وكلن) (سيبقى في زيارته الى الكويت لامد غير محدود) فكان لا بد انه على علم بموعد العطلة الربيعية كما حملا اللوم على (جيمس وكلن) نفسه بصفته مستشارا لمعارف الكويت والذي كان منذ شهور قليلة في الكويت فلا بد ان يكون على علم هو الاخر بهذا الموعد ومع هذا فقد خففا عنه وقع هذه الصدمة بان اقام المرحوم نصف يوسف النصف

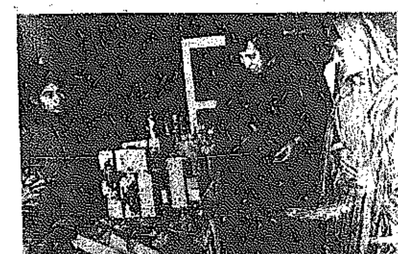
حفل عشاء فاخرا على الطريقة العربية والتي امتازت المائدة باصناف من الطعام والماكولات وخاصة الخرفان الربيعية الصغيرة التي صفت على المائدة، وكان هذا في مخيمه الربيعي في (المسيلة) وكانت على شرف (جيمس وكلن) وحضرها اعضاء البعثة المصرية الاربعة والبعثة السورية وعلى ما اظن ان المعتمد البريطاني كان من ضمن المدعوين، وقد حدثني الاخ الصديق خالد عبداللطيف النصف الذي يذكر جيدا مأدبة العشاء هذه اذ انه كان شاهد عيان فقد روى لي ان هذا العشاء كاد ان يتسبب في وفاة رجل يعمل خادما في مخيم النصف لا يتذكر اسمه الحقيقي ولكنه اشتهر باسم (شرباكة) هذا الشرباكة قد تشريك في معدته من فرط ما التهم من طعام وغاب عن وعيه فقد ملأ وعاء كبيرا بكمية كبيرة من الارز واللحم وانتحى به جانبا خلف الخيمة بعيدا عن الانظار فظل يلتهم الطعام حتى تشنج وفقد وعيه ولكن الله لطف به اذ عثر عليه في وقت مبكر واجريت له الاسعافات اللازمة والا لكانت كارثة ونعود هنا الى مستشارنا (جيمس وكلن) الذي اقتصرت زياراته على المخيمات الربيعية فقام بزيارة الى مخيم البعثة المصرية الذي لا يبعد عن مخيمنا نحن المدرسين الكويتيين الذي كان مخيمنا في منطقة (مهبولة) القريبة من الفنطاس فقد جاء الينا بصحبتهم، وكان من الواضح الجلي انه انسجم كثيرا مع الاستاذ (علي محمد هيكل) بصفته اولا انه مفتش للمعارف وثانيا انه لبق بالحديث وهادئ بالطبع ولاحظنا ان الاستاذ هيكل يجامله مجاملة في نظرنا انها خرجت عن الحد المألوف وخاصة في تلك الظروف التي كان الوطن العربي يغلي كراهية وبغضا للانكليز على ما يقومون به في فلسطين من مساندة ودعم لخلق الكيان الصهيوني وتشريد ابناء فلسطين.

واما الرواية الثانية فتقول بان المعتمد البريطاني في الكويت عندما وافق على هذا الموعد لانه الموعد المناسب لـ (جيمس وكلن) لصعوبة الحصول على مواصلات بواخر (كري مكنزي) في مواعيد اخرى وقد ظن ان (جيمس وكلن) سوف لا يكون على عجلة من امره فلا بد ان ينتظر موعد افتتاح المدارس بعد اثني عشر يوما وخلال هذه الفترة التي تسبق افتتاح المدارس يستطيع اجراء الاتصالات بالمسؤولين المتواجدين بالكويت والاخرين الذين هم في المخيمات الربيعية بما فيهم المخيم الكشفي الذي تقيمه معارف الكويت لطلابها في الفنيطيس في ارض (آل النصف) كما ان المعتمد البريطاني في الكويت وضع اللوم على (جيمس وكلن) اذ لم يحدد له موعد المغادرة وكان من المفروض بصفته مستشارا لمعارف الكويت وكان هنا منذ فترة قصيرة لا بد ان يتاكد من مواعيد الدراسة والعطل الا ان (جيمس وكلن) اعتبر ما حصل ما هو الا مكيدة بتدبير عبداللطيف الشملان.

ملاحظة:ـ سننشر في الحلقة المقبلة الرسالتين الطريفتين المتبادلتين بين المعتمد البريطاني في الكويت و(جيمس وكلن).

يوم الكويت في العاصمة العمانية

مهرجان ثقافي واعلامي وعرض للأزياء الشعبية شاركت فيه ٣ جمعيات نسائية كويتية



● لولوة القطامي وحرم وزير الاسكان العماني في المعرض

● عرض للازياء الشعبية الكويتية

قالت الانسة لولوة القطامي رئيسة الوفد النسائي الذي شارك في مهرجان ثقافي واعلامي اقيم في العاصمة العمانية مسقط ان ثلاث جمعيات نسائية كويتية شاركت في المهرجان خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٦ فبراير الماضي تحت اسم «يوم الكويت».

وذكرت ان المهرجان اقيم تحت رعاية حرم وزير الاسكان العماني بمقر جمعية المرأة العمانية بالخوير وشهدته سيدات الاسرة السلطانية وقرينات الوزراء والوكلاء بالاضافة الى سفراء الدول العربية والاجنبية المعتمدين لدى السلطنة.

واشارت الى ان وفدا نسائيا كويتيا كبيرا برئاستها وعضوية عضوات في الجمعية واخريات من جمعيتي الرعاية الاسلامية وبيادر السلام النسائيتين قد حضرن المهرجان.

وقالت ان المهرجان اشتمل على المعرض الكويتي الذي اقيم بهذه المناسبة والذي ضم نماذج من الصناعات والمنتجات الكويتية التقليدية والحديثة.

وافادت بان المعرض اشتمل على جناح خاص للمنتجات الحرفية والمشغولات اليدوية للمرأة الكويتية وانتاج الجمعيات النسائية من الازياء الشعبية التي تمثل ملابس المرأة الكويتية عبر التاريخ وملابس الاطفال واعمال التطريز اليدوي.

واوضحت انه كان من بين اجنحة المعرض جناح لصناعات النسيج التقليدية والسجاد الذي يعتمد على الخامات المحلية المتوفرة في البيئة وكذلك لوحات حائطية من الصوف وحقائب لليد واسرجة للجمال «منتوجات السدو».

وقالت ان المعرض خصص جناحا للصناعات اليدوية الدقيقة التي تعكس التراث الوطني مثل المباخر والسيوف والدلال واقداح القهوة العربية التي تجلت فيها دقة الصنع وبراعة الفن الخليجي. بالاضافة الى البخور والعطور المحلية وادوات الصيد.

واشارت انه كان في المعرض جناح للحلوى والماكولات الشعبية الكويتية والخضر والفواكه والزهور الطبيعية وجناح للقطع الفنية المصنوعة محليا والتي تستخدم لتزيين اركان المنزل.

وافادت ان المعرض ضم ايضا ركنا خاصا للثقافة والاعلام احتوى على مجموعة كبيرة من كتب من اقلام نسائية كويتية ودراسات عن اوضاع المرأة الخليجية ودورها في التنمية وعن نشاطات الجمعيات النسائية في الدول العربية الخليجية.

وقالت ان من اهم فقرات المهرجان كان عرضا للازياء الكويتية جذب اهتمام الحاضرات وحاز على اعجابهن حيث شمل العرض نماذج من الملابس الوطنية الكويتية ومصوغات تقليدية تعكس جزءا مهما من التراث الوطني.

وقالت نائبة رئيسة جمعية المرأة العمانية بدرية بنت عبد الله الكندي انه من حسن الطالع ان تتصادف اقامة هذا اليوم مع احتفالات الكويت بذكرى العيد الوطني حيث (نبعث من هذا المنبر باصدق التمنيات للمرأة الكويتية وهي تحتفل بهذه المناسبة الغالية على نفسها).

واشادت بانشطة المرأة العمانية مرحبة بالمرأة الكويتية حين قالت في حفل افتتاح المهرجان (اهلا ومرحبا بالمرأة الكويتية بين اخواتها من خلال هذه النافذة التي نطل منها على الانشطة الرائدة لشقيقتها في دولة الكويت).

وقالت رئيسة الوفد الانسة لولوة القطامي انه (يسعدني باسم الجمعيات النسائية الكويتية ان نكون بين اخوات لنا هنا في سلطنة عمان الشقيقة لاقامة مثل هذا النشاط الاعلامي الثقافي الذي يبرز صورة التقارب بين المرأة الكويتية واختها العمانية من خلال هذا المعرض والذي يتمثل ببعض النماذج التي تنتهجها الكويت).

وقالت ان روابط وثيقة وعلاقات متينة اكثر من مجرد اقامة معارض وزيارات خاطفة تربط الكويت وسلطنة عمان.

واضافت «ان هناك روابط الدين والنسب والعلاقات التجارية والتي اسسها من قبل اباؤنا واجدادنا وان ما نحن عليه الان ليس الا امتدادا لتلك العلاقات وترسيخا لها وما يزرعه الاباء والاجداد يحصده الابناء».

وذكرت «ان شعبنا واحد وخليجنا واحد وما مجلس التعاون الخليجي ولجنة تنسيق العمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية الا تلك الشجرة التي غرس بذرتها الاباء وقطف ثمارها الابناء وما نحن الان الا ثمرات تلك الشجرة ممثلات المرأة الكويتية.

وتحدثت الانسة القطامي عن النشاط التطوعي للمرأة في الكويت فقالت ان العمل النسائي التطوعي يأخذ اشكالا كثيرة لكنه يتركز الان في عدد من الجمعيات النسائية البحتة التي تعمل كلها وتصب في مسار واحد وهو الاخذ بيد المرأة وتحسين حال الاسرة وتقديم الخدمات التي تحتاجها لرفع مستواها.

وقالت انه «ياتي بعد ذلك دور لجنة تنسيق العمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية واثرها على مسيرة المرأة في الكويت او في الخليج ودور المرأة الكويتية في هذه اللجنة».

واشارت الى أنه «لاشك في ان هذه اللجنة التي تجمع كلمة نساء الخليج والجزيرة وتبحث كل ما من شانه رفع مستوى المرأة والاسرة والمجتمع الخليجي لا شك ان لها دورا في دفع العمل النسائي في الكويت وفي دول المنطقة».

واوضحت ان المرأة الكويتية كذلك تستطيع من خلال اللجنة ان تعطي اكثر وتكتسب الخبرة اكثر بالعمل النسائي وبرفع مسيرته».

الكويت تدعو المجتمع الدولي لاتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل

دعا عضو وفدنا الدائم لدى الامم المتحدة في نيويورك الشيخ صباح خالد الصباح المجتمع الدولي لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بازالة المعاناة التي يتعرض لها الشعب اللبناني والفلسطيني من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وقال في كلمة امام مؤتمر للامم المتحدة حول المرأة يعقد في فيينا ان المعاناة التي يتعرض لها لبنان (فاقت حد التصور) وعلى المجموعة الدولية مسؤولية جسيمة لتخفيف معاناة الشعب اللبناني الشجاع الذي استبيحت ارضه وحقوقه.

ودعا الى مساندة الشعوب المظلومة في جنوب افريقيا واقليم ناميبيا الذي ضمته حكومة بريتوريا العنصرية اليها في عام ١٩١٥.

واعرب عن تاييده لمطالب منظمة التحرير الفلسطينية بادراج الممارسات الوحشية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في تقرير لجنة الامم المتحدة حول المرأة.

جهاز الدراسات والبحوث الاستشارية لمكتب سمو الأمير

يعد الدراسة الثانية عن الشباب ووقت الفراغ

قالت دراسة عن الشباب ووقت الفراغ ان مشكلة تنظيم اوقات الفراغ تشغل اهتمام الشباب، وتختلف طبيعة مشكلات اوقات الفراغ لدى الشباب طبقا للجنسية والجنس.

والدراسة هي الثانية ضمن دراسة شاملة عن الشباب في الكويت قام جهاز الدراسات والبحوث الاستشارية لسمو امير البلاد باجرائها مؤخرا واستغرق العمل بها عامين.

وقد اجريت الدراسة على عينة ممثلة من الشباب في الكويت من جميع الفئات المختلفة التعليمية والاجتماعية والاسرية ومناطق السكن وكذلك فئات العمر. والدراسة تتألف من جزأين..

١ ـ بيانات عن الشاب والشابة.

٢ ـ ٢٤ عبارة تتناول كل منها نشاطا من انشطة اوقات الفراغ.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ما يلي :

ـ تشغل مشكلة اوقات الفراغ اهتمام الشباب. وتختلف طبيعة مشكلات اوقات الفراغ لدى الشباب في الكويت طبقا للجنسية والجنس.

وقال رئيس جهاز الدراسات والبحوث الاستشارية الدكتور سالم مرزوق الطحيح لوكالة الانباء الكويتية امس ان الدراسة اظهرت ان هناك بعض المشكلات الرئيسية التي تواجه الشباب في ممارسة انشطة اوقات الفراغ بعضها يتعلق بالمبالغة في ممارسه انشطة مقبولة اجتماعيا وتتمثل في انها تستغرق وقتا طويلا على حساب اوقات الدراسة او العمل او التفريط في مسؤولياته الاجتماعية الاخرى.

واضاف: وبعضها تتعلق بعدم ممارسة انشطة مباحة ومقبولة اجتماعيا وهي تتمثل في ابتعاد الشباب عن المشاركة في اعمال تفيده ثقافيا واجتماعيا وصحيا لا سيما وان هذه الانشطة موجهة وتنظمها الدولة لصالح الشباب وكذلك مشكلات ممارسة انشطة غير مقبولة اجتماعيا وتعتبر مشكلة حقيقية لانها تسيء الى الشباب نفسيا واجتماعيا وخلقيا.

وذكر الدكتور الطحيح ان الدراسة لاحظت بروز عدة مشكلات عند الشباب الكويتي وغير الكويتي ومشكلتين عند الشباب غير الكويتي ومشكلتين عند الاناث فقط.

واوضح ان المشكلات البارزة عند الشباب الكويتي وغير الكويتي هي المبالغة في مشاهدة برامج التلفزيون، والمبالغة في ممارسة الخروج في رحلات البر والبحر. وممارسة الهوايات الخاصة، وعدم الذهاب الى الاندية الرياضية. وعدم الذهاب الى الجمعيات الثقافية. وعدم متابعة الندوات الدينية. وعدم الذهاب الى المكتبات العامة. والتجول بالسيارة.

واضاف اما المشكلات البارزة عند الشباب الكويتي فهي المبالغة في الذهاب الى الديوانية والمبالغة في التنزه مع الاصدقاء.

واما المشكلات البارزة عند الشباب غير الكويتي، فهي... المبالغة في التحدث في التلفون وعدم زيارة الاصدقاء.

وقال ان الدراسة لاحظت ان المشكلات البارزة عند الاناث عموما ولم تبرز عند الذكور هي... المبالغة في التحدث في التلفون وعدم زيارة الاصدقاء.

● د. سالم الطحيح.

مهرجان الكويت للعلوم في المتحف الوطني يستقطب أعداداً كبيرة من المدرسين والطلبة



● د. عبد الرحمن العوضي يشرح لنجله عبدالله طبيعة المعرض

يتردد على مهرجان الكويت للعلوم اعداد كبيرة يوميا من الطلبة والمدرسين والعائلات لمشاهدة المعرض الذي اقامته مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بمقر متحف الكويت الوطني لرفع روح البحث ورعاية التفكير والابتكار لدى الشباب ودعم الاهتمام بالعلوم. فماذا يقول طلاب وطالبات المدارس عن هذا المعرض ؟

مشعل عبد اللطيف المالك : الطالب بالصف الرابع بمدرسة اليرموك المتوسطة للبنين يقول لقد استفدت كثيرا من هذا المهرجان حيث شعرت منذ دخولي المعرض ان عقلي يشتغل ويفكر في امور علمية، وقال لقد اعجبني تجربة بالون الهواء الساخن وعملية انتقال الشحنات الكهربائية وافلام الكارتون ويؤكد ان مثل هذه العمليات تساعده في مناهج العلوم.

سمر عبد القادر : الطالبة بالصف الثالث علمي في ثانوية قرطبة تؤكد ان معلوماتها قد ازدادت بعد زيارتها لهذا المعرض وان ما به من محتويات تمتع المشاهد وتنمي ذكاءه وبالتالي تضفي عليه المتعة من المشاهدة والتجربة خصوصا اذا شاهد الزائر الخدمة الطبولوجية، وهي جزء من منطقة المشاركة، فاذا جرب الانسان بعض الاشياء في هذه الخدعة يجد ذهنه مشغولا ويتعمق في التفكير ثم يتساءل هل هذه القطع ـ الاشياء ـ متصلة فعلا ؟ وهل هذا الجسم فعلا في الداخل ام في الخارج؟ تساؤلات كثيرة تدور في ذهن كل من يحاول الاستمتاع باحدى هذه اللعب.

وزير الصحة وابنه عبدالله

اما الطالب عبد الله عبد الرحمن العوضي : بثانوية كيفان للمقررات فقد زار هذا المعرض بصحبة والده الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة، وقد اعجب كثيرا بمحتويات المعرض وطالب باقامة اكثر من معرض لاتاحة الفرصة امام الطلاب والطالبات لتنمية مواهبهم وتشغيل عقولهم في العمليات المفيدة. ومن الاشياء التي تشغل العقل والفكر الخدعة الرخامية وتعمل فكرة هذه الخدعة على خواص المرايا وعملها على عكس الاشعة الضوئية الساقطة عليها، ونتيجة لهذه الخاصية تتكون للمرئيات الموضوعة امام المرآة صور قد تكون حقيقية او تقديرية حسب نوع المرآة المستخدمة.

القبس الصحي

أرقام قياسية لإصابات الحصبة في الكويت:

مرض سهل التشخيص.. خطير إذا أهمل والتطعيم هو الضمان لمنع المرض





● طفل مصاب بالحصبة

خلال ٣ اشهر فقط من العام الحالي تعدت معدلات الاصابة بالحصبة بالكويت معدلاتها للعام السابق ١٩٨٤.

ولسنا هنا بصدد تحليل وتحديد الاسباب في ظل حملات مكثفة للتطعيم ووسائل حضارية للعلاج وتثقيف صحي مقبول!! فلذلك اهله ورجاله المتخصصون.

ولكن للامهات والاباء نقدم معلومات موجزة عن مرض الحصبة السهل في تشخيصه وعلاجه، الخطير اذا اهمل خاصة في الاطفال الذين يعانون من امراض المناعة او سوء التغذية.

وهذه معلومات مأخوذة عن منشور عن قسم التوعية الصحية بوزارة الصحة. فما هي الحصبة؟!

تعتبر الحصبة من اكثر الامراض انتشارا واشدها ارتباطا بالانسان فهي مرض منتشر في كل مناطق العالم وموجودة في كل انواع الطقس، وهي تصيب اطفال المناطق المتجمدة وتصيب اطفال المناطق الاستوائية.

● الحصبة: مرض معد حاد يتميز بارتفاع شديد في درجة الحرارة يصحبه سعال جاف وعطاس واحتقان وزيادة في افراز الدموع من العين، تستمر من ٣ ـ ٤ ايام يظهر بعد ذلك طفح جلدي مميز يغطي جميع الجسم بسببه فيروس خاص من اكثر الفيروسات مقدرة على احداث العدوى.

(اذ تكفي زيارة سريعة للطفل المريض لحدوث العدوى).

● تنتقل العدوى عن طريق افرازات حلق وانف المصاب اثناء السعال والعطس الفترة بين العدوى وظهور اعراض المرض حوالي ١٠ ايام وتختلف من ٨ ـ ١٣ يوما حيث يظل الطفل ظاهريا سليما.

ماذا عن امراض مرض الحصبة؟!

المرض ذو ثلاثة ادوار متتابعة وهي:

● دور الرشح: حيث يصاب الطفل بحمى شديدة مصحوبة بعطاس وسعال جاف مع احمرار بالعينين وعدم القدرة على مواجهة الضوء.

● الطفح المميز: بعد ٤ ـ ٥ ايام يظهر الطفح المميز وهو عبارة عن بقع حمراء ويبدأ على الوجه والجبهة وخلف الاذنين ثم باقي الوجه.

● التقشير: بعد ٥ ايام من الدور الثاني يبدأ التقشير ويستمر حوالي اسبوعين.

ثم تحدث العدوى.

● طرق الوقاية:

عدم ارتياد الاماكن المزدحمة سيئة التهوية وابعاد الاطفال القابلين للعدوى وعدم استعمال ادوات المريض والتحصين ضد الحصبة في الطفولة.

● المضاعفات:

قد تصيب مضاعفات المرض كل اجزاء الجسم من الرأس الى القدمين واهمها. الالتهاب الرئوي والتهاب في المخ والنزلة المعوية والتهاب الاذن الوسطى والتهاب العينين والضعف العقلي والشلل.

● ما العمل؟!

سؤال الامهات التقليدي، ولهن نقول يجب اتباع النصيحة التالية لوقاية طفلك من حدة مرض الحصبة:

● ثبت ان التطعيم فعال في منع المرض بنسبة تزيد على ٩٠٪ وهو يعطى للاطفال بعد ان يتموا عامهم الاول على هيئة حقنة واحدة تعطي للطفل مناعة مدى الحياة.

● ثبت ايضا ان دم الام التي سبق لها الاصابة بالحصبة يحتوي على اجسام مضادة ضد المرض، ويمكنها ان تعطي وليدها مناعة قوية خلال الستة شهور الاولى من عمره كما يمكن تقوية هذه المناعة الموروثة عن طريق الرضاعة الطبيعية.

اخيرا نقول للاب قبل الام: تأكد من تطعيم طفلك ضد الحصبة قبل دخوله روضة الاطفال فالحصبة مرض معد حاد والتطعيم فعال في منع المرض بنسبة تزيد على ٩٠٪ وهو يعطى للاطفال بعد ان يتموا عامهم الاول على هيئة حقنة واحدة.

فتح باب الترشيح وتوزيع التقارير لاعضاء جمعية مكافحة التدخين

دعت الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان اعضاءها الى حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية للجمعية في تمام الساعة السادسة من يوم الاحد الموافق ١٧ مارس الجاري لمناقشة التقريرين الاداري والمالي والميزانية العمومية لعام ١٩٨٤ والتقديرية لعام ١٩٨٥.

هذا، وسيتم خلال الاجتماع انتخاب اربعة اعضاء لمجلس الادارة بدلا من الاعضاء الذين انتهت مدة عضويتهم.

ونوهت الجمعية الى ضرورة تسديد الالتزامات المالية لكل عضو قبل حضور اجتماع الجمعية العمومية.

هذا وقد فتح باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة الجمعية ويمكن تعبئة طلبات الترشيح وتسليمه لادارة الجمعية اثناء الدوام الرسمي ـ يوميا ـ مابين الساعة ٤ ـ ٧ مساء عدا يومي الخميس والجمعة.

المحاضرات العلمية هذا الاسبوع

● في اطار المحاضرات التنشيطية لامتحان التاهيل المحلي يحاضر هذا الاسبوع أيام الاحد والثلاثاء الساعة ٤,٣٠/ ٥,٣٠ مساء كل من د. براقتي من قسم وظائف الاعضاء، د. خالد جمعة من قسم الكيمياء الحيوية، ود. ابراهيم من قسم الولادة حول المواضيع التالية:

— Thyroid function and tests
— Parathyroids and calcium homeostasis
— The suprarenal cortex
— Contraceptives and infertility drugs

المتقدمون لامتحان الزمالة الملكية، يحاضر كل من د. جيفري لويد رئيس الاطباء في مستشفى الاحمدي، د. باسل النقيب من الاميري، بروفيسير بجاح من مستشفى مبارك الكبير أيام السبت والاربعاء الساعة ٤,٣٠/ ٥,٣٠ في كلية الطب بالجابرية حول المواضيع الاتية:

Adrenal disease
Gastro — intestinal Physiology.
Hyperlipaemia
Male Infertility

صيدلية منزلية كاملة بـ ٢٠ دينارا

في اطار نشاطات الجمعية الصيدلية الكويتية في الخدمة العامة، تطرح الجمعية صيدلية منزلية أنيقة مزودة بالمواد الاولية المطلوبة في الحالات الطبية الطارئة المنزلية والتي نحتاجها في المنزل أو المصنع أو العمل، قيمة الصيدلية ٢٠ دينارا فقط، باعت الجمعية منها حتى الان للجمهور حوالي المائة.

سيدات سيري لانكيات يحتفلن بعيد بلادهن بالتبرع بالدم

● تبرعت حوالي ٤٥ سيدة سيري لانكية في الكويت بدمائهن خلال الاسبوع الماضي ضمن الاحتفال بالعيد الوطني لدولة سيري لانكا.

صرحت بذلك طبيبة الاطفال د. نيللي فرناندو رئيسة قسم الاطفال في المستشفى الاميري ورئيسة اللجنة النسائية السيري لانكية في الكويت. واضافت ان ذلك يأتي في اطار التفاعل الصحيح والعطاء لهذا البلد الطيب.

في حوار حول مرض السكر وعلاجه وأسبابه:

د. الخرس: مرض السكر سابع مرض يؤدي إلى الموت

مريض السكر هو الطبيب والفني والممرض وخبير التغذية

قال الدكتور عبدالله الخرس رئيس الجمعية الصيدلية الكويتية والدكتور في قسم علوم الادوية والسموم في كلية الطب بجامعة الكويت ان مرض السكر ياتي كسابع مرض يؤدي الى الموت كما انه من اوائل الامراض التي تؤدي الى العمى. وقد يكون هناك حوالي ٥٠٪ من المصابين بهذا الداء لم يكتشف لديهم المرض.

واضاف: بالرغم من انه لاتوجد حتى الان وسيلة للشفاء التام من المرض الا ان التقدم العلمي الهائل في علوم الطب والصيدلة ساعد في تخفيف وبلات هذا المرض المزمن.

وقال: من ميزات هذا المرض هو ان المريض اذا ماتيقن بانه فعلا مصاب بهذا الداء فيكون ذلك المريض هو فني التغذية وهو فني المختبر وهو الطبيب المعالج وهو الممرض. فبالتجربة يستطيع ان يكيف غذاءه وتمارينه وكمية العلاج وقت اخذه والابتعاد عن كل عوامل اثارة المرض ولاحكام السيطرة عليه.. لذا فان دور التوعية الصحية مهم جدا لمريض السكر من ناحية التعريف بالمرض والكشف عنه، والغذاء، والنظافة، واطاعة الاوامر حيث ان فيها خير معين للسيطرة على تطور المرض واستفحاله. وللصيدلاني دور كبير في تلك التوعية الصحية، فمن خبرته الجيدة في العلاج والادوية يستطيع ان يكون احد المرشدين للمرضى في كيفية استعمال الانسولين (او غيره من خافضات السكر) كما انه يستطيع ان يساعد في اعطاء الاستشارة لنوع الغذاء المناسب او الامتناع عن تعاطي الادوية الاخرى التي قد تؤدي تفاعلاتها الى اعطاء نتائج كاذبة لمعدلات السكر او قد تعارض مفعولات الانسلين (او غيره من خافضات السكر) او قد تؤدي تلك التفاعلات الى عواقب وخيمة كارتفاع مفاجيء في السكر او انخفاض مفاجيء لمعدلات السكر في الدم..

فالصيدلاني يستطيع ان يشارك في اختيار نوع الفحص المطلوب.. نوع العلاج المطلوب.. كميته ووقت اخذه، ما هي فوائد ذلك العلاج، ما هي مضاره، ما هي المحاذير لاستعمال ذلك الدواء وما هي التعقدات التي يمكن ان تحدث اذا ما استعمل ذلك الدواء في مريض يشكو امراضا اخرى غير السكر؟؟

لمحة سريعة عن المرض

وحول تعرف المرض قال الدكتور الخرس يعرف الطب الجامعي مرض السكر بانه اختلال في استقلاب السكريات والشحوم والبروتينات التي يحتاج لها الجسم لانتاج الطاقة والبناء، وهذا الاختلال قد يكون ناتجا عن نقص معدلات هرمون الانسولين الذي تفرزه خلايا بيتا في غدة البنكرياس او يكون ناتجا في عدد المستقبلات التي تستقبل هرمون الانسولين في الخلية لاستعماله لحرق السكر لتوليد الطاقة او لقلبه الى سكر عديد التسكر وخزنه في الكبد لاستعماله عند الحاجة.

ظهور المرض

ويظهر مرض السكر سريريا على الصور التالية:

أ ـ ٨٠٪ من مجموع مرضى السكر يمكن تشخيصهم عند سن الخامسة والثلاثين وبعضهم من المرضى البالغين البدينين، ففي هذا الوضع المرضي لداء السكر يكون في المريض غدة البنكرياس تعمل لكن دون المستوى، فمعدلات الانسولين المفروزة لاتكفي لاستيعاب معدلات السكر التي تاتي من الافراط في الغذاء، وبالتحكم في الغذاء مع اضافة بعض خافضات السكر التي تعطى عن طريق الفم يمكن التحكم في هذا النوع من مرض السكر، ومن بين هذه المجموعة قد يكون هناك ٢٠ ـ ٣٠٪ منهم يحتاجون فعلا الى حقن الانسولين للمساعدة في استيعاب معدلات السكر الحر في الدم.

ب ـ هناك حوالي ١٠٪ من مرضى السكر البالغين غير البدينين تكون معدلات السكر عندهم مرتفعة لكن ثابتة.

ج ـ ٥٪ من مرضى السكر البالغين مرضهم يشبه مرض سكر الاطفال والذي يوصف بانه (هش).

د ـ ٥٪ من مرضى السكر هم من الاطفال الذين يولدون ولديهم ضمور في غدة البنكرياس وهم حقا يحتاجون الى علاج مستمر من الانسولين.. وبالرغم من ذلك الاستمرار في اعطاء علاج الانسلين فان معدلات السكر تكون غير مستقرة وتزداد او تنخفض لادنى عامل، لذلك فهذا النوع من السكر يوصف بمرض السكر الهش.

وبالرغم من ان مرض السكر يعرف بارتفاع معدل السكر الا ان سببه الاصلي معقد جدا ولكن يمكن ان يعزى الى اختلاف في معدلات استقلاب او ايض السكريات والشحوم والبروتينات عن معدلاتها العادية.

معدلات السكر التي يحتاجها الانسان

وقال ان معدلات السكر التي يحتاجها الجسم للقيام بواجباته الاعتيادية من تحرير طاقة وبناء الخلايا والانسجة تتراوح فيما بين ٤٠ ـ ١٦٠ ملجراما لكل ١٠٠ مللمتر من الدم في كل "اوقات، فكمية الـ ٤٠ ملجراما/ ١٠٠ مللمتر ضرورية جدا لتوفير الطاقة اللازمة للمخ، وهذا العضو الحساس وبقدرة الباري عز وجل يستطيع ان يحصل على الطاقة اللازمة من هذا المستوى من السكر دون الاستعانة بالانسلين.

واذا ما زاد معدل السكر عن ١٨٠ ملجراما/ ١٠٠ مللمتر فان الفائض يخرج مع فضلات الجسم عن طريق التبول حيث ان ذلك المعدل يفوق قدرة خلايا الكلية الامتصاصية للسكر لارجاعه الى تيار الدم.

فالمعدلات الكبيرة للسكر في الدم (اعلى من ١٨٠ ملجراما/ ١٠٠ مللمتر) ووجود السكر في البول احد الادلة على حدوث مرض السكر، والاعراض الاخرى هي العطش وكثرة التبول والهزال ويعزى الهزال لسبب ان العضلات ومخزون الدهن في الجسم يحتاج ايضا الى سكر لمصدر اساسي للطاقة كما انها تحتاج الى معدلات ثابتة من الانسولين للاستفادة من السكر.. وفي حالات نقص «الانسولين» فان الجسم يضطر لاستهلاك مخزونه من الدهن والبروتينات والسكريات المعقدة لتحريرها الى سكر لاستخدامها كطاقة وبذلك فان الجسم ياكل نفسه ويهزل.

التشخيص المعملي لمرض السكر

وحول التشخيص قال: لامكان التبيان التفصيلي للخطوات الفنية التي تتم لمعرفة حدوث مرض السكر في هذه العجالة الصحفية لعرض مرض السكر ولكن من المفيد ان نقول بان هناك عدة خطوات تتخذ لذلك السبيل وكلها تقيس مدى احتمال المريض لمعدلات السكر، ومن هذه التجارب تجربة احتمال السكر بعد اخذه عن طريق الفم، وتجربة اخرى تقيس معدلات السكر في الجسم قبل الافطار، وتجربة ثالثة لقياس معدلات السكر بعد ساعتين من الافطار، وهناك تجربة رابعة وهي الشائعة والتي يستطيع المريض نفسه القيام بها وهي كشف السكر في البول.

الى جانب الاجهزة الحديثة المعقدة التي تستطيع الكشف عن معدلات السكر في البول او الدم وبحساسية شديدة فما زالت هناك الطرق الكلاسيكية التي تعتمد على التفاعلات الكيماوية بين السكر والمواد الكيماوية الاخرى، ويستدل على معدل السكر بقياس اللون الناتج من ذلك التفاعل الكيماوي.

كانت هذه التجارب في الماضي تجرى في انبوبة الاختبار، ولكن الان يتم اجراؤها بغمس شريط خاص حضر لهذا الغرض في البول ثم بمقارنة اللون الناتج مع الدليل المرفق يعرف المريض او الطبيب المعالج كمية السكر التي افرزت في البول.. وعلى ضوء هذه النتيجة يتم استمرارية العلاج بالجرعات الموصوفة سابقا او تعديلها بما يتناسب ودرجة تطور المرض.. ويجب ملاحظة ان كثيرا من المواد اذا ما اخذت قبل تجارب الفحص لقياس معدلات السكر قد تعطي نتائج كاذبة حيث ان تلك الادوية والمواد تتفاعل كيماويا مع الكاشف كما يتفاعل السكر.. ومن هذه المواد والادوية فيتامين (س) حامض الاسكوربيك، والبنسلينات واشباهها من المضادات الحيوية وغيرها من مركبات حامض الاسيتيل ساليسيلك، والسكريات الاخرى.

● د. عبدالله الخرس

● احد المرضى بالسكر

الأمراض الشائعة بين طلبة المدارس في دورة لممرضات الصحة المدرسية

تنظم وحدة تدريب الهيئة التمريضية، التابعة لادارة الصحة العامة والتدريب بوزارة الصحة دورة تنشيطية لافراد الهيئة التمريضية العاملة في عيادات الصحة المدرسية.

والدورة على فترتين انتهت الاولى وتستمر الثانية حتى يوم غد الاحد على مدار اسبوعين، حيث يشارك في كل دورة حوالي ٣٠ ممرضا وممرضة.

وتاتي هذه الدورات لتزويد افراد الهيئة التمريضية بالمعلومات للعناية بطلبة المدارس في شتى مراحلها وتعريفهم بالجديد في عالم العلاج والوقاية هذا بالاضافة الى التطرق لنظام العمل الصحي في اطار المناطق الصحية ومفهومها.

ويشارك في تنظيم هذه الدورات عدد من الاطباء والاخصائيين منهم د. عبد القادر ابو حباب، د. فريد الغزاوي، د. فلاح مجيد، د. حسين عبد الفتاح، د. احمد رمضان الى جانب عدد من افراد الهيئة التمريضية، السيد نايف عزام.

دورات في اللغة الانكليزية الطبية

يلتقي في مستشفيات الكويت اطباء تجمعهم المهنة واللغة المستعملة وهي الانكليزية ولكنهم من مدارس مختلفة فهم خريجو ايطاليا او رومانيا او روسيا او اسبانيا او غيرها من مدارس الطب غير الناطقة بالانكليزية.

وهناك من يعرف الكلام والكتابة من واقع الكتب ولكنه يفتقر الى حديث الانسان الانكليزي العادي وهو يشكو من المرض وهي حاجة ماسة عند تقديم امتحانات الزمالة او غيرها في بريطانيا او اميركا.

لهؤلاء ولغيرهم ينظم مركز التعليم المستمر ـ خدمة المجتمع ـ جامعة الكويت بالتعاون مع الجمعية الطبية الكويتية دورة لتعليم اللغة الانكليزية الطبية وهذا يشمل ٤ دورات في آن واحد لاساسيات اللغة الانكليزية الطبية، دورة لمتوسطي المستوى، انكليزية المحترفين من الاطباء، بجانب دورة اخرى حول كيفية كتابة الورقة العلمية «BASIC ENGLISH FOR DOCTORS» والدورة ٣ ايام في الاسبوع ـ السبت، الاثنين، الاربعاء لمدة ٨ اسابيع مقابل مبلغ ٥٠ دينارا كويتيا.

«INTERMEDIATE ENGLISH FOR DOCTORS» ـ دورة لمدة ٨ اسابيع ـ مبلغ ٥٠ دينارا كويتيا ـ ٣ ايام بالاسبوع كذلك.

«ENGLISH PROFICIENCY FOR DOCTORS» ـ ايضا لمدة ٨ اسابيع ـ مبلغ ٥٠ دينارا كويتيا ـ ٣ ايام بالاسبوع.

«RESEARCH & CASE REPORT WRITING» ـ لمدة ٩ اسابيع ـ مبلغ ٤٠ دينارا كويتيا ـ يومين في الاسبوع فقط.

● الراغبون في الاشتراك بهذه الدورات الاتصال بالجمعية الطبية الكويتية لحضور مقابلة لتحديد مستوى اللغة ايام السبت ٩، الاحد ١٠ مارس الجاري الساعة ٩ ـ ١٢ صباحا، الساعة ٥ ـ ٨ مساء والتسجيل للدورات يتم في الادارة في الخالدية ـ جامعة الكويت. ويمكن الاتصال بالجمعية الطبية الكويتية لمزيد من التفاصيل.

كلمة السر

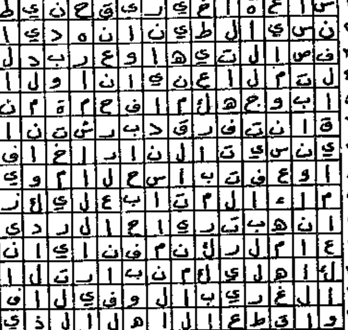
اعداد : احمد راشد

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .

- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .

- يتبقى معك في النهاية ٧ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء النقائض.

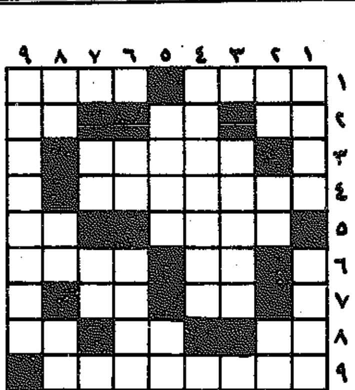
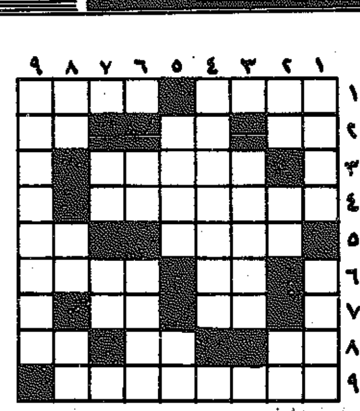
نسي الطين - ساعة - انه - طين حقير - فصال - تيها - وعربد - يا - اخي - لا - تمل - بوجهك - عني - ما - انا - فحمة - ولا - انت - فرقد - يا - من - نسيت النار - يوم الحساب - وعفت - ان - تشرب - ماء المتاب - اخاف - ان - هبت - رياح الردى - عليك - ان - يانف - منك - التراب - عامل - كاهليك - الغريب - الوفي - واقطع - من - الاهل - الذي - لا...



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	س	ا	ع	ة	ا	غ	ي	ر	ى	ق	ح	ن	ي	ط
٢	ن	س	ي	ا	ل	ط	ي	ن	ا	ن	ه	د	ي	ا
٣	ف	ص	ا	ل	ت	ي	ه	ا	و	ع	ر	ب	د	ل
٤	ل	ت	م	ل	ا	ع	ن	ي	ا	ن	ا	و	ل	ا
٥	ا	ب	و	ج	ه	ك	م	ا	ف	ح	م	ة	م	ن
٦	ق	ا	ن	ت	ف	ر	ق	د	ب	ر	ش	ت	ن	ا
٧	ي	ن	س	ي	ت	ا	ل	ن	ا	ر	ا	خ	ا	ف
٨	ا	و	ع	ف	ت	ب	ا	س	ح	ل	ا	م	و	ي
٩	م	ا	ء	ا	ل	م	ت	ا	ب	ع	ل	ي	ا	ز
١٠	ا	ن	ه	ب	ت	ر	ي	ا	ح	ا	ل	ر	د	ى
١١	ع	ا	م	ل	ر	ك	ن	م	ف	ن	ا	ي	ا	ن
١٢	ك	ا	ه	ل	ي	ك	م	ن	ب	ا	ر	ت	ل	ا
١٣	ا	ل	غ	ر	ي	ب	ا	ل	و	ف	ي	ل	ا	ف
١٤	و	ا	ق	ط	ع	ا	ل	ا	ه	ل	ا	ل	ذ	ي

كانت كلمة السر في عدد امس: «فهد العسكر»

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢			■			■	■		
٣		■						■	
٤								■	
٥	■					■	■		
٦		■			■				
٧					■			■	
٨			■	■			■		
٩									■

اعداد: غسان كنعان

افقيا وعموديا:
١ - عاصمة اوروبية - عاصمة اوروبية ٢- نظير - حرفان متشابهان - حرف جزم ٣- عاصمة اسكندنافية ٤- مدينة هندية ٥- ينسى - عبر ٦- خاصته - حبر ٧- نعم بالفرنسية - جوهر ٨- سئم - اسم موصول - بحر ٩- عاصمة اسكندنافية.

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا:
١- ياسين بقوش ٢- الا - يد - اب ٣- ساري - رب ٤- يكف - رق ٥- ني - فاس ٦- بدر - سوريا ٧- بر - رررر ٨- وا - يروي ٩- شبل - باريس.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تشعر بتعب اليوم .. نظرتك نحو المستقبل مليئة بالتشاؤم .

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٢)
الصحة عادت الى وضعها الطبيعي وكذلك العمل، وبامكانك الان اقامة علاقة عاطفية .

الجوزاء (٥/٢٣ - ٦/٢٢)
تشعر بالقنوط اليوم، قضايا عائلية تثبط عزيمتك وتجعلك متشائما .

السرطان (٦/٢٣ - ٧/٢٢)
يوم ممتاز للعودة الى الاعمال القديمة حول المنزل، طاقتك مركزة على بيئة معيشتك مباشرة .

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢)
انتبه من المهمات التي تقوم بها اليوم فقد يكون بينها مهمة غير سليمة .

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢)
تتعامل بقضايا مالية اليوم ويستحق عليك دفع بعض الفواتير التي نسيتها فكن على مستوى المسؤولية .

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
قم باعمال جديدة اليوم فانك تستمتع في القيام باعمال مختلفة جديدة .

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
اي شيء كان يقلقك في عملك او صحتك يمكن تستجلي حقيقته اليوم، فاستشر الخبراء ولن تندم .

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١)
يوم ممتاز في العمل، تغييرات وتعديلات تعقبها سهولة اجتماعية ورخاء .

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠)
قضايا العمل مهمة اليوم، تقضي بعض الوقت وانت تتخذ قرارات تتعلق بالعمل .

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تكون يائسا اليوم وشديد التشاؤم .. بالنسبة للمستقبل ... ابتسم .

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تتمتع من اشتراكك مع صديق في عمل اليوم .. راقب كل الملاحظات واعمل بها .

● عبدالوهاب راشد الهارون، العضو المنتدب - المدير العام لشركة المواصلات الكويتية يغادر البلاد خلال الاسبوع الحالي الى جدة لالقاء محاضرة حول التخطيط لنظام المرور والنقل العام في الكويت وذلك بدعوة من الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

● نبيه عقاب المطري، غادر الى السودان لقضاء اجازة خاصة في الراحة والاستجمام.

● علي عبد الجواد. وصل البلاد قادما من قبرص بعد ان امضى اجازة قصيرة.

★★★

● عبد الله يوركي حلاق، الشاعر السوري المعروف وصاحب مجلة «انصار» وصل الى البلاد في زيارة يحل خلالها ضيفا على ابنه الزميل جورج حلاق.

★★★

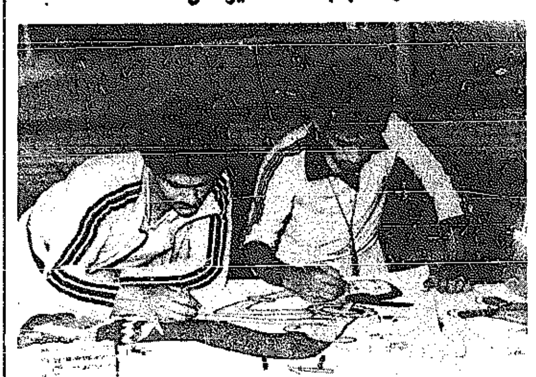
● كامل خليل محمد ضاهر، من اسرة بنك برقان اقام حفلة للاصدقاء لمناسبة نجاحه في معهد الدراسات المصرفية.

★★★

● المهندس اسامة محمد عوض، من شركة المباني والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه محمد وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

● حسين عبد الامير الشمري، مدير السوق المركزي بجمعية الفحيحيل التعاونية يبذل جهودا كبيرة لتقديم افضل الخدمات للمواطنين من خلال السوق.

معسكر الشباب الـ ٣٠ يواصل نشاطاته



● جانب من النشاطات الفنية .



● حفل عيد ميلاد حسن الدريع .

ضمن خطة نشاط النجارة والديكور والتربية الفنية بمعسكر العمل الثلاثين للشباب التابع لادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل . قام أعضاء النشاط بعمل لوحات فنية وذلك من واقع البيئة وكذلك تزيين المعسكر بالاعلام واللافتات واعداد المسرح الداخلي استعدادا للحفل الختامي لمعسكر العمل الثلاثين الذي سيقام برعاية السيد/ عبد الرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لشؤون الشباب صباح غد السبت .

من جهة أخرى اقام شباب المعسكر يوم الاربعاء الماضي حفلة لمناسبة عيد ميلاد الشاب حسن عباس الدريع . وقد شاركت الهيئة الادارية بالمعسكر في هذا الحفل وبتقديم الهدايا ، كما قدم شباب المعسكر بعض الاغاني والفقرات الترفيهية .

عدد جديد من مجلة «النقل العام»

صدر عدد جديد من مجلة «النقل العام» التي تصدرها شركة المواصلات الكويتية .. والمتخصصة في مجال النقل الجماعي .

وقد احتوى العدد على العديد من الموضوعات القيمة والمتخصصة . ومن أهم هذه الموضوعات : بحث اجتماعي عن حوادث المرور ، وسلوك الانسان تجاه وسائل النقل في القاهرة - والحاسب الآلي يدخل في خدمة التصاميم الانشائية - وتحقيق مصور بالالوان في مركز التدريب في الخطوط الجوية الكويتية ، وتحقيق آخر عن الادارة المالية والمهمات الصعبة في شركة المواصلات ، وكذلك دراسة حول تقييم الخط ٤٢ الذي يربط بين الكويت وخيطان وعدة ابحاث علمية ومقالات متعددة .

والجدير بالذكر ان هذه المجلة والتي صدرت منذ اربع سنوات ، ويرأس تحريرها الزميل بدر عبد الله المطر وارتفع توزيعها حتى وصل مؤخرا الى ٤٠٠٠ نسخة شهريا ، واستقطبت من خلال مواضيعها اهتمام جميع العاملين والدارسين في مجال النقل الجماعي لما تحتويه من مواضيع قيمة تخص النقل العام في الكويت والعالم .

● غلاف العدد

الامير طلال يعقد مؤتمرا صحفيا اليوم في جمعية الطفولة

يعقد سمو الامير طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية مؤتمرا صحفيا في الخامسة من مساء اليوم بمقر جمعية الطفولة، ويحضر المؤتمر وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم بصفته رئيسا للجمعية .

معرض لكتاب الاقتصاد السياسي

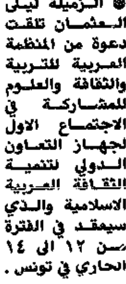
تقيم رابطة الاقتصاد والعلوم السياسية في كلية التجارة بالعديلية معرضا لكتاب الاقتصاد السياسي اعتبارا من اليوم.

صدور عدد جديد من مجلة «المجرة»




● غلاف العدد

صدر العدد الجديد من مجلة المجرة العلمية الثقافية التي تصدر عن النادي العلمي الكويتي وتحتوي على «٥٠ صفحة ملونة» وعلى موضوعات تهم الاسرة والمجتمع ومن أهم تلك المواضيع : - من ورش النادي العلمي لقاء مع مصنع الطبق الطائر بالنادي العلمي . اكتشاف مذهل في الفضاء الكوني . محطات علمية . (الفيديو) . كتاب الغذاء لا الدواء . صناعة الطاقة النووية . عيادة المجلة . استراحة المجرة . الموسوعة العلمية للشباب (مبادىء الكيمياء) المصطلحات العلمية . الكواكب . اسلاميات . اكتشاف أول كوكب سيار خارج المجموعة الشمسية . شمس منتصف الليل . الجديد في الطب . حصاد المجرة .

● الزميلة ليلى العثمان تلقت دعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للمشاركة في الاجتماع الاول لجهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية والذي سيعقد في الفترة من ١٢ الى ١٤ الحاري في تونس .



● السيدة نجيبة الخرافي حرم راشد الراشد غادرت البلاد في رحلة الى دبي وأبوظبي والقاهرة .

● المهندسة صفاء الطويجي والزوج ودّعا الابنة شيرين التي غادرت الى القاهرة .



● السيدة وسيلة بنزرتي حرم محمد البنزرتي تنتظر حدثا سعيدا .

● السيدة نوال حرم الدكتور عمران قويدر غادرت البلاد مع الاسرة في رحلة خاصة الى القاهرة .

* * *

● الدكتورة غيداء قاسم غادرت الى بغداد في زيارة خاصة للاهل للاطمئنان على الابنة التي تدرس بالجامعة .

* * *

● السيدة ابتسام عبد العزيز السناري تقيم حفلة لمناسبة عقد قران كريمتها افراح الى القانوني عبد الكريم السناري .

* * *

● السيدة رجاء حرم عثمان الجرندي المستشار الثقافي بسفارة تونس تعكف على رعاية المولود الجديد غسان .

* * *

● السيدة سبيكة العماني تمضي عطلة الربيع مع الصغار في البر .

* * *

● المهندسة روعة عبد الامير غادرت البلاد الى المغرب في اجازة خاصة برفقة الشقيق الدكتور نزار الامير .

● مسكية ، حرم رجل الاعمال محمود هاشم البورنو ، أقامت على شرف الزوج حفلا لمناسبة عيد ميلاده ، دعت اليه العائلات القريبة والصديقة وقدمت هدية قيمة للزوج بهذه المناسبة .

الجديد في دور العرض



بوسي وليلى علوي في لقطة من فيلم (إعدام ميت).

عنف ياباني وحب إيطالي وإعدام ميت على الطريقة المصرية!

الجديد في دور العرض السينمائي هذا الاسبوع ثلاثة افلام . الاول ياباني وهو من افلام المغامرات والعنف ، والثاني عربي اجتماعي هادف ، والثالث ايطالي موضوعه عاطفي رومانسي .

المشاغبون الاوغاد

فيلم مغامرات ياباني ، تمثيل : سامو هانغ ، جاكي شان .

خرجوا من السجن بعد أن كونوا فريقا وعاشوا حياة متساوية بعد ان اقاموا بمنزل كارل احدهم حيث تقطنه شقيقته سيسى وقد عرفوا بعدها بالنجوم الخمسة . لاكمال مسيرة حياتهم قرروا الابتعاد عن مغامراتهم وسوابقهم وقرروا الدخول بعمل شريف يجني عليهم المال وقد انضمت اليهم سيسى . حاول الجميع مرافقة الاخيرة الا انها اختارت تيبوت القوي العضلات وكان ضخم الجثة وقد استهزأ الجميع به الا سيسى التي وقفت الى جنبه .

شابي مفتش الشرطة حاول مطاردة بعض المهربين الا انه فشل في ملاحقتهم بعد أن دمر خلفه عشرات السيارات ولحظة المطاردة وقعت المحفظة في سيارة التنظيف التي يقودها النجوم الخمسة . وبدأت العصابة تطاردهم بقيادة شان شيو الرجل الثري فوق العادة والمزور الخطير للعملات الاجنبية .

اعدام ميت

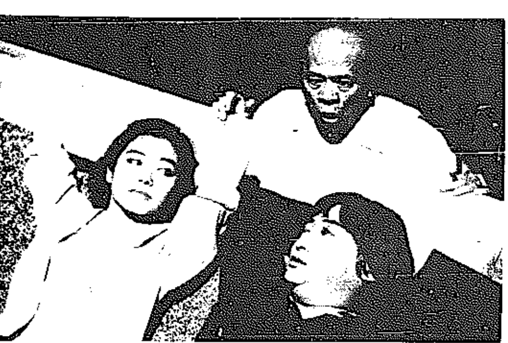
فيلم اجتماعي مصري ، تمثيل : فريد شوقي ، بوسي ، محمود عبد العزيز .

حكمت المحكمة باعدام المتهم منصور لتعامله مع قوات الاحتلال في الاراضي المحتلة بتهريب معلومات سياسية وعسكرية عن جمهورية مصر العربية . ولحظة تنفيذ الحكم تمكن ضابط المخابرات المصري يحيى من ايقاف التنفيذ مقابل بعض المعلومات المهمة التي كانت بحاجة لها مصر من العدو الا وهو تسريب المعلومات الخطيرة عن بناء مفاعل نووي لصنع قنبلة ذرية . فكلفت بالمهمة الضابط عز الدين وهو شبيه منصور وقد عملت له بعض العمليات التجميلية حتى لا يكتشف أمره وتوجه الى منطقة العدو بينما بقي منصور تحت المراقبة . كان منصور على علاقة حب مع سحر العميلة الاسرائيلية لكن أمرها اكتشف من قبل السلطات المصرية .

موسم الحب

فيلم اجتماعي ايطالي ناطق باللغة الانكليزية ، تمثيل : جيري كالا ، مارينا سوما ، فيرنا ليندي .

على شاطىء البحر حيث ينعم الجميع بدفء أشعة الشمس جرت احداث عاطفية بين شبان وشابات قدموا من مختلف المناطق لقضاء فترة الاجازة مع عائلاتهم منهم فليتشينو العائد من لندن بصحبة صديقته سوزان وكان ملقبا بالابن المسرف . شقيقه لوقا تعرف على مارينا التي ملت من طبيعة الحياة على شاطىء البحر فانضمت اليه وقضوا فترة سعيدة . كما جرت احداث بين مراهق وقد ترك صديقته وبدأ بملاحقة سيدة جميلة بعد ان منحته الحنان . وأمضى الجميع أوقاتهم في النوادي الرياضية المقامة خصيصا لهم لكن متعتهم لم تكتمل .



لقطة من (المشاغبون الاوغاد).

انفصال في برنامج «لمن يهمه الامر»

بعد أن تقرر أن تكون مدة التمثيليات في برنامج «لمن يهمه الامر» نصف ساعة فقط ونظرا لتجاوز مدة هذه التمثيليات المدة المقررة ، فقد تقرر أن تنفصل هذه التمثيليات عن هذا البرنامج الذي يكتبه مبارك الحشاش . وتقوم ببطولته مجموعة كبيرة من الفنانين .

«غناوي الشوق» في الدورة الجديدة



منى طالب

تستمر المذيعة منى طالب في تسجيل حلقات جديدة من برنامج «غناوي الشوق» استعدادا لاذاعتها في الدورة الجديدة، بعد ان نالت الحلقات التي تذاع في هذه الدورة اعجاب المستمعين، وهو برنامج يعنى بالاغنيات التراثية والقصائد الشعبية ويذاع يوم الجمعة من كل اسبوع، من اعداد وتقديم واخراج منى طالب .

عودة الى «جريدة المساء»



عبد الحكيم زعلان

يواصل المخرج الاذاعي جهاد العطار تسجيل أعداد جديدة من برنامج «جريدة المساء» بعد عودة الطاقم القديم عبد الحكيم زعلان وصبيحة مهدي الى تقديم الجريدة مع المذيع يعقوب الفهد بعد فترة انقطاع بسبب انشغالهما في برنامج (أكثر من ساعة) خلال الشهر الماضي ، كما يقوم المخرج بادخال بعض التطورات الجديدة في اخراج البرنامج .

مع أهم الأعمال المرشحة للاوسكار

جون هيوستن مع البرت فيني

هل يحصد «أماديوس» جوائز الأوسكار هذا العام؟

■ الفائز يدفع من جيبه ٥٠ دولارا فوق قيمة الجائزة!

كتب عماد النويري:

له سحر خاص، ولهذا يتصارع من اجله رجال ونساء الفن السابع في القارة الاميركية، وفي القارة الاوروبية، ثم (لمن يهمه الامر).

انه السيد «أوسكار»!

في ٤ مايو عام ١٩٢٧، تقابل ٣٦ شخصا من قادة صناعة السينما واتفقوا فيما بينهم على ترتيبات لتنظيم اكاديمية للسينما الاميركية.

واقترح لويس ماير مدير استوديوهات شركة مترو، منح جائزة لتشجيع الانتاج السينمائي. واضاف الممثل كونراد بيجل «ان ما تعطيه ـ الجائزة ـ يجب ان يكون شعارا للقوى النشطة والتقدم المستمر في صناعة السينما».

وهبط الالهام على المدير الفني سيدريك جيبونز، وبدأ في عمل تخطيط لتمثال يرمز الى الشعار المقترح. وبعد دقائق قدم للمدعوين رسما بشكل رجلا قويا واقفا على بكرة فيلم.. وجاذبا بشدة سيفا صليبيا.. وبقي اسم الجائزة.

«يا للعجب انه يشبه عمي اوسكار!». هكذا صاحت مارغريت هيريك، المديرة التنفيذية للاكاديمية عندما رأت التمثال. وهكذا اطلق موظفو الاكاديمية الاسم على التمثال بعد ان تناقل مراسلو الصحف صيحة السيدة مارغريت صباح اليوم التالي.

في يناير عام ١٩٢٩، وبعد فترة قصيرة اصبحت الجائزة معروفة في اميركا.. حدث تصويت على اهم الاعمال السينمائية التي قدمت ما بين عامي ١٩٢٧ ـ ١٩٢٨. وكانت النتيجة اهداء (١٥) تمثالا اوسكاريا وكان الفائزون جميعهم من الرجال عدا فتاة صغيرة تدعى جانيت جانيور التي قدمت لها الجائزة كأحسن ممثلة.

وفي عام ١٩٦٣، سمع وشاهد اكثر من ١٥٠ مليون شخص حفلة الاهداء من الاذاعة والتلفزيون في اميركا واصبح التعليق على الجائزة بعد ذلك من المواد الاساسية في الصحف والمجلات العالمية.. وينقل من خلال الاقمار الصناعية.

في اواخر هذا الشهر (٢٥ مارس) تعلن جوائز الاوسكار للمرة الثامنة والخمسين.

.. وفي ما يلي اهم الترشيحات:

افلام:

ـ (ممر الى الهند).. بجانب احسن فيلم مرشح للحصول على احدى عشرة جائزة اخرى في الاخراج والسيناريو والتمثيل والتصوير والمونتاج.. وافضل سيناريو معد عن اصل ادبي.

تدور احداث الفيلم عام ١٩٢٨. وهي تصور قصة فتاة بريطانية ذهبت للهند لتتزوج من رجل بريطاني. وهناك تتعرف على طبيب هندي. وتبدا قصة حب تنتهي باتهام الفتاة للهندي باغتصابها. (ممر الى الهند) من اخراج ديفيد لين البالغ من العمر ٧٨ عاما. وهو يعود بهذا الفيلم بعد غيبة ١٤ عاما.. وبعد ان قدم من قبل مجموعة من الافلام كان اشهرها (ابنة رايان).

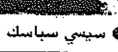
فانيسيا ردغريف

جائزة الاوسكار لن تكون جديدة على المخرج الشهير في حال فوز فيلمه فقد حصل عليها من قبل عن (جسر على نهر كواي) احسن اخراج عام ١٩٥٧. وايضا عن فيلم (لورانس العرب ـ ١٩٦٢).

ـ (اماديوس).. هو الفيلم المنافس القوي لبقية الافلام الاخرى.. والخوف ان يبتلع اغلب الجوائز بعد ان تم ترشيحه هو ايضا لاحدى عشرة جائزة.

سالي فيلد





سيسي سباسك

جيسكالانغ

الفيلم يتناول الغيرة الفنية التي كان يشعر بها المؤلف الموسيقي الايطالي ساليري من الموسيقار العالمي موتسارت. الفيلم من اخراج ميلوش فورمان التشيكي الاصل.

والحائز على جائزة الاوسكار عام ١٩٧٥ لاحسن اخراج عن فيلم (احدهم طار فوق عش الوقواق).

ـ (حقول القتل).. عن قصة حقيقية. تدور احداث الفيلم حول علاقة صحافي اميركي بأحد الكمبوديين في بداية السبعينات عندما يذهب الى كمبوديا لتغطية احداث الحرب التي ادت الى سقوط العاصمة فنوم بنه في يد الشيوعيين.

(حقول القتل) من اخراج رولاند جولي.. وهو اول عمل له.

ـ (قصة جندي).. من الافلام المرشحة للحصول على جائزة احسن فيلم دون ان يرشح للحصول على اوسكار الاخراج. وتدور احداثه حول التحقيق الذي يجري في ثكنة عسكرية يقتل فيها احد الجنود واحدا من الزنوج. كذلك رشح فيلم (برودواي داني روز) لجائزة الاوسكار عن الاخراج.. والاخراج لوودي الن الحائز على الاوسكار من قبل عن اخراجه لفيلم (اني هوول) ١٩٧٧.

ممثلون:

المرشحون لجائزة افضل ممثل هم:
ـ موراي ابراهام ـ عن ادائه لشخصية ساليري في (اماديوس).
ـ سام واترسون ـ (حقول القتل).
ـ جيف بريدجز ـ (رجل الكواكب).
ـ البرت فيني ـ (تحت البركان).
ـ ريتشارد جير ـ (نادي القطن).
ـ فيكتور ريتجي ـ (ممر الى الهند).
ـ هاري دين ستانتون ـ (باريس تكساس).

ممثلات:

ـ جيسكالانغ ـ (ريف).
ـ سالي فيلد ـ (اماكن في القلب).
ـ سيسي سباسك ـ (النهر).
ـ ميريل ستريب ـ (الوقوع في الحب).
ـ فانيسيا رد غريف ـ (البوسطنيون).
ـ جودي ديفنز ـ (ممر الى الهند).

احسن ممثل مساعد:

ـ جون مالكوفيتش ـ (اماكن في القلب).
ـ ادولف قيصر ـ (قصة جندي).

احسن ممثلة مساعدة:

ـ ويم بيجي (ممر الى الهند).
ـ جاكي بيست (تحت البركان).

قيمة حقيقية:

القيمة الحقيقية لتمثال الاوسكار تكاد تكون معدومة.. فالتمثال الذهبي الذي يمثل الجائزة هو في واقع الامر مصنوع من البرونز.. ومغطى بطبقة رقيقة من الذهب وقيمته لا تزيد عن مائة وخمسين دولارا.. واذا علمنا ان تذكرة دخول حفل توزيع الجوائز سعرها العادي يصل الى مائتي دولار. فمعنى ذلك ان الفائز يدفع من جيبه خمسين دولارا.. هذا باعتبار ان الفائز يأتي احيانا خلافا لكل التوقعات..

وهذا ما سوف يفصح عنه اعلان النتائج خلال هذا الشهر.

رسالة

بَعَثْتُ إِلَيْكِ يَاقَمَرِي .. رِسَالَةَ عَاشِقٍ حَذِرِ
يَخَافُ عَلَيْكِ أَلْسِنَةَ الأَنَامِ وَأَعْيُنَ النَّظَرِ
تُرَى هَلْ جَاءَكِ المَكْتُوبُ هَلْ شَاهَدْتِهَا صُوَرِي ؟
أَنَا الحُزْنُ .. الَّذِي قَدْ بَاتَ أَلْحَاناً عَلَى وَتَرِي
أَنَا الجُرْحُ .. الَّذِي غَنَّاهُ صَفْوِي رَاثِياً كَدَرِي
أَنَا الصَّحْرَاءُ .. تَسْتَجْدِي الرِّيَاحَ سَحَابَةَ المَطَرِ
تُرَى هَلْ كَانَ ذَنْبُ اللَّيْلِ أَنَّ اللَّيْلَ مِنْ قَدَرِي
أَنَا أَبْكَيْتُ أَنْجُمَهُ .. أَنَا أَرْضَعْتُهُ سَهَرِي
أَنَا أَسْقَيْتُهُ ظَمَئِي .. أَنَا أَطْعَمْتُهُ سَقَرِي
وَآهٍ .. آهِ .. وَيْلَ اللَّيْلِ مِنْ آهَاتِ مُنْتَظِرِ
رَحَلْتُ .. وَتَاهَ مِنِّي الدَّرْبُ حَتَّى مَلَّنِي سَفَرِي

● ●

كَأَنَّ الحُزْنَ يَتْبَعُنِي .. وَجُرْحِي يَقْتَفِي أَثَرِي
«فُوَيْطِمُ» أَيْنَ مِنِّي أَنْتِ يَاسَمْعِي وَيَابَصَرِي
تَعَالَيْ يَا أَحَبَّ النَّاسِ .. يَا أُنْشُودَةَ الفَجْرِ
وَعُودِي بِي رَضِيعَ العِشْقِ وَالفَيْرُوزِ وَالدُّرَرِ
تَعَالَيْ .. وَاغْضَبِي بِالأَرْضِ .. لاَ تُبْقِي وَلاَ تَذَرِي

فهد عافت

الاذاعة

البرنامج العام

٢٤ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٢٩ر٥ القرآن الكريم للشيخ الحصري ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ١٥ر٦ برنامج خالق الناس بخلق حسن وقراءة البرنامج ٣٠ر٦ برنامج صباح الخير ٠٠ر٧ موجز الانباء ١٥ر٧ صحافتنا اليوم ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ٤٥ر٨ اذاعة خارجية منقولة من مبنى مجلس الامة لنقل وقائع حفل افتتاح دور الانعقاد العادي الاول للفصل التشريعي السادس لمجلس الامة ٤٥ر٩ برنامج اكثر من ساعة ٣٠ر١٠ موجز الانباء ثم متابعة اكثر من ساعة ٥٨ر١١ ابتهال ٠٦ر١٢ حديث ١٣ر١٢ قراءة البرنامج ١٨ر١٢ اغنيتان لاحمد عبدالله وفيروز ٣٠ر١٢ مسلسل جرح في الاعماق ٤٣ر١٢ تغيرتي لعبد الحميد السيد وفرحة لسناء الخراز وطلبة التربية وارض المودة لفيصل عبدالله ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ١٥ر١ برنامج عالمنا اليوم ٠٠ر٢ خمس اغنيات منوعة ٥٧ر٢ ابتهال ٠٠ر٣ على مائدة القران الكريم ٢٨ر٣ ابتهال ٣٠ر٣ برنامج معا على طريق الامن ٠٠ر٤ موجز الانباء ٠٥ر٤ وطني لفيصل يوسف وطلبة معهد الموسيقي ١٥ر٤ اخبار جهينة ٣٠ر٤ فيصل شابوري لفرقة جاسم العصفور ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ٠٠ر٥ نجوم القمة ٢٥ر٥ القرآن الكريم ٠٠ر٦ موجز الانباء ٠٥ر٦ الشعر ديوان العرب ١٨ر٦ اربع اغنيات منوعة ٠٢ر٧ حديث نظرات في التربية ١٦ر٧ جريدة المساء ٤٦ر٧ مر علينا لمصطفى احمد وسماء الاوطان لمحمد البلوشي وطلبة المعهد ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ١٥ر٨ اغنيتان ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ٣٥ر٨ قوليلي ايه اقولك لفريد الاطرش ولا يا هوى لمائدة نزهت ٠٠ر٩ ركن الجيش والقوات المسلحة ٣٠ر٩ من الغناء القديم ٠٠ر١٠ موجز الانباء ٠٧ر١٠ مسلسل قصة اسلام القائد البولندي ٢٥ر١٠ يا ليل دانا لعبد المحسن المهنا ٣٠ر١٠ سينمائيات ٠٠ر١١ كشكول رياضي ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ٠٠ر١٢ زيارة الى ٠٠ر١ موجز الانباء ٠٥ر١ القرآن الكريم للمرحوم الشيخ محمد صديق المنشاوي ١٠ر١ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة فالاعلان عن الساعة، ٠٠ر٥ القرآن الكريم للشيخ صبري المنشاوي، ٢٠ر٥ قراءة فقرات البرنامج، ٢٢ر٥ حديث قرآن وسنة: كيف حرمت الخمر ولماذا، ٢٨ر٥ الختمة المرتلة للشيخ ابراهيم محمد رمانة والطيب من القول، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار، ١٥ر٦ الختمة المرتلة للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٤٣ر٦ برنامج: حديث الروح، ٥٧ر٦ من الذكر الحكيم للشيخ زكي الداغستاني، ٠٥ر٧ برنامج على مائدة القرآن الكريم، ٢٧ر٧ برنامج: الاعجاز في القرآن الكريم، ٣٩ر٧ القرآن الكريم للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٤٧ر٤
الشروق	٠٥ر٦
الظهر	٠١ر١٢
العصر	٢٣ر٣
المغرب	٥٥ر٥
العشاء	١١ر٧

التلفزيون

البرنامج الاول

٠٠ر٥ القرآن الكريم ٠٨ر٥ رسوم متحركة ٣٠ر٥ الفنان الصغير ٠٨ر٦ المسلسل المحلي /الوفاء ٠٣ر٧ اهم الانباء ١٧ر٧ في خدمة الجمهور ٥٢ر٧ الامن والمواطن ٣٠ر٨ مساء الخير ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ٥٧ر٩ ندوة للرأي ٥٥ر١٠ المسلسل اليومي/ حصاد الشر ٤٥ر١١ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٠٠ر٧ القرآن الكريم ٠٦ر٧ الرسوم المتحركة ٣٦ر٧ المسلسل الاجتماعي الفكاهي/ الفصول الاربعة ٠٠ر٨ الاخبار بالانكليزية ٣٠ر٨ المسلسل الحربي الاجتماعي/ ذئب الجو ١٢ر٩ المسلسل الثقافي/ نوفا ٢٥ر١٠ مسلسل روائع القصص/ الداء القاتل ٢١ر١١ الختام بالسلام الوطني.



حسين فهمي



عفاف شعيب

السهرة المفضلة

«حصاد الشر» و«الداء القاتل»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل العربي «حصاد الشر».

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من مسلسل روائع القصص «الداء القاتل».

السينما

الاندلس : فيلم : المشاغبون والاوغاد ـ أجنبي.
السالمية : فيلم: موسم الحب ـ أجنبي.
الحمراء : فيلم : الصعلوك والحسناء ـ اجنبي.
السيارات : فيلم : اعدام ميت ـ عربي.
الفردوس : فيلم : الرجل الشجاع ـ هندي.

الفحيحيل
الشتوي : فيلم : عندما يذوب الجليد ـ هندي.
الجهرة : فيلم : النمر الاسود ـ اجنبي.
غرناطة : فيلم : المنزل ـ بنغالي.
الصليبخات : فيلم : زامبو المنقذ ـ اجنبي.
الجليب : فيلم : مدينة الانتقام ـ اجنبي.
سيارات الاحمدي : فيلم : ابطال الجزيرة ـ اجنبي.

الصمود والشعر في الوطن المحتل

شعراء الأرض المحتلة انطقوا كل عناصر الطبيعة لتردد جميعاً لحن المقاومة والحفاظ على الوطن

بقلم د. علي سعود عطية

نحن هنا ازاء قضية معينة. والقضية بكلمات قليلة، قضية عشق وانتماء ووطن وصمود بانتظار الاتي.

العشق لوطن فريد.. وطن عظيم.. عشق لكل مافيه .. لسهوله الخضراء اليانعة الخضرة.. ولانهاره الثرة المنسابة المعطاءة، ولروابيه الحالمة.. ولمنحنياته وتعرجاته السابحة في الغيوم الرائعة ! والوطن هنا هو الام الحبيبة والاخت الشقيقة.. والوالد.. والولد.. وفي قاموس المحبة ليس اغلى من هذا الوطن.. والعلاقة به اتحاد صوفي.. ومخاطبته تاخذ صورة ابتهالات المتصوفين !.. وصلوات في معبد الحب للوطن. ومن هنا فهناك اصرار على البقاء على ارض الوطن.. ورفض للسفر عنه ! يقول محمود درويش في ديوانه «يوميات جرح فلسطيني» :

آه ياجرحي المكابر
وطني ليس حقيبة
وانا لست مسافر
إنني العاشق والارض حبيبة !

ومن هنا تجد، لان العلاقة بالوطن علاقة عشق، ان هنالك اصرارا على نغمة الالتصاق بالتراب. ولنترك لسميح قاسم يحدثنا عن هذا الاصرار وهذا الالتصاق، الذي يسجله العاشق العابد !

من عاين الاعشاش في زيتوننا الخالد
من حزّ اسماء الاقارب.. واحدا.. واحد
في كل جذع من جذوع كرومنا مارد
من غير هذا العاشق العابد !

واما الانتماء فهو لهذا الوطن الرائع الذي تاخذ روعته بالالباب والقلوب، هذا البقعة السحرية الحسن، التي اينما تطلعت فيها تصافحك علامات الجمال الخالد، وتنتشي فيه بموسيقى الهية فريدة !

اجل هناك اصرار وتوكيد لمعنى الانتماء لهذا الوطن.. انه انتماء حتى الموت !

علقوني على جدائل نخلة
واشنقوني
فلن اخون النخلة..

والنخلة هنا هي الوطن والوطن هو النخلة !

.. والانتماء هنا للمنابع.. للاصول، للجذور، للبدايات والنهايات للاصالة والتكامل والحق والخير والجمال في الارض المقدسة والندية ! ارض الانبياء والقديسين والشهداء والخالدين.. ومن هنا فلا تنازل ولا استسلام !

والفاتحون على سطوح منازلي
لم يفتحوا الا وعود زلازلي
لن يبصروا الا توهج جبهتي
لن يسمعوا الا صرير سلاسلي
فاذا احترقت على صليب عبادتي
اصبحت قديسا
بزي مقاتل !

وللصامدين المنتمين لهذا الوطن، الذي حبه اعجوبة ! ومعايشته نشوة !، والحديث اليه انشودة.. اقول للصامدين المنتمين للوطن معه قصة ! تعلمهم ان يكونوا انسانيين حتى الاعماق.. بالرغم من قسوتهم حين يجابهون المحتل الغاصب.. ان الوطن التجريدة الجميلة والتهويمة العاشقة هو الذي يجعل اصابعهم التي تمسك البندقية والقنبلة تقطر ايضا انسانية ! اليست هذه معجزة الوطن !

وطني يعلمني حديد سلاسلي
عنف النسور
ورقة المتفائل
ما كنت اعرف ان تحت جلودنا
ميلاد عاصفة
وعرس جداول !

اما الصمود، فهو ياخذ في شعر شعراء المقاومة في الارض المحتلة اشكالا شتى.. خصبة قوية معطاءة وصلبة. والصمود هذا يغذيه العشق العظيم الذي تحدثنا عنه.. ولذلك فهو، كما يعبر عنه توفيق زياد، عزم ونار !

القوا القيود على القيود
فالقيد اوهي.. من زنودي
لي من هوى شعبي
ومن حب الكفاح، ومن صمودي،
عزم تسعّر في دمي
نارا على الخطب الشديد..

وهو الذي يعبر مرة اخرى عن هذا الصمود بانه الفولاذ.. لان القضية مع الاوطان ببساطة لاتنازل ولا استسلام.. فالاوطان شيء اخر.. تجل الا عن العشق والصمود والثبات كالجبال او الفولاذ ! ونحن لانزال مع توفيق زياد المناضل المعروف ورئيس بلدية الناصرة :

وارضنا.. يسلبها الظلام للغير
لم يبق يا امي غير الملّ والصخر
لكننا نصمد.. كالفولاذ.. للدهر
وكيف لا..
وفي دمانا
أنف النسر ؟!

ومن اجل ان يخلّد توفيق زياد قصة الصمود، وحتى لاننسى، فانه يسجل هذه القصة على «جذع زيتونة» وهي عنوان قصيدة يبدأها بالاشارة الى مدام لافارج التي كانت تحيك بالصوف اسماء اعداء الشعب الفرنسي عام ١٧٨٩ كي تقتص منهم الثورة بعد انتصارها (انظر د. عبدالرحمن ياغي: شعر الارض المحتلة). واختيار الزيتونة هنا لكي تسجل عليها القصة رمز لايخفى على القارىء.. فهي رمز الصمود والبقاء والخلود.. بدأت قبل مئات والاف السنين.. وشاهدت زوال العدو الذي مر على ارض فلسطين.. وهي في الوقت نفسه رمز للسلام.. فالصمود الفلسطيني .. والقتال الفلسطيني والحرب الفلسطينية ليست حربا للحرب وانما حرب من اجل الانسان.. من اجل السلام والحب والاستقرار..

لاني لا احيك الصوف
لاني كل يوم عرضة لاوامر التوقيف
وبيتي عرضة لزيارة البوليس
لاني عاجز ان اشتري ورقا
ساحفر كل ما القى
واحفر كل اسراري
على زيتونة في ساحة الدار .

ويختم هذه القصيدة الملحمة التي تعبق بالاسرار والتاريخ والحكايات بقوله:

سابقى قائما احفر
جميع فصول ماساتي
وكل مراحل النكبة
من الحبة الى القبة
على زيتونة
في ساحة الدار ...

اجل ! فمشكلة المحتل الغاصب، مع هؤلاء الصامدين انهم ببساطة لاينسون ! والنسيان هنا غير وارد.. ولو بعد الف عام ! فالحفر ليس حفرا عاديا.. والشجرة التي تحفر عليها القصة هي الزيتونة ! اذن فلا فكاك ولا استرخاء بل اصرار عنيد عنيد وصمود الى ما لانهاية !

اي شيء يقتل الاصرار
في شعب مكافح ؟!
وطني.. مهما نسوا
مرّ عليه الف فاتح
ثم ذابوا..
مثلما الثلج..
يذوب ..!!

القصة بمجملها.. وطن خالد.. وشعب خالد.. من ناحية.. ووطن مغتصب.. وشعب غاصب محتل من الناحية الاخرى.. فلمن البقاء ؟! ولمن النتيجة في النهاية .. اهي للشعب الذي يعود بتاريخه الى الاف السنين، بقي فيها يردد ترنيمة كيانية وجودية مع وطن.. ام هي لغاز عات عنصري طائفي ابادي رجعي همجي يجدف على التاريخ.. لمن ؟! كما يتساءل الدكتور عبدالرحمن ياغي... واظن هنا ان الاجابة واضحة !! ولنعد الى توفيق زياد الذي يجعل شجرة التوت تخرج لسانها للمحتل الغاصب فتقول:

عندما مرّوا صباحا فوقها
همست شجرة توت:
العبوا بالنار ماشئتم
فلا ..
حق ..
يموت !

في ارضنا كل شيء تاريخ يتكلم ! والأرض هنا تُعبّر .. ويعبر كل شيء فيها عن الصمود في وجه الظلم.. والاصرار على المقاومة.. وتنطق بقوة رافضة المحتل المزيف للتاريخ والاوطان.. وفي شعر المقاومة في الارض المحتلة هنالك احاديث واحاديث ترددها مرة الزيتونة.. ومرة شجرة التوت، ومرة ثالثة النخلة.. ومرة رابعة الصخرة وهي كلها احاديث ذات شؤون وشجون ! وتدور جميع هذه الاحاديث حول مقولة خالدة: نحن صامدون.. والبقاء للحق مهما تعالى الغاصبون.. وبالرغم من كل الهزائم والاشياء الرديئة في القاموس السياسي الحديث ! ولنترك لسميح قاسم يقول للموت من اجل الصمود مرحى !

يوم قالوا: سقطوا قتلى.. وجرحى:

ما بكيت
قلت فوج آخر يمضي
ومن بيت لبيت
رحت اروي نبأ الغلّة في العام الجديد
ومن المذياع .. انباء عن العام الجديد
وينادي: كفر قاسم.. كفر قاسم
يوم قالوا: سقطوا قتلى وجرحى
صحت والادمع في عيني: مرحى
الف مرحى !

ما نريد ان نختم به هنا ان النتيجة الطبيعية والمنطقية للصمود ان ياتي النور بعد الظلام، وتشرق الشمس ليذوب الجليد، وتاتي لحظة التنوير في نهاية القصة او القصيدة الملحمية.. فلان المقاومين يقاومون بزنودهم وكلماتهم.. ولانهم يكتبون كل يوم قصة جديدة في سجل البطولة فانهم متفائلون بغد جديد.. ومن هنا تتردد نغمة التفاؤل في شعرهم لتقول: في النهاية لا يصح الا الصحيح.. وسيرحل المحتل عن ارضي وسمائي.. وستتحدث عن رحيله اجيال الاحفاد القادمة وكانه شيء لم يكن ! فتوفيق زياد مؤمن ايمانا قويا جارفا بالعودة واجتماع الشمل بعد طول بعاد، وان الغائبين لامحالة سيعودون !

وارقب هبّة الريح
التي تاتي من الشرق
لعلّ على جناح جناحها
ياتي لنا خبر
لعلّ النهر..
يهتف ذات يوم
لعلّ النهر...
«تنفس !!
اهلك الغياب
يا مصلوب
قد عبروا »

وهذا سميح القاسم يبشر بعودة يوسف المحبوب الى والده فيرى بعينيه النور.. ويخيم على العالم السلام والرضا والحياة ! فهو يقول في قصيدة «رسالة.. قد تصل» :

احبائي ! احبائي
إذا حنّت عليّ الريح
وقالت مرّة: ماذا يريد سميح ؟
وشاءت ان تزودكم بانبائي
فمرّوا لي بخيمة شيخنا يعقوب
وقولوا: انني بعد لثم يديه عن بعد
ابشره.. ابشره
بعودة يوسف المحبوب !
فان الله والانسان في الدنيا
على وعد !!

وبعد.. فهذه صفحات من شعر الصمود في الارض المحتلة تعبر عن قصة الاحتلال كاملة.. وهي تقول لنا الكثير الكثير. تقول ان العلاقة مع الوطن علاقة عشق ! ولذلك فهي علاقة غير عادية.. وعلى هذا فثمنها هو الصمود بكبرياء واصرار، واستشهاد وتضحية.. وتعميق لهذا الصمود وترسيخ له وصبر على الاحتلال عجيب لانه في النهاية، وكما تقتضي طبيعة الاشياء، وكما هي النتيجة الحتمية للصمود والاصرار والمقاومة، سيرحل ! كما ان هذه القصائد تُنطق في صمودها الانسان والشجر والنهر والجبل والبحر والسماء الزرقاء.. بحيث تردد جميعا نغما خالدا متواصلا يظل يتردد عبر السنين ! اننا هنا ولن نرحل ولن نتنازل.. فالامر قبل كل شيء وبعد كل شيء أمر وطن.. والعلاقة معه.. علاقة خاصة خاصة !!


محمود درويش



سميح القاسم


توفيق زياد

كتاب جديد من مركز دراسات الوحدة العربية



غلاف الكتاب

صدرت عن مركز دراسات الوحدة العربية طبعة خاصة لكتاب : (آراء وأحاديث في التاريخ والاجتماع) وهو الكتاب الثامن من الاعمال القومية لساطع الحصري ، التي ينشرها المركز ضمن سلسلة التراث القومي .

يتناول الكتاب الذي جاء في مائة واثنتين وثمانين صفحة ، مجموعة قضايا منها : المفاضلة بين القديم والجديد ، أي الموازنة بين روح المحافظة ونزعة التجديد ، ويبحث في تاثير الحملة الفرنسية في النهضة المصرية ، والنهضة الادبية في لبنان وحوادث ١٨٦٠ . وكذلك يبحث في مسالة العرب في مقدمة ابن خلدون ، والضلال والتضليل في الابحاث التاريخية .

«عصر الانحطاط»

كتاب للذين يكرهون الرماد

يسألني بعض من اعرف عن المعيار الذي اختار بموجبه كتابا اقرأه، وسط سيل من الكتب التي تدفعها المطابع الى السوق في مختلف الموضوعات، ثم، كيف اقيم كتابا ما، فاصفه ان كنت اريد الاحتفاظ به لارجع اليه بين الحين والاخر غذاء للروح او اكتفي بقراءته مرة واحدة ثم التخلص منه.

الناقد الادبي يهتم بالتحليل ودراسة الاسلوب والمبنى وكل القواعد المتعارف عليها، وما انا بناقد، واخر يقيم الكتاب مدحا ام هجاء، وليس لي مصلحة في ذلك، واكتفي ان اقرأ كتابا فيهزني ويثير في الوجدان الف سؤال وسؤال لاعرف انه الكتاب الذي اريد واحب.

القراءة ليست عملية ترويح عن النفس فقط، وليس الكتاب حبة فاليوم، تبعث على النوم، والكتاب مكانه ليس فقط قرب سرير النوم وسيلة للاسترخاء ... تلك روايات خفيفة للتخدير واراحة الاعصاب، اما ان تقرأ كتابا يثير الصخب في الاعماق ويثير القلق فتلك هي المهمة الاساسية للكتاب.

ولا اريد ان استعرض كتابا لادلل اني قرأته او قرأت المقدمة فيه ، بل اريد ان اناقش فاعرف، واضع الاصبع على الجرح او ان يضع احدهم أصبعه على جرح روحي، ولقد فعلها حافظ البرغوثي - صاحب «عصر الانحطاط».

يمكن ان استشهد بمقاطع او لوحات من ذلك «العصر» ولكني احتار ايها أخذ وايها اترك، ثم لماذا لفرض ذوقي واختياري على القارىء فادله ان يقرأ هذه او يترك تلك .. وعصر الانحطاط ليس في جزء معين ولا في وقت معين .. انه الانحطاط يجتاح كل شيء ويسيطر على كل شيء، وكتاب «عصر الانحطاط» مثل رصاصة «دمدم» التي تنفجر في كل الاتجاهات، تغور في الجرح وتحدث التفجير من الداخل، لكنه تفجير بناء لانه يدفعنا جميعا الى طرح السؤال .. ماذا بعد .. وكيف الخروج من هذا العصر؟

هناك كتب كثيرة تدغدغ عواطفنا، تصور لنا الخلاص في ممارسة او شعار .. وتضرب رؤوسنا بعبارات لها دوي القنابل دون مفعولها .. ونخرج من الكتاب بشعور الاسترخاء وانه ليس في الامكان ابدع مما كان، وكتب اخرى تصور لنا الطريق الى ذروة الامجاد فيخيل الينا انه يكفي ان يمد واحدنا يده قليلا ليمسك بالمستقبل والامجاد كلها .. ولكن، هل يمكن اقامة بناء متين على ارض غير صلبة ودون اساسات؟ هل يمكن البناء دون الهدم اولا لتعبيد المكان، هل يمكن استبدال نفسية مستسلمة باخرى مقاتلة دون استخدام معول الهدم في اساسات هذا الاسترخاء الباسط جناحيه على الوطن العربي كله؟

ماذا يتبقى بعد ان يستشري المرض غير مبضع الجراح؟ وماذا يتبقى بعد ان تبلى الكلمات غير الخنجر يكشف لنا عصر الانحطاط الذي يسميه البعض عصر النهوض وعصر الوعي والثورة؟

حين تغني الكلمة عن جملة، والعبارة الخاطفة عن مقالة، يصبح «عصر الانحطاط» قاموسا لا غنى عنه لنصب معالم الطريق الى التمرد، والتمرد هو الاساس، الرفض هو الاساس بعضنا يمارس التمرد والرفض بالصراخ وبعضنا بالرصاصة. وحافظ البرغوثي اختار التمرد بالدعوة الى الممارسة لرفض عصر الانحطاط.

هذا الكتاب الذي ضم مقتطفات كان الكاتب قد نشرها على مدى سنين من عمله الصحفي، يصور مراحل من عدد السنين ولكنها في الوقت نفسه تظل بؤرة واحدة تتركز فيها اشعة قوية عبر العدسة المقعرة حتى تحدث الحريق .

حتى الاسلوب في الكتاب هو تمرد على نمط الاطالة والبلاغة والاطناب، وتمرد على التكرار والاسهاب الذي ميز الكتابة العربية على مدى قرون.. اذن، من البداية، من عنوان الكتاب نقرأ الكتاب وندرك مضمونه فيدفعنا الشوق الى الخوض في تلك المغامرة، وفي اعتقادي، البالغ حد الايمان، ان القراءة مغامرة، نواجه فيها شيئا لم نتوقعه وتبطل المغامرة ان كنا نعرف سلفا ما سوف نلقى ...

عصر الانحطاط - كتاب اضعه الى جانب كتب احتفظ بها لاعود اليه كلما شعرت ان جمرة الثارة بدأ يغطيها الرماد.. انه كتاب لكل الذين يكرهون الرماد .

سليم سالم

أفكار

الى الأخ رئيس المجلس !!

ليس هناك عطلة ربيعية لمجلس الامة وليس هناك عطلة صيفية مدتها أربعة أشهر أو أكثر . هذه العطل اجتهاد من الاعضاء فقط وليس هناك نص أو قانون بتعطيل المجلس كل هذه الايام وإنما إن كان يوجد نصوص او لائحة داخلية فقد حددت العطلة بشهرين فقط لا ادري !! وانما المتأكد منه تماما أنه ليس هناك ما يسمى بعطلة ربيعية وصيفية بهذا الطول !! وأقول هذا الكلام للأخ رئيس المجلس المقبل وأنا على يقين أنه يعرف ذلك .

إننا نتطرق لهذا الموضوع رغبة من المواطنين في كل مقارهم تقريبا أن يعطي الاعضاء الوقت الكافي لبحث قضايا الناس ودراسة القوانين المختلفة التي صدرت وستصدر والاكثار من جلسات العمل والتكاتف والتعاون للوقوف على هموم الناس ومعاناتهم في الوزارات والمؤسسات والقطاعات الاهلية وأن يعمل الاعضاء بجهد أكبر حتى يثبتوا للمواطنين الذين انتخبوهم ووضعوا الثقة بهم إنهم «أي النواب» عند حسن الظن وتحمل المسؤولية والامانة ، ولذلك مرة ثانية نطلب تقليص العطلات والتركيز على مطالب الناس وهموم الناس وقضايا الناس الاقتصادية والادارية والاجتماعية وأهم من هذا وذاك التعليمية والتربوية ـ وفقكم الله ؟!

جاسم حبيب

سنة أولى.. نيابة

يحلو لبعض الاساتذة الجامعيين ان يصنفوا الطلاب بقبولهم بأن الطالب الجامعي في سنته الاولى لا يعرف انه لا يعرف وفي السنة الثانية يعرف انه لا يعرف وفي الثالثة لا يعرف انه يعرف وفي الرابعة يعرف انه يعرف فلو أخذنا هذه المعادلة وحاولنا تطبيقها على أعضاء مجلس الامة نصاب بذعر كبير بسبب انتظارنا اربع سنوات ليعرف النائب حقيقة الموقف والوضع خاصة وان المجلس الحالي لم يحمل معه من المجلس السابق الا ٢٢ نائبا يشكلون اقل من نصف الاعضاء . بالاضافة الى ذلك نلاحظ ايضا ان مجموعة من الشباب المثقف قد شقت طريقها للمجلس عن طريق الافكار التي طرحتها في ندواتها وخيمها وبواسطة اقلامها . وهذه الافكار لو لم تلاق تجاوبا من الشعب لما حصل اصحابها على ثقة الناخبين ، وهذا بالطبع تطور ذو مغزى بعيد يجب علينا التوقف عنده حتى يأتي اخراج هذه الافكار لحيز التشريع والتطبيق بعيدا عن المعادلة الجامعية التي ذكرناها في البداية ، لأن البلاد واوضاع المنطقة والتطورات المنتظرة لا تحتمل أي نقص في المعرفة وأي جهل في معرفة استعمال هذه المعرفة .

الحقيقة الاولى التي يجدر بكل مواطن كويتي واع ادراكها ، وخاصة أعضاء مجلس الامة هي ان نقطة الانطلاق لأي تشريع او تبني اية سياسة او القول بأي رأي بناء لا بد لها جميعا من العودة للواقع ودراسته بعمق ليتمكن كل ذي عقل حصيف من التوصل لادراك الفجوة بدقة بين الواقع والمنتظر أي بين الوجوب والامكان . ان الخطب الرنانة ونقل النظريات من بطون الكتب وتعداد آراء هذا المفكر او ذاك الفيلسوف او ذياك المنظر السياسي لا قيمة لها الا بمقدار ما يتقبل مجتمعنا من الجرعات منها دون ان تحدث مضاعفات خطيرة . ومما هو جدير بالذكر ان علماء الاجتماع قد فكروا طويلا قبل ان يعرفوا القانون بقولهم : انه عادة اجتماعية . وفي هذا التعريف دلالة بينة على ان القانون اذا لم يتفق مع عادات وتقاليد وتطلعات المجتمع لا يمكن الاخذ به . من هنا نتوجه الى اخواننا «سنة أولى نيابة» للتحضير النفسي للانتقال من عالم الخطب والندوات لعالم البحث والتنقيب ودراسة المواضيع على ضوء العلاقة اللازمة بين الوجوب والامكان .

الكلمة من على منبر جامعي او منبر صحفي او من داخل الخيمة ، لا ضرر منها . اما من داخل الندوة النيابية وبسبب الحصانة ذاتها لا بد من عرضها على مختلف الموازين والمعايير لانها اصبحت كلمة مسؤولة . وهذا ما نأمله من الاخوان اعضاء مجلس الامة ، الكلمة المسؤولة ومسؤولية الكلمة .

ما نأمله من الاخوان اعضاء مجلس الامة هو اعطاء نفسهم ، وبالتالي البلاد ، فرصة الاعتراف بأنهم لا يزالون في مستوى سنة اولى ، ومن ثم الانتقال فجأة لسنة رابعة حيث يصل النائب لمرحلة من يعرف بأنه يعرف . وبهذا ينعم المجلس والوطن بسياسة الخطى المدروسة بوعي .

فهد العلي

لو دامت لغيرك ما اتصلت إليك

عبارة سامية نقشت على بوابة قصر السيف، سدة الحكم منذ عهد المغفور له الراحل الشيخ سالم المبارك الصباح رحمه الله ويعتز بها كل أهل الكويت.

ولمناسبة افتتاح دور الانعقاد التشريعي السادس لمجلس الامة الذي يصادف اليوم، وجدت انه من المناسب ان اذكر من يعنيهم الامر وهم السادة الوزراء والنواب الذين ادعوهم الى ان يلتفتوا من حولهم ليجدوا ان من سبقهم في التصدي للعمل العام وتولي هذه المناصب منهم من انتقل الى جوار ربه ومنهم من يعيش بينهم دون المشاركة اما لرغبته الذاتية في افساح المجال لغيره من المخلصين او جاء ذلك نتيجة لقرار وارادة القيادة السياسية او الشعبية ورغبتهما في ايجاد البديل.

اذن المحصلة التي كان لا بد من التوصل اليها ان الانسان لا يخلد على هذه الارض، ولا يدوم له منصب ولا كرسي وهو اليوم وغدا غيره.

وما دام الامر كذلك، فليترك له اثرا جيدا وبصمات واضحة على صفحات تاريخ هذا الوطن وليكن حرفا جيدا في كتابه لتتناقله الاجيال وتشيد به، ونرجو ألا يكون حرفا سيئا تنبذه الاجيال وتتركه وراء ظهرها وتنساه.

فبالامس اقسم الوزراء معاهدين الله والوطن والامير وشعب الكويت بالاخلاص، واليوم يقسم النواب القسم ذاته.

فدعوانا لهم ان يكونوا من اصحاب المبادىء ذوي الشرف والاخلاص والصدق والامانة والوفاء وليكونوا طعم الحياة وبذرة الاصلاح.

وفق الله الجميع،

عبدالحميد دشتي

المواطن بعد الانتخابات والوزارة الجديدة

كل مخلص لهذا البلد ، كل مواطن عاش وترعرع على هذه الارض الطيبة . فرح للحياة الديمقراطية التي يعيشها بلدنا الحبيب ، وانتخاباتها التي تمت بطريقة أذهلت عقول العالم واذاعاته. ووكالات الانباء بسيرها بكل سهولة واتزان ، ولما جرى فيها من تعاون بين الجهات الرسمية والمواطنين من أجل انجاحها .

ولكن هناك أحاسيس تنتقل داخل المواطن ، طالما انتظر ليجد لها الحل المناسب ، ولقد سمعنا الكثير من الحلول والاطروحات تحت الخيام الانتخابية ، واليوم بعد ولادة مجلس جديد وتشكيل وزارة جديدة . سيبدأ ان شاء الله العمل الفعلي من اول اجتماع للمجلس المقبل وكلنا أمل ان يمحى من عقولنا واحاسيسنا ما يسمى بالفساد الاداري او بالتسيب او وجود مشكلة اسكان او غيرهما .

ولعل الامل بالله ثم بمن وثق بهم الشعب والحكومة كبير ، ومن ثم نقول ان عبء الاصلاح لا يقع على كاهل فئة معينة من المجتمع ، بل لا يقع على نائب او وزير ، بل هو مسؤولية كل مواطن ، ولا بد لنا كأبناء لهذا البيت الكويتي ان نشعر بالمسؤولية في نفس كل واحد منا ، وكل موظف لا بد ان يبدأ بالاصلاح من نفسه اولا ، من خلال وظيفته وفي مجال عمله ، لنكون خلية نحل متكاملة يعمل افرادها لانجاح بيت كبير يضمها هو الكويت الحبيبة .

محمد غريب حاتم

تزييف الحقائق في التاريخ الاسلامي؟

ان اعداء الاسلام ما انفكوا يسعون إلى تشويه كل الحقائق الثابتة في التاريخ الاسلامي اما لدافع الحقد او من باب كسب المال او للحصول على الشهرة وعلى لقب «مؤرخ» ومن هذه الافتراءات تصويرهم «لهارون الرشيد» بذلك الانسان الماجن الذي تحيط به الجواري والخمر بينما الحقيقة انه كان يحج عاما ويجاهد في سبيل الله في المعارك الحربية في العام الذي يليه هكذا قضى عمره حجا وجهادا .

وهاجموا الدولة العثمانية وخاصة السلطان عبدالحميد وتناسوا انه الذي امتنع عن اعطاء فلسطين لليهود ليقيموا عليها دولتهم قائلا «ان فلسطين ارض من اراضي المسلمين ولا افرط فيها وانا مسؤول امام الله يوم القيامة» وهاجموا عمر وابابكر رضي الله عنهما انهما لم يعطيا فاطمة الزهراء رضي الله عنها وارضاها ارض «فدك» والحقيقة انهما علما من الحديث ان معشر الانبياء لايورثون، لذلك التزما بالنص .

والامثلة كثيرة ولعل العودة الى اظهار الحقائق مسؤولية العلماء وكل مسلم... خاصة اذا علمنا ان بعض هذه الحقائق كانت تدرس في مناهج وزارة التربية في الستينات والتي صورت الدولة العثمانية بأسوأ الصفات وهاجمت فرق «الانكشارية» التركية المجاهدة في جيوش الدولة العثمانية مع العلم وللحقيقة وللتاريخ ان السلطان العثماني كان يجمع اللقطاء ويفقههم في الدين ويدربهم على حمل السلاح ويسميهم الانكشارية ثم يخطب فيهم قبل كل معركة ويذكرهم بالجنة واجر الشهيد ثم يقول لهم سيروا على بركة الله وعلى ايديهم كانت الفتوح الاسلامية .

ان المؤرخ اذا كان في نفسه حب التعالي وميل للسلطان كان اقرب الى تغيير الحقائق وفق المزاج الشخصي ومقدار الكراهية التي يكنها لمن يسعى للكتابة عنه ـ ومقدار المال الذي يحصل عليه من السلطان حتى يطوع الحقائق الى اكاذيب ..

وما احوجنا في هذه الايام الى مراجعة دقيقة لنبذ الكتب المزيفة عن تاريخنا الاسلامي العظيم فان الحقيقة تبقى ما بقيت الشجاعة وكلمة الحق على لسان كل ورع وتقي .

عبدالله الخطيب

لبنان ينتظر إخلاصاً وخلاصاً والكذبة الكبرى بعدها الحقيقة الوطنية

د . خليل أحمد خليل

عمدت قوات الاحتلال الاسرائيلي الى حرب قمعية جديدة داخل المناطق اللبنانية الواقعة تحت سيطرتها ، وغايتها من هذه الحرب المحدودة بلوغ هدفين معا: كسر شوكة المقاومة الوطنية اللبنانية التي اخذت شكلا جديدا في مطاردة قوات الاحتلال وعملائها ، وجر الحكومة اللبنانية الى اجراء مفاوضات عسكرية وسياسية بالواسطة . وهذه السياسة القمعية تنتهجها الحكومة الاسرائيلية كمحاولة اخيرة للحؤول دون سحب قواتها منهارة ومنهزمة بكل معنى الكلمة ، الا ان المقاومة الوطنية التي افادت كثيرا من تجاربها خلال العامين المنصرمين ، قد اظهرت في المرحلة الجديدة قدراتها على تشديد الهجمات اليومية والحاق الاضرار المادية والبشرية بالقوات الاسرائيلية المعتدية ، كما اظهرت انتقالها الى استعمال اسلحة متوسطة وثقيلة وخوض معارك مواجهة محدودة . والسر ـ اذا كان هناك سر ـ في استمرار المقاومة الوطنية هو انها ليست شبكة عسكرية او وحدة مقاتلة تابعة لهذا الطرف السياسي او ذاك ، بل هي شعبية عامة ، منظمة وغير منظمة ، تتشكل على الارض وتستعمل جميع الاسلحة القتالية المتوفرة لدى الشعب ذاته . والمقاومون هم جيل من الشعب اللبناني ، تتراوح اعمارهم بين الـ ١٣ و٣٠ سنة ، مؤمنون كليا بأن دمهم وحده يساوي تحرير اراضيهم ، وان ارضهم هي قضيتهم الوحيدة ، هي وحدتهم ومستقبلهم الوطني . وهذا الجيل المقاوم تعمل قوات الاحتلال ومخابراتها وعملاؤها على قهره واغتياله وتدمير بيوته وقراه . فهو جيل ترك المدارس والجامعات والعمل ، ليتخصص جماعيا في المقاومة ، وليعمل كقوة جديدة ضد قوات معادية متخصصة في القتل والابادة .

في المقابل ، تجد الحكومة اللبنانية نفسها مسؤولة عن اسناد هذه المقاومة ، وممتنعة في الوقت نفسه عن الانجرار الى اية مفاوضات عسكرية وسياسية . وهذا معناه ان الحكومة الاسرائيلية لن تجد على الاراضي اللبنانية المحتلة سوى هذه القوة الجديدة ، التي لا تتقبل الاذعان والاستسلام امام شدة القمع الصهيوني الذي يذكرنا بما حدث في غزة والضفة الغربية بعد حرب ١٩٦٧ . قمع ومقاومة يتقاسمان الاراضي اللبنانية ، يقابلهما جمود سياسي اقليميا ودوليا ، وتخوف غربي من انهيار الاسطورة الصهيونية على ايدي هؤلاء الفلاحين الفقراء والبسطاء من سكان الجنوب والبقاع الغربي وراشيا .

واذا كان باب التفاهم والتفاوض قد اغلق نهائيا بين لبنان واسرائيل ، فهذا لا يعني ان حكومة تل ابيب مستعدة لتقبل الامر الواقع دون اغراق الاراضي المحتلة في الدماء والدمار ، ولا يعني انها لن تحرك ما تبقى لها من ادوات عميلة في الداخل ، بغية تفجير الفتن وترويع الاهالي الذين صارت المقاومة الوطنية قاسما مشتركا واساسا صالحا لتعاونهم الوطني ـ كما حدث في منطقة صيدا ـ الزهراني حيث المسلمون والمسيحيون احتكموا لعقلهم السياسي وكرامتهم الوطنية ، ولم ينجروا الى استعمال السلاح ضد بعضهم كما ارادت السياسة الاسرائيلية . ففي انسحابها الاول ، انهزمت اسرائيل مرتين: مرة حين سحبت قواتها المنهارة معنويا وعسكريا بدون قيد او شرط ، ومرة حين فشلت سياستها التآمرية في المنطقة المحررة ، فانهار عملاؤها ، وطورد واعدم ما تبقى منهم في الظلام . لذا فان اشتداد المقاومة الوطنية في ما وراء الليطاني كان مفاجاة اخرى للحكومة الاسرائيلية ، التي كانت تظن ان اللبنانيين سيتلهون في معارك جانبية ، هنا وهناك ، الامر الذي يمكنها من الاحتلال النهائي لبعض الاراضي اللبنانية ، ويساعدها على تصفية المقاومة جذريا ، فتقيم حاجزا جغرافيا امنيا بينها وبين لبنان . هذا المشروع ـ الحلم لم ينته بعد ، ولن ينتهي كليا ، الا بعد توحيد السياسة اللبنانية والجغرافية في سياق وطني جديد ، ارفع واقوى من السياق الراهن ، القابل للتفجر والتفجير في اكثر من منطقة . فالحكومة اللبنانية شبه المشلولة تبحث عما ينقذها من حتمية تداعيها وسقوطها اذا استمرت على وضعها الراهن . الا انها اذا اجتمعت قريبا ، وبكامل اعضائها ، لتباشر الاصلاح السياسي وفتح الطرقات وترتيب وضع امني سليم ، خاصة في اقليم الخروب وخط الساحل بيروت ـ صيدا ، حيث لا تزال الميليشيات من كل الاطراف متواجدة ، ومستعدة للتواجد والتحرك كلما دعت الحاجة السياسية الى ذلك .

هكذا تبدو صورة الوضع اللبناني مشرقة وغامضة في وقت واحد: مشرقة بفعل المقاومة التي وضعت نفسها فوق ادوات «الحرب الاهلية» وذيولها ، وتخصصت في مواجهة العدو الصهيوني ، وغامضة بفعل التباين السياسي القائم ، ارضيا ، على انقسام مذهبي ومواجهات فمن الواضح ، مثلا ، ان هشاشة الوضع الامني في اقليم الخروب والجبل وبيروت ـ على الرغم من انتشار الجيش اللبناني ـ لا توفر للمقاومة الوطنية اللبنانية القاعدة الشعبية المتراصة اللازمة لكل حركة تحرير وطني او قومي . والعجيب ان معظم الاطراف اللبنانية الحاكمة او المشاركة في الحكم ، تعلن عن تأييدها للمقاومة ، واتفاقها على الامن والاصلاح .. الخ ، لكنها في الواقع لا تفعل اكثر من هذا الاعلان الداعي ، مما يبقي الازمة حيث هي ، مستغلقة على الفهم وعصية على الحل .

واذا كان اسبوع ما بعد تحرير صيدا ومنطقتها قد شهد زحفا سياسيا لكل الاطراف اللبنانية الفاعلية باتجاه دمشق ، بدءا من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ، مرورا برئيس المجلس النيابي والوفد المرافق ، وصولا الى الاحزاب اللبنانية والفعاليات ، ومنها حزب الكتائب اللبنانية ، فان السؤال المحير لا يتغير: اذا كان اللبنانيون هؤلاء قد وجدوا في دمشق سندا سياسيا وحكما وموجها ، فأين يكمن الالتباس اذا؟ اهو في سياسة دمشق تجاه لبنان ام في سياسة «التكاذب المشترك» التي تسود علاقات الاطراف اللبنانيين؟

في كل مناسبة تعلن دمشق مساندتها للحكم الوطني اللبنانية وللمقاومة ، وتؤكد على ان علاقاتها تتعين في اطار التفاهم والتعاون الرسميين مع الحكومة اللبنانية ، وعمليا تتصرف دمشق بمنطق قومي سليم ، قوامه التشديد على ان هزيمة اسرائيل قد بدأت فعليا في جنوب لبنان ، وعلى جميع اللبنانيين ان يتحدوا حول قضيتهم المركزية هذه لاخراج آخر جندي اسرائيلي من اراضي لبنان ، وقطع دابر آخر متعامل او متآمر . والزيارة الرسمية لعبدالحليم خدام ، النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية السعودية للبنان مهمة لانها ترمي الى جمع شمل الحكومة اللبنانية بكامل اعضائها ، للبت في ملف الاصلاح السياسي المتفق عليه ، غير مرة ، وغير المنفذ منه شيء لتاريخه ، كما ترمي الى وضع الخطط الامنية موضع التنفيذ الفوري في مهلة لا تتجاوز آخر مايو المقبل . وقد باتت الاطراف اللبنانية ، وآخرها حزب الكتائب اللبنانية ، عالمة وعارفة تماما آراء دمشق في حل المشكلة اللبنانية ، بوجهيها السياسي ـ الامني والتحريري الوطني ـ الموحد حقا للبنان خارج المذهبيات السياسية ولعبة رؤسائها .

يبقى ان سياسة «التكاذب المشترك» التي تحكم علاقات رؤساء المذاهب وميليشياتهم هي التي ينبغي اسقاطها في المقام الاول ، لان استمرارها لن يؤدي لشيء آخر سوى انهيار النظام اللبناني سياسيا واقتصاديا ، وفتح الباب واسعا امام تغيير النظام لصالح قوى جديدة ، اشد تطرفا وتمذهبا من القوى الراهنة (جمهورية مسيحية مقابل جمهورية اسلامية) . فالحكام الحاليون مسؤولون عن هذا التغيير التمذهبي ، الذي اذا تحقق لن يكون لصالح وحدة لبنان بشيء . وعليهم تقع ، بالتالي ، مسؤولية الخروج من سياسة التكاذب المتبادل ، الى سياسة الوضوح الوطني والثقة المتبادلة وتنفيذ مقررات مجلس الوزراء المتتالية ، بلا تسويف او موارية . يقال ان «ذيل الكذب املس» ، وان السياسة ملحها الكذب والحيلة . هذا يصح في مواجهة العدو الصهيوني اكثر ما يجب ان يصح في تعامل الاطراف اللبنانية ، خاصة اذا باتوا جميعهم في الحكم . والمطلوب من جميع الاطراف وقفة صدق مع الذات ، وحالةنقد شديد لما يجري على الارض ووراء الكواليس ، لان لبنان الذي يواصل دفع الثمن الكبير عن اخطاء سياسيه ، واغلاط الوضع العربي ، آن له أن يامل بغد مستقر وبوطن واحد موحد .

من هنا ، تبدو زيارة خدام مماثلة لسابقاتها ، اذا لم تدخل لونا جديدا على ذهنية «أمراء الحروب» في لبنان ، اذا لم يسبقها ويتبعها تغير ملحوظ في النظر السياسي ، ومحاسبة الاطراف على تصرفاتها السلبية التي لا تخدم القضية الوطنية اللبنانية . هذه المحاسبة الوطنية ، تبدأ في كل المستويات: مستوى المجلس النيابي الذي يفترض بالحكومة ان تمثل امامه لتقدم كشفا بما فعلت وبما عجزت عن فعله ، وبما تريد ان تفعله ، واظهار العوائق والعقبات الحقيقية التي حالت وتحول دون تقدم الحكم اللبناني الى ان يصبح حكما بالفعل ، لا مجرد حكم بالقوة ، ومستوى الرأي العام اللبناني ، بصحافته ومفكريه وعلمائه وهيئاته النقابية ومهنه الحرة . فاللعبة الراهنة تعني الجميع ، وتطول الجميع بلا استثناء . واعتبار كل طرف ان الوطن في مقياس طائفته ، وان الوطنية وقف عليه دون سواه ، هو اعتبار توهمي ، عليه تقوم سياسات التكاذب المتبادل .

ان مأساة لبنان سياسية في اصلها ، ديمقراطية في منحاها الطبيعي . وامراء الحروب الذين تحولوا الى امراء حكم ، لا يمكنهم ان يتهربوا من مواجهة هذه المأساة كما هي . اما اذا واصلوا «لعبة المستحيل» ، متخوفين او متهيبين من بناء دولة صحيحة وقوية ، لشعب متفتح ومقاوم ، فانما يكونون قد حكموا على انفسهم وعلى سياساتهم بالفشل والانهزام . اذ عليهم ان يعتبروا ان «الثورة» ، اية ثورة ، انما تقوم لتوجيه نظام الدولة وتصحيح مسارها وتجديد بنائها ، وان الحروب القائمة داخل لبنان لم تؤدّ لشيء آخر سوى الاسهام ، مع المسهمين المعادين للبنان ، في تدمير معنويات الدولة وتفكيك نظامها ، على الرغم مما في لبنان من الكفاءات العلمية والفنية والقدرات التي لا تنضب ، وعلى الرغم مما فيه من المستويات المعرفية والوعي السياسي والاجتماعي والنظافة الوطنية . وانهاء الحرب الداخلية قرار سياسي ، تستدعيه الظروف الراهنة لبلد يفترض بجميع ابنائه وفتاته ان ينصهروا ويوجهوا كشعب واحد لمقاومة عدو صهيوني مفترس . وما لم يتخذ هذا القرار برضا الجميع ، ولصالح الجميع ، فان لبنان سيبقى بؤرة مشتعلة ، لا ينفع معه دواء عربي ، كما لم ينفع معه ، من قبل ، دواء اميركي ـ اسرائيلي ، كما توهم بعض الواهمين .

فهل سيأتي خدام بقرار عربي كبير يفرض حالة انهاء الحرب ، ويضع اطرافها المحليين في مواضعهم الطبيعية ، فتعود الامور الى حجمها السياسي ومجراها الديمقراطي البرلماني المتجدد؟ ان الحرب صراع ارادات ، والسلام تفاهم ارادات . واذا كان لبنان المحتل قد اخذ قراره الوطني بمواصلة المقاومة لكسر الارادة الصهيونية ، فما الذي يمنع لبنان المحرر من اخذ قراره الوطني بانهاء الحرب ورفع حالات الحصار والتظالم المتبادل والنهب المشترك (نهب الدولة ونهب الشعب)؟

ان المانع حقا هو هذه المفسدة المذهبية والطائفية التي استغفلت اللبنانيين ، وتلاعبت بمشاعرهم ومخاوفهم ، فحجرت عقولهم وشتت اراداتهم ، وقهرت تعايشهم الوطني . ولا علاج لهذه المفسدة قبل فتح المناطق اللبنانية على بعضها بدون قيد او شرط ـ والا كيف يعلنون انتهاج سياسة وطنية ترمي الى اجلاء المحتل عن اراضينا بدون قيد او شرط ، ثم يضعون القيود والشروط التعجيزية لفتح المناطق اللبنانية المحررة على بعضها؟ ان الوطنية الصحيحة والنظيفة لا تتجزأ ، وقد توحدت جنوبا ، ولم تقم حواجز وفواصل بين صيدا وقضائها الواسع . فمتى ستظهر الوطنية الصحيحة في الداخل ، فيقرر وينفذ نهج سياسي وطني توحيدي مشترك ، لا تشوبه شائبة المذاهب ولا سلطانية الميليشيات وتعسفها؟ ان الدولة اللبنانية ، مرة اخرى ، على محك الوطنية والاخلاص الوطني . فالخلاص الوطني يبقى شعارا صغيرا اذا لم يقترن بالاخلاص الوطني . والمقاومون جنوبا اخلصوا وخلصوا جزءا من الاراضي المحتلة . فلماذا لا يتحرك هؤلاء المختلفون في الداخل نحو الجنوب ويدافعون عن قضية مشتركة ، وكلهم معني سواء باللغة الوطنية الشريفة او بلغة الطوائف ، حيث كل طوائف لبنان موجودة في الجنوب ، ويستمتع العدو في قهرها ، غير آبه بما وراءها من ميليشيات تفرق ولا توحد؟ لبنان ينتظر اخلاصا وخلاصا ، وسياسة التكاذب المشترك اثبتت انها كذبة كبرى ، ستأتي بعدها الحقيقة الوطنية .

تعديل اتفاق عمّان لا يلغي أخطاره

مشهور سلامة

اذا كان تحول رحلة السادات الى «فكر» هو اخطر نتائجها السلبية على الاطلاق ، فان النتيجة الايجابية الوحيدة لها كانت اغناء الادبيات السياسية والاعلامية ـ العربية بشكل خاص ـ بمصطلح «مبادرة»، اذ غدا هذا المصطلح متداولا بشكل ملفت للنظر منذ تاريخ رحلة الخطيئة المتلفزة تلك، والتي تجاوزت اثارها السالبة الجانب الاخلاقي في تراث الامة العربية الى زرع جرثومة «المهانة والتفريط» في نخاع امنها ووجودها. ولان التركيب اللفظي لهذا المصطلح يوحي بشيء من «الايجابية» فقد التقطه كل من يرغب في تسويق افكار انهزامية تسووية، او رغبة في تقديم مزيد من التنازلات ـ بغض النظر عن النوايا ـ على حساب امن الجماهير ومصالحها ومستقبلها، التقطه ليطلقه عنوانا ويجعله قناعا يستر به تلك الرغبة ـ الخطيئة .

والملفت للنظر ايضا، انه منذ ذلك التاريخ لم يتقدم احد من العرب ـ انظمة او تنظيمات او احزابا سياسية ـ على ولعهم الحادث بالمبادرات، لم يتقدم احد بمبادرة تنطوي على ما يناقض روح الاستسلام امام كل اشكال العربدة الصهيونية الامبريالية في المنطقة، ويدعو الى مواجهتها باسلوب يحفظ ماء الوجه قبل ان يطمح الى استعادة حقوق مستلبة .

في هذا السياق جاءت «مبادرة» قمة فاس، وفي رحمها نمت المبادرة الاردنية التي قدمت للمجلس الوطني الفلسطيني في دورته السابعة عشرة، ومن احشاء هذه الاخيرة خرج اتفاق عمان الذي لم يكد يرى النور حتى واكبته المبادرة المصرية الاخيرة .

وحينما جاءت ردود الفعل الصهيونية والاميركية باهتة، متجاوبة دون حرارة، الا من التاكيد على المطالب الصهيونية الاميركية القديمة الحديثة المحددة بالمفاوضات المباشرة مع الاردن فقط، وحينما جاءت ردود الفعل الفلسطينية، المنظمة والجماهيرية، معترضة صاخبة، حين ذلك بدأ الحديث عن رغبة فلسطينية في تعديل بعض بنود الاتفاق، والحديث عن استجابة اردنية لتلك الرغبة، والتعديل المنتظر في بعض البنود كما تم الاعلان عنه يتعلق بمسالتين: مسالة شكل المشاركة الفلسطينية في المفاوضات، ومسالة توقيت ممارسة الفلسطينيين لحق تقرير المصير، وهاتان الرغبتان الفلسطينيتان يمكن ان يوافق عليهما الاردن بالصورة التي يريدها الطرف الفلسطيني حرصا على عدم جمود الاتفاق ورغبة في الابقاء على قدر من الالية فيه، بما يخص الجانب الذاتي.

والحقيقة التي لايمكن القفز عنها ان التطابق في الموقفين الاردني والفلسطيني ليس هو ما يمنح الاتفاق آلية فعلية تمكنه من تحقيق المبادىء والاهداف التي يرتكز اليها، لان الاتفاق في جوهره «رغبات» اردنية فلسطينية لاتساندها اية «امكانات» سوى الاحساس الذاتي بعدالة القضية وما يرجى من عطف اميركي يؤمل ان يتحول الى ضغط على الكيان الصهيوني ليستجيب الى تلك الرغبات .

وفي ضوء المبادرة المصرية والتحركات السياسية التي نشطت بشكل مكثف بعد الاعلان عن الاتفاق بين القاهرة وواشنطن وتل ابيب وبعض العواصم العربية، فان ما نخشاه ان يكون التعديل المطلوب في الاتفاق هو اعادة تكييفه للتلاؤم مع الشروط الصهيونية الاميركية التي لن يكون لها سقف محدد الا حين يتم التوقيع العربي والفلسطيني على وثيقة الاستسلام دون قيد او شرط، وادخال المنطقة في المجال الحيوي للمصالح الاميركية الصهيونية بارادة عربية «خالصة» .

* * *

ان التوسل بهذا الاتفاق بصيغته الراهنة او المعدلة لاستعادة «بعض» الحقوق العربية المستلبة او لجم عدوان الكيان الصهيوني عن الاستمرار في العبث في الامن والمصير العربيين، سواء كان المتوسل طرفي الاتفاق او العرب جميعا، لايختلف عن دخول المظلوم قاعة عدالة قاضيها التاريخ ومحلفوها شهود زور، لعرض قضيته العادلة والمطالبة بازالة مالحق به من ظلم .

وبافتراض حسن النية، واعتبار الاتفاق «مناورة تحريك» للقضية الفلسطينية التي لم تعد تحتل المواقع المتقدمة في جداول اعمال الهيئات الدولية والمحافل واللقاءات والنشاطات الدبلوماسية، و«مناورة تنشيط» لحيوية وفعالية منظمة التحرير الفلسطينية وتاكيد لحضورها عربيا ودوليا بعد ما تعرضت له من تحجيم وتقليص منذ صيف ١٩٨٢، فان ما يجب التذكير به ان المناورات السياسية مهما بلغت دقة حساباتها، تكون كلفتها عالية جدا، اذا لم تكن مرتكزة الى بدائل جاهزة وكافية من مفردات القوة واشكالها، كما يصعب التحكم في مساراتها ونتائجها فيما بعد. الم يحاول المرحوم عبدالناصر كسب معركة عام ١٩٦٧ بمناورة سياسية حين اغلق مضائق تيران وطرد قوات الطوارىء الدولية ؟ الم يفسر الكثيرون من العرب والمراقبين السياسيين رحلة السادات الخاطئة على انها مناورة سياسية كان الهدف منها احراج الكيان الصهيوني وكسب الرأي العام العالمي ؟

وبافتراض انها توجه جاد، تبرره الحقائق الراهنة في الواقع العربي والدولي فانها تعني اشياء كثيرة ليس اخطرها تصفية القضية الفلسطينية والتفريط بالحق العربي والامن العربي والمصير العربي، كما انها خداع للذات، عدا عن انها معجزة عن استيعاب درس استغرق اداؤه سبعة وثلاثين عاما تناوب في اعطائه استاذ ومعيد يجسدان حقائقه بشكل متواصل وبصيغ متنوعة كل عام. ومن بلغ هذه الدرجة من العجز فانه ليس من حقه الادعاء بامتلاك الصواب وعمق الرؤية اكثر من الاخرين، وعليه فلم يعد من حقه توقيع صكوك التنازل نيابة عن الاخرين الذين يفترض انهم يمتلكون الحقوق نفسها التي يمتلكها في الارض والامن والمصير .

لذا فان المطلوب، من منظور وطني وقومي، هو التراجع عن الاتفاق ـ النهج، وليس تعديل بنوده، لابسبب كونه [illegible] للوقت والجهد فقط بل لما ينطوي عليه من اخطار راهنة، ومستقبلية .

وتتمثل اخطاره الراهنة في تكريس وتوسيع التصدع القائم في الجسد العربي الرسمي مما يزيد الواقع العربي ضعفا وهشاشة كما تتمثل في تكريس التمزيق الذي تعاني منه الساحة الفلسطينية الى الحد الذي يجعل الوحدة الوطنية الفلسطينية مسالة بعيدة التحقيق، ذلك بالاضافة الى انه سيسفر عن حق الجماهير الفلسطينية والعربية بجرعات مضافة من الاحباط واضعاف القابلية للمشاركة في اية جهود وطنية او قومية على اي صعيد، وبمعنى اخر «عزل» للجماهير عن قضاياها ومصالحها ومستقبلها. ولاشك ان هذه اهداف دائمة يسعى التحالف الصهيوني الامبريالي الى تحقيقها، مما يثير التساؤل الاتي: ولماذا نتبرع بتحقيقها له بمحض الاختيار ؟

واذا كانت اخطاره المستقبلية المرتقبة ليست خافية على الكثيرين فان اخطرها تكريس الوجود الصهيوني وحليفته الامبريالية في المنطقة لاجيال عديدة، مما سيرتب حجرا على مسائل التنمية والتطور والتقدم والتحرر في المجتمع العربي، ويهدد بضياع المزيد من الارض والثروة العربية عدا عن دوره في حرف الحركة الكلية للمجتمع العربي المعاصر عن مسارها الصحيح باتجاه العناوين الكبيرة التي تتطلع اليها الجماهير العربية في الوحدة والتحرر والتقدم .

لقد دأب هذا التحالف على الهجوم علينا بـ «السلام» عبر «مبادرة» ما عقب كل هجوم عسكري يدمر الكثير من قدراتنا والبنى التحتية التي تستند اليها هذه القدرات، ليطلب منا «الاستسلام» او يدفعنا الى مماسة التدمير الذاتي عبر الاقتتال بشأن تلك المبادرة، او برمجة اوضاعنا وصياغتها على اساس مبادرته وكأنها قيد التنفيذ، بينما هو، في حقيقة الامر، يستغلها كاستراحة بين هجمتين. لالتقاط الانفاس واعادة ترتيب الاوضاع .

واذا تجاوزنا الاتفاق كنهج الى مرتكزاته الاساسية المتمثلة في «مبدأ الارض مقابل السلام» عن طريق «المؤتمر الدولي» بتشكيلته المطلوبة عربيا، فاننا نلحظ مايلي:

ـ ان الارض والسلام طبقا للحقائق الراهنة بيد العدو الصهيوني حيث انه هو الذي يحتل الارض العربية التي يفترض ان يعيدها لنا، كما انه هو الذي يمتلك القدرة على تهديد الامن العربي او منح السلام لدول الطوق توقيتا وكيفا وكما والا بم نفسر هذه العربدة والعدوان المتواصل مقابل الارتجاف والصمت ؟

وما دامت قمة فاس استبعدت الخيار العسكري، وما دام طرفا الاتفاق لايملكان القدرة على تهديد امن الكيان الصهيوني، لا بالامكانات ولا بالارادة، فما ثمن المقايضة اذن ؟

ـ ان قوة المؤتمر الدولي في تحقيق السلام نابعة من قدرة الدول الخمس دائمة العضوية، فاذا كانت هذه الدول قد عجزت عن تنفيذ قرارها ٢٤٢ على مدى ثمانية عشر عاما من المستجدات والمتغيرات الاقليمية والدولية التي ستجعلها قادرة الان على ذلك غير المزيد من التنازلات الاستراتيجية من قبل الطرف العربي ؟

ـ واذا كانت بعض الانظمة العربية بمقتضى طبيعتها او مصالح الشرائح الحاكمة فيها، مستعدة لتقديم تنازلات استراتيجية او الاستمراء في لعبة المناورات غير المحسوبة فاننا نتساءل: ما الذي يدفع منظمة التحرير الفلسطينية التي شكلت طليعة النضال الوطني العربي المعاصر على مدى عشرين عاما، ما الذي يدفعها الى ذلك ؟

هل هو الخوف من مواجهة الفشل ؟

اذا كان الامر كذلك، فقد فشل من قبلها الحاج امين الحسيني وهيئته العليا، كما فشل بعده المرحوم جمال عبدالناصر، وما زالت الجماهير تترحم عليهما بالرغم من التأشير على اخطائهما لانهما لم يفرطا وحسب. وقد نجح السادات في الوصول الى حل مع الصهاينة، ولكن ما النتائج الفعلية على مصر والامة العربية التي افرزها ذلك الحل ؟ وكيف تقوم الجماهير المصرية والعربية ذلك النجاح ؟؟

ـ واذا كان هواة الدبلوماسية من العرب راغبين في اشباع هذه الهواية فان الشعب الفلسطيني يكتفي منهم ان يحققوا له مسالة لايحتاج اقناع الرأي العام العالمي والولايات المتحدة الاميركية جهدا كبيرا، نريدهم ان يحققوا للفلسطينيين جميعا حق العودة فقط، ونعفيهم من تعقيدات التمثيل وتقرير المصير والدولة المستقلة. اما منظمة التحرير الفلسطينية فيجب الا تكون في عجلة من امرها، لان من انشا اطفال الاربي.جي واطفال الحجارة على طريق تحقيق الاهداف الوطنية للشعب الفلسطيني فانه قادر على تنشئة «اطفال الصواريخ» الذين قد يستطيعون تحقيق تلك الحقوق، وتلك هي صفات الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

لا احد يستعذب المعاناة، ولا احد يطالب باستمرار الصراع حبا في الموت او رفضا للسلام ولكن لايعني ذلك بالضرورة القبول باي سلام مجمل هو في حقيقته «استسلام» .

ان الخروج من لعبة المناورات والتراجع عن هذا الاتفاق على قاعدة اعادة النظر في نهج التسوية وانتهاج خط ثوري سليم يحقق الوحدة الوطنية الفلسطينية ويرسي دعائم تحالف كفاحي مع قوى الثورة العربية هو الطريق الى اعادة الحقوق المستلبة وتحقيق السلام؛ وليس التمسك باتفاق عمان او تعديله .

حركة عدم الانحياز أمام الهجمة الامبريالية

يعود معظم ما حدث في العامين الماضيين الى شهر مارس من عام ١٩٨٣ ، عندما اعاد المؤتمر السابع لدول عدم الانحياز في نيودلهي تاكيد ولائه لفكرة السلام الثابت والمساواة الحقيقية والتعايش السلمي . وقد اجتمع ممثلو مائة دولة غير منحازة في قصر فيجيان في هافانا بناء على دعوة انسانية لاتخاذ عمل اقوى لمنع نشوب حرب نووية ولانهاء سباق التسلح ، وللتوصل الى نزع للسلاح ولصرف المبالغ المخصصة له على التنمية ولحل كل مشاكل التوتر والمواجهة والعنف بروح من العدالة والنية الحسنة . وقد تضمنت الخطب التي القيت العديد من التطورات الراهنة ، اذ انها تعبر عن ارادة بليون ونصف البليون انسان في الدول غير المنحازة وأقرتها ودعمتها العشرات من الدول الاخرى .

واذا أخذنا كمثال اقتراح الهند المتبنى في اواخر يناير الماضي الذي يؤكد على الحاجة الماسة لوضع نهاية سريعة لسباق التسلح النووي وللحيلولة دون عسكرة الفضاء الخارجي . فاننا نجد ان دولا ثلاثا من بين ست دول تبنت هذا القرار ، هي الارجنتين والهند وتنزانيا ، تشارك في حركة عدم الانحياز ، وان المكسيك والسويد حضرتا المؤتمر السابع بصفة مراقب وزائر على الترتيب . ويعتبر تعاون هذه الدول مع اليونان ، العضو في حلف الناتو ، تاكيدا قويا على الاهتمام العالمي بمنع نشوب حرب نووية ، المشكلة التي اعطيت الاولوية في برنامج عمل مؤتمر دول عدم الانحياز في مارس ١٩٨٣ .

لقد لوحظ الترابط الوثيق نفسه في كل دول عدم الانحياز في الجمعية العمومية وهي تصوت لصالح استخدام الفضاء الخارجي للاغراض السلمية وللفائدة البشرية كافة . لقد صوتت تلك الدول ايضا لصالح قرارات الامم المتحدة حول السلام وللحد من الاستعدادات العسكرية ولتخفيض عبء الانفاق العسكري ، وطالبت بالتوصل الى تسوية سلمية في النزاعات الناشبة في كل من آسيا وافريقيا وأميركا اللاتينية .

منذ تبني اقتراح نيودلهي ، قامت حركة عدم الانحياز بنشاطات عملية عديدة في الحملة ضد انتهاكات الاستعمار الجديد للسيادة وللثروة الوطنية للدول المستقلة حديثا ، وضمن اطار التحرك باتجاه نظام اقتصادي واعلامي دولي مبني على أسس ديمقراطية عادلة ، ويعتبر قبول العالم المتزايد لافكار ومبادىء واهداف حركة عدم الانحياز انجازا مهما للحركة ، ولقد دعمت دول هذه الحركة كثيرا من قبل الدول الاشتراكية التي وقفت الى جانبها في كل الاعمال الدولية التي هدفت الى الدفاع عن حقوق الشعوب وعن مستقبلها السلمي ، اضافة لذلك، وافقت كل قوى السلام في جميع انحاء العالم على سياسة دول هذه الحركة ودعمتها . لكن هناك شيئا يجب قوله في هذا المجال ، فقد كان من الصعب التنبؤ خلال مؤتمر نيودلهي بالمقاومة الشرسة التي كانت ستعترض المحاولات الاولى لوضع القرارات موضع التنفيذ ، حقيقة ، لقد كانت هناك دلائل على ذلك في المؤتمر ، متمثلة في تهديد اميركي علني لقادة الدول غير المنحازة في اميركا اللاتينية بأن عليهم العودة حالا الى بلادهم .

ولقد كانت حركة عدم الانحياز ، بالنسبة للبعض ، بمثابة العظمة في الحنجرة ، لكن بعد مؤتمري هافانا (في عام ١٩٧٩) ونيودلهي ، أصبح على الحركة أن تواجه الهجمات والضغوط العنيفة . اما القوى المناهضة لها ، فانها تحاول شق وحدتها وتحويل انظارها عن مشاكل العالم العاجلة ، وذلك بتوجيه التحقير للاتباع النشطين والمخلصين للسياسات غير المنحازة وباطلاق التهديدات وخلق المشاكل الاقتصادية للبعض حينا وبالتودد للبعض حينا آخر ، وباللجوء للتدخل العسكري المباشر .

وقد اثارت نتائج هذه الجهود الاهتمام والقلق ، فقد سقطت غرينادا غير المنحازة ضحية للعنف . كما اصبح هناك تدخلات خارجية في الامور الداخلية لدول عدم الانحياز ، الامر الذي رفع من حدة التوتر فيها واثار التناقضات والنزاعات فيما بينها ، واضافة لما سبق ، صارت الدول الغربية ترفض الطلبات بمراجعة القيود الحالية للمبادلات الاقتصادية بين هذه الدول والدول النامية وبوقف سرقاتها العلنية لدول العالم الثالث ولمصادره الطبيعية .

قبل عامين ، قال مؤتمر نيودلهي ان الديون الخارجية للدول النامية وصلت الى ٥٤٠ بليون دولار . اما اليوم ، فقد تخطى هذا المبلغ حاجز التريليون دولار، وهذا يعني ان عشرات الملايين من الناس تجد نفسها محرومة من سبل العيش التي يستحقها الانسان ، ومن التعليم الابتدائي والمساعدة الطبية ، وصار نصيبها فقط الحرمان والجوع ، من جهة اخرى ، تتكدس الاسلحة في العالم المحيط بالدول غير المنحازة والدول النامية ، كما تتكدس وسائل العنف والرعب ، بما فيها الوسائل النووية ، وباتت جهود هذه الدول في تحويل مناطقها الى مناطق سلام وأمان تواجه المعارضة واعمال التخريب . وبرغم ان هذه الحرب الامبريالية ضد حركة عدم الانحياز تحاول ان تجعل من جهودها اقل تأثيرا ، فان الشواهد تؤكد عدم قدرتها في النيل من مكانة هذه الحركة ومن تأثيرها الدولي .

يوري كورتيسن
محلل سياسي سوفيتي

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ : ١٩٨٥/٣/٦

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني						٧ر٣٠٠	٣/٤		٧ر١٠٠	
٢	بنك الخليج						٥ر٣٠٠	٣/٥	٥ر٣٥٠	٥ر٣٠٠	
٣	البنك التجاري الكويتي						٤ر٧٠٠	٢/٢٧	٤ر٥٠٠		
٤	البنك الاهلي الكويتي	٥ر١٥٠		٥ر١٥٠	٢٠٠٠	١	سهم	جديد			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٥ر٠٠٠	٣/٥			
٦	البنك العقاري الكويتي						٤ر٨٠٠	٢/٢٤			
٧	بنك برقان	٣ر٧٠٠		٣ر٧٠٠	١٠٠٠	١	٣ر٦٢٠	٣/٥		٣ر٦٨٠	٠ر٠٨٠+
٨	بيت التمويل الكويتي						٣ر٥٤٠	٢/٢٧		٣ر٥٠٠	
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١ر٤٠٠	٢/١٩			
١٠	الاستثمارات الخارجية						١ر١٦٠	١/٦			
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١ر٩١٠	٣/٤		١ر٨٧٠	
١٢	المركز المالي						٢ر٠٠٠	١٢/٢٣			
١٣	التسهيلات التجارية						٠ر٩١٠	٢/٢٧		٠ر٩٢٠	
١٤	الاهلية للاستثمار						٠ر٤٤٢	١/٢٦			
	ثالثا : قطاع التأمين										
١٥	الكويت للتأمين										
١٦	الخليج للتأمين						٤ر٥٠٠	١/٢٦			
١٧	الاهلية للتأمين						٧ر٠٠٠	١٢/٢			
١٨	وربة للتأمين						٢ر٢٩٠	٢/١٧			
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت						٢ر٨٠٠	٢/٥		٢ر٨٢٠	
٢٠	العقارات المتحدة						٢ر٤٠٠	٢/٢٧	٢ر٤٤٠		
٢١	الوطنية العقارية						٢ر٩٢٠	٢/١٠			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات						١٤ر٩٠٠	١٢/٣١			
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت										
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١ر٤٦٠	١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	٢٠٠٠	٢	١ر٤٥٠	٣/٥	١ر٤٧٠	١ر٤٦٠	
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري										
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠ر٩٨٠	٢/٤		٠ر٩٧٠	
٤١	مجمعات الاسواق	٠ر٢٦٠		٠ر٢٦٠	١٠٠٠٠	١	٠ر٢٦٠	٣/٥		٠ر٢٦٠	
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٢	نقل وتجارة المواشي						٢ر٥٠٠	٢/٢٦			
٤٣	الاسماك الكويتية المتحدة						١ر٤٦٠	٣/٥			
٤٤	الكويتية المتحدة للدواجن										
٤٥	الكويتية للاغذية						٢ر٨٤٠	٢/١٩			
٤٦	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٧	بنك الخليج الاول						٠ر٤٢٤	١/٢١			
٤٨	بنك البحرين الدولي	٠ر١٩٨	٠ر١٩٦	٠ر١٩٨	٣٥٠٠٠٠	٢	٠ر١٨٤	٢/٦		٠ر١٩٤	٠ر٠١٤+
٤٩	بنك البحرين والشرق الاوسط	٠ر١٠٢		٠ر١٠٢	٢٠٧٨٤٣	٢	٠ر١٠٠	٢/١٢	٠ر١٠٢	٠ر١٠٠	٠ر٠٠٢+
٥٠	بنك الخليج المتحد						٠ر٠٦٤	١/١٤			
٥١	الساحل للتنمية والاستثمار						٠ر٠٦٠	٢/٢			
٥٢	العربية للاستثمار (شماع)						٠ر٠٣٢	٣/٥		٠ر٠٣٢	
٥٣	الحديد والصلب						٠ر٠٣٠	٢/٢٠		٠ر٠٢٦	
٥٤	المنتجات البترولية	٠ر٠٢٨	٠ر٠٢٧	٠ر٠٢٧	٨٠٠٠٠٠	٦	٠ر٠٢٨	٣/٥		٠ر٠٢٦	٠ر٠٠١-
	المجموع الكلي				١٣٧٧٨٤٣	١٥	القيمة ١٣١٥١٠ دينار				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ : ١٩٨٥/٣/٦

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى						٠ر٣٠٠	١/١٩			
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	سنام العقارية										
٥	شبكة الانظمة الحديثة						٠ر١٥٥	١٢/٤			
٦	الخليج الاستثمارية العقارية						٠ر٠١٦	٢/٢٧	٠ر٠١٧	٠ر٠١٥	
٧	مركز الخليج المالي	٠ر٠١٨		٠ر٠١٨	١٠٠٠٠٠	١	٠ر٠١٧	٣/٤		٠ر٠١٧	٠ر٠٠١+
٨	مركز الكويت والخليج						٠ر٠١٠	٢/٢٤		٠ر٠٠٨	
٩	مركز البحرين الدولي						٠ر٠٢٦	٣/٢	٠ر٠٢٨	٠ر٠٢٦	
١٠	اللؤلؤة الاستثمارية						٠ر٠٨٠	١١/٦			
١١	الاستثمارات الخليجية						٠ر٠٢٠	٢/١٩		٠ر٠١٧	
١٢	الانماء العربي الدولية						٠ر٠٢٠	١/٢٦			
١٣	مجموعة البحرين والكويت						٠ر٠٢٦	٢/٢٣	٠ر٠٢٥	٠ر٠٢٣	
١٤	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٥	الخليج العالمية للتامين						٠ر٠١١	١/٥			
١٦	العربية الدولية للتامين										
١٧	الشارقة للتامين										
١٨	اتحاد الخليج للتامين										
١٩	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)									٠ر٠٣٨	
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢٠	اسمنت الشارقة						٠ر٠٢١	٢/٢٧		٠ر٠١٨	
٢١	اسمنت الفجيرة						٠ر٠٢٥	٢/٢٣			
٢٢	اسمنت عجمان						٠ر٠١٨	٢/٦		٠ر٠١٦	
٢٣	الاسمنت الابيض	٠ر٠٢٨	٠ر٠٢٦	٠ر٠٢٨	٤٠٠٠٠٠	٣	٠ر٠٢٦	٣/٤		٠ر٠٢٧	٠ر٠٠٢+
٢٤	اسمنت أم القيوين						٠ر٠١٩	٣/٢		٠ر٠١٧	
٢٥	الخليج للكلنكر						٠ر٠٧٣	١/٢٩	٠ر٠٧٣		
٢٦	الامارات لصناعة الكلنكر						٠ر٠٠٨	٢/١١			
٢٧	الخليج الصناعية العقارية										
٢٨	المشاريع الطبية						٠ر٠١٣	١/١٢			
٢٩	الدواجن والعلف						٠ر٠١٥	١/٢٠			
٣٠	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠ر٠٢٣	١١/٢٤			
٣١	المناجم والصناعة						٠ر٠١٦	١/٢٣			
٣٢	المتحدة للخدمات						٠ر٠٢٠	٢/٢٦	٠ر٠٢٠	٠ر٠١٨	
٣٣	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠ر٠٢٣	٣/٥		٠ر٠٢٢	
٣٤	عقارات الخليج	٠ر٠٢٢		٠ر٠٢٢	٥٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٢٥	٢/١٩	٠ر٠٢٣	٠ر٠٢٢	٠ر٠٠٣-
٣٥	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)						٠ر٠٠٩	٣/٣	٠ر٠١٠	٠ر٠٠٩	
	المجموع الكلي				١٠٠٠٠٠٠	٥	القيمة ٢٣٧٠٠ دينار				

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

(في العمليات بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٥/٣/٧	دينار كويتي	دولار أميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠ر٣٠٦٧	٠ر٠٩٠٠	٠ر٣٢٥٧	٠ر٨١٣٥	٠ر٠٢٩٤٧	٠ر٠٨٩٤	٠ر١١٧٣	٠ر٠٨٣٥	٠ر١٠٩٢
دولار أميركي	٣ر٢٦٠٥	—	٠ر٢٩٣٦	١ر٠٦٢٠	٢ر٦٥٢٥	٠ر٠٩٦٠	٠ر٢٧٧٠	٠ر٣٨٢٧	٠ر٢٧٢٢	٠ر٣٥٣٩
مارك الماني	١١ر١٠٣٥	٣ر٤٠٦٠	—	٣ر٦٨٧١	٩ر٠٣٤٤	٠ر٣٢٧٢	٠ر٩٤٣٤	١ر٣٠٣٤	٠ر٩٢٧٣	١ر١٩٨١
جنيه استرليني	٣ر٠٧٠١	٠ر٩٤١٦٢	٠ر٢٧٦٤	—	٢ر٤٩٧٦	٠ر٠٩٠٤	٠ر٢٦٠٨	٠ر٣٦٠٣	٠ر٢٥٦٣	٠ر٣٢٤١
دينار بحريني	١ر٢٢٩٢	٠ر٣٧٧٠	٠ر١١٠٦	٠ر٤٠٠٣	—	٠ر٠٣٦٢	٠ر١٠٤٤	٠ر١٤٤٢	٠ر١٠٢٦	٠ر١٢٩٧
فرنك فرنسي	٣٣ر٩٣٥٤	١٠ر٤٠٨٠	٣ر٠٥٥٧	١١ر٠٥٣٣	٢٧ر٦٠٧٤	—	٢ر٨٨٣١	٣ر٩٨٣١	٢ر٨٣٣٩	٣ر٥٨٢٧
ريال سعودي	١١ر٧٧٠٤	٣ر٦١٠٠٠	١ر٠٥٩٨	٣ر٨٣٣٨	٩ر٥٧٥٦	٠ر٣٤٦٨	—	١ر٣٨١٥	٠ر٩٨٢٨	١ر٢٤٦١
ين ياباني	٨٥١ر٩٧٣	٢٦١ر٣٠٠	٧٦ر٧١٨	٢٧٧ر٥٠١	٦٩٣ر١٠٣	٢٥ر١٠٦	٧٢ر٣٨٢	—	٧١ر١٤١	٨٩ر٩٤٨
درهم الامارات	١١ر٩٧٥٨	٣ر٦٧٣٠	١ر٠٧٨٣	٣ر٩٠٠٧	٩ر٧٤٢٧	٠ر٣٥٢٩	١ر٠٠٧٤	١ر٤٠٥٦	—	١ر٢٩٤٣
فرنك سويسري	٩ر٤٧١٨	٢ر٩٠٥٠	٠ر٨٥٢٩	٣ر٠٨٥١	٧ر٧٠٥٥	٠ر٢٧٩١١	٠ر٨٠٤٧	١ر١١١٧	٠ر٧٩٠٩	—

افتتاح الدورة التدريبية في التمويل الانمائي

تفتتح في مقر المعهد العربي للتخطيط اليوم اعمال الدورة التدريبية المتخصصة في التمويل الانمائي، التي يقيمها المعهد وتستمر حتى الثالث من ابريل المقبل.

وتهدف الدورة الى تحسين كفاءة المشاركين بتوسيع وتعميق ادراكهم باهمية دور تمويل المشروعات الانمائية في المجالات الزراعية والصناعية والعقارية في تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية، واكسابهم المعارف والمهارات الاساسية اللازمة لتمكينهم من ممارسة مسؤوليات ومهام وظائفهم على أفضل وجه ممكن.

ويشارك في الدورة فنيون من مؤسسات التمويل الانمائي في المجالات الزراعية والصناعية والعقارية من مختلف الدول العربية.

وتتضمن الدورة عددا من المواضيع المهمة المتعلقة بالاستثمارات، واعداد ومتابعة وتقييم دراسات الجدوى من مختلف الجوانب الفنية والمالية والاقتصادية، واختيار وتقييم الاستشاريين واجراءات المناقصات، وتنفيذ المشروعات، والقروض واساليب تسديدها، واجراءات الضمانات المصرفية ومتابعة القروض والمشروعات، اضافة الى موضوعات اخرى وعدد من الحالات الدراسية والحلقات النقاشية

وسيقوم بتغطيه هذه الموضوعات عدد من المتخصصين من المعهد العربي للتخطيط والصندوق الكويتي والصندوق العربي والبنك الصناعي بالكويت.

« نادي باريس » يوافق على جدولة ديون الصومال

اعلنت وزارة الاقتصاد والمالية الفرنسية ان الحكومات الغربية الدائنة للصومال، والمجتمعة في اطار « نادي باريس » وافقت مؤخرا على جدولة الدين الخارجي لهذه الدولة.

وافاد بيان وزارة الاقتصاد الفرنسية بان ممثلي الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وهولندا والمملكة المتحدة اتفقوا على توصية حكوماتهم باعادة جدولة المدفوعات المستحقة لحكوماتهم في اطار الدين الخارجي الذي تضمنه حكومة الجمهورية الديمقراطية الصومالية.

وستتم جدولة الدين على عشر سنوات مع فترة سماح مدتها خمس سنوات.

ويصل الدين الخارجي للصومال الذي تضمن الحكومة معظمه على نحو بليون دولار وفقا لتقديرات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

واوضحت الوزارة الفرنسية ان اعضاء « نادي باريس » متفهمون لجهود الاصلاح التي تبذلها الحكومة الصومالية ونوهوا باعداد برنامج الاصلاح الذي يحظى بموافقة صندوق النقد الدولي.

ارتفاع معدل البطالة في فرنسا

ارتفع معدل البطالة في فرنسا الى ٣ر١٠ بالمائة من اجمالي حجم القوة العاملة في نهاية شهر ديسمبر الماضي، بينما كانت النسبة في شهر سبتمبر الماضي ١ر١٠ بالمائة و٩ بالمائة في شهر ديسمبر ١٩٨٣.

وقد تم تحديد معدل البطالة وفقا للتعديلات الموسمية على اساس حجم القوة العاملة الذي يقدر بـ ٢٣ر٦٧ مليون عامل.

وبينت سلسلة الارقام الشهرية للبطالة، ان البطالة المعدلة موسميا ارتفعت الى ٤ر٢ مليون شخص خلال شهر ديسمبر، مقارنة بـ ٣٨ر٢ مليون شخص خلال شهر نوفمبر و٢١ر٢ مليون شخص خلال شهر ديسمبر ١٩٨٣.

وبلغت معدلات البطالة ٧ر٩ بالمائة في نهاية الربع الاول لعام ١٩٨٤، و١٠ بالمائة في نهاية الربع الثاني و١ر١٠ بالمائة خلال الربع الثالث من العام الماضي.

قضايا اقتصادية

FINANCIAL TIMES

الإمارات تعزز جهازها المصرفي بالإدارة المحترفة.. والدمج

قال احمد الطاير، وزير الدولة للشؤون المالية في دولة الامارات العربية المتحدة انه ليست هناك حاجة لوضع خطط دمج لمساعدة بنك دبي الذي يواجه المشاكل. وكان البنك قد اجرى تغييرات جذرية في مجلس الادارة اعقبت ازمة سيولة في منتصف شهر يناير الماضي.

ونتيجة لهذه التغييرات فقد تولى سلطان علي العويس رئيس مجلس ادارة بنك دبي الوطني، منصب رئيس مجلس الادارة في بنك دبي. وخرج من المجلس خمسة من اعضاء المجلس العشرة الاصليين وخفض عدد اعضاء المجلس الجديد الى ثمانية.

وتنبثق عن مجلس الادارة الجديد مجموعة من اربعة اشخاص تتولى مسؤولية ادارة عمليات البنك يوما بيوم. وهؤلاء هم سلطان العويس، انيس الجلاف الذي اصبح مديرا عاما للبنك اضافة الى انه عضو في مجلس ادارة بنك الامارات الصناعي الذي تملكه حكومة دولة الامارات العربية المتحدة، وعبدالرحيم غالاداري الذي يشارك العويس حاليا في رئاسة مجلس الادارة واخيرا محمد خريش الذي انضم الى مجلس الادارة من وزارة المالية.

وتنبعث مشاكل السيولة لدى بنك دبي من التزامات تتراوح ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون دولار في مشروع بسنغافورة يعرف باسم «ويزما».

وكانت الخطوات الجديدة التي اقدم عليها بنك دبي قد جاءت نتيجة لازمة السيولة المفاجئة التي تفجرت في الرابع عشر من يناير ١٩٨٥ عندما طلب مودع طويل الاجل سحب كميات ضخمة من الاموال. وادت الخطوات التي اتخذها كل من البنك المركزي في دولة الامارات وبنك الاتحاد للشرق الاوسط وبنك دبي الوطني، الى حل المشكلة قصيرة الاجل، وبحلول الحادي والعشرين من فبراير الماضي كان البنك قد عاد الى ايداع الاموال في سوق تبادل البنوك.

وقد كانت مجموعة من البنوك الاجنبية تراقب عن كثب، المحادثات الجارية بصدد التغييرات في البنك، ويعزى سبب اهتمامها الى قرض بمبلغ ٦٨ مليون دولار كانت البنوك هذه قد قدمته للاخوة غالاداري عام ١٩٨٣. وتحتفظ البنوك الاجنبية لنفسها كضمان لسداد هذا القرض بحصة كبيرة من اسهم بنك دبي فضلا عن مصالح الاخوة غالاداري العقارية في فندق دبي انتركونتيننتال ومجمع بلازا السكني.

وكان القرض المذكور في الاساس عبارة عن اعادة ترتيب اوضاع مديونيات الاخوة غالاداري من مجموعة من البنوك من اجل تمويل فندق الانتركونتيننتال ومجمع بلازا، كما اتفقت مجموعة البنوك على تعيين «سيتي بنك» مديرا للقرض الذي شارك فيه كل من بنك الخليج الدولي، «اميركان اكسبريس انترناشيونال»، «رويال بنك اوف كندا»، «كريدت سويس»، «تشيز مانهاتن بنك» وبنك «لويدز انترناشيونال».

وعندما استلم الاخوة غالاداري مشروع «ويزما» في سنغافورة من بنك الاتحاد للشرق الاوسط قام البنك بتغييرات في البنية التحتية تشمل من بينها انشاء شركة استثمارات لادارة المشروع وبلغت تكلفة ذلك حوالي ٤٠ مليونا من الدولارات كما زاد البنك مدة انجاز المشروع من ٣٠ شهرا الى خمس سنوات، كما تم ترتيب قرض بمبلغ ١٠٠ مليون دولار من بنوك في دول الشرق الاقصى.

ويرى المراقبون اعادة تنظيم البنك بصورة جذرية بما في ذلك تغييرات في مجلس الادارة، وسيلة لتقديم عناصر مصرفية اكثر احترافا في البنك الذي ظل يدار من قبل عائلة غالاداري بشكل تقليدي. وعلى الرغم من ان مجلس الادارة الجديد لم يناقش بالتفصيل احتمالات الاندماج مع بنك محلي اخر، الا ان مثل هذا الاحتمال ليس امرا مستبعدا في هذه المرحلة، اذ ان بنك الامارات المركزي ووزارة المالية ظلا دوما يشجعان عملية الدمج بين بنوك الامارات البالغ عددها ٢٩ بنكا.

اقناع المولين أول خطوة لنجاح المستثمر الجيد

يمضي كثير من رجال الاعمال اسابيع عديدة في الاعداد لعملية او صفقة ليتم عقدها مع عميل رئيسي، ولكن لا يحصل على الاطلاق ان تتم هذه الاعدادات او الاحتياطيات عند البحث عن قرض من البنوك او من محول ذي اهمية كبيرة.

ومهما يكن نوع التمويل المطلوب، سواء كان لاستثمار الاسهم او القروض او التسهيلات التجارية الائتمانية او غيرها، فان هناك بعض المبادىء الخاصة التي تعتبر ضرورية على نطاق عالمي.

ان خطة العمل هي المفتاح الرئيسي. وهذه ليست وثيقة لاستهلال العمل يتحتم وضعها على الرف عندما تسير العمليات التجارية في طريقها، ولكنها تعتبر نقطة البداية من اجل اعداد الميزانيات في المستقبل، والتنبؤات بمستقبل النشاط التجاري، فضلا عن مقاييس النجاح الذي حققه العمل.

ان عملية تعديل الارقام في خطة العمل كل عام استنادا الى الاداء الفعلي سيكون في العادة امرا مجزيا بحد ذاته، مما يجعل من الضروري تحليل الاختلافات السابقة عن الميزانية ويعطي مجالا لتوقعات افضل للفترة المقبلة.

كما ان ذلك - ترحيل الارقام حسب اخر الاحصاءات - سيتيح لمدراء الاعمال ومالكي الشركات الصغيرة، ان يعرفوا بالضبط ما هو التمويل اللازم للشركة.

ان الارقام هي نقطة البداية. كما ان التوقعات بشأن الارباح والخسائر لمدة ثلاث سنوات على الاقل، مع تقديرات ثابتة لما يأمل صاحب العمل تحقيقه خلال المستقبل القريب جدا.

وتسجل ايرادات المبيعات في الخط العلوي من كشف يعد على اساس شهري، فيما تسجل التكاليف في السطر الذي يليه، اما «الخط السفلي» الشهير - الارباح او الخسائر - فهو الذي ينتج عندئذ من طرح التكاليف من الايرادات، اما الارقام السلبية فسوف تظهر مبالغ التمويل المطلوب والوقت الذي تدعو فيه الحاجة الى ذلك.

واذا لم تكن تستعمل الكمبيوتر الصغير في حساباتك، فان بامكانك الاستعانة بوكيل محلي يقدم لك المساعدة في تقرير الاثار الناجمة عن عدم اعداد ارقام الانتاج المستهدفة او التكلفة الناجمة عن الارتفاعات المفاجئة.

ان مثل هذه الترتيبات ضرورية لاعداد التوقعات والتقديرات المتفائلة والمتشائمة والاحتمالية، وسيحدد البنك او الجهة الاخرى المولة انك ان اعددت هذا النوع من المعلومات فانك قد قمت بواجبك تماما.

ان مسالة اعداد الخطة مسالة حاسمة لانها تقول الكثير عن معديها، اذ ان افكارك ونشاطاتك ستؤكد للبنك او الجهة التي تقوم بالتمويل ان الاموال المقدمة ستكون في مأمن وتعود بربح جيد.

ويجب عليك ان تفسر الجدوى الاقتصادية لتمويل مشروعاتك وان تبدأ بشرح مفصل يستحوذ على القارىء ويلفت انتباهه ويجب ان تشبع رغبة القارىء المول في ان العوائد الجيدة هي النتيجة الطبيعية للتمويل ولذلك يجب ان تضرب على الوتر الحساس الذي يلقى تجاوبا لدى المولين.

ثم انتقل من بعد ذلك الى الحديث عن منتجاتك او الخدمات التي تقوم بها وحركة السوق ونشاطاتك التسويقية وما يتعلق منها بالمبيعات والاسعار والمنافسة وعمليات التصنيع والادارة. حاول اقناع الناس ان خطتك يمكن ان تتحول الى حقيقة، واتبع ذلك بالتحليل المالي.

THE WALL STREET JOURNAL.

١٠ موظفين في بنك بوسطن دفعوه لارتكاب "الجناية"

اخيرا، وبعد ان ظل لمدة شهر تقريبا ينكر معرفته بالتغيير في القوانين المتعلقة بالابلاغ عن العمليات النقدية، اعترف بنك بوسطن بانه علم بهذه التغييرات بيد انه لم يتقيد بها.

فقد صرح واين تايلور، مساعد نائب رئيس مجلس الادارة لشؤون الاتصالات بان البنك تلقى عدة اشعارات في عامي ١٩٨٠، ١٩٨١ من المراقب العام الاميركي لشؤون النقد والتي تقضي بضرورة الابلاغ عن العمليات النقدية مع بنوك اجنبية وقال «لقد علمنا بهذه التغييرات».

وعلى ان تايلور يضيف بان البنك اخفق حتى عام ١٩٨٤ في ان يتبين انه حتى هذا العام لم يبدأ بتطبيق القانون الخاص بالتقرير عن العمليات النقدية. وقد بدأ بهذا العمل في اكتوبر ١٩٨٤.

وقال تايلور «ان الانظمة الجديدة بهذا الشان قد تم تعميمها من اجل وضعها موضع التطبيق غير ان ذلك لم يتم نتيجة لخلل في النظام».

وفضلا عن ذلك، فقد ذكر مسؤول في وزارة الخزانة الاميركية انه تلقى مكالمة هاتفية من دانيال دورمر، نائب رئيس مجلس ادارة بنك بوسطن لشؤون النقد بشأن عمليات نقدية خارج الولايات المتحدة. ويضيف المسؤول «لقد ابلغته بان من الضروري ان يملأ النماذج المعدة للتقرير بشان العمليات النقدية.

واقر البنك بارتكابه الجناية، وقال مسؤولون فيه انه كان يتحتم علينا ان نلم بالقوانين، غير اننا لم نفعل.

ومنذ يوليو ١٩٧٢، طلب الى البنوك ان تبعث بتقارير عن العمليات النقدية التي تزيد عن ١٠ آلاف دولار مع افراد او شركات. وقد عدل القانون في يوليو ١٩٨٠ ليشمل العمليات النقدية التي يتم تحويلها بين البنوك المحلية والاجنبية. وقد وضع هذا القانون من اجل اعطاء السلطات الاميركية وسيلة لتحقيق الحالات التي تتعلق بتداول المخدرات والفساد والرشوة والجريمة المنظمة، حيث يتم تداول كميات ضخمة من النقد السائل.

أسعار العملات

دولار اميركي	٣٠٨
دولار كندي	٢٣٠
دينار اردني	٧٤٥
دينار عراقي	٢٩٥
دينار تونسي	٣٥٠
دينار يمني جنوبي	٨٩٧
دينار بحريني	٨١٨
درهم امارات	٨٤
درهم مغربي	٣٣
ريال قطري	٨٤ر٥
ريال سعودي	٨٫٥٠٠
ريال عماني	٨٩٠
ريال يمني شمالي	٤٧
ليرة لبنانية	١ر٦٥٠
ليرة سورية	٢ر٩٠٠
ليرة تركية	٦٦٠
لير ايطالي	١٥٠
جنيه استرليني	٣٣٤
جنيه مصري نقدي	٢٢٤
جنيه مصري تحويل	٤١٣
دولار هونغ كونغ	٤٠
دولار سنغافورة	١٣٤
شلن نمساوي	١٤ر٠٠٠
دراخمه يونانية	٢ر٢٠٠
بيزو فلبيني	١٧ر٣٥٠
جنيه قبرصي	٤٥٠
مارك الماني	٩٢
فرنك سويسري	١٠٧
فرنك فرنسي	٣١
فرنك بلجيكي	٤ر٦٠٠
غيلدر هولندي	٨١
بيزتا اسباني	١ر٦٨٠
ين ياباني	١ر٢٠٠
روبية هندية	٢٣ر٣٩٠
روبية باكستانية	١٩ر١٢٠
روبية سري لانكا	١١ر٤٤٠
ذهب تولات	٣٣٨
ذهب ٩٩٥	٢٨٩٠
ذهب ٩٩٩	٢٩٠٠
ذهب ٩٩٩٩	٢٩٠٥
كيلو الفضة	٦٦ دينارا

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٤١٤ر٨٠
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	-
معدل الفاينانشال تايمز العام	-
معدل الداو جونز الصناعي	١٢٨٠ر٣٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٨٠ر٦٥
حجم التداول في نيويورك	١١٧٧٠٦٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٣/٦)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ميد سول	١٣ ٣/٨	٣/٨ +
٢) فيليبس بتروليم	٤٩ ٧/٨	٥/٨ +
٣) اوكسي بات	٢٨ ٤/٨	—
٤) اميركان تاشونال	٩٤ ١/٢	—
٥) اي. تي. تي	٢١ ١/٢	١/٤ -
٦) اتمت. كوربوريشن	٢٣ ٣/٨	١ ١/٤ +
٧) سيفنا كوربوريشن	٤٩ ١/٤	١/٢ -
٨) سيري كوربوريشن	٥١	٧/٨ -
٩) كان غاز	١٧ ١/٢	١/٨ +
١٠) تكساكو وال	١٩ ١/٤	—

أسواق المال العالمية

● **الولايات المتحدة**

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨ ٢/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨ر٦٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٤ر٢٦

● **بريطانيا**

سعر البنوك الاساسي	٤١
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١/٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	—

● **اليابان**

سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ٧/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٣/٨

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

١٩٨٥/٣/٥	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٩ ٥/٨	٨ ٧/١٦
شهر	٩ ١/٨	٨ ١١/١٦
٣ اشهر	٩ ١/٨	٨ ١١/١٦
٦ اشهر	٩ ٣/١٦	٨ ٣/٤
سنة	٩ ١/٤	٨ ٣/٤

الذهب والفضة

في بورصة لندن ١٩٨٥/٣/٧

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٢٨٩ر٥٠	—
الفضة بالدولار	—	—

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليومي الخميس والجمعة:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	[illegible]	يونانية
٣	ستي اف كامبلوت	فرنسية
٤	ابن ماك	امارات
٦	[illegible]	يابانية
٧	[illegible]	يابانية
٨	[illegible]	يابانية
٩	[illegible]	[illegible]
١٠	[illegible]	يونانية
١٢	[illegible]	باكستانية
١٤	[illegible]	كورية
١٥	[illegible]	[illegible]
١٧	[illegible]	[illegible]
١٨	[illegible]	كويتية

● السفن المنتظرة في المرسى الخارجي:

اسم السفينة	جنسيتها
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

الكويت تشارك في المؤتمر العربي - اليوناني للتعاون الاقتصادي

وصل الى البلاد امس محمد السيد، الامين العام للغرفة العربية - اليونانية المشتركة للتجارة والتنمية، لاجراء مباحثات مع المسؤولين تتعلق بالمؤتمر الاقتصادي العربي - اليوناني الذي سيعقد في اثينا في الفترة من الثامن عشر الى العشرين من الشهر الجاري.

وكان محمد السيد قد اجرى مباحثات في دولة الامارات العربية المتحدة تناولت دعم وتطوير العلاقات التجارية بين اتحاد غرفة التجارة والصناعة بالامارات والغرفة العربية - اليونانية المشتركة.

وصرح السيد بان زيارته لدولة الامارات حققت نتائج طيبة وان لقاءاته المكثفة مع المسؤولين وكبار رجال المال والاعمال ستساهم في تعزيز آفاق التعاون بين دولة الامارات واليونان لما فيه مصلحة البلدين.

وقال السيد ان لقاءه مع صالح راشد الظاهري، المدير العام لغرفة تجارة وصناعة ابو ظبي تركز حول مشاركة وفد من غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي ضمن الوفد الرسمي للدولة في المؤتمر العربي اليوناني للتعاون الاقتصادي الذي سيعقد في اثينا في ١٨ مارس الحالي، لبحث المشروعات والخطط التنموية الطموحة بين دولة الامارات واليونان، وخاصة في مجالات الاستثمار العربي والتبادل التجاري والسياحي وشؤون النقل والترانزيت والتعاون في مجال التكنولوجيا، واشار الى ان هذا المؤتمر الذي دعت اليه الجامعة العربية واتحاد الغرف العربية جاء تنفيذا للقرار الصادر عن المجلس الاقتصادي العربي لجامعة الدول العربية في فبراير عام ١٩٨٣ والذي يدعو الى دعم الاقتصاد اليوناني تقديرا لمواقفه المشرفة من القضايا العربية.

واوضح السيد بان غرف التجارة والصناعة العربية استجابت لهذه الدعوة من موقع مسؤولياتها القومية، وحفاظا منها على الروابط التاريخية التي تربط الشعوب العربية بالشعب اليوناني، وذكر بان الامانة العامة تلقت موافقات العديد من الدول العربية ومنها المملكة العربية السعودية والتي ورد منها اكثر من ٧٥ طلبا بالمشاركة تمثل رجال المال والاعمال واصحاب الفعاليات الاقتصادية لحضور المؤتمر. كما ان دولة الكويت قررت ان يكون لها حضور مكثف للاسهام في تعزيز الاقتصاد اليوناني في المجالات الاستثمارية والتنموية والمبادلات التجارية.

واشار السيد الى الاجتماع الذي عقده مع وفد اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات برئاسة سعيد جمعة النابودة رئيس الاتحاد وحضور راشد الكيتوب الامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة، مشيرا الى اهمية النتائج التي تم التوصل اليها، خاصة ما يتعلق بتشكيل وفد رسمي كبير للمشاركة باسم دولة الامارات في المؤتمر العربي اليوناني المشترك للتعاون الاقتصادي، مؤكدا على اهمية هذه المشركة التي ستمثل جميع غرف التجارة بالدولة، اضافة الى نخبة من كبار التجار ورجال الاعمال بدولة الامارات.

واعرب السيد عن امله في ان يكون هذا المؤتمر تظاهرة اقتصادية تلتقي فيها الارادات العربية الفاعلة لدعم وتعزيز اقتصاد بلد صديق مؤيد للقضايا العربية.

واوضح السيد ان مؤسسات القطاعين العام والخاص اليونانية تقدمت بالعديد من المشروعات الاستثمارية التي اعدت من قبل شركة «لاندرسون» العالمية لبحث مجالات الاستثمار الصناعي والزراعي بين اليونان من جهة والاقطار العربية من جهة اخرى، وقال ان المؤتمر الذي سيفتتحه اندرياس بابندريو رئيس الوزراء اليوناني سيكون ملتقى عربيا يونانيا يشارك فيه الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الكويتية لـ القبس :

■ المؤسسة حققت أرباحاً رغم انخفاض الايرادات هذا العام
■ الظروف الأمنية أضرت بحركة نقل المسافرين والشحن
■ الاتصالات المكثفة جارية لتأمين عودة "كاظمة"

● احمد المشاري

كتبت عائشة الرشيد :

قال رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الكويتية، العضو المنتدب ان الظروف الامنية السائدة في المنطقة وما نجم عنها من تشدد في استصدار اذونات الزيارة اثرت سلبا على حركة نقل المسافرين والشحن، الا انه اكد بان مؤسسة الخطوط الكويتية استطاعت ان تحقق ارباحا معقولة خلال السنتين الماضيتين رغم صعوبة الظروف السياسية والاقتصادية. وبذلك لم تعد المؤسسة تمثل عبئا على ميزانية الدولة.

واضاف السيد احمد حمد المشاري في حديث خاص لـ القبس ان طائرة الايرباص الكويتية «كاظمة» الموجودة في طهران منذ اختطافها قد تم اصلاحها واصبحت جاهزة للطيران، والاتصالات جارية بصورة حثيثة لتأمين عودتها الى البلاد.

واشار المشاري في معرض حديثه عن جملة موضوعات ان مؤسسة الخطوط الكويتية وضعت انظمة رقابة مالية جديدة بفضلها يسير العمل في المحطات الخارجية سيرا حسنا. وفي ما يلي نص الحديث :

■ بدء العمل في فندق الترانزيت المملوك لوزارة المالية
■ اضافة براغ وفيينا هذا الصيف على برنامج خطوط الصيف الخاصة
■ تعويض زوجة الاميركي المقتول على «كاظمة» تحكمه الاتفاقيات الدولية
■ المطار القديم لن يستقبل مسافرين هذا الصيف

● الى اي مدى يؤثر التشدد في منح اذونات الزيارة الى البلاد على الاوضاع الاقتصادية والتشغيلية للمؤسسة؟

— لقد شهد سوق الكويت العام الماضي انخفاضا في حجم حركة الركاب وصل الى حوالي عشرة بالمائة، وهو ما اثر بالتالي سلبا على ايرادات المؤسسة التي سجلت انخفاضا مقداره حوالي ١٧ مليون دينار عما كانت عليه عام ٨٣/١٩٨٢. ومن المؤكد ان اجراءات التشدد في منح واستصدار اذونات الزيارة للبلاد ساهمت في هذا الانخفاض، ولكن «الكويتية» باعتبارها مؤسسة حكومية لا تجد بدا من التقيد بالتعليمات الامنية الصادرة عن جهاز الدولة ومراعاتها. وما اصاب «الكويتية» من جراء ما تشهده المنطقة بصورة عامة من ركود اقتصادي وظروف بالغة التعقيد اصاب بقية القطاعات الاقتصادية في البلاد.

«كاظمة» جاهزة للطيران

● الى اين وصلت عملية اصلاح الطائرة الكويتية «كاظمة»؟ ومتى تعود من طهران؟ وهل هي صالحة للطيران من النواحي الفنية؟

— الطائرة «كاظمة» صالحة الان للطيران بعد ان انهينا جميع الاصلاحات الفنية التي كانت تحتاجها وقد تولى فريق من المهندسين والفنيين من كوادر «الكويتية» بالتعاون مع الخطوط الجوية الايرانية في اجراء تلك الاصلاحات في طهران وعادوا الى البلاد، ولا تزال الاتصالات الحثيثة جارية عبر القنوات المختصة لاعادة الطائرة، ونأمل في ان يتحقق ذلك قريبا.

● هل كان لغياب «كاظمة» عن الاسطول اثر على الحركة والدخل؟

— من الطبيعي ان يؤثر غياب احدى طائرات اسطول محدود العدد كاسطول «الكويتية» على الحركة. وهكذا فان غياب احدى طائرات اسطول «الايرباص» وعددها ثماني طائرات اثر الى حد ما على عمليات المؤسسات لكننا استطعنا تعويض وتغطية العجز الذي نجم عن غياب «كاظمة» باعادة تشغيل طائرتي «البوينغ ٧٠٧» الموجودتين لدى المؤسسة.

نظام ركابي محكم

● ما هي اخر تطورات موضوع الاختلاسات التي حدثت في بعض المحطات الخارجية؟.. وما هي الاجراءات التي اتخذت لتلافي تكرارها مستقبلا؟

— موضوع الاختلاسات موضوع قديم جدا يرجع الى عام ١٩٨١ وقد حدثت الاختلاسات في محطات: الظهران، وامستردام، وكوبنهاغن. بسبب غياب الانظمة الرقابية الفعالة، مما حدا بالمؤسسة الى المبادرة بدراسة اوضاع المكاتب الخارجية وكشف الثغرات الادارية التي تسللت منها اصابع المختلسين، فغيرنا الانظمة الادارية والمحاسبية التي كانت متبعة فيما مضى، ووضعنا نظام رقابة مالية محكمة واصبح وضع مكاتب المؤسسة سليما.

وتجدر الاشارة الى انه في السنوات الثلاث الاخيرة لم تشهد المؤسسة اي حادث مماثل، وذلك بفضل فاعلية انظمة الرقابة المالية والمحاسبية التي وضعتها المؤسسة موضع التطبيق. وهكذا تسير الامور في محطاتنا الخارجية سيرا حسنا.

ويضيف المشاري :

والفجوة - التي تسربت منها الاختلاسات حدثت نتيجة لعدم تنمية نظام الرقابة المالية والادارية بنفس درجة نمو ايرادات ومصروفات المؤسسات في المحطات الخارجية. لقد حدث توسع كبير في انشطة المؤسسة، وشبكة خطوطها، ومحطاتها الخارجية، واسطولها.

وترتب على ذلك نمو ايراداتها بمقدار الضعفين تقريبا، بينما ظل النظام الرقابي القديم على ما كان عليه. ومن هنا تكونت فجوة القصور. وكان لا بد من معالجة هذا القصور بتغيير النظام واستبداله بنظام رقابي محكم متطور تام يسد كل ما في النظام القديم من فجوات. وهذا ما فعلناه خلال السنوات الثلاث الماضية، فالعمل المحاسبي بالطيران بالغ التعقيد، يحتاج الى مواصلة المتابعة والتعديل.

لقد استفدنا من الدرس في عملية تطوير نظام المراقبة، اما القضية ذاتها فقد عملت المؤسسة ما عليها حيال المختلسين، واحالت القضية الى السلطات المختصة هنا وفي المملكة العربية السعودية.

● هل تعمل «الكويتية» على تنويع استثماراتها في مجالات اخرى كالفندقة كما تفعل بعض الشركات، وماذا تم بشأن فندق الترانزيت؟

- «الكويتية» شريك مساهم الى جانب عدد من الشركات الكويتية الاخرى في «شركة الاستثمارات الدولية» التي تركز نشاطاتها في ميدان الاستثمار الفندقي وتمتلك هذه الشركة في الوقت الراهن فندقي «تشرتشل» و«مونت كالم» في لندن. وحين تجد الشركة اي فرصة مواتية ومناسبة لشراء فنادق في اي بلد من بلدان العالم فانها لن تتوانى عن مد نشاطها اليه، ولا يقتصر اهتمام «الكويتية» في نطاق تنويع استثماراتها على مجال الفندقة، اذ انجزت في بداية هذا العقد عددا من مشاريع الدخل المساند لعمليات التشغيل ومنها نظام «ديسكيو»

للحجز الالي وورشة صيانة وتعمير المحركات ومركز تدريب الاطقم الطائرة. ونظام «ديسكيو» يقدم الان خدمات الحجز لطيران اليمن الديمقراطي «اليمدا». وتجري المؤسسة اضافة الى ذلك مفاوضات مع الخطوط العراقية و«عالية» لتقديم خدمات الحجز الالي لهما. اما مركز تدريب الاطقم الطائرة فيقدم خدمات تدريب الطيارين للشركتين نفسيهما على جهاز الملاحة التمثيلي للطائرة ٧٤٧.

اما بشأن فندق الترانزيت فقد بوشر بانشائه ولن يكون هذا الفندق مملوكا «للكويتية»، بل سيكون ملكا لوزارة المالية في نطاق املاك الدولة، ولكنه سيكون مكملا لمنشآت المطار.

تحقيق الارباح

● كيف تساهم «الكويتية» في انعاش اقتصاد البلاد وخدمة ابنائها؟

- من المعروف ان «الكويتية» تابعة للقطاع الحكومي ومساهمتها في خدمة اقتصاد البلاد تأتي في هذا الاطار بما تقوم به من نشاطات النقل الجوي للركاب والشحن والبريد وفضلا عن ذلك فان «الكويتية» تلعب دورا تأهيليا بما تعده من كوادر بشرية في الميادين التجارية والاقتصادية والفنية والهندسية. واود ان اشير هنا الى ان «الكويتية» لم تعد عبئا على ميزانية الدولة بعد ان حققت خلال السنتين الماليتين الماضيتين ارباحا وان كانت بسيطة الى حد ما، لكن ذلك يدل على انها نجحت في تحقيق الاهداف المرسومة لها تدريبا وتأهيلا.

● هل زاد عدد مسافري «الكويتية» عام ٨٤/٨٣ بالمقارنة مع عام ١٩٨٣؟

- كما اشرت في البداية، فقد كان للظروف العامة في منطقة الخليج والتشدد في الاجراءات الامنية ومنح اذونات الزيارة تأثير سلبي على الحركة من والى الكويت ومن هنا نجد ان عدد المسافرين الذين نقلتهم طائرات المؤسسة عام ٨٤/٨٣ انخفض عما كان عليه عام ٨٣/٨٢ ففي حين بلغ عدد المسافرين عام ٨٤/٨٣ «١ر٤٨٨ر٤٠٢» مسافر كان العدد عام ٨٣/٨٢ «١ر٤٩٣ر٧٧٠» راكبا.

● ما هي مشاريعكم المستقبلية في ما يتعلق بالاسطول؟ وهل فكرت في شراء طائرات «كونكورد»؟

- لقد وقعنا عقدا لشراء ثلاث طائرات جديدة من طراز «بوينغ ٧٦٧» ذات المدى الطويل وسوف تتسلم هذه الطائرات ثنائية المحرك وذات التكنولوجيا المتقدمة في اوائل العام المقبل. وكما هو معلوم فان لدينا اسطولا من الطائرات الحديثة مكونا من ٤ طائرات عملاقة ن طراز «بوينغ ٧٤٧» و٤ طائرات «٧٢٧» و٨ طائرات «ايرباص».

اما بخصوص طائرات «الكونكورد» فليس لدينا اي نية لاقتنائها لانها لا تناسب طبيعة خطوطنا ولا تتلاءم والاوضاع الاقتصادية والتشغيلية في المنطقة.

والمعروف ان هذه الطائرات لم تصب نجاحا الا على خطوط شمال الاطلسي بين اوروبا والاميركيتين وربما كان سبب نجاحها يعود الى الوضع الجغرافي لفرنسا وبريطانيا.

● هل سيتم تشغيل المطار القديم الصيف المقبل لمواجهة موسم الازدحام؟

- سيتم تشغيل المطار بعد الانتهاء من تجديده وتزويده بالاجهزة الحديثة. ومن المتوقع الانتهاء من هذه العملية اواخر هذا العام وبناء على ذلك لا نتوقع ان يستقبل المطار المسافرين خلال موسم الصيف المقبل.

● هناك من يقول بان التشغيل الى ما يسمى بالمحطات الخاصة مثل «ملقا» و«نيس» الذي تقومون به في فصل الصيف، تشغيل خاسر ولا يخدم الا شريحة ضيقة من الناس؟

- من الظلم وصف التشغيل الصيفي على الخطوط الخاصة بانه تشغيل خاسر، او هو ليس كذلك من حيث المعنى الاقتصادي البحت للكلمة. ونحن نعترف بان هناك نوعا من المخاطرة في التشغيل على هذه الخطوط بسبب طبيعة الحركة ذات الاتجاه الواحد عليها فالطائرة اما ان تغادر ممتلئة وتعود شبه خالية او بالعكس. وحتى نضمن الا يكون التشغيل خاسرا فاننا نحرص على نسبة امتلاء مرتفعة جدا على الطائرات تصل في المتوسط الى ٩٠٪، ومن هنا فاننا نستطيع معادلة تكاليف الرحلة غير الممتلئة. والى جانب ذلك فنحن في «الكويتية» نحرص على ان تتواجد طائراتنا حيث يكون الكويتيون. ومن هذا المنطلق فقد قررنا في ضوء دراسات اجريناها ان نشغل هذا الصيف رحلات الى «براغ» في تشيكوسلوفاكيا والى فيينا، بعد ان تبين لنا ان كثيرين من الكويتيين يزورون هذين البلدين.

● لم لا تطبقون اسعار «المجموعات» على الخطوط الخاصة؟

- لا تستطيع اللجوء الى هذا الاسلوب لان اسعار رحلات «المجموعة» على الخطوط الخاصة ستلحق بنا الخسارة نظرا لطبيعة التشغيل اي الاتجاه الواحد كما اشرت آنفا.

● ما مدى احقية زوجة الاميركي الذي قتل اثناء محنة الطائرة «كاظمة» في التعويض، وهل طائرات «الكويتية» مؤمنة ضد مخاطر الاختطاف، وهل اوكلتم محاميا للدفاع عن المؤسسة؟

- اولا اود ان اوضح ان «الكويتية» مؤمنة على جميع طائراتها والمسافرين الذين يستخدمونها ضد اعمال الخطف والتخريب والحوادث وما الى ذلك. اما بخصوص مطالبة المسافرين الاميركيين بالتعويض بعد حادثة «كاظمة» فاود ان اوضح ان «الكويتية» تلتزم دوما بجميع شروط وقواعد السلامة دون اي اهمال او تقصير كما يحاول هذان الرجلان ان يثبتا. وما تعرضت له كاظمة يمكن ان تتعرض له اي شركة طيران اخرى واخر الامثلة حادثة اختطاف طائرة «اللوفتهانزا» من فرانكفورت الى فيينا. وما حدث مع «كاظمة» كان خارجا عن ارادتنا. وفي ما يتعلق بتعيين المحامين، فان الذي تولى هذه المسألة هو شركة التامين، وقد زارنا مندوبون من شركات التأمين، وتأكدوا بانفسهم بان الاجراءات الامنية تامة وكاملة على رحلات «الكويتية»، ونتشدد في تطبيقها كما تفعل بقية شركات الطيران في العالم. اما في ما يتعلق بالسؤال عن احقية او عدم احقية الشاكية الاميركية في التعويض فهذا امر تحكمه الاتفاقيات الدولية الخاصة بالنقل الجوي.

● افراد الخدمات الجوية من مضيفين ومضيفات يشتكون من ان معاملتهم من قبل المؤسسة ليست بمستوى معاملة الطيارين، ويقال ان هناك حركة استقالات كبيرة بينهم، فما هو تعليقكم؟

- اريد ان اوضح اولا عدم جواز المقارنة بين الطيار والمضيف نظرا لاختلاف المؤهلات والمسؤوليات، ونحن الان ماضون في دراسة شكاوى وطلبات المضيفين والمضيفات ونحن حريصون على مصلحتهم. وقد شكلنا فريقا من دائرة الخدمات الجوية مهمته العمل على تطوير مستوى المضيف والمضيفة سواء من ناحية التدريب او مستوى المعيشة وما الى ذلك.

بعثة مصرفية مصرية في الكويت ودول الخليج

توضيح ابعاد قرارات ٥ يناير للمواطنين المصريين

التزام حكومي بحماية مدخرات المصريين بالبنوك وتعهد بعدم فرض أي قيود على التحويلات

القاهرة – القبس :

قررت وزارة الاقتصاد المصرية ايفاد بعثة من البنوك المصرية الى ٤ دول عربية هي الكويت والمملكة العربية السعودية وابو ظبي وعمان والتي تضم تجمعات كبيرة من المصريين حيث تعقد معهم سلسلة من اللقاءات توضح لهم خلالها ابعاد القرارات الاقتصادية الاخيرة في مصر والتيسيرات التي تقدمها لهم مصر وبنوكها فيما يتعلق بتحويل مدخراتهم من العملات الحرة .

وتاتي هذه المحاولة في اطار محاولة الحكومة المصرية لزيادة مواردها من النقد الاجنبي ، لمواجهة التناقص المستمر في تحويلات المصريين العاملين بالخارج الى مصر ، والتي تعتبر ابرز موارد النقد الاجنبي في الموازنة المصرية .

وصرح مصدر مسؤول بان البعثة المصرية التي ستسافر الى هذه الدول بدءا من الثلاثاء المقبل تحمل تفويضا مطلقا من كمال حسن علي ، رئيس مجلس الوزراء المصري بالتزام الحكومة المصرية بحماية مدخرات المصريين بالبنوك وانه لن تصدر اي قرارات تتضمن قيودا على تحويلاتهم او ودائعهم في البنوك ، وسوف يقوم الوفد خلال زيارته بتفسير الاساليب المقترحة لتحويل المدخرات الى مصر ووسائل تحديد اسعار النقد الاجنبي واسعار الفائدة على المدخرات بالجنيه المصري والعملات الاجنبية واجراءات تعويض المصريين الذين اضيروا من احالة تجار العملة الى القضاء .

وصرح مصدر مسؤول بان الحكومة المصرية تدرس عددا من البدائل لجذب مدخرات المصريين بالخارج في محاولة لتخطي ازمة تناقص تحويلات النقد الاجنبي الواردة الى مصر ، والى اعتراض مختلف المصارف المصرية على القرارات الاقتصادية الاخيرة ، والتي بدأت تلقى معارضة معلنة – لاول مرة – من لجان الحزب الوطني الحاكم في مصر ، حيث عقدت لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية للحزب الوطني الديمقراطي اجتماعا برئاسة الدكتور علي لطفي وزير المالية الاسبق وحضرها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد ، تعرض خلالها الدكتور مصطفى السعيد لهجوم حاد من قيادات لجنة الحزب الحاكم بسبب القرارات الاقتصادية التي ادت – كما يقولون – الى انكماش السوق المصري وتزايد عدد حالات الافلاس وتهديد المصانع بالتوقف عن الانتاج بسبب بطء قرارات لجان ترشيد الاستيراد في توفير العملات الاجنبية التي تحتاجها هذه المصانع لتوفير مستلزمات الانتاج . وقد فقد الدكتور مصطفى السعيد اعصابه ازاء هذا الهجوم من لجنة الحزب الحاكم مما دعاه الى ان يتساءل ساخرا عن موقف الاحزاب المعارضة منه اذا كان الحزب الذي ينتمي اليه يعارضه ؟ !

● د . مصطفى السعيد

افتتاح المقر الجديد لغرفة التجارة العربية ـ البريطانية

يفتتح وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو رسميا في الشهر المقبل المقر الجديد لغرفة التجارة العربية ـ البريطانية .

وقد انتقلت الغرفة الى مقرها الجديد في ميدان بلغراف الراقي قبل نهاية العام الماضي، ولكن العمل كان لا يزال مستمرا خلال الاشهر القليلة الماضية لوضع اللمسات النهائية على المبنى .

وسيرافق الوزير خلال الحفل الذي سيقام في ٢٤ ابريل المقبل لهذه المناسبة فريق من المسؤولين البريطانيين من عدة دوائر حكومية تتعامل مع الغرفة .

مناقشة التقرير السنوي للمصرف العربي للتنمية الاقتصادية بافريقيا

يفتتح احمد الطاير، وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة اليوم الاجتماع الثالث والثلاثين لمجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا، والذي يعقد بدبي ويستمر يومين ويشارك فيه مندوبون من احدى عشرة دولة من بينها سبع دول ذات عضوية دائمة في مجلس الادارة، وهي دولة الامارات العربية المتحدة والجزائر والمملكة العربية السعودية وقطر والعراق والكويت وليبيا .

ويتضمن جدول الاعمال تقرير رئيس المصرف حول نشاط المصرف في الفترة من ديسمبر ١٩٨٤ حتى مارس ١٩٨٥، ومشروع التقرير السنوي عن اعمال المصرف خلال ١٩٨٤، وتقرير مراقبي الحسابات عن السنة المالية ١٩٨٤ ومذكرة تفسيرية حول الصرف الاداري للسنة نفسها .

كما يتضمن جدول الاعمال بحث المركز المالي للمصرف حتى ١٥ فبراير ١٩٨٥ والحالة الراهنة للمشروعات والمشروعات الجديدة للتمويل التي تتضمن ثلاثة مشروعات، اولها انشاء محطة كهربائية في الكاميرون، والثاني مجمع للاغذية في غانا والثالث تطوير صناعات صيد السمك في غينيا .

كما يناقش الاجتماع مذكرة بشأن الخطة الخمسية لموارد المصرف ٨٢ ـ ١٩٨٧، واوجه استخداماتها ومسودة الدراسة حول تمويل التجارة الخارجية والمقترحات المتعلقة بتطوير عمل المصرف .

ويتم خلال الاجتماع ترشيح مراقبي حسابات المصرف للسنة المالية ١٩٨٥، والاعداد للاجتماع السنوي الحادي عشر لمجلس المحافظين الذي يعقد في الخرطوم في الخامس من شهر ابريل المقبل، وتحديد موعد ومكان الاجتماع الرابع والثلاثين لمجلس الادارة .

من ناحية اخرى صرح الدكتور الشاذلي العياري رئيس مجلس ادارة المصرف، بان المصرف الذي تساهم فيه ١٨ دولة عربية قدم الى الدول الافريقية غير العربية منذ بدء اعماله عام ١٩٧٩ وحتى نهاية العام الماضي نحو ٨٨٠ مليون دولار، وذلك على شكل قروض ميسرة ومشاركة في مشروعات تنموية اساسية، ومنح لتنفيذ بعض هذه المشروعات وذلك بهدف تنمية التعاون العربي الافريقي، مشيرا الى ان ٤١ دولة افريقية استفادت من مساعدات المصرف في اطار دعم الصداقة والتضامن بين الدول العربية والافريقية .

تطورات أزمة شركة أبو الحسن

اقتراح بتحويل الشركة الى مساهمة برأسمال ٤٠ مليون دينار تساهم فيه البنوك بقيمة ديونها

■ تقييم دينار الشركة بـ ٦٥٠ فلسا

■ خياران امام الدائنين : المشاركة في رأس المال او قبول القيمة الجديدة للدينار

علمت القبس ان اجتماعا ضم ممثلين عن البنوك الكويتية الدائنة لشركة ابو الحسن للصرافة ومسؤولا من البنك المركزي ودائني الشركة قد عقد امس الاول لبحث امكانية تحويل الشركة الى شركة مساهمة برأسمال قدره ٤٠ مليون دينار كويتي، يساهم فيه الدائنون، كل بقيمة دينه كجزء من حصتهم في الشركة.

وقالت مصادر من الاجتماع ان اغلب الدائنين ابدوا تجاوبا مع فكرة تحويل الشركة، فيما ابدى احد البنوك المحلية تحفظا على هذا التحويل، مع العلم بانه من اكبر دائني الشركة.

وبحث الاجتماع الذي استمر طويلا ابعاد ازمة السيولة التي تواجهها الشركة، والحلول المقترحة لانقاذها من الافلاس المحتمل. ومن بين الحلول التي طرحت ان يصار الى تسديد صغار دائني الشركة الذين تقل قيمة ديونهم عن ٥٠ الف دينار كويتي، اما الاشخاص الذين تزيد ديونهم عن ٥٠ الف دينار فامامهم خياران: اما ان يعتبروا المبالغ التي اودعوها في الشركة حصتهم في رأس المال او يتم قبول ديونهم على اساس ٦٥٠ فلسا للدينار، وهي قيمة دينار ابو الحسن التي حددها البنك المركزي.

بيروت
تحسن بطيء لليرة

سجل سعر الليرة اللبنانية تحسنا طفيفا في معاملات هادئة امس واظهر المتعاملون حذرا في معاملاتهم عشية محادثات حول اصلاحات سياسية من المقرر عقدها اليوم بين الزعماء اللبنانيين وعبد الحليم خدام ، نائب الرئيس السوري .

وقال المتعاملون ان الليرة اللبنانية اقفلت امس بما يتراوح بين ١٧ر٧٥ ليرة و١٨ ليرة بالنسبة الى الدولار ، مسجلة ارتفاعا على سعر الافتتاح الذي كان ١٨ر٥٩ ـ ١٩ ليرة للدولار ، وعلى سعر اقفال امس الاول الذي كان ١٨ر٤٠ ـ ١٨ر٦٠ ليرة للدولار .

وخسرت الليرة اللبنانية حوالي ٥٠ بالمائة من قيمتها في مقابل الدولار هذه السنة ، وسجلت انخفاضات قياسية على مدى ثلاثة ايام متوالية هذا الاسبوع . وبدأت الليرة هذا الاسبوع بسعر ١٦ر١٠ ـ ١٦ر٤٠ للدولار .

وقال المتعاملون ان الطلب على الدولار عقب افتتاح السوق امس ادى الى انخفاض العملة اللبنانية الى ١٩ر٤٠ ليرة للدولار ، لكنها استعادت بعض قيمتها اثر تدخل محدود من مصرف لبنان والنتائج المحتملة لمحادثات خدام اليوم .

وقال احد المتعاملين : «ان الارتفاع ليس دليل ثقة «بالليرة» وانه دليل على ان المتعاملين ينتظرون محادثات اليوم » .

انخفاض المستوى العام للاسعار في السعودية

اظهرت نشرة احصائية رسمية صدرت في الرياض امس، ان المستوى العام للاسعار في المملكة العربية السعودية انخفض في العام الماضي بنسبة ١ر٥ بالمائة مقارنة بالرقم القياسي لتكاليف المعيشة لعام ١٩٨٣ .

وذكرت النشرة التي صدرت عن وزارة المالية والاقتصاد الوطني في السعودية، ان هذا الانخفاض يتحقق لاول مرة منذ اربعة عشر عاما، وارجعت سبب ذلك الى انخفاض اسعار السلع الغذائية ومستويات الاجور والاثاث والتجهيزات والخدمات المنزلية ووسائل الترويح .

وجاء بالنشرة ان هذا الانخفاض حدث بالرغم من الزيادة في اسعار الخدمات الصحية والزيوت والدهون، ولكن هذه الزيادة كانت اقل من الانخفاض الذي طرأ على اسعار المواد والخدمات الاخرى، ولذلك كانت النتيجة انخفاضا ملموسا في مستوى تكاليف المعيشة .

تقرير «القبس» المالي

الدولار يعاود الارتفاع مقابل العملات الرئيسية

عاد الدولار الاميركي الى الارتفاع مقابل العملات العالمية امس ، في جو يسوده الحذر تحسبا من تدخلات البنوك المركزية ، او بنك الاحتياط الفدرالي الذي ما زالت تصريحات رئيسه بول فولكر تثير توتر متداولي العملات .

وقد عاد الاسترليني للانخفاض بعد ان ارتفع سعره بشكل طفيف امس الاول اثر عودة عمال مناجم الفحم في بريطانيا للعمل .

ففي لندن انخفض سعر الجنيه الاسترليني الى ١ر٠٦٠٠ دولار مقارنة مع ١ر٠٦٣٥ دولار يوم الخميس الماضي .

وفي طوكيو بلغ سعر الدولار امس ٢٦١ر٦٥ ينا يابانيا مقارنة مع سعر الاقفال السابق البالغ ٢٦١ر٣٥ ينا .

وفي فرانكفورت وصل سعر الدولار في التعاملات بين البنوك الى ٣ر٤٣٥٠ ماركات المانية مقارنة مع سعر الاقفال السابق البالغ ٣ر٤٠٧٠ ماركات .

وفي زيوريخ ارتفع سعر الدولار بشكل ملحوظ حيث وصل الى ٢ر٩٢٥٠ فرنك سويسري مقابل ٢ر٩٠٣٠ فرنك يوم الخميس الماضي .

وفي باريس بلغ سعر الدولار في التعاملات بين البنوك ١٠ر٤٩٥٠ فرنكات فرنسية مقابل ١٠ر٤١١ فرنكات عند الاقفال السابق .

اما الذهب فقد انخفضت اسعاره بشكل طفيف امس .

ففي لندن بلغ سعر الذهب ٢٨٩ر٠٥ دولارا للاونصة ، مقابل ٢٨٩ر٧٥ دولارا امس الاول .

وفي زيوريخ بلغ سعر الذهب عند الافتتاح ٢٨٨ر٥٠ دولارا للاونصة مقابل ٢٩٠ دولارا يوم الخميس الماضي .

وفي باريس هبط سعر الاونصة بمقدار ٥٠ فرنكا لتسجل سعر ٩٦٥٠٠ فرنك .

اما الفضة فقد انخفضت اسعارها الى ٥ر٦٦ دولارات للاونصة مقابل ٥ر٦٨ دولارات يوم الخميس الماضي .

منتجات المغرب العربي الزراعية تواجه المنافسة في الأسواق الأوروبية

حذر سفراء دول المغرب العربي في بروكسل من ان اوروبا ستخاطر بفقدان سوق منطقتهم وستساهم بزرع عدم الاستقرار فيها اذا ما تجاهلت مطالب دولهم خلال المفاوضات الجارية حاليا لضم اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة .

وابلغ السفراء اجتماعا خاصا للبرلمان الاوروبي امس الاول ان السوق الاوروبية يجب ان تؤكد لدول المغرب بأن التبادل التجاري لن يتأثر بانضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق ، ودعوا الى اجراء محادثات فورية بين الجانبين بهدف التوصل الى معادلة مشتركة قبل انضمام الدولتين الاوروبيتين الى السوق .

وقال مفوض السوق لشؤون منطقة البحر الابيض المتوسط كلود شيسون الذي حضر الاجتماع ، انه سيبذل كل ما بوسعه لاستصدار بيان عن السوق يعرض ضمانات لدول المغرب . ودعا الى عقد اتفاقيات ثنائية مع دول المنطقة ، خاصة في مجال التجارة وعلى اساس «مادة مقابل مادة » .

غير ان السفراء المغاربة اوضحوا ان دولهم لن تقبل مطلقا تعويضات مالية مقابل الخسارة التجارية .

وقال سفير المغرب زين العابدين سبتي ، ان بلاده ترغب في ان تكون «شريكا تجاريا كاملا» لاوروبا ورفض فكرة التعويضات المالية مقابل خسارة المنتجات الزراعية المغربية للاسواق الاوروبية ، واوضح ان بلاده وظفت استثمارات كبيرة في هذا القطاع ، وان حياة الالاف تعتمد عليها .

وحذر سبتي من ان رفض السوق الاوروبية منح افضلية للمنتجات الزراعية المغربية سيضطر بلاده الى البحث عن اسواق اخرى ، خاصة في اوروبا الشرقية ، واشار الى انه بالرغم من الاتفاقيات المعقودة بين المغرب ودول السوق ، فان التصدير المغربي الى هذه الدول يواجه عقبة تلو اخرى .

ويذكر ان انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة سيحقق لها فائضا من المنتجات نفسها التي يصدرها المغرب الى السوق .

خط جوي بين تونس ودبي

اعلن مدير عام الخطوط الجوية التونسية بمنطقة الخليج عبد الرزاق الجويني، ان الشركة قررت تشغيل خط طيران جديد الى دبي بدولة الامارات العربية المتحدة اعتبارا من اول الشهر المقبل .

وقال الجويني في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية امس ان الخط الحالي الذي يعمل بين تونس ودمشق والكويت سيمتد ايضا الى دبي وذلك بمعدل مرة واحدة اسبوعيا، وقال ان الخط الجديد سيعمل من اول شهر ابريل المقبل ويستمر حتى ٣١ اكتوبر المقبل لتقييم جدواه الاقتصادية ونتائج تشغيله .

وذكر الجويني ان شركة الخطوط الجوية التونسية تعد حاليا مع شركة «طيران الخليج» ترتيبات عقد اتفاق مشترك بينهما لفتح خط للطيران التونسي يمتد الى البحرين ومسقط بحيث تصبح هناك رحلة تبدأ بتونس ـ استانبول ـ البحرين ـ مسقط ، مشيرا الى ان هذا الخط سيبدأ العمل به يوم ٩ يونيو المقبل، واشار الى ان هذا الاتفاق يشمل تشغيل طائرة «بوينغ ٧٢٧» على هذا الخط تسع ١٤٩ راكبا، وبحيث تكون حقوق النقل بين تونس واستانبول لشركة الخطوط التونسية ومن استانبول الى البحرين ومسقط لشركة «طيران الخليج» .

وقال الجويني، ان الاتفاق يتضمن ان يتم تقسيم الارباح والمصاريف للخط بين الجانبين، وذكر ان رئيسي مجلسي ادارة الشركتين سيوقعان على هذا الاتفاق في شهر ابريل المقبل في اجتماع يعقد بالبحرين .

وقال الجويني ان اهمية مثل هذا الاتفاق الذي يتم بين شركتين عربيتين هي في انه يحد من تدخل الشركات الاجنبية الاتية من اوروبا وآسيا والتي تتمتع ببعض حرية النقل وتستثمر السوق العربية في ميدان السياحة والنقل الجوي، وذكر ان نسبة التشغيل الحالية على شركة الطيران التونسية جيدة، مشيرا الى انه ما بين شهر مايو ونوفمبر الماضيين حققت الخطوط التونسية ما نسبته ٩٠ بالمائة من الحمولات الكاملة لطائراتها التي تبلغ ١٥ طائرة وتحمل بين ٥١ بلدا و١٠١ نقطة توقف .

وقال الجويني ان علاقات التعاون بين الخطوط الجوية التونسية وشركة «طيران الخليج» ليست جديدة، حيث سبق قبل اربعة اشهر ندب ٢٠ مضيفة تونسية الى شركة «طيران الخليج» وسيرتفع هذا العدد الى ١٠٠ مضيفة خلال الاشهر المقبلة .

برج أم كلثوم

وافقت هيئة الاستثمار والتعاون الدولي على عقد ارض أم كلثوم والذي وقع في الشهر الماضي بين البائع السيد الدكتور زكي هاشم نيابة عن الشيخ علي سعيد بقشان والمشتري السيد المهندس احمد ابراهيم عن الشركة العقارية للانشاء والتعمير .

وجدير بالذكر ان العمل بالمشروع قد بدىء وهو يتكون من متحف وركن للفيديو لمشاهدة الافلام وركن استريو لسماع الاغاني وكذلك ٧٠ شقة سكنية صممت على احدث النظم المعمارية وجميع واجهات البرج من الرخام الابيض .. ومن المعروف ان جميع واجهات البرج تطل على نهر النيل العظيم وهي على شكل مثلث تحيط به ثلاثة شوارع بمنطقة الزمالك ..

هذا وستعلن الشركة عن فتح باب الحجز قريبا ومن المعروف ايضا ان الشركة العقارية للانشاء والتعمير سبق ان انجزت برج الاهرام بالهرم وابراج سيدي جابر بالاسكندرية وابراج النيل بالزمالك وغيرها من المشروعات الناجحة وهي بذلك تقيم وتكرم اسم اعظم سيدة في العالم اعطت الملايين الحب والسعادة وهي تساهم بذلك لتحقيق امل لكل الملايين في رؤية هذا الصرح تخليدا لذكراها العاطرة ، وترحب بتلقي كافة الاقتراحات والافكار والآراء التي ترد اليها لخدمة المشروع لتضمها موضع التنفيذ من الآن من كافة المهتمين والمفكرين والكتاب والفنانين وكافة المواطنين وهي تعتز بهذه الاراء والمقترحات .



انعقاد مؤتمر شركة انترماركتس السنوي في القاهرة

مع مطلع العام الحالي عقدت شركة انترماركتس مؤتمرها الاقليمي السنوي في فندق «الجزيرة شيراتون» بالقاهرة . وقد ضم المؤتمر مسؤولين واداريين من كافة فروع الشركة واستمر لمدة اربعة ايام .

تناولت اعمال المؤتمر في اليومين الاولين التطورات العالمية في مجال التقنيات الاعلانية الحديثة بمشاركة خبراء عالميين في هذا الحقل ، بينما تركز البحث في اليومين التاليين على اعمال انترماركتس خلال العام المنصرم وتطور الاعلان في الشرق الاوسط عامة .

وقد اختتم هذا المؤتمر بحفل عشاء في منزل السيد جان ماري جنانجي، مدير عام انترماركتس مصر ، ضم بالاضافة الى مسؤولي انترماركتس سعادة السفير اللبناني لدى مصر الاستاذ عبد الرحمن الصلح ونخبة من كبار رجال الاعمال المصريين .



تمثل الصورة جانبا من اعمال المؤتمر ويبدو فيها (من اليمين الى اليسار) : راجي الحص (مدير عام فرع الامارات العربية المتحدة) ، أيهم خليف (مدير عام فرع الكويت) ، اميل كيروز (مدير عام فرع لبنان) ، روزلين واتسن (المديرة العامة لفرع بريطانيا) ، يوسف هباب (نائب الرئيس ومدير عام فرع البحرين) ، ارفين غيروفيتش (رئيس مجلس ادارة انترماركتس) ، رمزي رعد (النائب التنفيذي للرئيس) ، خليل بيطار (نائب الرئيس للشؤون المالية) ، نديم صفير (المدير الاقليمي لفرعي مصر والمملكة العربية السعودية) ، سليمان ابو هليل (مدير عام فرع المملكة العربية السعودية) ، جان ماري جنانجي (مدير عام فرع مصر) .

مـن يجـرؤ عـلى قـول الحقيقـة؟!

■ مصلحة الجمعية اختلطت بمصلحة مسؤوليها .. ومصلحة المستهلك اخر الاهتمامات

■ بضاعة مجانية في كل مناسبة سواء جرد او تجديد او افتتاح والحبل على الجرار

كتب رأفت النجار:

في الوقت الذي زاد فيه عدد الشركات التجارية العاملة في قطاع المواد الغذائية، تضاءل حجم الطلب الحقيقي على السلع نتيجة لمتغيرات محلية ودولية عديدة. ومن ثم بدأ التنافس بين هذه الشركات لتامين استمرارية نشاطها وتحقيق قدر معقول من مبيعاتها لتفادي الخسارة وربما الافلاس، وكان طبيعيا ان تكون ساحة التنافس هي الجمعيات التعاونية الاستهلاكية. وقد تزايد نفوذ هذه الجمعيات تبعا لذلك يوما بعد يوم، واصبحت تمثل مراكز قوي بيدها التاثير على مستقبل هذه الشركة وتلك.

وبدأت بعض الجمعيات في ممارسة ضغوط على التجار عند تعاملهم مع الجمعية وتزايدت تدريجيا تلك الضغوط حتى اصبحت محل شكوى العديد من التجار والشركات.

ويصف احد اصحاب الشركات الكبرى العاملة في هذا القطاع الموقف الحالي بانه بلغ حد المأساة!.. وانه ازاء ضغوط الجمعيات لم يكن له خيار في عدم الرضوخ لطلباتها.. فالهدف عنده الان هو الفوز بطلب شراء من الجمعية مهما كانت التضحية.

وفي محاولة «للقبس» لسبر غور الحقيقة في هذا الموضوع، التقت بالعديد من اصحاب ومديري الشركات العاملة في تجارة واستيراد المواد الغذائية والاستهلاكية... وكانت مكاشفة .. الا انهم اصروا جميعا على مطلب واحد، وهو الا يشار الى الاسماء .. سواء اسماء الشركات او اسماء المسؤولين فيها المتحدثين في الموضوع، حتى لا تتخذها بعض الجمعيات قرينة ضدهم، وتنزل بهم القصاص، وما اسهله وما اكثر اساليبه!؟

قبلنا هذا الشرط لان المعلومات التي ادلى بها كل منهم مغرية وخطيرة بحيث لا يجوز الاستهانة بها.

بضاعة مجانية لكل المناسبات

يقول مدير المبيعات باحدى الشركات:

ـ لقد اصبحت المطالبة ببضاعة مجانية مسالة مرهقة للغاية لنا، وتعددت المناسبات للمطالبة بها على مدار العام بعد ان كانت تتركز ـ عادة ـ في نهاية السنة المالية وقبيل مواسم الجرد، لتلافي اي عجز لدى امناء الاسواق المركزية بالجمعيات، وكانت الى هذا الحد مقبولة ومعقولة. ويمكن الاستجابة اليها دون الحاق الضرر بنا. اما الان، فالملاحظ كثرة طلب هذه البضاعة المجانية بمناسبة ودون مناسبة، فالبعض يطلبها بمناسبة الجرد، ثم يطلبها ايضا بمناسبة افتتاح سوق مركزي او فرع جديد، بل ان البعض يطلب بضائع مجانية عند اية عملية تجديد عادية للديكور او الثلاجات.

تعويض عن السرقات

ويضيف أخر:

ـ في بعض الجمعيات تزداد نسبة التوالف لسبب او لاخر، وتكون الاسباب لا دخل للشركة الموردة للصنف بها بدليل عدم حصول توالف لدى سائر المشتريات ذات البضاعة، لكن الجمعية تصر على طلب بضاعة مجانية لسد العجز ولتعويض التوالف.

ويستطرد قائلا:

ـ بل انه من الملاحظ على بعض الجمعيات كثرة حالات سرقة البضاعة من الارفف كممارسة لشقاوة الاطفال وهنا لا تجد الجمعية وسيلة للتعويض الا من التاجر، حيث تطالبه بكمية من البضاعة المجانية .. وهكذا اصبح علينا ان نتحمل امورا فوق طاقتنا بما يشكل عبئا علينا. واذا امتنعنا او رفضنا كانت المضايقات من قبل الجمعية والتي تصل الى حد وقف التعامل مع المورد او التاجر.

التبرع بالاكراه

ويتناول مسؤول اخر بشركة اخرى عاملة في هذا المجال نقطة خطيرة اخرى من الممارسات الضاغطة على الشركات والتجار فيقول:

ـ لقد برزت اخيرا ظاهرة جديدة بخلاف ظاهرة البضاعة المجانية، الا وهي ظاهرة التبرع لاتمام بعض المنشآت الملحقة بالجمعية، فهاهي جمعية تطلب مثلا التبرع لانشاء نافورة لتجميل الموقع واخرى تطلب التبرع لاقامة حديقة للعب وانتظار الاطفال، وثالثة تطلب التبرع لاتمام هذا المشروع او ذاك وتفشل كل محاولات التملص من التبرع وكأنه اكراه على التبرع .. فلماذا؟

شطارة ام احتيال

ويواصل مسؤول اخر الحديث في هذه الجزئية فيقول:

ـ الغريب في الامر ان بعض اصحاب هذه الشركات من المساهمين بالجمعية او المقيمين بمناطق عملها يفاجأون بان تلك الانشاءات التي تم جمع التبرعات لها، تبدو في ميزانية الجمعية وتقريرها السنوي المالي والاداري كأنها انشئت على حساب الجمعية ومن مواردها، وتتم المعالجة الحسابية على هذا الاساس مما يجعل المرء يتساءل: اهي من قبيل السهو .. ام الشطارة والحيل على الاساليب المحاسبية؟

زاد الطين بلة

ويشير اكثر من تاجر الى احدث تلك الاساليب التي تمارسها الجمعيات، حيث لجأت احدى الجمعيات ليس الى طلب بضاعة مجانية فقط، بل الى الزام التجار والموردين بشراء سلعة راكدة من الجمعية لم تلق اي اقبال من الجمهور لشرائها لارتفاع اسعارها، والمبالغة فيه، فلم تجد غير التجار بالزامهم بشراء مثل هذه البضاعة .. ويتساءلون هل هذا عدل؟!

يا ساتر

ويكشف أخرون النقاب عما هو اكثر من ذلك حين يقولون ان بعض المسؤولين بالجمعيات اصبحوا من الجرأة بحيث يتقبلون هدايا باسم الجمعية لتسهيل تعامل بعض الشركات او التجار مع الجمعية وتتفاوت هذه الهدايا بين تلفزيونات ملونة او ثلاجات او مكيفات هواء واحيانا الى ما هو اكثر من ذلك حين يطلب البعض مثلا ان تتولى الشركة انشاء وتجهيز قسم معين بكل الاحتياجات، في مقابل ان تتاح لها فرصة اكبر للتعامل والذي رغم ان هذا الوعد لا يحمل اصلا الكثير من الضمانات لتنفيذه لتغير المسؤولين بين وقت واخر، مما يجعل كل هذه المصاريف تذهب هباء.

المرتجع والقصاص

ويشير مدير المبيعات بواحدة من الشركات الكبرى المتعاملة مع الجمعيات التعاونية الى استغلال ظاهرة المرتجع في عقاب احد الموردين فيقول:

ـ من المعروف ان هناك اصنافا ذات مصادر متعددة اذ يقوم بتوريدها اكثر من جهة .. وحينئذ يستغل بعض العاملين بالجمعية هذا الوضع لمعاقبة من يريدون من خلال المرتجع وذلك بان يوجه الى وكيل الصنف كل الكميات المرتجعة من صنف ما حتى ولو كانت مرتجعة من مصادر او افراد اخرى غير الوكيل. وعلى الوكيل سحب المرتجع والا عوقب وهدد بسحب جميع الاصناف التي يتعامل بها مع الجمعية وبالتالي تضيع عليه فرصة التعاون مع الجمعية.

دعاية بتكلفة مضاعفة وإلا

ويستعرض احد المسؤولين بشركة اخرى من شركات الاتجار في المواد الاستهلاكية جانبا آخر من جوانب الضغوط التي يتعرضون لها فيقول:

ـ الجمعيات التعاونية لديها دائرة تلفزيونية مغلقة، تتولى عرض افلام دعاية للعديد من المنتجات، تضغط الجمعيات على الشركات المتعاملة معها لكي تعرض افلام دعاية خاصة بمنتجاتها في الدائرة التلفزيونية الخاصة بهذه الجمعيات، وليس لمرة واحدة مثلا ولكن بعقود لمدة عام، تصل كلفتها الى آلاف الدنانير.

ويضيف :

ورغم ان التكلفة مبالغ فيها ، كما وان حجم الدعاية نفسه محدود بحجم السوق نفسه وداخله، الا ان الجمعيات تضغط للاشتراك في مثل هذه البرامج والا عوقب او هدد بالعقاب بعدم التعامل مع الجمعية خاصة اذا ما كان يريد ادخال احد الاصناف الجديدة الى الجمعية، والعجيب في الامر ان كل صنف يكون له برنامج دعاية من قبل الشركة الام او المورد يخضع لاعتبارات عديدة الا اننا لا نملك ان نفعل شيئا.

لوحات دعاية

ويعلق احد المسؤولين بشركة ما على هذه النقطة ايضا فيقول:

ـ احيانا تصر الجمعيات على ان تتولى الشركة او المورد عمل لوحات دعاية واعلان مضاءة بالنيون داخل الاسواق المركزية، او في منطقة الجمعية ككل. وهذا ايضا يكلفنا الكثير، وقد يكون خارج برنامج دعايتنا وتكاليفها.

مخالفة لقرارات الوزارة

ويواصل آخر الحديث عن بعض التجاوزات في هذا الصدد فيقول:

ـ احيانا نلاحظ من حديث بعض المسؤولين بالجمعيات الايحاء لنا بضرورة استئجار رف ما داخل السوق، لاتاحة الفرصة لعرض السلع الخاصة بنا بشكل مناسب نظرا لانهم لا يهتمون اصلا بعرضها، باسلوب مناسب داخل السوق. فاذا ما بدا منها اية ملاحظة او توجيه نظر كان حديثهم لنا بامكانية استئجار احد الرفوف داخل السوق.

ونحن ندري طبعا ان هذا مخالف لتعليمات وزارة الشؤون.

مضايقات وضغوط اخرى

ويجمع الكثيرون من التجار على ان المضايقات التي يمارسها المسؤولون بالجمعيات كثيرة ومتنوعة، وبامكانهم خلق جو مقلق للتاجر في هذه الاساليب المتنوعة، فقد يرفضون عرض بعض الاصناف الجديدة تماما وعدم اتاحة فرصة للعرض لها، وقد يقومون بشراء كميات محدودة جدا ذرا للرماد في العيون، مما يجعل الشركة لا تفكر في تنفيذ الطلبية لضآلتها وتعطيل الجهود وكثرة النفقات مع قلة الفائدة للشركة من جراء هذا التعامل المحدود، اضافة ان الى الجمعية بامكانها عدم مراعاة الاصول التخزينية للبضاعة بالمحازن مما يترتب على تخزين البضاعة الحاق الضرر بها وكثرة التوالف وطبعا تشوه مظهرها الخارجي مما يسيء الى سمعتها وطبعا التوالف تتحملها الشركة ايضا اي خسارة من كل ناحية.

للاسف شيء محزن

ويعقب اخر على ذلك فيقول:

ـ ان الكثيرين من التجار والمسؤولين بالشركات يستجيبون ـ للاسف ـ الى مثل هذه الضغوط والممارسات ومما يؤسف له اكثر اننا لا نلمس اي مردود فعلي او عملي على زيادة المبيعات للجمعية.

واخيرا...

وكان صريحا احد التجار حين تساءل:

ـ هل يمكن ان نفسر تلك الممارسات على انها من باب المصلحة العامة او انها تستهدف مصلحة المستهلك؟ فمما لا شك فيه ان اي زيادة بالتكلفة قد يتكبدها التاجر تنعكس بشكل او باخر على السعر الذي يدفعه المستهلك، فكأنما المستهلك هو الخاسر الوحيد في اللعبة بين الجمعيات والتجار.

تدابير الهيئة العامة للزراعة موضع تقدير اتحاد المزارعين



● الشيخ ابراهيم دعيج الصباح.


● جاسم احمد الامير

اشاد الاتحاد الكويتي للمزارعين بتجاوب الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية مع المزارعين. وذلك في لقاء اجرته القبس مع اصحاب المزارع المتضررة من موجة الصقيع.

وقد عبر عن ذلك جاسم احمد الامير نائب رئيس الاتحاد بقوله: باسمي وباسم الاتحاد الكويتي للمزارعين، وباسم كل صاحب مزرعة بالمناطق المتضررة اشكر مدير الهيئة، كما اشكر اللجنة وفريق العمل، الذين بادروا الى الوقوف على احوال المزارع فور تلقي الخبر، حيث وصلوا في نفس اليوم الى الحقول التي اصابتها عوامل الطقس الاخيرة.

واشار السيد جاسم الى ان تقرير اللجنة كان امام مدير عام الهيئة صباح يوم الخميس!

واضاف نائب رئيس الاتحاد الكويتي للمزارعين بان الاتحاد يتابع عملية تقويم الخسائر نيابة عن اصحاب المزارع، وان ثمة تعاونا بهذا الشان بين الهيئة العامة لشؤون الزراعة والمزارعين ممثلين باتحادهم.

الصيدليات

الكويت: صيدلية فينيقيا ـ ٤٢٠٢٣٩ ـ شارع فهد السالم.

الكويت: صيدلية المنتصر ـ ٤٣٤٤٣٧ ـ شارع احمد الجابر.

حولي والنقرة: صيدلية حولي ـ ٢٥١٢٥٧٢ ـ حولي/شارع تونس.

السالمية والرميثية: صيدلية هبة ـ ٥٦١٧٨٠٣ ـ شارع سالم المبارك.

الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الشيبة ـ ٩١١٢٣٨ ـ الفحيحيل/ شارع المخفر.

جليب الشيوخ : صيدلية النجاح ـ ٧١١٩٦٠ ـ طريق الصيهد.

الجهراء ـ صيدلية النور ـ شارع المطاق.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥

المطار

٧٣٥٠٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

أرقام هواتف مراكز

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
● الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
● الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
● فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الشعبية	٩٦٢٧١٦



اليابانية كابريسكي

من النادر أن يجد المرء ممثلة سينمائية تتجاوز ثقافتها عالمها الخاص ... بل إن بعضهن جئن الى النجومية قبل أن يكملن دراستهن الثانوية .. وليس أدل على قولنا هذا من «بروك شيلدز» .. التي سمعنا أخيرا أنها قررت التوقف عن عملها الفني حتى تستكمل دراستها الثانوية .

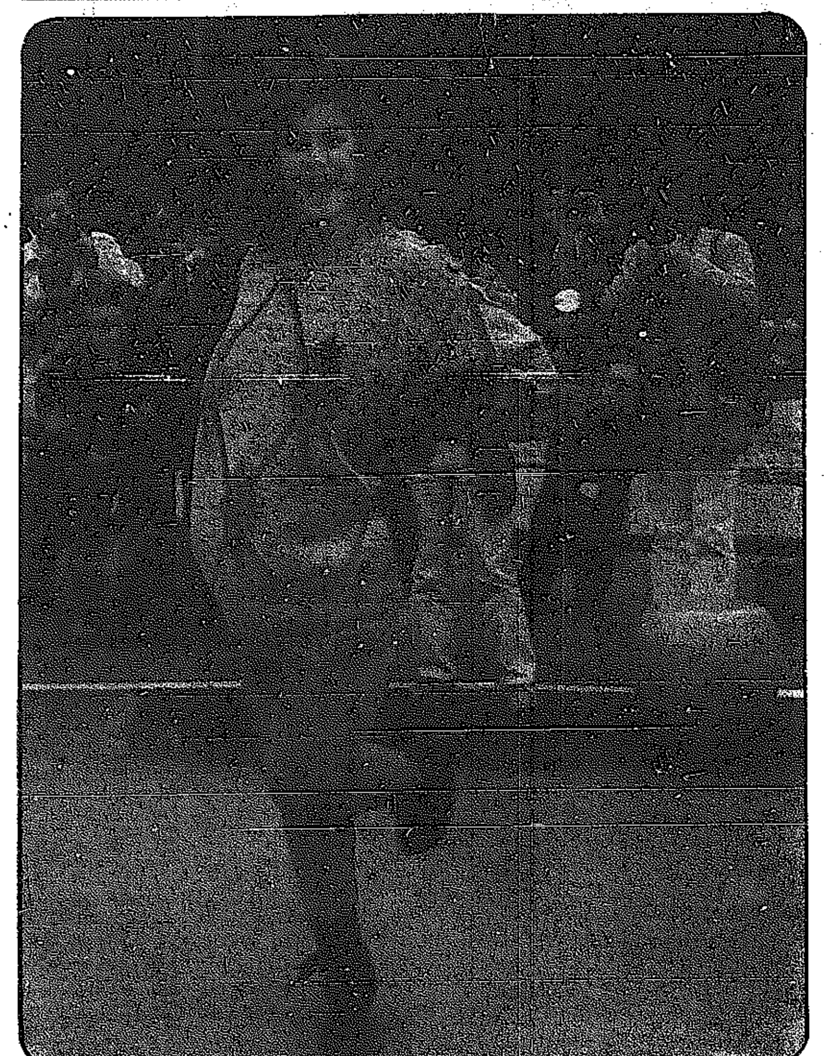
لكن «فاليري كابريسكي» ، الممثلة الفرنسية المشهورة ، واحدة من الممثلات المثقفات .. اللواتي تتجاوز ثقافتهن عالم السينما والتمثيل .

فهي مفرطة بدراسة التاريخ ، وبالتعرف على مزايا الامم والشعوب ، وتقاليدها ، وحضارتها ، حتى أساطيرها ، وخرافاتها .

ولها منطقها في اهتمامها هذا ، فهي تقول ان تقاليد الامم وثقافاتها وحتى أساطيرها جزء من مكوناتها ، ويتلمس على نحو أو آخر في سلوك أبناء هذه الامم ... والفنان الحقيقي بحاجة لأن يدرك كل ذلك حتى يستطيع عند أدائه أي دور ... أن يدرك طبيعة صاحبه الاصلية .. اضافة لطبيعته المكتسبة .

وتضرب أمثلة كثيرة على ذلك ، فتقول مثلا ان الهولندي في طبيعته أنه «بقال» (صاحب بقالة) ، والانكليزي صياد سمك يحب الصحبة ، والفرنسي انسان تشتعل جوانحه بالحب ، وبأحاسيس العظمة والمجد ... والالماني عسكري . فمن لا يدرك هذه الحقائق لا يستطيع أداء دوره السينمائي على الوجه الاكمل ، حين يكون هذا الدور متعلقا بشخص من أمة يجهل الفنان تراثها .

وهي لا تكتفي بدراسة الكتب ، بل تحب أن تقوم بزيارة الكثير من الدول ذات التاريخ العريق ، حتى تتعرف عليها عن كثب وتشاهد معالمها التاريخية على الطبيعة . وفي الشهر الماضي قامت بزيارة لليابان ، حيث كانت عدسة الباري ماتش معها ، وسجلت لها هذه اللقطات .



هاجس انقذ حياة .. بيغي

«في الحياة احداث اغرب من الخيال، المؤمن بها لايجد لها تفسيرا علميا والرافض لايستطيع انكار حدوثها و«القبس» تستعرض بعض هذا الاغرب من الخيال استنادا على وثائق رسمية وسجلات طبية او حسب ما جاءت على لسان اصحابها» .

تقود سيارتك في طريق تسلكه الى عملك كل يوم منذ سنوات، ويصدف ذات مرة ان تغير رأيك عند مفترق طرق وتسلك طريقا اخر، وتعلم بعد حين ان حادثا مفجعا حدث على الطريق الذي تركته. او تكون في مكان وتتركه فجاة دون سبب او تبرير فيقع حادث وتقول «قلبي احسني» او اني شعرت بهاجس ان افعل كذا..

كيف تحدث هذه الاشياء، وما هو الهاجس هذا ؟ اشياء نقولها ونتصرف بموجبها ولكن لانعرف كيف تفعل او تؤثر، تارة نسميها الحاسة السادسة واخرى نسميها الهاجس او الايحاء وغير ذلك من تسميات تبدو متداخلة وغير محددة المعاني والمعالم، ولكن مهما كان الاختلاف هو التسمية فلا خلاف اطلاقا حول غرابة تلك الاحداث والمصادفات، ولعل ما يرويه الممثل والمخرج الاميركي «بودي هايد» عن حادثة وقعت له بالذات ما يجعلنا نتساءل اكثر ونحاول البحث عن اجابة في ما وراء الطبيعة وما وراء انماط الحياة المادية اليومية .. فيقول:

«قبل ان ادخل ميدان الاخراج السينمائي والمسرحي، عملت لعدة سنوات كمقدم برامج ترفيهية في النوادي الليلية والمطاعم بين غناء واستعراضات. وفي ابان الخدمة العسكرية اخرجت عدة حفلات يقوم بها الجنود والضباط.. وقررت ان اغير نهج عملي واستقر في الاخراج، وهذا ما حصل بعد ان تركت الجيش،

وصدف ذات مرة ان كنت في زيارة صديقي ـ مدير البوليس في مدينة بوربانك ـ ليك ادامز وهناك قابلت السيدة «بيغي رايان» مع افراد عائلتها فتعارفنا وبعد حديث مطول اقترحت علي العمل لديها في المطعم الذي تمتلكه لاقدم بعض البرامج والفقرات، فوافقت ـ وكان اسم المطعم والبار «رايان بان في بوربانك ـ كاليفورنيا، وبقيت

اعمل هناك لشهور طويلة ثم احببت ان استقل بنفسي فافتتحت بارا قريب من مطعم بيغي، في الجهة المقابلة من الشارع .. سميته «نادي يخت بودي هايد» .

الصحبة المتبقية

رغم تركي العمل مع بيغي الا ان علاقة صداقة متينة ظلت بيننا، وصحيح اني لم اعد التقيها كثيرا الا اننا نتصل بالتلفون مرة واحدة في الشهر على الاقل.. وفي المناسبات اعرج عليها في المطعم لالقاء التحية.. ولا اعرف لماذا تناقصت الزيارات حتى انه انقضى عام كامل ولم ارها سوى مرتين فقط .

كنت ذات يوم اقود سيارتي على طريق خال من السيارات تقريبا ـ متجها الى «هوليدي وي» ولا اعرف لماذا خطرت بيغي في بالي، وبدون تفكير، كاني اتحرك بامر او مثل الروبوت... ادرت مقدمة السيارة في الطريق ورجعت، متجها الى بيت بيغي الواقع خلف البار ..

لماذا عدت ادراجي ولماذا ازورها في هذا الوقت بالذات.. وما الذي جعلني اقرر زيارتها الان ؟ اشياء بقيت تضج في رأسي دون جواب.. كان الطقس صيفيا حارا وكما لو كنت على عجلة من امري، هبطت من السيارة وركضت الى باب البيت اقرعه ـ وكان الباب من الشبك الخارجي يؤدي الى الحديقة .. قرعت الجرس وانتظرت صوت احد على تلفون المناداة وكررت ضرب الجرس دون جدوى ..

كان يفترض بي ان اعود ادراجي، فمن عادتي الا ازعج الناس وقت القيلولة ولا الح في قرع الباب، ولكني هنا تصرفت بطريقة اخرى، ضربت الجرس عدة مرات واخيرا دفعت الباب فانفتح ودخلت الى الحديقة وبدل ان اتجول في الحديقة لارى ان كان هناك من احد، هرعت بسرعة ملحوظة الى مدخل الدار، ومرة اخرى وجدت الباب مواربا فدفعته وانا اعتبر ان ما افعله غير لائق لانه لايجوز دخول البيت بدون اذن.. ومع ذلك، كان هناك في داخلي شيء يصرخ ان اركض .

وكانت المفاجأة

البيت وسيع جدا، وكنت اعبر القاعة وانا اردد بصوت مرتفع.. اليس من احد هنا ؟ هل هناك احد في البيت.. ودون جواب طبعا، ومرة اخرى اقول لا اعرف لماذا توجهت الى غرفة بذاتها وشاهدت عند الباب يدا بشرية ممتدة على الارض.. فركت عيني وتصورت ان بيغي راحت ضحية جريمة قتل. كانت جثتها ممتدة على الارض .. ويدها منبسطة الى اقصى مدى مما يوحي انها كانت تحاول الوصول الى فتح الباب .

تلفنت للبوليس وللاسعاف.. وفي لحظات قصيرة كانت بيغي قد حملت الى مستشفى قريب للاسعاف، وبعد الفحص تبين انها اصيبت بنوبة اغماء بسبب التهاب الزائدة الدودية ـ والاطباء يقولون ان الاغماء قد يحدث فعلا نتيجة التهاب الزائدة الدودية ـ ولما شعرت بالاعياء حاولت الاتصال او الوصول الى التلفون ولكنها سقطت قبل الوصول الى التلفون ببضع خطوات .

وتبين ايضا انها لم تكن تتوقع وصول احد الى بيتها في تلك الساعة، ولما شعرت بالاغماء ارادت ان تفعل شيئا او تكتب ورقة لكنها لم تستطع وسقطت على الارض، وقال الاطباء انها لو بقيت في حالتها الاولى نصف ساعة اخرى لماتت بكل تأكيد .

ما هي تلك القوة الغريبة والغامضة التي دفعت بودي هايد ليغير طريقه ويعود الى بيت بيغي رايان لينقذها في اللحظة المناسبة، وجعلته يدخل بيتا دون اذن اصحابه ؟ انه سر طبعا ليس من المحتمل ان ينكشف هذا السر في العصر الحاضر .

اما بيغي رايان فتقيم حاليا في هاواي ولقد اشتركت في المسلسل المعروف «هاواي فايف اوو» .

لماذا نخاف على الصغار؟

لماذا يتطلع الصغير الى الشارع ويرى السيارات المسرعة المقبلة نحوه ومع ذلك يقفز امامها يريد عبور الشارع؟

يعلم الاب والام طفلهما كيف يتعامل مع حركة المرور، يعلمونه ان يتوقف عند الرصيف وينظر الى السيارات المقبلة نحوه، ويقفز فقط حين تكون بعيدة عنه بشكل يكفي لان يعبر الطريق.. ومع ذلك فهناك الاف الاطفال يموتون سنويا قتلا بين عجلات السيارات .. لماذا؟

مؤخرا فقط عرف العلماء السبب، وكان الاعتقاد ان الطفل لا يفكر ولا يقدر الخطر .. ولكن هذا كله غير صحيح، فالطفل لا يقفز من النافذة مثلا لكنه قد لا يقدر قوته او متانة ضلفة الشباك فيقع .. ولكن الامر مع السيارة مختلف تماما ..

الطفل لا يستطيع تقدير المسافة.. حتى لو تعلم مسافة المتر والسنتمتر والكيلومتر مثلا .. هناك جزء غير مكتمل لدى الطفل فيجعله غير قادر على تقدير المسافة التي تفصله عن السيارة المقبلة، وغير قادر ان يقدر سرعتها ايضا .

الكبير يقدر سرعة السيارة مستعينا بحجمها وسرعة بروز او تغير الحجم كلما اقتربت منه لكن الصغير لا يقدر المسافة ولا يربط بين المسافة والسرعة لذلك يقفز امام السيارة وقد يقع ضحية .

حين يصاب المرء بمس من الجنون يتأكد وجود الشيطان الباحث عن الدمار

كان المرضى في احد اجنحة مستشفى الامراض العقلية في مدينة ليون الفرنسية، في حالة هدوء كامل والطبيب المختص مع اثنين من مساعديه يتبادلون الحديث مع بعض النزلاء بينما استلقى البعض الاخر على أسرتهم وكان عدد منهم نياما.. ودخل الى الجناح رجل بملابس بيضاء، يخيل لمن يراه انه احد اطباء المستشفى، وفجأة، كما لو انفتحت ابواب الجحيم ـ هاج النزلاء وراح بعضهم يصرخ ويشد شعر رأسه واخرون يضربون رؤوسهم بالجدران او يحاولون فتح الابواب وهجم اثنان على الطبيب يريدون قتله... دبت الفوضى ولم يعد في الامكان تهدئة الوضع لولا ان هرع الى الجناح عدد من الموظفين المكلفين بمواجهة هياج المجانين.

لاحظ الدكتور النفسي المختص ـ نيكولا براكيبيه ما حدث وراح يدرس الامر يحاول معرفة الاسباب، حين تلقى بعد تلك الحادثة باكثر من اربعة أشهر رسالة من صديق له، طبيب مثله في مستشفى للامراض العقلية في مدينة بوسطن الاميركية يقول فيها انه لاحظ مسالة غريبة، كلما دخل رجل دين جناحا للمرضى، اهتاج بعضهم واستولت عليه روح شريرة فيروح يخرب ويتلف كل ما يقع تحت يده ويحاول ايذاء من يصل اليه. واستقرت في ذهنه عبارة «كلما دخل رجل دين جناح المرضى» وعاد الى ذلك اليوم في مدينة ليون.. وعرف ان الرجل الذي دخل الجناح بلباس ابيض لم يكن طبيبا زائرا بل رجل دين..

ما السر؟ لماذا، لو حادثة واحدة لهان الامر اما ان تتكرر، وزميله في بوسطن يقول «كلما» مما يعني ان المسالة تكررت اكثر من مرة.. فمعنى ذلك انه يجب البحث. ومن هذه النقطة بدأت اغرب عملية دراسة وبحوث في التاريخ المعاصر.. استخدام الوسائل العلمية والابتكارات الحديثة لمعرفة اشياء لا تدخل ضمن المحسوس ولا ضمن الحواس او حتى المنطق على ضوء التقدم العلمي الحاصل في الوقت الحاضر.

كيف يمكن استخدام التكنولوجيا الحديثة للبحث عن الارواح الشريرة او عن الشيطان؟

واضطر الدكتور ـ نيكولا براكيبيه ـ ان يعود الى الاساطير والحكايات الشعبية ليجد مدخلا، ونهل حين اكتشف في اللغة الفرنسية تعابير كثيرة تدل على مرحلة او فترة ماضية ولكن تلك التعابير لم تعد تستخدم اليوم ـ ومن هذه التعابير كلمة «ممسوس» او «ملموس» بمعنى به مس من الجن وراح يتلقى الحقائق ويسال ويستفسر ويجري المقابلات، ليكتشف ان مسالة طرد الشيطان بواسطة القرآن الكريم لدى المسلمين او الكتاب المقدس لدى المسيحيين واليهود، هي مسالة صحيحة او انها تعتمد على تجارب صحيحة.

الشخص الممسوس، الذي به مس من الجن، ينقلب الى وحش كاسر ان شاهد احدا يصلي او وضع امامه نسخة من المصحف، وفي اوروبا يحاربون الشيطان برفع علامة الصليب وهكذا في الهند ولدى البراهما، يرفعون كتابهم المقدس في المكان الذي يراد طرد الشيطان منه.

كل هذه الاحداث والدراسات جعلت الدكتور نيكولا يطرح السؤال الاخر ـ ما قصة الشيطان ـ وما قصة الشخص الممسوس، وراح يجمع المعلومات فاذا به يواجه سيلا لا ينضب من الشهادات والادلة التي تترك من يطلع عليها مقتنعا ان الشيطان موجود وأنه يسيطر فعلا على نسبة لا بأس بها من الناس.

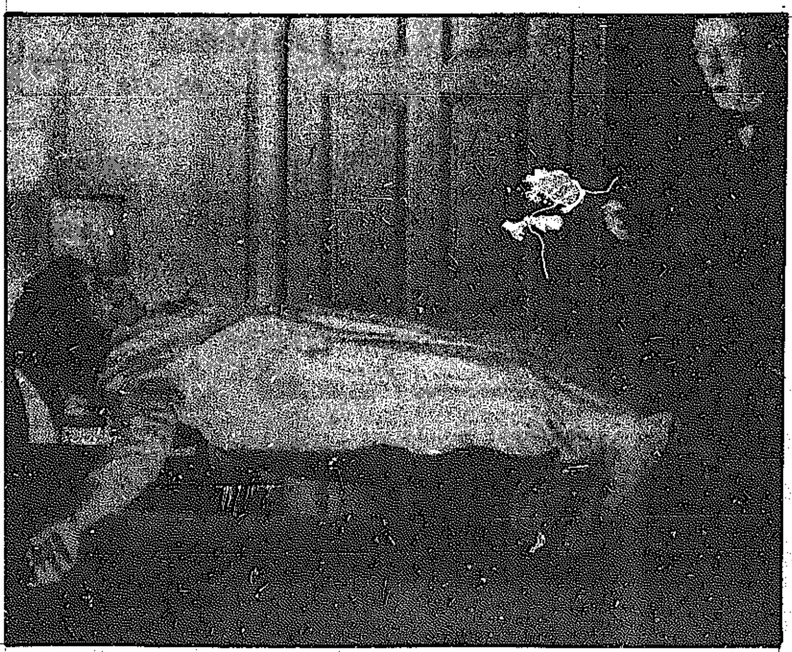
الشيطان موجود وقد ورد ذكره كثيرا في القرآن الكريم، ولذلك لا مجال للشك بالموضوع، ولكن الباحثين والعلماء الذين يريدون البحث دوما عن تبرير علمي، يضعون المسألة على محك الدراسة الاكاديمية والتجربة ايضا. ولقد انعقد مؤتمر في اكسفورد قبل عدة أشهر، تحدث فيه احد ابرز رجال اللاهوت الانكليز هو الدكتور فيليب بيوك الذي قال امام اكثر من خمسمائة مندوب اكثرهم يحمل درجة الدكتوراه في العلوم الدينية او القانون والدراسات القديمة.. انه مقتنع ان الشيطان موجود وانه كروح شرير يسيطر على اتباعه الذين ينتشرون كثيرا في ارجاء متفرقة من العالم. وقال هذا الخبير المختص اكثر من ذلك، انه واثق بناء على المعلومات والتقارير المتوافرة لديه ان هناك شخصا واحدا بين كل خمسمائة شخص يمكن ان يوصف انه «ممسوس» او به مس من الشيطان بمعنى انه خاضع لسيطرة الشيطان.

في المستشفيات

هذا التفسير يوضح حالات كثيرة في المستشفيات حيث يعجز اطباء علم النفس عن تحقيق اي تغيير ويعجز الاطباء العامون او حتى المتخصصون عن تقديم اي عون.. هناك حالات تعتبر ميئوسا منها، ولا تبرير او تفسير علميا لها، وفي الغالب هي حالات لاشخاص يقعون في قبضة الشيطان فيستحيل تشخيص حالتهم.

هناك اليوم ما يشبه الاجماع في بعض الاوساط المعنية في الموضوع، على ان الشيطان يتراجع كثيرا ويصبح كالمهزوم في الفترات التي يظهر فيها الانبياء، ولكنه يعود مثل الفطر السام لمد مخالبه ويكسب الاتباع بعد ذلك.. في اوساط المتذمرين والمغامرين والذين تنقصهم التجربة وخبرة الحياة.

وفي الولايات المتحدة حسب احصاءات تقديرية اكثر من مليون شخص يؤمنون بوجود الشيطان، وان هذا الشيطان موجود بيننا وانه يكسب الاتباع والمؤمنين به وان هذا الشيطان يقود الناس الى الهلاك، رغم ان ذلك الشخص هادىء الطباع. ويقول المهتمون ان الشيطان يفضل افتراس اصحاب العقول البسيطة وغير المتعلمة كثيرا.



الحنين للماضي ولكن..

اجريت مؤخرا دراسة في فرنسا حول تاثير التقدم العلمي في حياة الانسان وردود الفعل لدى الفرد وكانت الدراسة عبارة عن استفتاء مكون من عشرين سؤالا شمل ثلاثة وعشرين الف شخص بين رجل وامرأة من مختلف الاعمار والمستويات الاجتماعية والعلمية والمالية .

في نتيجة الاستفتاء تبين ان ٢١ في المائة من الرجال و١٣ في المائة من النساء يفضلون لوبقي الماضي على حاله ويرون ان الماضي كان افضل والعيش اهنأ والناس اطيب. بينما ٦٠ في المائة من الرجال و٦٢ في المائة من النساء يفضلون الحياة العصرية بكل ما فيها من اضطراب وازدحام ومنافسة ومتاعب لا تنتهي .. ولكن لوحظ ان انصار الحياة الحديثة والتكنولوجيا هم في الغالب من الشباب الذين لم يروا ولم يشهدوا حياة البساطة القديمة.

٨٥ في المائة الذين يفضلون الحياة العصرية ـ رجالا ونساء ـ قالوا انهم يتمنون لو انهم لم يولدوا في تاريخ ولادتهم .. ويا ليت ولادتهم تاخرت عشراً او عشرين او خمسين سنة لكي يتاح لهم الاستمتاع بحضارة القرن الحادي والعشرين وبكل منتجات حضارة المستقبل.

الكآبة تنتقل بالعدوى

الكآبة التي تصيب الانسان لاتبقى محصورة فيه وفي سلوكه ونظرته الى الوجود، بل تتعداه الى علاقاته الاجتماعية مع الاخرين، ولقد تبين ان الشخص المصاب بالكآبة يعتقد ان الاخرين ينفرون منه ويبتعدون عنه .

حتى وقت قريب كان مثل هذا الشخص يوصف انه يتوهم ويعيش في عالم منعزل ولايعرف الاخرين، الا ان الدراسات التي اجريت مؤخرا تقول ان هذا الشعور موجود حقا وليس مجرد وهم، والدراسات تحاول الان معرفة الاسباب في هذا الشعور المتبادل وغير الودي اطلاقا .

هل العلة في الشخص المصاب بالكآبة ام هي في الاخرين الذين يبتعدون بطبيعتهم عن جو الكآبة ؟ هناك اكثر من نظرية وكلها تتأرجح بين المواقف المتناقضة. هل في الشخص الكئيب من السلوك والتصرفات ما ينفر الاخرين ؟ ام ان الاخرين هم الذين يبتعدون عن الكئيب لانهم لايريدون الاندماج في جو الكآبة ؟

مهما يكن الامر، فهناك اليوم اعتقاد قوي ان الشخص الكئيب ليس واهما ولايتخيل، فشعوره في محله والشخص العادي الطباع والسلوك يبتعد عن الكئيب .

التجربة التي اجريت طريفة للغاية، قام بها الدكتور جيمس كوين، وهو باحث في علم النفس تخصص بالسلوك، وكانت نتيجتها ان الشخص العادي يبتعد حقا عن الكئيب، وليس هناك من علامة فارقة تميز الكئيب في وجهه وحركاته الا ان النغمة في كلامه والنظرة التي ترافق الكلام توحي بالكآبة وتدفع الاخر للابتعاد .

اتى الدكتور جيمس كوين بتسعين امرأة اختارهن من المتطوعات، ثلاثون منهن يعانين من الكآبة بدرجة متقدمة ووضع مع كل كئيبة امرأة اخرى في حالة طبيعية واعتيادية تماما، ثم وضع المتبقيات وكلهن غير كئيبات، الواحدة مع الاخرى، كل اثنتين معا، وطلب من الجميع ان تتبادل كل واحدة مع زميلتها فقط الحديث لمدة نصف ساعة، لان التجربة تقتضي الاطلاع على انماط التعارف.. اي انه لم يقل لهن الغاية الحقيقية من التجربة في البداية .

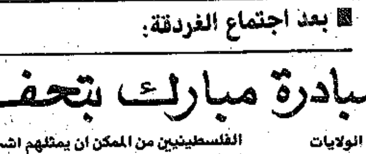
وبعد انتهاء التجربة زودت كل واحدة منهن جميعا بورقة استبيان ـ عليها ان تملأها وتدور الاسئلة عن كيف وجدت شريكتها في المحادثة وكيف تقيم خفة دمها وسلوكها ومقدار الترابط او الصداقة التي نشأت بينهما.. وفي الاستبيان سؤال كالتالي: «أن اتيحت الفرصة ثانية هل تحبين الالتقاء مع شريكتك نفسها ؟ وما هي الاحاديث المهمة التي تبادلتها معها ؟»

النساء اللواتي تحدثن الى الكئيبات كن اقل ميلا واقل رغبة في الاجتماع بهن مرة ثانية.. ورفضن فكرة القيام برحلة في الباص لاحدى الضواحي مع نفس الشريكة.. كما رفضن فكرة دعوة الكئيبة الى البيت او العمل معها في مكان واحد .

ولان المرأة الكئيبة تتوقع ان الاخرين يهربون منها ويتهربون، فقد كانت صريحة في ابداء رأيها في زميلتها «غير الكئيبة» وكانت النعوت تتراوح بين «سخيفة، وتافهة، او ثقيلة الدم سيئة التصرف، باردة العاطفة» .

بالنسبة للرجال كان الامر يختلف بعض الشيء، الرجل الكئيب اكثر خشونة في التعامل مع الاخرين، وهو اكثر قدرة على اخفاء مشاعره تجاه الاخرين غير الكئيبين، وتبين ايضا ان الرجل يستطيع ان يجامل اكثر من المرأة في هذا الموضوع. وربما ان المرأة الكئيبة تقوم بعملية انتقام ورد اعتبار حين تعبر عن مشاعرها في ازدراء المرأة غير الكئيبة واعتبارها باردة المشاعر ولا مبالية .

الغارديان



■ بعد اجتماع الغردقة:

الأردن يقبل مبادرة مبارك بتحفظ

تؤيد مصر والاردن اجراء حوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني - فلسطيني مشترك، كما انهما تصران على قيام منظمة التحرير الفلسطينية بتمثيل الفلسطينيين في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وقد حاول الزعيمان: الحسين ومبارك، اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقد في اعقاب اختتام محادثاتهما التي استغرقت ٥ ساعات في ميناء الغردقة المصري على البحر الاحمر، التخفيف من الاختلافات الظاهرة بين مبادرتيهما الخاصتين بمفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

فقد قال الرئيس مبارك: «الحقيقة اننا متفقون تماما مع الاردن حول وجهات نظرنا دعونا نرى بدء حوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني - فلسطيني مشترك».

وكانت هذه اول محادثات تعقد بين الزعيمين منذ ان اقترح الرئيس المصري في الاسبوع الماضي محادثات الخطوة خطوة، بدءا بين الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك واميركا، ثم مع اسرائيل في وقت لاحق.

وقد اصاب هذا الاقتراح الاردن بالدهشة، لانه على مايبدو يتناقض مع مساندة الاردن لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط بحضور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، بالاضافة الى اطراف النزاع العربي - الاسرائيلي كاملة. ولكن الولايات المتحدة واسرائيل سبق لهما ان رفضتا هذا الاقتراح.

وقال الملك حسين: «انا اشارك الرئيس مبارك في شعوره بأن الحوار الذي اقترحه يعتبر من العناصر الاساسية جدا لاحراز تقدم». وكانت تعليقات الزعيمين المصري والاردني قد انسجمت مع البيانات التي صدرت في القاهرة وعمان، واشارت الى ان الخلافات بين الجانبين تدور حول التكتيكات اكثر منها حول المضمون.

وقد بذل الزعيمان جهودا كبيرة للتاكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية وحدها التي يجب ان تمثل الفلسطينيين في اية مفاوضات سلام. قال الملك حسين: «لم اغير موقفي ومشاعري بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني». وقد ردد مبارك هذا الرأي، ثم نفى ان يكون قد اشار الى ان الفلسطينيين من الممكن ان يمثلهم اشخاص ليسوا اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الملك حسين ان الاتفاقية حول استراتيجية مشتركة للتفاوض مع اسرائيل، والتي وقعت بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في الشهر الماضي لاتزال كما هي بالرغم من اجراء بعض «التوضيحات» المحددة لها. واضاف قائلا: «ولكن هذه التوضيحات لاتغير من مادة الاتفاق».

والجدير بالذكر ان الاتفاقية تلزم منظمة التحرير الفلسطينية بمبدأ الارض مقابل السلام مع اسرائيل، ولكنها لم توضح صراحة اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل.

وكانت محادثات الغردقة قد سبقت الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها مبارك لواشنطن في اخر الاسبوع حيث سيحاول الرئيس المصري الحصول على كميات كبيرة من المساعدات الاقتصادية لمصر، بالاضافة الى مناقشة الخطوات الاخيرة الخاصة بمفاوضات السلام. وكان الزعيمان المصري والاردني قد قالا بانهما يعتقدان بان التقدم يعتمد الان على تحرك الولايات المتحدة.

وقد حذر الملك حسين بقوله: «اذا لم تستغل هذه الفرصة فانها ستكون الاخيرة. انها في الحقيقة اخر فرصة».

ويذكر ان المقصود بالهالة الاعلامية الكبيرة التي احاطت بمحادثات الغردقة هو التاكيد على تعهد الزعيمين بمواصلة قوة الدفع الاخيرة باتجاه السلام حتى في حالة ظهور بعض الصعوبات في المستقبل.

وقد استقبل الملك حسين والوفد المرافق بحفاوة بالغة في المطار العسكري، بالرغم من الغبار والرياح الشديدة. وقد ارتفعت على المبنى الموقت الذي اقيم لهذا الغرض شعارات ترحب بانعقاد «اجتماع الاخاء والتضامن».

والحقيقة ان ذلك الاجتماع كان الرابع بين اجتماعات الحسين ومبارك، منذ اعادة الاردن لعلاقاته الدبلوماسية مع مصر في سبتمبر الماضي، في خطوة شقت الصف العربي فيما يتعلق بمقاطعة مصر، التي فرضت من جانب الجامعة العربية بسبب توقيع السادات على معاهدة سلام مع اسرائيل سنة ١٩٧٩.

إيان بلاك



■ عن الدستور ■

ميدل ايست

■ التعايش صامد في صيدا .. ولكن المهم مـا يحدث في بيروت

بروفيسور لبناني: "مصير أية دولة تموت أن يتقاسمها جيرانها"

في الوقت الذي استقبل فيه اللبنانيون الجيش اللبناني الذي دخل صيدا في الشهر الماضي بالاحتفالات ومظاهر الفرح كانت الفترة التي سبقت انسحاب القوات الاسرائيلية قد شهدت ادنى مستوى يصل اليه انخفاض المعنويات اللبنانية خلال فترة الازمات والاضطرابات التي تقرب من ١٠ سنوات. وقد انعكست ظاهرة فقدان الثقة الوطنية بشكل جماعي في لبنان على الليرة اللبنانية التي انخفضت قيمتها على نحو دراماتيكي. والتراجعات في قيمة الليرة صارت مؤشرا صادقا ودقيقا على ثقة لبنان بنفسه منذ ان دمرت كافة دعائم الاقتصاد اللبناني التقليدية.

وقد اثار الاعلان عن الانسحاب الاسرائيلي ذكريات الانسحاب الاسرائيلي من جانب واحد من جبال الشوف في شهر سبتمبر من عام ١٩٨٣. ففي ذلك الوقت ادى الانسحاب الاسرائيلي الذي تم بدون تنسيق مع الحكومة اللبنانية الى اشعال نار المواجهة بين الميليشيات الكتائبية وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي، مما ادى الى احداث واحد من اهم التغيرات الديموغرافية في تاريخ لبنان الحديث. ففيما هرب السكان المسيحيون من عشرات القرى، برز اتباع الحزب التقدمي (الدروز) وكأنهم سادة تلك المنطقة التي صاروا يتمتعون فيها بما يشبه الحكم الذاتي.

ولكن الكثير قد تغير منذ ذلك الوقت، فالوضع قبل انسحاب القوات الاسرائيلية من صيدا كان مختلفا جدا. ففي هذه المرة لم يكن احد متاكدا مما سيحدث، بينما كان الجميع يدركون قبل الانسحاب من الشوف ان النتائج الدموية التي وقعت كانت اتية لامحالة.

وفي الواقع انه لم يكن بالامكان ملاحظة ان الوضع في صيدا قد ينفجر بعد الانسحاب، بالرغم من بعض التوترات التي بقيت في صيدا من اثار حرب الشوف. ففي اقليم الخروب الذي يقع الى الشمال من خطوط اسرائيل السابقة عند نهر الاولي لم يكن يمنع قوات الحزب التقدمي الاشتراكي التي يقودها وليد جنبلاط من الهجوم على القرى المسيحية الساحلية الا اتفاقية هدنة كانت اسرائيل قد توصلت اليها مع قوات جنبلاط. وانتشرت مخاوف من ان النزاع قد ينفجر من جديد حالما ينتهي التاثير الاسرائيلي المباشر.

ولكن قبل ثلاثة اسابيع فقط من الانسحاب، توصلت سوريا الى اتفاقية في دمشق مع زعماء دروز ومسلمين تعهدوا بموجب هذه الاتفاقية بالوقوف في وجه اية تحركات من هذا النوع من جانب ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي. وقد علق مسؤول كبير في الحزب التقدمي بقوله: «لم تعد لنا اية مخططات في القرى الساحلية ولا في صيدا».

وقد اقنعت سوريا العناصر اللبنانية بالسماح بانتشار وحدات الجيش اللبناني التي شكلت بطريقة خاصة، على الطريق الساحلي الرئيسي الممتد من بيروت الى اقليم الخروب لكي يصبح هذا الجيش على اتم الاستعداد لدخول صيدا عندما تنسحب القوات الاسرائيلية.

وفي المنطقة التي كانت تخضع للسيطرة الاسرائيلية كانت الاوضاع تختلف كثيرا عن الاوضاع في جبال الشوف، التي كانت فيها فئتان متعارضتان وتتربصان لبعضهما البعض حالما ينسحب الاسرائيليون. وفي صيدا، حدثت عمليات «تصفية حسابات» محدودة وبدون ضجة بين المعارضين للاحتلال الاسرائيلي وبين عملاء اسرائيل.

ولكن العديد من الاشاعات انتشرت حول ارتكاب مجازر قام بها الاسرائيليون انفسهم. وادانت جميع الطوائف اللبنانية محاولات اسرائيل لاشعال نار الفتنة الطائفية.

وكان رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي قد اتهم الاسرائيليين يوم الخامس من فبراير باستدراج رؤساء البلديات وزعماء القرى «لارهابهم وتحذيرهم من قلاقل محتملة» واضاف كرامي قائلا: «في بعض الاحيان كان الاسرائيليون يحذرون الطوائف المسيحية، والسنية، والشيعية من نوايا بعضها بعضا ويعرضون عليهم اسلحة للدفاع عن انفسهم».

وفي اليوم نفسه، نقلت وكالة رويتر عن سكان قرية «المية ومية» المسيحيين قولهم بان الجنود الاسرائيليين كانوا يحضرون الى القرية يوما بعد يوم لاطلاق النار لفترات طويلة على مخيم عين الحلوة الفلسطيني.. وقال احد المسؤولين في المخيم بأن الاسرائيليين حاولوا استفزاز الفلسطينيين واتهامهم [illegible] المسيحيين المحليين لكي يهرب المسيحيون جنوبا مما يمكن اسرائيل من تشكيل الحزام الامني الذي تريده. واضاف المسؤول قائلا: «اننا نعرف ما تحاول اسرائيل عمله، وقد اوضحنا لكافة الاطراف بانها يجب الا



● امين الجميل

● وليد جنبلاط

تنخدع بذلك».

وقد ذكرت مصادر الحزب التقدمي وحزب الكتائب، ومراقبون عسكريون غربيون قبل الانسحاب الاسرائيلي من الشوف بأن القوات الاسرائيلية اتبعت اساليب مشابهة بهذا الشأن. والوضع في صيدا كان يختلف عن الوضع في الشوف. والذي خفف من سرعة اشتعال الوضع، الشعور العام بالوعي ازاء الاخطار المترتبة على السماح لقوى خارجية باثارة الخلافات السرية الدفينة.

ويذكر ان التعايش بين المسيحيين والمسلمين كان على اشده في صيدا، حتى ان محاولة اغتيال مصطفى سعد من خلال تفجير سيارته في ٢١ يناير الماضي اخفقت في تدمير الثقة بين الطائفتين.

ويشير تاريخ لبنان المؤسف خلال العقد الماضي الى ان وقوع المذابح يتطلب عناصر اساسية معينة، منها حدوث اقتتال جديد ووجود تعطش للانتقام، ومطامع وانتشار اوهام خطيرة تؤدي الى اساءة حسابات انتحارية. وحاليا هناك قلة من الجماعات اللبنانية تعتقد بانها تستطيع ان تفرض سيطرتها ونفوذها على غيرها من الطوائف. فالمسيحيون ضيعوا اوهامهم في جبال الشوف. والحزب التقدمي الاشتراكي بالغ كثيرا في قوته اثناء محاولته اذابة ميليشيات المرابطون في بيروت الغربية، في مارس الماضي، مما اثار ردة فعل معاكسة بين انصار «المرابطون».

ولكن بالرغم من ان الظروف لم تكن مناسبة لحدوث مذابح جماعية، فإن الانسحاب من صيدا خلف فراغا في السلطة. فالجيش اللبناني استعد لدخول الجنوب وكافة الجماعات المحلية ايدت ذلك. ولكن الجيش يستطيع فقط ان يوفر مايشبه مظاهر السيطرة الحكومية الرسمية. الا ان تصرفات هذا الجيش في بيروت اثبتت فعالية محدودة، لانه جيش يعاني من الانشقاق الحزبي مثل حكومته المنشقة حزبيا.

وفي بيروت لاتزال السلطة الحقيقية في ايدي الميليشيات سواء ظهر ذلك في الشوارع ام لا. لذلك فانه لابد من توقع حدوث بعض التنافس على السلطة الحقيقية في صيدا والمخيمات.

والعامل الرئيسي الذي يكمن وراء ذلك هو اهتمام سوريا بمنع العودة السياسية للموالين لعرفات في منظمة التحرير الفلسطينية الى لبنان. والعديد من اللبنانيين يعتقدون بان هذا هو السبب في معارضة سوريا لقيام الامم المتحدة بحماية المخيمات الفلسطينية الواقعة حول صيدا.

وتعتقد المصادر السياسية بأن سوريا سوف تستخدم عملاءها الفلسطينيين واللبنانيين وفي داخل الجيش اللبناني نفسه، لمنع اية محاولة للعودة من جانب الموالين لعرفات. ولايزال من الممكن ان تنجر جماعات لبنانية عديدة الى هذه اللعبة، مع كل مايترتب على ذلك من اثار خطيرة على الوضع الهش في بيروت.

وقبل كل شيء فان الاوضاع السائدة في بيروت سواء داخل الحكومة او في الجيش، كانت السبب في حالة الكساد الاقتصادي التي انتشرت في فبراير. ولقد كان اعلان رشيد كرامي عن حكومة وحدة وطنية في ابريل الماضي يشكل خطوة مهمة ومشجعة باتجاه اعادة بعض التوازن الى الحكومة في اعقاب الانحرافات التي نتجت عن الغزو الاسرائيلي.

وقد تبددت اوهام الرئيس الجميل وحزب الكتائب بامكانية حكم لبنان بمساعدة اميركا، عندما حدثت الاضطرابات في لبنان في سبتمبر من عام ١٩٨٣، وفبراير من عام ١٩٨٤، حيث فرضت ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي نفسها في جبال الشوف، كما فرضت ميليشيات امل وميليشيات المرابطون نفسها في الضاحية الجنوبية والاحياء الغربية من بيروت.

وقد حقق الحزب التقدمي الاشتراكي وعناصر امل والمرابطون استقلالهم داخل طوائفهم في اعقاب صراع كان في اعتقادهم انه مفروض عليهم بسبب محاولات ميليشيات الكتائب فرض سيطرتها على تلك الطوائف. وقد شعرت تلك الميليشيات بانها ضللت بالمساعي الاميركي لفرض تسوية للمشكلة اللبنانية على نمط «السلام الاميركي» في المنطقة.

وفي هذا الشأن، كانت الطوائف الاسلامية تقتدي بالمسيحيين الذين كانوا يديرون شؤونهم بانفسهم في بيروت الشرقية وجونية منذ اواخر السبعينات. ولكن «تاكيد الذات» من جانب الطائفة المسيحية كلف لبنان انقساما في الدولة والعاصمة والحكومة والجيش.

فلاول مرة منذ ١٩٧٥، تمكن حكومة كرامي من اشراك زعماء اغلب العناصر اللبنانية فيها، مما ادى الى بعث الامل من جديد في التوصل الى صيغة مقبولة لاقتسام السلطة. ولكن التقدم في هذا المجال كان بطيئا. كما ان الاصلاحات السياسية والدستورية وضعت على الرف، وذلك بسبب الحاجات الامنية التي تتطلب جعل اسرائيل توافق على تسليم ادارة الجنوب اللبناني للسلطات اللبنانية.

ومع ذلك فان الناحية الامنية ظلت متاثرة باستمرار بغياب الاتفاق السياسي مع ميليشيات امل وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي التي تراودها شكوك كبيرة ازاء نوايا الجميل. كما ان هذه الميليشيات توخت الحذر في التنازل عن استقلالها في سبيل صالح الدولة.

وكانت كل خطوة امنية تستغرق اشهرا عديدة قبل ان يبدأ نشر القوات لضمان قبول كل جندي في القوة من جانب اهالي المنطقة المراد نشر القوات فيها.

وفي بيروت، فشلت الخطة الامنية عدة مرات في بداية تنفيذها في يوليو الماضي، حيث كان المسلحون، ونقاط تفتيش الميليشيات والحواجز الامنية، تظهر حالما يزداد التوتر. الجيش اللبناني لم يحاول ابدا ترسيخ نفسه وفرض ارادته لكون ذلك يتناقض مع المبدا السائد وهو «الامن بالاتفاق» وعلى اية حال فان الوحدات التابعة للجيش اللبناني خاضعة الى حد ما لزعماء الفئات المهيمنة على المناطق المنتشرة فيها.

وفي بيروت الغربية. على وجه الخصوص، فان القانون السائد هو الفوضى والاضطراب، مع حدوث مصادمات متفرقة بين ميليشيات المرابطون، وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي، وميليشيات امل.

ويبدو ان هناك علاقة واضحة في طور التكوين بين الازمة الاقتصادية المتدهورة وبين الاجرام المسلح، وبخاصة في مناطق ميليشيات امل. ويقال ان بعض المواطنين من ذوي المكانة سمعوا وهم يتحسرون على الايام التي كانت فيها منظمة التحرير الفلسطينية المسؤولة عن الامن الى حد كبير.

والحقيقة ان سبب القلق اليومي الذي يشعر به المواطنون اللبنانيون، ادراك هؤلاء بانه نتيجة لعدم تنازل اي شخص عن اي شيء مهم للدولة، ونتيجة لغياب الاتفاق السياسي، فان الحكومة لن تستطيع تحقيق اي شيء، دون ان يحدث عكسه خلال ليلة واحدة. واذا سارت الامور على نحو خاطىء فان المواجهة ستعود وتتساقط القذائف على بيروت خلال ساعات، ونفس الشيء ينطبق على الخطة الامنية التي طبقت اخيرا في طرابلس.

فالحكومة والجيش ليسا مؤسستين وطنيتين موحدتين وانما هما عبارة عن مجموعة من العناصر التي تتجاذب الشد في اتجاهات مختلفة. واحيانا يبدو ان الضغوط السورية وحدها قادرة على ان تحول دون انحلال الحكومة اللبنانية.

فبسبب مساندة سوريا لميليشيات امل، والحزب التقدمي الاشتراكي، فانها تستطيع ان تتدخل في اية لحظة لتصبح المنقذ للمسيحيين كما حدث سنة ١٩٧٦، وتعيد بذلك التاكيد على دورها باعتبارها «الحكم الحقيقي» في السياسات اللبنانية.

ويقول وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق رابين «دعونا نواجه الحقيقة .. لقد انتصروا وفرضوا سيطرتهم على الحكومة اللبنانية». غير ان اثنين من اساتذة التاريخ في الجامعة الاميركية في بيروت وهما لبنانيان، كانا اكثر صراحة ووضوحا، فقد قال احدهم «لبنان خسر استقلاله» وعلق الاخر بقوله «لقد اصبحنا احدى محافظات سوريا» واضاف قائلا «ان مصير الدولة التي تموت ان يرثها جيرانها».

ويبدو ان قلق سوريا يزداد بسبب المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي، كما ان سوريا سوف تؤثر على اي تقدم قد يحدث في شأن المرحلتين الثانية والثالثة. وبسبب اهدافها الاستراتيجية في المنطقة فان الحكومة السورية قررت منع منظمة التحرير الفلسطينية ومصر والاردن من تحقيق عملية سلام جديدة. ولذلك فان سوريا رفضت اعطاء اسرائيل الضمانات التي كانت تطالب بها قبل ان تسحب قواتها من لبنان.

والخلافات تظل قائمة فيما يتعلق بالمرحلة الثالثة من الانسحاب لان اسرائيل مصرة على جعل ميليشيات جيش لبنان الجنوبي قوة رئيسية على طول حدودها مع لبنان. وهذا يؤدي الى خلق منطقة صديقة لاسرائيل من شانها ان تحول دون توجيه اية ضربات لاسرائيل كما ان بامكان القوات الاسرائيلية ان تدخل وتخرج بحرية كاملة كما كان ذلك قبل الانسحاب، ولكن هذا الامر مرفوض من جانب سوريا وميليشيات امل التي عزمت على مواصلة هجماتها ضد اسرائيل وحلفائها حتى يتم الانسحاب الاسرائيلي بالكامل.

ومن الواضح ان زعماء حزب العمل في اسرائيل الذين بدأوا هذه العلاقة مع ميليشيات جيش لبنان الجنوبي في اواسط السبعينات ملتزمون تماما مثل زعماء الليكود بانشاء المنطقة الامنية التي سوف ترابط فيها قوات جيش لبنان الجنوبي، وهذا يشير الى ان الصراع سيكون طويلا وصعبا. وان اية محاولة من جانب اسرائيل لاعادة ترتيب المنطقة ديموغرافيا من شانها ان تثير «الدبابير» في اوكارها.

والشيعة على قناعة تامة بانهم يكتبون التاريخ العربي بالدم. ولكن اذا كانت حربهم التحريرية ستساعد لبنان على استعادة استقلاله المفقود. فلا بد ان تكون هناك وحدة واتفاق في بيروت وداخل الحكومة، حتى لو تضمنت الصيغة الجديدة للبنان منح قدر من الحكم الذاتي لكل اقليم من اقاليم طوائفه المختلفة.

جيم موير

■ التحركات السلمية في الشرق الاوسط لن تنجح دون مشاركة سوريا

فرانكفورتر الجماينة

رابين: "لم يعد لإسرائيل أصدقاء في المنطقة"

لقد كان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين صادقا ومحقا عندما قال انه لم يعد هناك اصدقاء لاسرائيل في المنطقة، فحتى اقرب المقربين لاسرائيل ألا وهم الكتائبيون في لبنان تخلوا عن الدولة اليهودية ونزعوا الخيط الرفيع الذي كان يربط بينهم وبين اسرائيل، ووجدوا ان من الافضل لهم ان يلعبوا بالورقة السورية وعلى الساحة اللبنانية لم تتمكن من تحقيق اهدافها ولم تحقق اي انتصار يذكر على عكس سوريا التي خرجت من حرب لبنان، التي لم تشارك فيها فعليا، منتصرة وها هي اسرائيل تنتظر الان بعد هزيمتها في لبنان والبدء في سحب قواتها من جنوب لبنان، مبادرات من بعض الاطراف العربية للدخول في مفاوضات مباشرة تجمع الاسرائيليين والاردنيين وبعض الفلسطينيين لحل ازمة الشرق الاوسط.

المبادرة الجديدة التي اعلن عنها في الاونة الاخيرة جاءت من مصر.. فقد عرض على الرئيس المصري حسني مبارك الذي سيحل قريبا ضيفا على الرئيس الاميركي رونالد ريغن عقد مؤتمر يضم اسرائيل والاردن وفلسطين في العاصمة المصرية، وفي الحال اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز موافقته على هذا العرض في محاولة منه لترك انطباع بان حكومته تظهر ليونة في تعاملها مع اي اقتراح من جاراتها العربيات للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه ازمة المنطقة.

واقتراح الرئيس مبارك جاء بعد وقت قصير من اتفاق الملك حسين عاهل الاردن وياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية على صيغة للتحرك المشترك، وهو اتفاق كان العرب ينتظرونه بفارغ الصبر لتحريك عملية السلام التي ظلت مجمدة فترة طويلة من الوقت.

ونظرا لحساسية الوضع داخل الحكومة الاسرائيلية الائتلافية، والانقسام الواضح داخلها ومواقف وزير الخارجية اسحق شامير زعيم تكتل الليكود المؤتلف مع حزب العمل في حكومة «الوحدة الوطنية»، فان بيريز كان حذرا للغاية في تصريحاته وردود فعله على الاتفاق الاردني الفلسطيني من جهة، ومبادرة مبارك من جهة ثانية، خاصة وان بعض اعضاء حزب العمل يتفقون مع شامير في اتخاذ مواقف متطرفة وتعجيزية امام الحلول المطروحة بشأن ازمة الشرق الاوسط.

وبيريز قال صراحة انه يرحب باقتراح مبارك ويرحب ايضا بالاتفاق الاردني الفلسطيني، لكنه حريص في الوقت نفسه على المحافظة على وحدة حكومته ووحدة حزبه، ولذلك فان لديه بعض التحفظات الان على المبادرتين العربيتين المتوفرتين حاليا، كما انه يحاول اقناع اقطاب حكومته المعارضين بالتوصل الى صيغة موحدة ورد موحد على تلك المبادرات. ونقطة الخلاف الجوهرية بين الزعماء الاسرائيليين تتمثل في السؤال التالي: في حالة انعقاد المؤتمر الذي دعا اليه الرئيس المصري في القاهرة، فمن سيمثل الفلسطينيين في هذا المؤتمر، خاصة وان اقلية اسرائيلية هي التي تحبذ عقد مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وعرفات شخصيا، اما الغالبية الاسرائيلية فانها ترفض الجلوس مع عرفات على مائدة واحدة مهما كان الثمن ؟

وفي محاولة من بيريز لعدم اغضاب شركائه في الحكومة فقد اكد على ان مسالة اجراء اتصالات مع منظمة التحرير ليست واردة على الاطلاق، وان اسرائيل تفضل ان يكون الوفد الفلسطيني الى المفاوضات ممثلا في رؤساء بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة الذين ترضى عنهم تل ابيب.

وفي هذه الحالة فان المطلوب من منظمة التحرير انتهاز الفرصة التي تعرض والاتفاق فيما بينها على الشخصيات الفلسطينية المستقلة التي تثق بها داخل الاراضي العربية المحتلة لكي تتولى هذه المهمة لقطع الطريق امام اية مناورات اسرائيلية.

ورغم ان احتمالات عقد مؤتمر القاهرة واردة، الا ان هذا التطور لن يكون كافيا لايجاد حل جذري للقضية الفلسطينية. فعرفات يعتبر في نظر غالبية السياسيين العرب وفي نظر اطراف اخرى غير عربية الناطق الوحيد باسم الفلسطينيين اينما وجدوا وان اية محاولة لاستبعاد عرفات سواء من قبل اسرائيل، او من خصوم الزعيم الفلسطيني العرب سيكون مصيرها الفشل.

والاعتقاد السائد حاليا هو ان الفلسطينيين مطالبون بتغيير لهجتهم ومواقفهم ازاء اسرائيل، وبمعنى اخر فانه يتعين عليهم شطب جملة «تدمير اسرائيل» من ميثاقهم الوطني، والمبادرة الى اعلان اعترافهم الرسمي باسرائيل، وفي هذه الحالة فان قادة اسرائيل لن يجدوا مبررا لكي يرفضوا الجلوس مع عرفات او ابو اياد او ابو جهاد على مائدة واحدة.

ومن المسائل الحسابية التي ما زالت تشكل حجرة عثرة امام فرص التوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط هي مسالة مصير الاراضي العربية المحتلة فالغالبية العظمى من الاسرائيليين ما زالت ترفض اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وان تلك الغالبية تفضل عوضا عن ذلك منح الفلسطينيين في المنطقتين حكما ذاتيا، باعتبار ان ذلك يمثل الحل الامثل لتلك المسالة للحفاظ على ما يسموه «المصالح الاستراتيجية لاسرائيل» انطلاقا من برنامج ألون الذي اقترحه في السابق.

وحتى لو تم التغلب على هذه المسالة واتفق الجانبان الاسرائيلي والعربي عليها فتبقى هناك مسالة اخرى مثيرة للجدل وهي وضع مدينة القدس فالمستوطنون اليهود هددوا بيريز من حرب اهلية اذا ما قرر التخلي عن الاراضي المحتلة ومن بينها مدينة القدس العاصمة الابدية للدولة اليهودية، وهذا التهديد يأخذه بيريز مأخذ الجد خاصة وان تزايد اعمال العنف من السمات الواضحة في اسرائيل، وخاصة من قبل المتدينين المتطرفين. وهذا الوضع ينطبق تماما على الوضع في مصر، فالرئيس المصري حسني مبارك يواجه نفس المشكلة في ضوء تعاظم قوة المنظمات الدينية المتطرفة في مصر، وهو يخشى ان يواجه بنفس المصير الذي واجهه سلفه انور السادات الذي اغتيل على ايدي «منظمة اسلامية متطرفة» بعد ان اتهم بالخيانة نتيجة اعترافه باسرائيل وتوقيعه اتفاقيات «كمب ديفيد» مع مناحيم بيغن برعاية الولايات المتحدة وقد ادت تلك الاتفاقيات الى تشكيل جبهة معادية لمصر ولتلك الاتفاقيات، التي وصفتها بانها عار في جبين الامة العربية، وقد لعب الرئيس السوري حافظ الاسد دورا مهما في تلك الجبهة، حيث رفض وما زال يرفض تلك الاتفاقيات.

وحول الرئيس السوري كل قوته الى لبنان لمواجهة الاسرائيليين والاميركيين على الارض اللبنانية من خلال حلفائه العقائديين امثال وليد جنبلاط ونبيه بري اللذين نجحت قواتهما في الحاق الهزيمة في القوة متعددة الجنسيات التي كانت تضم وحدات من مشاة البحرية الاميركية وقوات فرنسية وايطالية وبريطانية.

والقوات السورية تسيطر سيطرة تامة على اجزاء كبيرة من خلال حلفائها هناك، و هي تستطيع الان الانسحاب من لبنان وهي مطمئنة تماما نظرا لوجود قوات بديلة متحالفة معها.

وخلاصة القول ان سوريا تمتلك اوراق اللعب كاملة في المنطقة، معتمدة في ذلك على انصارها وحلفائها سواء العرب او غير العرب. وهذا يعني ان اية حلول لازمة المنطقة لن يكتب لها النجاح بمعزل عن موافقة سوريا عليها.

وولفغانغ غونتر ليرش

قبس عابر

القضية.. والاستراتيجية.. والتكتيك..

يقول السفير الاميركي في تل ابيب، صمويل لويس، ان المنطقة تتجه نحو الحل السلمي، وان الخلافات القائمة بين الاطراف المعنية بقضية الشرق الاوسط تكتيكية، وليست استراتيجية.

واميركا نتيجة للمركز الدولي الذي تتبوأه، وللدور الرئيسي الذي تصر غالبية الاطراف المعنية بقضية الشرق الاوسط على اسناده اليها، هي اكثر تاهلا من اية جهة اخرى للحكم على طبيعة ما يجري واثره. واذا اضفنا الى هذه المؤهلات الاميركية العامة، حقيقة ان صمويل لويس سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل، احد طرفي المعادلة، ندرك مدى اهمية وصواب ما قاله.

غير اننا لسنا بحاجة الى تتبع اثر الطريدة حين تكون امام اعيننا. فاطراف قضية الشرق الاوسط يمكن تقسيمهم الى نسقين: نسق معني بالقضية مباشرة، ونسق ثان، وان كان معنيا بها، الا ان دوره دور الداعم او المشجع، او المظلة، لادوار النسق الاول.

فالاردن، ومنظمة التحرير الفلسطينية، وسوريا، والكيان الصهيوني، هي الاطراف المباشرة.. وموقفها النهائي هو الحاسم.. بغض النظر عن كون هذا الموقف نبع من ارادتها او املي عليها، او حملت عليه.

وما تسمى بالدول العربية المعتدلة ومصر (التي انتقلت الى النسق الثاني بعد معاهدة «السلام» مع اسرائيل) هي الاطراف الداعمة. والدول الاوروبية، سواء كانت شرقية كرومانيا، او غربية كبريطانيا وفرنسا وايطاليا، او محايدة كالنمسا، هي المشجعة. واما المظلة فهي الدول او الجهات التي بامكانها ان تضع الاطار لحل القضية، او تبني اطار معين، والقيام بدور الوسيط او الحكم لتنفيذ الحل. والجهات التي تصلح مظلة من الناحية النظرية هي الامم المتحدة، والدولتان العظميان، او احداهما. ولكن من الناحية الفعلية، فان الولايات المتحدة وحدها القادرة على توفير هذه المظلة، غير انها من اجل الاخراج، ولعدم احراج بعض الاطراف المباشرة، لا بد لها من ان تجعل دورها «ممكيجا» باحد طلاءين، اما طلاء الامم المتحدة، واما طلاء الدولتين العظميين، وهو امر لم يعد مستبعدا بعد لقاء «فيينا» في الشهر الماضي بين مورفي وبولياكوف.

واذا دققنا النظر في مواقف الاطراف المباشرة، والاطراف غير المباشرة، سواء كانت داعمة، او مشجعة، او مظلة.. نجد ان الجميع مجمعون على فكرة حل قضية الشرق الاوسط سلميا.. ولا احد منهم على الاطلاق يطرح الحل العسكري.. وهذا هو معنى قول لويس ان المنطقة تتجه نحو «السلام»، وان الخلافات تكتيكية، وليست استراتيجية.

اما اذا تجاوزنا هذا الصعيد الاستراتيجي (مبدأ الحل السلمي).. فان الخلافات تبدأ.. وبعض هذه الخلافات لا يمكن تصنيفه على انه تكتيكي.

ويكفي ان نشير الى ناحية ظاهرة للجميع حتى يدرك ذلك. فالكيان الصهيوني متمسك بالسيطرة على الضفة الغربية وقطاع غزة، ويرفض التخلي النهائي عنهما رفضا قاطعا، وذلك موقف لا يمكن حمله على التراجع عنه، لا بالضغوط الدبلوماسية، ولا بالضغوط السياسية، ولا حتى الاقتصادية. وفي نفس الوقت فان الاطراف العربية، سواء كانت مباشرة او غير مباشرة، لا يمكنها ان تقبل بهذا الموقف الاسرائيلي كما هو، لانه يسلبها مبرر توجهها السلمي، الذي يظل الملك حسين يردده، ويغني مبدأ «الارض مقابل السلام».. فما بالك بالاطراف العربية الاخرى التي توصف بانها «متطرفة».

فهذا احد الخلافات.. وهو اكثر من «تكتيكي».. ناهيك عن الخلافات الاخرى حول مظلة الحل.. هل يتم تحت رعاية الولايات المتحدة وحدها؟ او الامم المتحدة؟ او العملاقين معا؟..

وهكذا.. فانه برغم زخم التحركات الدبلوماسية والسياسية الحالية.. وبرغم التنازلات العربية المتلاحقة.. ليس هناك من ضمان لان يسفر كل ذلك عن نتيجة. وكنا نتمنى لو ان الزعماء العرب فكروا بهذه النتيجة سلفا.. وقبل ان يتخلوا عن اوراق ثمينة كانت بايديهم.

محمد العبدالكريم

رسالة دمشق

الفئات اللبنانية تمارس لعبة شد الحبل في دمشق

الموقف السوري: ■ تحرير الأرض قبل المكاسب الفئوية ■ الأمن للجميع وفي كل المناطق

دمشق ـ القبس

ما كاد الرئيس حافظ الاسد يفرغ من عملية الاستفتاء الشعبي الذي جدد له لولاية دستورية رئاسية ثالثة، حتى تحول نحو استقبال الوفود اللبنانية المختلفة، والمتناحرة التي جاءت اساسا للتهنئة، لكنها لم تنس همومها ومشاكلها الصغيرة والكبيرة، فطرحت امام الرئيس الاسد كل شيء طالبة العون والمساعدة، وحاول كل طرف اقناع دمشق بعدالة مواقفه، وبضرورة دعمه.

وقال مصدر سوري مطلع ان زيارات الوفود اللبنانية كانت فرصة للبنانيين الذين حملوا همومهم للرئيس الاسد وبقية المسؤولين السوريين، وطلبوا المساعدة في تجاوز الصعوبات التي يواجهونها.

واضاف هذا المصدر: ان الحكم بصفة خاصة طالب من سورية مساعدته لتحسين العلاقات بين اطراف الحكومة، واقناع الوزراء الذين يقاطعون الحكومة بالعودة والتعاون، وان يقدموا تنازلات عن بعض المطالب والاشتراطات التي يعتبرها الحكم تعجيزية، وذلك بغية انصراف الجهود الى اعادة الشرعية وجيشها الى المناطق التي ستجلو عنها اسرائيل.

وبالمقابل فان الوزراء المشار اليهم يطالبون سوريا الضغط على الحكم كي يستجيب الى مطالبهم الداخلية المتعلقة بالحصول على مكاسب لانصارهم، وهم يطلقون على هذه المطالب اسم، او شعار تنفيذ الاصلاحات الواردة في البيان الوزاري.

اما وفد مدينة صيدا المكافحة فقد طالب ـ كما جاء على لسان نائب المدينة الدكتور نزيه البزري ـ السماح لمدينة صيدا بحرية الحركة، وعدم السماح لبعض الجماعات المسلحة باستغلال انسحاب القوات الاسرائيلية من المدينة لاثارة الفتن، وعدم السماح بتكرار ما حدث فور خروج القوات الاسرائيلية من المدينة.

امام كل ذلك كان موقف المسؤولين السوريين ينطلق من وجوب توجيه كل البنادق وكل الجهود والقوى والامكانات اللبنانية الى معركة تحرير الجنوب اللبناني والبقاع الغربي وراشيا من الاحتلال الاسرائيلي، ومتابعة الوفاق الوطني والامن بنجاح.

موقف مبدئي ثابت

وبذلك، وحسب مصادر مطلعة، انحصر التدخل السوري في هذا الاتجاه. وقد انعكس ذلك في البيانات الرسمية التي صدرت بعد الاجتماعات التي جرت بين الوفود اللبنانية وبين المسؤولين السوريين، وبشكل خاص مع الرئيس الاسد.

وكان التركيز ينصب بشكل دائم على التأكيد بان الرئيس الاسد ابلغ الاطراف اللبنانية المختلفة ان قرار سوريا المبدئي والثابت هو بالوقوف الى جانب لبنان من اجل تحرير كامل الاراضي اللبنانية المحتلة، ومتابعة السير بنجاح على طريق الوفاق الوطني والوحدة الوطنية والامن لجميع اللبنانيين وفي جميع المناطق اللبنانية دون استثناء.

وقد فهم المراقبون في العاصمة السورية من هذا التركيز السوري بان سوريا لا توافق على تقديم المطالب الفئوية والحزبية المتعلقة بالمكاسب الداخلية على مهمة تحرير الاراضي المحتلة.

ومما لفت الانتباه ان وفد صيدا قد اشار بصورة علنية الى دور سوريا في دعم المقاومة في صيدا وفي جنوب لبنان اذ قال نزيه البزري ان صمود سوريا هو الذي ساعد صيدا على المقاومة، وانه لولا صمود سوريا لما كانت هناك مقاومة في لبنان.



● الاسد ● الشرع ● امين الجميل



● رشيد كرامي

دعم سوري للمقاومة الوطنية

وفي رد الرئيس الاسد كان هنالك تركيز على التنويه بالاهمية التاريخية لما جرى ويجري في صيدا والجنوب اذ اعتبر ذلك بمثابة «تحول تاريخي كبير تشهده منطقتنا ويسجله تاريخ امتنا والصراع المصيري بيننا وبين العدو الاسرائيلي».

واذا كان الرئيس الاسد لم يعلن بشكل صريح تقديم الدعم المادي للمقاومة الوطنية اللبنانية واكتفى بالقول ان سوريا تقف بكل ما تملك من امكانات الى جانب شعب لبنان في نضاله لتحرير ارضه، فان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع كان اكثر تحديدا لموقف سوريا ودعمها لرجال المقاومة، وذلك عندما استدعى على يومين متتاليين سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، وسفراء الدول العربية والمؤتمر الاسلامي وعدم الانحياز والدول الاوروبية واكد لهم ان سوريا رئيسا وجيشا وشعبا لن تترك لبنان الشقيق يواجه وحيدا قبضة اسرائيل الهمجية مهما بلغت التضحيات.

ويوضح مصدر سوري هذا الموقف لسوريا بانه تاكيد علني بان سوريا ستواصل تاييدها ودعمها للمقاومة الوطنية اللبنانية ووقوفها الى جانبها وتقديم كل الوسائل الكفيلة باستمرارها حتى يتم تحرير كامل التراب الوطني اللبناني.

ويلخص هذا المصدر ما جرى خلال شهر فبراير ـ شباط من اتصالات في دمشق بالقول: لقد جاء اللبنانيون الى دمشق بهمومهم الصغيرة ومشكلاتهم الخاصة ـ في كثير من الاحيان ـ وعادوا الى لبنان بقناعات تؤكد ان موقف سوريا يتسامى على هذه الهموم وان المسؤولين السوريين حريصون على استمرار علاقاتهم الطيبة مع مختلف الاطراف اللبنانية، ولكن من دون توظيف هذه العلاقات للضغط على طرف دون اخر لاحراز مكاسب فئوية او حزبية، وان الضغط السوري الوحيد هو في اتجاه جمع الكلمة وتوجيه كل الجهود نحو المهمة الوطنية الكبرى لتحرير الارض واستعادة السيادة اللبنانية.

الوفود اللبنانية التي زارت دمشق

خلال شهر شباط ـ فبراير، امت دمشق وفود لبنانية تمثل جميع القوى والفعاليات اللبنانية ـ باستثناء الرئيس الاسبق سليمان فرنجية ـ وفيما يلي تواريخ وصول هذه الوفود واسماء اعضائها:

● الاربعاء ١٣ فبراير: الرئيس امين الجميل ورئيس حكومته رشيد كرامي.

● الثلاثاء ١٩ فبراير: الوزراء: د. سليم الحص ـ نبيه بري ـ وليد جنبلاط.

● الخميس ٢١ فبراير: رئيس مجلس النواب حسين الحسيني والوفد النيابي المؤلف من: رفيق شاهين ـ رينيه معوض ـ جميل كبي ـ زكي مزبودي ـ ميشال ساسين ـ ملكون ابليغاتيان ـ ميشال معلولي ـ سليم الداود ـ البير منصور ـ صالح الخير ـ اوغست باخوس ـ د. علي الخليل ـ انور الصباح ـ توفيق عساف ونجاح واكيم.

● الخميس ٢١ فبراير ايضا: وفد اللقاء الاسلامي ـ طرابلس المؤلف من: الشيخ سعيد شعبان ـ عبدالله بابتي ـ هاشم منقارة ـ مالك علوش.

● الجمعة ٢٢ فبراير: وفد الجبهة الوطنية الديمقراطية اللبنانية المؤلف من: عاصم قانصوه ـ رياض رعد ـ نجاح واكيم ـ علي عيد ـ عمر حرب ـ نديم عبدالصمد ـ عبدالامير عباس ـ اكرم شعيب ـ جورج بطل ـ فياض حيدر ـ محمود عبدالخالق ـ داوود الباز.

● الاحد ٢٤ فبراير: وفد حزب الكتائب المؤلف من: د. ايلي كرامة ـ د. جورج سعادة ـ الوزير جوزيف الهاشم ـ جورج عميرة ـ الفريد ماضي ـ جوزيف ابوخليل.

● الاثنين ٢٥ فبراير: وفد مدينة صيدا المؤلف من: د. نزيه البزري ـ الشيخ محمد سليم جلال الدين ـ العلامة محمد حسن الامين ـ د. نبيل الراعي ـ حفيظ عبدالواحد ـ محمد الزعتري ـ احمد كلش ـ علي الشريف ـ محمد المحمدية ـ د. عبدالرحمن البزري.

● الثلاثاء ٢٦ فبراير: الشيخ حسن خالد ـ الشيخ الدكتور صبحي صالح ـ د. حسين القوتلي ـ صالح سلام ـ محمد امين الداعوق ـ محيي الدين القيسي ـ محمد السمان ـ عمار خالد.

رسالة بون

بون تحت السلاح لحماية الشخصيات من الاغتيال



بون ـ القبس:

العاصمة الالمانية الاتحادية هذه الايام ليست كعادتها كالسابق، اذ تنتشر فيها الدبابات ومجموعات وفرق سيارات الجنود وصف الضباط، الذين يتوزعون امام الوزارات والسفارات، والمجلس النيابي الاتحادي، حيث وضعت هذه بالاضافة الى الاماكن المهمة الاخرى تحت حراسة مشددة، ليلا ونهارا.

تدعمها مجموعات الحماية المكونة من اربعمائة وخمسين رجلا، حيث اختصوا لحماية الساسة. وينال كل فرد من هؤلاء راتبا مقداره «٤٢٠٠» اربعة آلاف ومائتي مارك، شهريا، كما ان وزارة الداخلية اصبحت كحصن، حيث الشرطة يقفون بمسدساتهم المائلة، امامها، والذين ليست لهم علاقة بالدائرة «الوزارة»، عليهم ان ينتظروا حتى يتم التاكد من شخصياتهم عن طريق الكمبيوتر «الحاسب الآلي» واصبح مقر وزير الداخلية كقلعة فالدبابات الصغيرة في كل مكان أمام مداخل المبنى، من الخلف والامام .. كما ان مجموعة السيارات المصفحة «اس دبليو٤» وضعت لحماية المطارات، ومحطات القطارات، وعلى طول الحدود الالمانية مع جاراتها، حيث يتم البحث عن السيارات التي ربما تحمل متفجرات ومراقبة الشوارع ، ونصب الشباك للمطلوبين. والكمائن «لافراد الجيش الاحمر الالماني» حيث اصبحت على اهبة الاستعداد من الدرجة الاولى، وذلك بعد مقتل «تسيرمان» والذي كان رئيسا لاكبر مجموعة الشركات في ميدان التسليح، وانتاج محركات للسفن والدبابات وما يلزم «دبابات ليوبارد ٢» «وند ٢».. والطائرات الحربية، والطائرات العمودية واجهزة الانذار .. حيث يعمل لدى هذه الشركة او مجموعات الشركات ما يقدر بـ«١٢٣٠٠» عامل، اجمالي دخلها قدر خلال عام ١٩٨٤ بـ اثنين واثنين بالعشرة «٢ر٢» مليار مارك الماني ..واغتيال شخصية كهذه كانت ضربة قوية من قبل الجيش الاحمر الالماني .. ، وجاء مقتله بعد مدة طويلة لم تقم عملية مثل هذه منذ عام ١٩٧٧، وذلك على يد امرأة ورجل لم يقبض عليهما حتى الان وقد باتت المخابرات الالمانية، العسكرية والجنائية تتخوف ان يكون هذا بداية عصر جديد من الارهاب، وان تسيمرمان ليس الا الضحية الاولى، وذلك من خلال سلسلة من العمليات المخططة للخطف والقتل، والخطر لا يزال كبيرا، ولا بد في امثال هذه الحالات ان تكون ردود الفعل شديدة كل من له علاقة في ميدان السياسة والاقتصاد وضع تحت حماية الشرطة، ففي مقاطعة «نورد فيستفالين» وحدها تم حراسة الفي شخصية.

وقد اتخذت الاحتياطات الامنية المشددة من العناصر التي تقدر بـ اربعة او خمسة آلاف شرطي بينهم عشرون «امرأة» يعملون طوال اربع وعشرين ساعة بدون توقف، وهؤلاء دائما على اتم استعداد لتنفيذ اية مهمة تسند اليهم، فهم سائقون مهرة، قناصة «يصيبون الاهداف بدقة» تدربوا على «الكراتيه» بالاضافة الى التدريبات الرياضية العنيفة، متوسط اعمارهم «ثلاثون» عاما، لا يبلغ احد بينهم الخمسينات، وكلهم في لياقة بدنية كاملة، وقد تلقت جريدتان المانيتان «رسالتي تهديد» من الجيش الاحمر بانهم سيعدمون شخصيات المانية منها «المستشار الالماني «هيلموت كول» والمستشار السابق الالماني «هيلموت شميت» «شتراوس» زعيم الحزب الاجتماعي المسيحي ورئيس وزراء مقاطعة «بافاريا»، «وفوجل» رئيس الكتلة النيابية المعارضة للحزب الديمقراطي الاشتراكي في البرلمان .. اكثر من عشرة اسماء.



● هيلموت كول



● هيلموت شميت

وقد فجرت في المانيا الاتحادية منذ منتصف ديسمبر «كانون الثاني» اكثر من ستين عبوة متفجرة، بالاضافة الى ضربات اخرى قد حدثت، وقد قدرت الخسائر بعشرين مليون مارك، فبمجرد ذكر «اسم تسيمرمان» يرتجف بعض كبار العاملين في مجال الاقتصاد خوفا من ان يؤول حالهم الى ما صار اليه.

وقد حصلت الشرطة الالمانية على ملف في اواخر تموز في مكان سري للجيش الاحمر ـ عن تسيمرمان وحيث لم تكن له حماية من قبل اي احد، وكذلك الامر نفسه بالنسبة للجنرال الفرنسي «اوردان» الذي تم اغتياله من قبل «ديركيت» وترى ادارة المخابرات بانها ستتخذ اجراءات مضادة في حالة وقوع اي خطر، اما في حالة تسيمرمان فقد جاءت متاخرة، حيث ان الفاعلين في «بايرن» كانوا يشكون فيما اذا كانت العملية ستجري ام لا؟ لذا فان الشرطة تقوم بعمليات البحث عن المطلوبين على قدم وساق في المطارات، ومحطات القطارات الارضية «المترو» ومن المعلوم ان هناك حوالي مائة وواحد من افراد الجيش الاحمر خلف القضبان «٤٣» منهم قيد التحقيق.

وقد وجدت الشرطة اوراقا مهمة في احد المنازل في مدينة «هايدلبرج» تتعلق باستراتيجية «الجيش الاحمر» وعلاقته بالخارج، هذا ما قاله خبراء الارهاب .. وعلى اعتبار ما حدث في الثامن من كانون الثاني ربما ستكون العواصم الاوروبية مسرحا لاعمال ارهابية جديدة «باريس، دبلن، كوبنهاغن، لندن، بيرن، فيينا، ليسابون، مدريد، انقرة، بروكسل، اثينا...» لذا فانه يجب ان تتم الحراسة الامنية الوقائية المشددة على المقرات الدبلوماسية، والمصانع الكيميائية، ومصانع السيارات، وشركات الطيران، والقناصل، ومعاهد اللغة الالمانية «غوته» ..

وحتى الان لا يعرف تماما الى من ستوجه الضربة المقبلة للقضاء او لقوى الامن .. وان كان بعض كبار الخبراء في ميدان الامن يتوقع ان تكون الضربة المقبلة للقضاء.

٢٠٠ قتيل وجريح بانفجار سيارة ملغومة في الضاحية الجنوبية من بيروت

بيروت ـ الوكالات ـ سقط عشرات القتلى والجرحى في انفجار سيارة ملغومة في منطقة بئر العبد بالضاحية الجنوبية من بيروت امس. ووقع الانفجار بالقرب من سينما سندريلا وحسينية الغبيري بعد الساعة الخامسة مساء بينما كان المصلون يستعدون لاداء صلاة المغرب وكذلك على بعد ١٠٠ متر من منزل الشيخ محمد حسين فضل الله الذي يعتقد بانه يتزعم «حزب الله».

وقال راديو بيروت الحكومي ان عدد القتلى الذي نقلوا الى ٤ مستشفيات بلغ ٤٠ قتيلا وبلغ مجموع الجرحى في هذه المستشفيات ١٥٠ جريحا.

واضاف ان مستشفى الجامعة الاميركية وحده استقبل ٢٢ قتيلا و٥٣ جريحا. وتوقعت مصادر امنية ان يرتفع عدد الضحايا نظرا لانهيار عمارة على سكانها. وادى الانفجار الى الحاق اضرار بالحسينية واشتعال غدة حرائق وتدمير ٥٠ سيارة واحداث فجوة في الشارع بعمق ٣ امتار وعرض ٥ امتار.

وشوهدت سيارات تحمل مسلحين وهي تنطلق مسرعة في الشوارع ويطلق من فيها النار في الهواء لفتح الطريق امام سيارات الاسعاف بينما اخذت محطات اذاعية توجه نداءات للتبرع بالدم من جميع الفئات.

خدام يعود الى لبنان اليوم

بيروت ـ الوكالات ـ اجرى الرئيس اللبناني امين الجميل اتصالا هاتفيا مع الرئيس السوري حافظ الاسد بحثا خلاله التطورات على الساحة اللبنانية.

وقال راديو «صوت لبنان» الكتائبي ان الرئيس الاسد ايد دعوة الرئيس اللبناني لاستعجال الحل واكد عودة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى بيروت اليوم لمتابعة المساعي المبذولة من اجل معالجة الاوضاع في لبنان.

وذكرت مصادر حكومية لبنانية ان الاتصال الهاتفي ادى الى توقف اشتباكات بين الجيش اللبناني ومليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي في التلال الجبلية المطلة على بيروت. وكذلك بين الجيش ومسلحين في بيروت الغربية. وقد اعيد فتح ٣ معابر تصل بين شطري العاصمة كانت قد اغلقت اثر الاشتباكات.

على صعيد آخر تعقد الحكومة اللبنانية جلسة استثنائية اليوم لمعالجة المراسيم الاشتراعية والاصلاح السياسي والخطط الامنية بالاضافة الى اثار المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي في لبنان وضرورة تجهيز وحدات من الجيش لملء الفراغ الامني في اية منطقة تجلو عنها اسرائيل.

وقد استبعدت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي ان يحضر الوزير وليد جنبلاط جلسة الحكومة الاستثنائية.

وكان جنبلاط قد قاطع اجتماعات الحكومة في العام الماضي كما انضم اليه الوزير بري في مقاطعة الاجتماعات في الشهر الماضي.

صفقة شاملة

● الصحف اللبنانية دعت الى عقد «صفقة شاملة» بين الاطراف المحلية المعنية لاغلاق حلف الازمة اللبنانية.

وقالت صحيفة «النهار» امس «ان الوقت لم يعد يسمح بارضاء هذا واسترضاء ذاك ولا بالتلهي باخذ افكار لان البلاد تواجه سباقا خطيرا بين الموت والحياة والانقاذ يجب ان يتم قبل فوات الاوان».

ودعت صحيفة «الانوار» الى عقد «صفقة شاملة تضع الحلول الجذرية لكل القضايا المطروحة». ورأت ان عقد مثل هذه الصفقة لانهاء الحرب يعني وجوب اتخاذ خطوات على مستوى من المسؤولية ترتكز على الاقبال على الحوار بعقول منفتحة لانه اذا وقع الانهيار فلن يكون هناك رابح.

تعقيبا على معركة كوثرية السياد
تل أبيب: لبنان سيدمر نفسه بنفسه

القدس ـ اب ـ حذر نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي دايفيد ليفي من ان لبنان سيدمر نفسه اذا وقعت اشتباكات اخرى بين جيشه والجيش الاسرائيلي.

وقال ليفي بعد ان حضر جنازة جندي اسرائيلي قتل في اشتباك بين الجيشين في كوثرية السياد في جنوب لبنان امس الاول ان الاشتباك «عمل خياني». ووصف لبنان بانه «بلد مجنون تسيل فيه الدماء يوميا». وذكر ليفي «انه اذا دخل الجيش اللبناني في هذه الحلقة من الجنون فانه سيدمر نفسه بيديه». وقال رئيس الاركان الاسرائيلي موشيه ليفي الذي حضر الجنازة ايضا انه يأمل بعدم وقوع اشتباكات بين الجيش اللبناني والاسرائيلي مستقبلا.

● في الوقت نفسه توقع منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان يوري لوبراني وقوع مزيد من الاشتباكات بين القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان والجيش اللبناني. وقال ان السبب في ذلك هو «عدم تعاون لبنان مع اسرائيل حول نقل السلطة».

● مسؤول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه قال ان سبب الاشباكات الاخيرة هذه التصريحات التي يدلي بها الزعماء اللبنانيون، واضاف «انه اذا استمر الرئيس امين الجميل ورئيس الوزراء رشيد كرامي في الادلاء بتصريحاتهما التي تؤيد قتل اكبر عدد من الاسرائيليين فان ذلك قد يكون له اثار على المستوى المحلي اللبناني ايضا».

انسحاب تخريبي

انتقدت صحيفة «الغارديان» البريطانية «سياسة القبضة الحديدية» التي يطبقها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين في جنوب لبنان.

وقالت في مقال افتتاحي «انه اذا كان هناك اي جيش في العالم يدعي ان قلة الخبرة هي السبب وراء عجز وضعف افراده اثناء قيامه بعملية انسحاب استراتيجية فان هذا يتمثل الان في الجيش الاسرائيلي الذي يقوم باخلاء الجنوب اللبناني المحتل بطريقة تخريبية».

قصف بوابة عبور اسرائيلية شمالي صور
تصفية مسؤول الامن في جيش لحد

● مقاتلان من المقاومة اللبنانية يرصدان الاسرائيليين في كوثرية السياد (أ ب ـ راديو)



● الاسرائيليون يزيلون الثلج عن موقعهم بجبل الباروك (رويتر ـ راديو)

نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عمليتين جريئتين ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتحالفة معها في جنوب لبنان امس.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان رجال المقاومة هاجموا بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة بوابة عبور اسرائيلية عند جسر القاسمية شمالي صور. واضافت ان الهجوم استمر حوالي ١٠ دقائق شوهدت على اثره تعزيزات اسرائيلية وهي تهرع الى منطقة الهجوم وتطلق النار عشوائيا على المدنيين الذين كانوا ينتظرون دورهم للعبور. وذكرت المصادر ان حوالي ٤ جنود اسرائيليين سقطوا بين قتيل وجريح في الهجوم.

تصفية عميل

وقالت المصادر الامنية ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار على جوزيف شداد مسؤول الامن في « جيش لبنان الجنوبي » الذي يقوده انطوان لحد في بلدة جزين وقد اصيب بعدة طلقات ونقل الى المستشفى لكنه فارق الحياة.

واضافت المصادر ان قوة من جيش لحد طوقت المنطقة وبدأت حملة تفتيش.

في تل ابيب اعترفت مصادر عسكرية بتعرض القوات الاسرائيلية وجيش لحد لاربع هجمات مساء امس الاول لكنها ادعت انها لم تسفر عن وقوع اصابات.

الفهد يستنكر مجزرة معركة

ادان العاهل السعودي الملك فهد المجزرة الاسرائيلية في بلدة معركة بجنوب لبنان. وقال في برقية بعث بها الى رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني ان طبيعة هذا الاعتداء ووحشيته تؤكد للمجتمع الدولي بكل وضوح نوايا اسرائيل واستخفافها بارواح الابرياء وعدم احترامها للقيم والمبادىء الانسانية.

واعرب العاهل السعودي مجددا عن تاييد السعودية للشعب اللبناني في دفاعه المشروع عن وحدة ارضه وامنه واستقراره. واهاب بالمجتمع الدولي بالوقوف مع الشعب اللبناني وتاييد مقاومته الوطنية.

بري: سنلاحق الاسرائيليين حتى آخر شبر جنوبي

بيروت ـ الوكالات ـ تعهد وزير الدولة اللبناني لشؤون الجنوب ورئيس حركة « أمل » نبيه بري بان تستمر الحركة في القتال حتى خروج القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية.

وابلغ بري مسيرة طلابية كانت في طريقها الى مكاتب الامم المتحدة في بيروت الغربية « ليس لاسرائيل مكان في لبنان وليس لاسرائيل قرار في لبنان .. على اسرائيل ان ترحل من لبنان وعبثا تحاولون وللمرة الاولى في التاريخ ان تلجأوا الى الامم المتحدة لتقولوا نحن على استعداد للانسحاب شرط ان توقف العمليات ضدنا » واضاف بري « نقول لا لا والف لا » سنلاحقكم حتى آخر شبر من تراب الجنوب ».

وكان المتظاهرون يطالبون بدعم شكوى لبنان ضد الممارسات الارهابية الاسرائيلية في جنوب لبنان والمعروضة على مجلس الامن الدولي والتي سيستأنف مناقشتها بعد غد الاثنين، ومنظمة المؤتمر الاسلامي دعت مجلس الامن الى اتخاذ قرار عاجل وحاسم بخصوص الشكوى اللبنانية.

دمشق: مسيرات ومهرجانات خطابية بذكرى الثورة

دمشق ـ الوكالات ـ جرت امس احتفالات رسمية ومسيرات شعبية ومهرجانات خطابية في دمشق والمدن السورية الاخرى لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين «للثورة» الثامن من اذار مارس التي قام بها حزب البعث العربي الاشتراكي وتسلم بموجبها الحكم في سوريا.

ودشن مسؤولون في حزب البعث والدولة عددا من المشاريع الحيوية والانمائية بمختلف المدن السورية. كما اصدرت المنظمات الشعبية والاتحادات النقابية والاحزاب السياسية المؤتلفة مع حزب البعث في الحكم بيانات لهذه المناسبة.

نصان مختلفان

واشنطن ـ كونا ـ اعطى مسؤولون اميركيون امس نصين مختلفين لموقف الولايات المتحدة من انسحاب الجنود الاميركيين العاملين ضمن قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في لبنان.

وفي الوقت الذي تستمر فيه مناقشات مجلس الامن حول الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان نفت مندوبة الولايات المتحدة جين كيركباتريك بيانا من ناطق بلسان الامم المتحدة بان ٣٣ اميركيا يعملون ضمن قوات حفظ السلام الدولية قد سحبوا موقتا نتيجة استلامهم تهديدات من الحركة الوطنية اللبنانية.

وقالت ان القرار اتخذ من قبل مسؤولي الامم المتحدة وان الولايات المتحدة لم تتقدم بطلب ذلك.

ولكن الناطق بلسان البيت الابيض لاري سبيكس ابلغ الصحافيين في وقت سابق امس «ان هناك تقريرا بان المسؤولين الاميركيين العاملين في قوات الامم المتحدة بجنوب لبنان يغادرون فهل هذا صحيح».

واضاف «لقد ابلغتنا الامم المتحدة عن تهديدات محددة من مجموعات ارهابية مما جعل الامم المتحدة توصي بمغادرة القوات الاميركية».

● لبنانيات ●

● طلبت لجنة العمل المشتركة التابعة «للجبهة اللبنانية» الكتائبية استحداث مطار غير مطار بيروت.

● اخترق طيران حربي اسرائيلي جدار الصوت فوق منطقة البقاع.

● بحث رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي مع رئيس اركان القوات البرية الفرنسية الجنرال رينيه امبو اوضاع المراقبين الفرنسيين في بيروت وبعض المواقع الجبلية.

● موجز ●

● ابو ظبي يصل برونو كرايسكي مستشار النمسا السابق الى ابو ظبي غدا في زيارة تستغرق ٤ ايام بدعوة من وزارة الخارجية بدولة الامارات.

● نيس ـ تم نقل القمر الصناعي العربي الثاني امس من مدينة نيس حيث صنع هناك الى قاعدة كيب كيندي في اميركا على متن طائرة خاصة.

● صنعاء وصل الى صنعاء امس روايك شين هو وزير خارجية حماية البيئة في الصين الشعبية على رأس وفد في زيارة لليمن تستغرق عدة ايام.

● ابو ظبي ـ يشارك المجلس الوطني الاتحادي في اجتماعات الدورة الثالثة والسبعين ـ للاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في لومي عاصمة توجو خلال الفترة من ٢٤ الى ٣٠ مارس الحالي.

● ابو ظبي ـ يصل ابو ظبي يوم ١٦ مارس الحالي اليساندروا كاسيد الممثل الاقليمي الجديد لمكتب الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في بيروت.

● الرباط ـ اوضحت عائلة عبد السلام ياسين رئيس منظمة الجمعية الاسلامية الذي صدر ضده حكم بالسجن لمدة عامين في يونيو الماضي ان حالته الصحية تدهورت واصبح في حالة «خطرة».

● الدوحة ـ تبدأ في الدوحة اليوم اعمال الندوة الاقليمية حول دور التربية الفنية في بناء المواطن العربي في دول الخليج التي تنظمها اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم.

● بكين ـ ذكرت وكالة الانباء الصينية امس انه تم ترميم واعادة فتح ٤٠٠ مسجد خلال السنوات الماضية في مقاطعة «هيبنان» وحدها التي يعيش فيها مليون مسلم.

● دورتمون ـ المانيا الغربية ـ جرح ما لا يقل عن ٨ اشخاص منهم اثنان باصابات جسيمة وذلك اثر انفجار قنبلة وضعت امس في احد المتاجر الكبيرة في مدينة «دورتموند».

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

ابراهيم علي السبتي (٧٥ سنة) العنوان: الشويخ الجنوبي ـ شارع ٦٢ ـ منزل ٢٠.

لبنان

جورج ادولف رباط، فايز الياس داود، هشام خضر نائلي، ماري تريز توفيق ساروفيم، سعيدة الاسمر، جليلة شاكر مهاوج، سليم قبلان كبروز، الياس حنا مقبل، عدلا نعمان، نخلة عبدو برهوش، كيتا سالم.

مصر

كمال الدين زكي محمد، نبيهة جرجس بطرس، احمد ابراهيم القاضي، احمد علي منصور، نجية محمد نوفل، وصفي الظواهري، جاد مصطفى احمد، بينو اسكندر واصف، وحيد الدين محمد سليمان حجاب، احمد ابراهيم النجمي، عبداللطيف سعد، احمد حسين سلطان، فتحي مصطفى الغزاوي، شمس سيد صالح، سعدية لبيب داود، نعمية حامد جبر، طه محمد سعد، جابر صالح حسن، ابراهيم عبدالمجيد ابراهيم، سنية اندراوس، فاطمة علي ماضي، ادبل تادرس ميخائيل.

الاردن

اميرة فياض السليمان الزعبي، جمال فليح عقيل الزعبي، ماري سليمان ظبيط ام الياس، فرج صالح عبدالنبي ابو رياض، عيشة احمد العقاد، عدلة ابو الهدى ام ضياء، نبيهة محمد حسين ناصر، كاملة الحاج فياض العبد الخضر ام فوزي، خليل الفارس ابو ليل، سليمان فتح الله نوار، يوسف محمد عطاالله، محمد اخو ارشيدة ابو عقله، عطية محمد غانم دريدي، احمد الحامد اليعقوب، يسرى عبدالحي العتال، راتب الغزاوي، عبد محمد عوده، عبداللطيف ابو شام.

الارض المحتلة

القدس ـ عدنان معاوية العسلي.

جنين ـ لطفي مصطفى عبدالله جرادات ـ ابو مصطفى، جميل صالح القوصيني.

طولكرم ـ ذنابة ـ الشيخ محمد امين الحاج محمد.

الكوم دورا ـ عبدالعزيز يونس الاطرش الرجوب.

سلوان ـ الحاج عبد محمد عودة ـ ابو محمد، فاطمة عايد حمدان.

الخليل ـ امينة راشد هندية ـ ام سعيد.

التعامرة ـ الحاج محمد حسن صومان ابو حسن.

الساوية ـ نابلس عودة محمد سليمان الديك.

غزة ـ الحاجة سميحة نوح سكيك ـ ام سعدو، هدى جريس القبرصي.

بيت لحم ـ نجمة حنا يونس.

سمو الامير يفتتح اليوم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

سيتنافسون عليه. اذ انه حتى مساء امس كانت لا تزال هناك مشاورات نيابية واكثر من لقاء عقد في بعض المناطق للتنسيق بالنسبة لخوض الصراع على هذين المنصبين .. ثم سيجري ايضا انتخاب مراقب المجلس.

وتجدر الاشارة الى ان منصبي الرئيس ونائبه ثابتان طوال فترة ولاية المجلس الجديد وهي ٤ سنوات كاملة، اما منصبا امين السر ومراقب المجلس فهما غير ثابتين اذ انه في مستهل كل دورة يجري انتخاب شخصين جديدين لهما من نواب المجلس.

وبعد الانتهاء من انتخاب الرئيس ونائبه وامين السر والمراقب، سيبدأ المجلس بانتخاب اعضاء اللجان الدائمة والموقتة وهي:

لجنة الشؤون التشريعية، ولجنة الشؤون المالية والاقتصادية ولجنة الشؤون الداخلية والدفاع، ولجنة الشؤون الخارجية، ولجنة المرافق العامة، ولجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد، ولجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل، ولجنة العرائض والشكاوى. هذا بالاضافة الى لجنة موقتة هي: لجنة الرد على الخطاب الاميري، كما سيجري عند تقديم برنامج الحكومة الذي سيكون عبارة عن الخطة الخمسية التي اصبحت قيد الانجاز الى مجلس الامة، سيجري انتخاب لجنة موقتة للرد على هذا البرنامج.

وسيترك للجان امر اختيار رؤساء لها في اجتماعات تعقدها هذه اللجان خلال الاسبوع المقبل.

دعوة للتحالف الوطني

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اما الخاصية الثانية للتجربة البرلمانية في الكويت فهي ان الضغوط الشعبية المنظمة من داخل وخارج المجلس، والتي يتبلور من خلالها اتجاه للرأي العام يمثل شبه اجماع وطني اقوى اثرا واكثر فاعلية في تقرير طريقة التصويت على السياسات العامة ومشاريع القوانين في مجلس الامة. فقد سيطر التيار المحافظ الذي يصوت عادة لصالح الحكومة على جميع مجالس الامة السابقة، ولم تصل نسبة النواب الذين ينتمون الى التيارين الاصلاحي والجذري (والذين يطلق عليهم شعبيا: النواب الوطنيون) الا اكثر من ٣٠٪ من عدد اعضاء جميع مجالس الامة السابقة. ومجلس الامة الحالي ليس استثناء من هذه القاعدة وانما يمثل ترسيخا لها. ولكن ذلك لم يمنع مجلس الامة من انتزاع كثير من المكاسب والانجازات كتاميم النفط وانشاء المحكمة الدستورية وهزم مشروع تعديل الدستور وغيرها من المكاسب والانجازات.

وقد اتضح خلال الحملات الانتخابية لمجلس ١٩٨٥ عدد من الخصائص المستجدة للعملية السياسية التي تدل على اتجاه التجربة البرلمانية في الكويت نحو مزيد من النضج. فقد ظهرت المعارضة السياسية في البلاد وقد اكتسبت بشكل حاسم طابعا عقلانيا ـ عمليا منظما غلب على طابعها التقليدي الانفعالي الارتجالي الذي كان سائدا في السابق وقد امتدت بعض ملامح هذه الخاصية لتشمل اغلب الحملات الانتخابية ولم تقتصر على المعارضة او النواب الوطنيين. وهكذا فقد لعبت الندوات الفكرية والحوارات السياسية دورا مهما وان كنا لانستطيع تحديده بدقة بعد، في الانتخابات الحالية، في عدد كبير من الدوائر الانتخابية.

ومع ان الطابع الفردي الارتجالي في عدد من الحملات الانتخابية مازال موجودا لم يختف، الا ان المناطق التي شهدت تنافسا شديدا بين مرشحين اقوياء قد رجحت كفة المرشحين الذين اعدوا اعدادا جيدا لحملاتهم الانتخابية ونسقوا بنجاح مع القوى السياسية العائلية ـ القبلية ـ الطائفية في دوائرهم. ولكن الذي استجد في الانتخابات الاخيرة هو ان بعض المرشحين الذي اعتمدوا على التنظيم الجيد قد رجحت كفتهم على المرشحين الاخرين.

ولكن علينا ان نحتاط من المبالغة في تقدير اثر هاتين الخاصتين: الطابع العقلاني ـ العملي في معالجة القضايا العامة، والطابع التعبوي ـ المنظم للحملات الانتخابية، فهما ظاهرتان جديدتان نسبيا لم تتبلورا بعد، ولم تؤثرا على هيمنة متغيرات: القبلية ـ الدين ـ النفوذ (او المعادلة التقليدية) في تقرير النتيجة العامة الكلية للانتخابات. اما اذا اخذنا هذه الخصائص للعملية السياسية في الكويت مجتمعة فهي لاشك توفر الارضية الصلبة لتحالف وطني يجمع القوى السياسية داخل المجلس وخارجه حول برنامج عمل مشترك، يعطي للقناعات والضغوط الشعبية اطارا عاما للعمل الوطني على اسس موضوعية مدروسة، ويستفيد من الطابع التعبوي ـ المنظم للتجربة البرلمانية، ويرسخ النزعة العقلانية ـ العملية في معالجة المشكلات والقضايا العامة، جامعا الخصائص الاربع الرئيسية كما تبلورت في الانتخابات الاخيرة.

لماذا يمثل التحالف الوطني المنظم ضرورة وطنية ـ قومية في الوقت الحاضر؟

ان تعميق وترسيخ التجربة البرلمانية في الكويت على اسس موضوعية عن طريق التحالف الوطني هو الاسلوب الامثل لمعالجة الاوضاع السائدة محليا وعربيا، والمنهج الافضل لبلورة وطرح البديل او البدائل لما تطرحه الحكومة او لما هو متداول في الساحة العربية. وبدون هذا التحالف الوطني على اساس برنامج العمل المشترك الذي يستقطب اجماعا وطنيا حوله سيبقى النواب الوطنيون في دائرة المعارضة من اجل المعارضة (الرفض السلبي)، او في احسن الاحوال ستبقى مشاريعهم وحلولهم مجرد ردود افعال لسياسات الحكومة او استجابات انية الية لما يستجد من امور، دون ان يملكوا زمام المبادرة.

ان امتلاك زمام المبادرة في طرح البدائل لما تقدمه الحكومة او لمعالجة النقص والقصور في سياساتها وبرامجها امر يمليه عجز الحكومة في حل المشكلات والقضايا المزمنة التي يعاني منها المجتمع الكويتي وليس لمجرد الرغبة في معارضة الحكومة. ان عجز الحكومة عن معالجة المشكلات والقضايا المزمنة (كالاسكان والاصلاح الاداري، والسياسة الاقتصادية، والسياسة التعليمية .. الخ) يمثل فشلا للاعتبارات والقناعات التي تنطلق منها الحكومة وتبني سياساتها عليها. وهذا هو سبب ضرورة توفير البدائل الموضوعية المدروسة والتي تستقطب حولها اجماعا وطنيا لما ثبت فشله وعجزه من برامج وسياسات.

واذا كان للحكومة اجهزتها التي تتولى دراسة وتقييم البرامج والسياسات العامة ضمن الاعتبارات والقناعات التي ترتكز عليها وتنطلق منها، فلابد ان يكون للتحالف الوطني اجهزته التي تتولى دراسة واقتراح البرامج والسياسات العامة او دراسة التعديلات والتحسينات عليها. وهذه الاجهزة يمكن ان تتمثل بتوظيف ودعم كوادر متخصصة للجان البرلمانية في مجلس الامة، وكذلك بانشاء مؤسسات استشارية مستقلة غير ربحية تتولى تقديم المشورة والخبرة لكل من يطلبها من الهيئات العامة. ويوفر مجلس الامة لهذه المؤسسات الرعاية والدعم والحماية اللازمة.

وختاما، فاننا نستطيع ان نقول بان التجربة البرلمانية في الكويت قد قطعت شوطا معقولا نحو النضج السياسي، كما اتضح من الانتخابات الاخيرة. وان الخصائص التي تتمتع بها العملية السياسية (التي تتم الانتخابات من خلالها) في المجتمع الكويتي من حيث عدم وجود استقطاب ايديولوجي لدى الناخبين، ومن حيث ان اغلب الانجازات الوطنية تتم بضغط شعبي واجماع وطني للرأي العام من داخل وخارج مجلس الامة، بالرغم من سيطرة التيار المحافظ عدديا، تجعلان من التحالف الوطني للقوى السياسية الفاعلة ضرورة وطنية ـ قومية. وهذا التحالف اذا أريد له ان يخرج من دائرة المعادلة التقليدية للقبلية ـ الدين ـ النفوذ المادي، لابد ان يستند الى برنامج عمل مشترك يمثل بديلا موضوعيا جديا لما تقدمه الحكومة ولما تعجز الحكومة عن تقديمه. ويجسد برنامج العمل المشترك «العقلانية ـ العملية» في معالجة القضايا العامة بعيدا عن الانفعال والارتجال، ويستفيد من التعبئة والتنظيم الوطنيين نحو اجماع وطني.

ان التحالف الوطني حول برنامج عمل مشترك يقدم البدائل والحلول لقضايانا ومشكلاتنا المزمنة والمستجدة هو افضل واسلم السبل لمجابهة الاوضاع السائدة محليا وقوميا، وبدونهما ستبقى المشكلات معنا ويتغير الاشخاص في دوامة متصلة يضيع فيها المواطن بين الحكومة والمعارضة.

اغلاق «بيرزيت» لشهرين وابطال قنبلة قرب بيت لحم

القدس ـ الوكالات ـ امرت سلطات الاحتلال الاسرائيلية باغلاق جامعة بير زيت الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة لمدة شهرين بحجة العثور على مواد مناهضة للاحتلال فيها.

وقالت وزارة الدفاع الاسرائيلية ان عشرات من طلبة الجامعة اعتقلوا بدعوى تنظيمهم لمعرض مؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية في الجامعة في الاسبوع الماضي.

وكانت القوات الاسرائيلية قد اقتحمت الجامعة وشنت حملة اعتقالات في صفوف طلبتها واستولت على معروضات وكتب كان سيضمنها المعرض.

وندد نائب الجامعة السيد غابي برامكي باغلاق الجامعة وقال «انه يشكل عقوبة جماعية مشينة».

من ناحية ثانية ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية انه تم «في آخر لحظة» ابطال مفعول عبوة ناسفة كانت مزروعة عند مدخل مقبرة «راشيل» في المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم امس.

على صعيد آخر اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية احكاما بالسجن لمدد مختلفة على ٥ مواطنين فلسطينيين في نابلس والناصرة بتهمة الانتماء للمقاومة الفلسطينية ورفع الاعلام الفلسطينية.

● في واشنطن دعا ٧ من اعضاء الكونغرس المحافظين الرئيس رونالد ريغن الى عدم السماح بتوقيع اتفاق سلام في الشرق الاوسط يترتب عليه انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة.

الجامعة: تدابير عربية لمواجهة اتفاق «التجارة الحرة»

تونس ـ الوكالات ـ شجبت الجامعة العربية اتفاق الولايات المتحدة واسرائيل على اقامة منطقة تجارة حرة بينهما وحذرت من ان الدول العربية ستتخذ التدابير اللازمة للدفاع عن مصالحها وصيانتها من الاثار المترتبة على هذا الاتفاق.

واوضحت ان الاتفاق الاميركي ـ الاسرائيلي سيؤثر بصورة عكسية على العلاقات العربية الاميركية وسيساعد اسرائيل على تجاوز ازمتها الاقتصادية الخانقة وتعزيز قدراتها العدوانية وسياساتها التوسعية.

«وثيقة» تأييد لاتفاق عمان من الضفة والقطاع

عمان ـ ق.ن.أ ـ تسلم العاهل الاردني الملك حسين امس «وثيقة» من عدد من رؤساء البلديات ورؤساء الاتحادات المهنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تتضمن تأييدهم للاتفاق الاردني ـ الفلسطيني المشترك ووقوفهم مع القيادة الشرعية الفلسطينية ودعم القرارات الصادرة عنها.

وتدعو الوثيقة التي سلمها محافظ القدس انور الخطيب الدول العربية الى مساندة التحرك الاردني ـ الفلسطيني المشترك بكافة الوسائل من اجل انهاء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره.

٣٤٤ مفاعلا نوويا

جاء في تقرير للوكالة الدولية الذرية اذيع امس الاول في فيينا ان ٣٤٤ مفاعلا نوويا على مستوى العالم كانت تعمل حتى نهاية ١٩٨٤.

ويجري حاليا كما جاء في التقرير انشاء ١٨٠ مفاعلا نوويا ستؤدي الى زيادة الطاقة الانتاجية الكلية بمقدار ١٦٢٨٩٤ ميغوات.

طارق عزيز استقبل مورفي في الامم المتحدة

استقبل وزير خارجية العراق طارق عزيز بمقر البعثة العراقية للامم المتحدة امس مساعد وزير خارجية اميركا للشؤون الاسيوية والشرق الادنى ريتشارد مورفي، وبحث معه مداولات مجلس الامن الدولي الخاصة بمشكلة اسرى الحرب وضرورة ايجاد حل شامل وفاعل لها.

في باريس ذكر ان وزير خارجية فرنسا رولان دوما سيستقبل طارق عزيز يوم ١٣ مارس الحالي في باريس وسيقيم له مادبة عشاء تكريمية.

دي كويلار يرتب نفسه لتبادل الاسرى

قالت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لن ينتظر جهود مجلس الامن الحالية لتامين الافراج عن اسرى حرب الخليج بل سيحاول شخصيا ترتيب تبادل الاسرى.

وقالت انه طلب من الامين العام المساعد للشؤون السياسية ديبغو كوردوفيز ان يبعث برسائل الى حكومتي بغداد وطهران يقترح فيها اجراءات محددة لتبادل الاسرى.

٣٦٠٠ متطوع صهيوني من الغرب في خدمة الجيش الاسرائيلي

قاعدة ايمانويل (اسرائيل) ـ رويتر ـ رفعت فاني وايزيلات (٥٢ عاما) وهي من سيلفر سبرينجز في ولاية مريلاند نظرها عن محرك دبابة «مركافا» اسرائيلية كانت تصلحها ويداها ملطخة بالشحم.

وابتسمت وهي ترتدي ثيابها العسكرية وقالت «الان اعرف ما يمكن ان تكون عليه عندما تصبح اسرائيليا. هذه المرة انا لست سائحة».

وهناك حوالي ٣٫٦٠٠ متطوع تتراوح اعمارهم بين ١٨ عاما و٧٠ عاما معظمهم اميركيون ولكن بعضهم من فرنسا وبريطانيا وكندا وجنوب افريقيا.

وقال الجنرال المتقاعد اهارون دافيدي الذي اسس البرنامج واطلق عليه اسم «متطوعون من اجل اسرائيل» او التطوع المدني بالفرنسية: «لدينا عينة عادية من اميركا اليهودية ... العديد من الامهات والاطباء والمحامين والمدرسين والموظفين الكتابيين اليهود».

وقال: «ان معظمهم في نقطة تحول من حياتهم. وجميعهم تقريبا صهيونيون يتطلعون الى سبل لمساعدة اسرائيل الى جانب المال. وكان لدينا رجال اعمال اثرياء للغاية وجدوا في هذا تغييرا منعشا عن تقديم المال. والعديدون يتطلعون الى سبيل للعودة الى جذورهم».

وقال دافيدي ان العمل الذي يؤديه المتطوعون ومعظمهم يبقون لمدة شهر يقدم مساهمة حقيقية في اقتصاد اسرائيل المريض لانه يقلل من عمل الجنود الاحتياطيين.

● متطوعة اميركية تصلح « ميركافا » اسرائيلية (رويتر – راديو)

ومضى قائلا بما ان كل اسرائيلي بالفعل يخدم في الجيش «ربما يكون الجيش احسن المؤسسات تنظيما في اسرائيل».

ويوزع المتطوعون الذين يدفعون حوالي ٥٠٠ دولار للنقل الجوي على ٢٠ قاعدة للجيش في اسرائيل بالاضافة الى الضفة الغربية المحتلة ومرتفعات الجولان التي ضمتها اسرائيل.

وهم يتوجهون رأسا من المطار الى احدى القواعد ويتسلمون مجموعتين من الملابس والاحذية وقبعة وسترة ميدان وكنزة وجوارب ثم يرسلون الى العمل. وتتراوح مهماتهم بين تنظيف واصلاح الدبابات والبنادق وناقلات الجنود المدرعة والمدافع وبين غسل الصحون والعمل بالمستودعات.

أسلحة يونانية مضادة للطائرات الى ليبيا وايران

رجحت مصادر مطلعة في اثينا امس ان اليونان ربما تستعد لبيع اسلحة متقدمة مضادة للطائرات مصنعة من اجزاء متطورة من المانيا الغربية وبريطانيا لدول شرق اوسطية منها ليبيا وايران.

ونسبت وكالة اليونايتدبرس لمصادر عسكرية غربية ومطلعة في اثينا القول ان الاسلحة المضادة للطائرات من طراز «ارتيميس ٣٠» المتوقع تجميعها في اليونان كانت قد عرضت في معرض الاسلحة الدولي في بوريبيروس في اكتوبر الماضي.

وكانت ليبيا قد وقعت بروتوكولا مع اليونان لشراء اسلحة يونانية في ديسمبر الماضي.

وكيل وزارة الدفاع اليونانية بافسانياس زاكوليكوس رفض التعليق على الانباء التي تشير الى ان بلاده تزمع بيع اسلحة من طراز «ارتيميس ٣٠» لليبيا.

متحدث في السفارة الالمانية الغربية في اثينا رفض التعليق على الموضوع ولكن ناطقا في وزارة الدفاع الالمانية قد اكد بان بلاده لم تخول اليونان بيع تلك الاسلحة الى طرف ثالث.

المصري غادر البحرين

المنامة ـ واخ ـ غادر المنامة مساء امس السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن والوفد المرافق له متوجها الى الدوحة بعد زيارة للبحرين استغرقت يوما واحدا سلم خلالها رسالة خطية الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة من الملك حسين عاهل الاردن تتعلق بالعلاقات الثنائية والاتفاق الاردني الفلسطيني بما فيه التحرك الاردني الفلسطيني المشترك على الساحة الدولية والتطورات الراهنة في الموقف العربي والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان في وداعه بالمطار الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية والسفير الاردني لدى البحرين.

وكان المبعوث الاردني قد وصل الى المنامة ليل امس الاول في اطار جولة له في دول منطقة الخليج العربي يسلم قادة دولها رسائل من العاهل الاردني.

نيكاراغوا: اميركا منعت قرضا من البنك الدولي

ذكرت شبكة التلفزيون الاميركية «سي بي ـ اس» في واشنطن امس ان ادارة ريغن اعترضت على قرض من البنك الدولي لنيكاراغوا مقداره ٦٠ مليون دولار بحجة منع استخدام المبلغ المذكور في تمويل «سياسة نيكاراغوا العدوانية تجاه جاراتها».

واضافت ان القرض مخصص لعمليات زراعية ولكن جورج شولتز قال في رسالة وجهها للبنك الدولي انه من المحتمل ان يستخدم الساندينيون القرض في «اغراض عدوانية» ونسبت الشبكة التلفزيونية لمسؤول اميركي لم تسمه ان ذلك العمل هو جزء من حملة اميركية تستهدف تشديد الضغط الاقتصادي ضد ماناغوا.

كوريا الجنوبية: المعارضة تطالب باستقالة الرئيس

طالبت المعارضة الكورية الجنوبية امس باستقالة الرئيس الكوري شون دو هوان في العام المقبل لتمهيد الطريق الى العودة الكاملة للديمقراطية.

متحدث باسم حزب كوريا الجديدة الديمقراطي المعارض الذي يسانده كيم داي جونغ ان الحزب قرر الموافقة على الدعوة التي وجهها زعيمه، بي مينو.

وطالب بي مينو ان ينشر الرئيس هوان برنامجا لاعادة الديمقراطية في كوريا الجنوبية قبل استقالته والسماح باجراء انتخابات رئاسية مباشرة عام ١٩٨٧ تشرف عليها حكومة موقتة.

شولتز: نسعى لموافقة الكونغرس على بيع الأسلحة للمعتدلين الأوسطيين

واشنطن ـ أ ف ب ـ ذكر جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تعتزم هذا العام الحصول على موافقة الكونغرس الاميركي بشأن استئناف مبيعات الاسلحة الى البلدان العربية المعتدلة في الشرق الاوسط عندما تنتهي من اعادة بحث السياسة التي تنتهجها في هذا المجال.

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت في نهاية شهر يناير الماضي انها قررت ايقاف مبيعاتها من الاسلحة لبلدان الشرق الاوسط لبضعة اسابيع ريثما تجري «اعادة بحث شامل لاستراتيجيتها ومصالح امنها في المنطقة».

غير ان شولتز، الذي كان يدلي بشهادته امام احدى اللجان الفرعية المنبثقة عن مجلس الشيوخ، لم يوضح اسماء البلدان العربية المعنية او موعد صدور القرار الاميركي ولكن ايضاحه اقتصر على ان هذا القرار قد يتخذ «خلال النصف الاول من العام الحالي».

واكد شولتز وهو يرد على مخاوف بعض اعضاء مجلس الشيوخ ولاسيما دينيس ميكونسيني «ديمقراطي عن ولاية اريزونا» اذا كانت هذه المبيعات تقلب موازين القوى العسكرية في المنطقة لغير صالح اسرائيل «ان النزاع العربي الاسرائيلي «ليس هو المشكلة الوحيدة» المؤثرة في منطقة الشرق الاوسط واشار بصفة خاصة الى الحرب القائمة بين ايران والعراق.

واكد وزير الخارجية الاميركية في هذا الصدد ان القدرات العسكرية للمملكة العربية السعودية اثبتت جدواها من اجل الاستقرار في المنطقة «وان تأثير المملكة العربية السعودية ... التي تعتزم الولايات المتحدة تزويدها بـ ٤٠ طائرة اعتراضية من طراز ف/١٥ .. يعد ايجابيا بصورة اساسية».

وصرح وزير الخارجية الاميركية من ناحية اخرى انه يؤيد من حيث المبدأ مشروع قرار يرمي الى حظر اي تعامل للولايات المتحدة مع ليبيا تحت رئاسة العقيد معمر القذافي واعرب سبيكتر عضو مجلس الشيوخ الجمهوري عن ولاية بنسلفانيا عن اعتزامه قريبا تقديم مشروع قانون مثل هذا امام الكونغرس.

بوش في ميامي — بون: السودان مهدد بمجاعة مماثلة للاثيوبية

بدأ نائب الرئيس الاميركي جورج بوش زيارة الى النيجر امس الاول في اطار جولته الافريقية لتفقد المناطق المتضررة بالجفاف.

في ميامي ذكر ان برنامج بوش لتفقد معسكر ماراوي شرق ميامي قد تأجل نتيجة لسوء الاحوال الجوية التي اعاقت هبوط طائرته في تلك المنطقة.

ويذكر ان بوش قد استهل زيارته بالسودان حيث اجتمع بالمسؤولين هناك.

بون اكدت من جهة اخرى، ان السودان مهدد بكارثة مجاعة مماثلة للازمة الحالية في اثيوبيا ودعت الى الاسراع في تقديم المساعدات الغذائية العاجلة اليه قبل فوات الاوان.

الدول الافريقية التي تعاني من المجاعة قررت توجيه نداء جديد الى المجتمع الدولي لمناسبة مؤتمر الامم المتحدة الذي سيعقد في جنيف يوم الاثنين المقبل.

افغانستان: المجاهدون قصفوا قصر كارمال

اسلام اباد ـ ا ف ب ـ تعرض قصر الرئاسة في كابول الذي يقيم فيه الرئيس الافغاني بابراك كارمال لقصف صاروخي ليلة ٣ مارس الحالي.

وكالة الانباء الافغانية الاسلامية الموالية للمجاهدين الافغان نسبت لمسافرين قادمين من كابول الى بيشاور قولهم ان رجال المقاومة اطلقوا نحو ٥٠ صاروخا من عيار ١٠٧ ملليمترات في تلك الليلة مما ادى الى مصرع ٨ اشخاص واصابة نحو ٢٠ اخرين بجروح.

كما دمر مخزن للذخيرة في كابول خلال الايام الماضية مما اسفر عن مقتل ٢٠ جنديا حكوميا.

ريغن أعطى توجيهاته لوفد المفاوضين
مكفرلين: لن نعسكر الفضاء من جانب واحد

● ريغن في استقبال المسؤول السوفيتي (رويتر – راديو)

استقبل الرئيس الاميركي رونالد ريغن وفد المفاوضين الاميركيين امس قبيل توجههم الى جنيف لعقد محادثات مع السوفيت حول الحد من الاسلحة النووية، وزودهم بآخر توجيهاته.

مستشار ريغن لشؤون الامن القومي روبرت مكفرلين قال انه ليس لدى بلاده أي رغبة في نشر انظمة وفاعلية في الفضاء الخارجي من جانب واحد حتى لا يفسر السوفيت ذلك بانه عمل عدائي.

واضاف في كلمة امام نادي الكتاب في واشنطن امس ان الوفد الاميركي لمفاوضات جنيف سوف يشرح للوفد السوفيتي في تلك المفاوضات ماهية برنامج ابحاث «حرب النجوم» الذي اقترحه ريغن.

واعرب عن امله في ان يتم التوصل الى تفاهم مشترك بين واشنطن وموسكو حول الاهتمامات الامنية لكل من الدولتين.

وسيجتمع وفد المفاوضات الاميركي مع نظيره السوفيتي في جنيف يوم الثلاثاء المقبل لاستئناف المباحثات بعد توقف دام ١٥ شهرا وحملة سوفيتية واسعة ضد «حرب النجوم».

ويقول مسؤولون اميركيون ان برنامج ريغن ليس موضع مساومة على الرغم من اعتقادهم بانه من عوامل عودة موسكو الى جنيف. وسيحاول الوفد الاميركي شرح نظرية مبادرة الدفاع الاستراتيجي للجانب السوفيتي.

مراقبون

زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس النواب الاميركي عدل عن رأيه وقرر ايفاد وفد من المراقبين في الاسبوع المقبل الى جنيف لحضور المفاوضات.

وقال جيم رايت زعيم الديمقراطية في الكونغرس ان هذا القرار اتخذ تلبية لطلب ريغن الذي استدعاه مرتين لهذا الغرض.

الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو دعا امس ـ من جانب ـ الى تجميد فوري للاسلحة في مفاوضات جنيف. جاء ذلك في خطاب له امام المؤتمر النسائي القومي لرومانيا.

مناورة اميركية

اعلن البنتاغون امس ان حوالي ٣٠ سفينة حربية اميركية تتقدمهم حاملة الطائرات تيميتز ستشترك في مناورات كبيرة امام سواحل بورتوريكو باشتراك ٣ وحدات بحرية اوروبية في الاسبوع المقبل.

مقاتلات الحلفاء تهاجم فرنسا

صرح الجنرال برنار كايدلون قائد القوات الجوية الفرنسية امس ان قوات جوية من ٨ دول حليفة ستشن نحو ٧٨٥ هجوما جويا صوريا على فرنسا في اطار المناورات السنوية للقوات الجوية الفرنسية (ايريكس ٨٥) وستشترك في المناورة مقاتلات بريطانيا وهولندا وبلجيكا وكندا والمانيا الغربية وايطاليا واسبانيا الى جانب سلاح الطيران والبحرية الاميركية.

حلول وسط

اجتمع الرئيس ريغن ولمدة ٤٨ دقيقة امس مع فلاديمير شربيتسكي عضو المكتب السوفيتي الذي يزور واشنطن حاليا ضمن وفد من مجلس السوفيت الاعلى.

سبيكس صرح ان الجانبين بحثا « حرب النجوم » ومفاوضات جنيف المقبلة، وان الجانب السوفيتي اعرب عن رغبته للتوصل الى عدد من الحلول الوسط.

خلافات كبيرة

حذرت صحيفة برافدا امس من وجود خلافات « كبيرة » بين الاتحاد السوفيتي واميركا في محادثات جنيف المقبلة.

وقالت ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي اقر امس الموقف السوفيتي من المحادثات المقبلة، وشدد على انها فرصة للجانبين لوقف انتشار الاسلحة في الفضاء وعلى الارض.

وحذرت القيادة السوفيتية من ان الخلافات في وجهات النظر بين الجانبين « كبيرة جدا ».

فحص طبي

ذكر الناطق الرسمي باسم البيت الابيض لاري سبيكس ان الرئيس الاميركي ريغن يجري ثاني فحص طبي شامل في اقل من ١٠ اشهر في مستشفى البحرية بميرلاند بالقرب من واشنطن.

باريس ايدت مبادرة "الفرصة الأخيرة".. وتنتظر واشنطن

مبارك طالب ميتيران باقناع السوفييت بعد ما ضمن تأييد الحسين وعرفات



● مبارك وديستان يبتسمان للصحافيين

باريس - القبس :

ابلغ الرئيس حسني مبارك الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران خلال المحادثات التي جرت بينهما امس في قصر الاليزيه في باريس، ان مبادرته السلمية الهادفة الى اجراء مفاوضات مباشرة مصرية - اردنية - فلسطينية - اسرائيلية هي بمثابة الفرصة الاخيرة لحل المشكلة الفلسطينية في عهد ريغن، وطلب من الرئيس الفرنسي ان يلعب دورا في تشجيع الاسرائيليين على السير فيها وفي اقناع الاتحاد السوفيتي بعدم وضع عقبات في وجهها.

هذا ما كشفته لـ القبس مصادر دبلوماسية وثيقة الاطلاع في باريس.

وقد وصل الرئيس المصري قبل ظهر امس الى باريس في طريقه الى واشنطن وكان في استقباله وزير العلاقات الخارجية رولان دوما.

وعقد مبارك فور وصوله محادثات في قصر الاليزيه مع الرئيس ميتيران اعقبتها مادبة غداء اقامها الرئيس الفرنسي تكريما له.

وعلمت القبس من مصادر دبلوماسية مطلعة في باريس ان مبارك قدم للرئيس ميتيران شرحا مفصلا للاسباب التي دعته الى اعلان مبادرته السلمية في ٢٥ من الشهر الماضي وركز بشكل خاص على الامور الرئيسية الاتية :

١ - المهم في هذه المرحلة - في رأي الرئيس المصري - ان تبدأ مفاوضات السلام حول مستقبل الضفة وقطاع غزة والشعب الفلسطيني لان أي تاخير سيساعد على تهويد الارض الفلسطينية المحتلة وبالتالي لن يعود هناك في مرحلة ما - وخصوصا اذا تسلم الليكود الحكم بعد شمعون بيريز - أي شيء يمكن التفاوض بشانه.

وكشف مبارك على الاتفاق الاردني - الفلسطيني الذي تم التوصل اليه في ١١ شباط/ فبراير الماضي ان ادارة ريغن ليست متحمسة لهذا الاتفاق بشكل كاف وانها لا تعتبر انه يشكل قاعدة لمحادثات سلام جديدة تتم برعاية الولايات المتحدة. ورد الفعل الاميركي هذا هو الذي دفع مبارك الى اعلان مبادرته التي تهدف الى تحريك اتفاق عمان الذي يتضمن في نظره نقاطا تتفق مع وجهة النظر الاميركية ويمكن ان تشجع ادارة ريغن على التحرك. وهذه النقاط هي :

ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة اردنية - فلسطينية - اسرائيلية بحضور مصر واشراف اميركي.

استبعاد التفاوض في اطار مؤتمر دولي ومشاركة السوفيت.

عدم الاصرار على اشراك اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية في الوفد الاردني الفلسطيني المشارك في هذه المفاوضات.

٢ - الهدف من اطلاق المبادرة المصرية هو تشجيع ادارة ريغن على الالتزام ببدء عملية سلام جديدة تتناول مستقبل الضفة الغربية وغزة والفلسطينيين. وفي رأي مبارك ان المبادرة المصرية هي الفرصة الاخيرة لحل المشكلة الفلسطينية في عهد ريغن.

فاذا رفضت ادارة ريغن التجاوب معها ورفضت بشكل خاص فتح حوار مع الفلسطينيين لتشجيع السيد ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية على متابعة السير في هذا الخط السلمي فان الاتفاق الاردني الفلسطيني يصبح بلا جدوى ولا معنى ولن يجرؤ اي مسؤول فلسطيني على ابداء الاستعداد للسلام مع اسرائيل لسنوات طويلة.

٣ - شرح مبارك لميتيران حقيقة موقف كل من الملك حسين والسيد ياسر عرفات من المبادرة المصرية. وقال مبارك ان لدى العاهل الاردني والزعيم الفلسطيني عدة ملاحظات على المبادرة المصرية سواء من حيث استبعاد المؤتمر الدولي منذ المرحلة الاولى او من حيث استبعاد ضم اعضاء من منظمة التحرير في الوفد الاردني الفلسطيني المشارك في المفاوضات.

لكن مبارك اكد لميتيران ان الملك حسين وعرفات متفقان معه في الرأي على ضرورة وضع ادارة ريغن امام المحك وعلى ضرورة ان تقوم مصر بدور لمحاولة جذب الولايات المتحدة الى الاشراف على مفاوضات سلام جديدة

ومن هذا المنطلق فان العاهل الاردني والزعيم الفلسطيني يؤيدان مبادرة مبارك على اساس انها تشكل اختبارا لنيات ادارة ريغن ومقابل ذلك فان عرفات ينتظر من ادارة ريغن خطوة ملموسة تجاه منظمة التحرير تتخذ بشكل حوار فلسطيني اميركي. واذا لم يحدث ذلك واذا رفض ريغن الالتزام ببدء عملية سلام جديدة فان كل شيء سينهار ويصبح الاتفاق المصري الاردني الفلسطيني حبرا على ورق.

وفي هذا النطاق التقى كلام مبارك مع ما سمعه ميتيران من وزير خارجيته رولان دوما الذي اطلعه بالتفصيل - قبل وصول الرئيس المصري الى باريس - على نتائج محادثاته مع السيد ياسر عرفات في تونس يوم الخميس الماضي.

وعلمت القبس من مصادر فرنسية مسؤولة ان دوما ابلغ ميتيران ان عرفات موافق على التحرك المصري وان كانت لديه تحفظات وملاحظات على مضمون مبادرة مبارك، من منطلق انه يمكن ان يفتح باب المفاوضات وباب الحوار الاميركي الفلسطيني.

وعلمت القبس ان ميتيران سال مبارك اذا كان واثقا من تجاوب ريغن مع مبادرته فاجاب الرئيس المصري : لا لست واثقا تماما. واستوضح ميتيران مبارك حول الدور الذي يمكن ان تلعبه منظمة التحرير في مفاوضات السلام فابدى الرئيس المصري قناعة بانه اذا وافق الرئيس الاميركي على فتح حوار مع منظمة التحرير فان ذلك سيساعد على تشكيل وفد اردني فلسطيني لا يضم بالضرورة اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية.

٤ - طلب مبارك من ميتيران انطلاقا من ذلك كله ان يدعم مبادرته وتحركه سواء على صعيد المجموعة الاوروبية او على صعيد الاتصالات مع اميركا او على الصعيد الاسرائيلي. وبالتحديد طلب مبارك من ميتيران ان يقنع بيريز بان لا يقف عقبة امام قيام حوار اميركي - فلسطيني لان الهدف - كما اوضح الرئيس المصري - هو الوصول الى طاولة المفاوضات. واكد مبارك أيضا انه مصمم على تطبيع العلاقات مع الحكومة الاسرائيلية الحالية.

ضمان الحياد السوفيتي

٥ - طلب مبارك من ميتيران امرا مهما اخر يتعلق بالسوفييت. فقد تمنى الرئيس المصري على الرئيس الفرنسي ان يشرح للاتحاد السوفيتي حقيقة المبادرة المصرية وان يحاول اقناع السوفييت بعدم معارضتها ووضع عقبات في وجهها سواء بشكل مباشر او عن طريق دول عربية اخرى. واوضح مبارك انه لا يستبعد السوفييت من عملية السلام بل يرى ان دورهم ياتي في مرحلة متاخرة وليس في المرحلة الاولى من هذه العملية.

وقد وعد الرئيس الفرنسي بتكليف رولان دوما القيام بهذه المهمة خلال الزيارة التي سيقوم بها الوزير الفرنسي لموسكو الاسبوع المقبل.

هل حصل مبارك على تاييد ميتيران لمبادرته هذه؟ الجواب هو نعم. فقد علمت القبس من مصادر فرنسية مطلعة ان ميتيران ابلغ مبارك تاييده لمبادرته من وجهة نظر انها خطوة عملية لتحريك مفاوضات السلام.

وقال مصدر فرنسي مسؤول لـ القبس :

- لا يمكن ان يعارض الرئيس الفرنسي مثل هذه المبادرة. فهي تدعو الى مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية بالمشكلة الفلسطينية وتتمتع بتاييد اردني فلسطيني ولو مع تحفظات وبترحيب من جانب بيريز ولو مع بعض الملاحظات. وصحيح ان هناك دولا عربية بارزة تعارض المبادرة المصرية

كالسعودية وسوريا والجزائر - الا ان فرنسا مقتنعة بانه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط دفعة واحدة وبشكل شامل مرة واحدة لذلك فان اية خطوة تساعد على احراز تقدم سلمي في المنطقة ستكون موضع ترحيب من قبل المسؤولين الفرنسيين. ونحن ننظر الى مبادرة مبارك من هذا المنطلق ونامل ان يتجاوب معها الرئيس الاميركي فتبدأ عملية سلام تتناول الضفة وغزة والفلسطينيين ثم تتسع في مرحلة لاحقة لتشمل سوريا.

وتابع المصدر الفرنسي : «ان تاييد فرنسا لمبادرة مبارك مهم لكنه ليس حيويا كتاييد الولايات المتحدة لها. ونحن نشارك الرأي القائل ان مصير مبادرة مبارك والاتفاق الاردني الفلسطيني متوقف كليا على ما سيحدث الاسبوع المقبل خلال زيارة الرئيس المصري للولايات المتحدة ومحادثاته مع ريغن وكبار المسؤولين الاميركيين».

وينتظر ان يغادر الرئيس المصري باريس الى واشنطن صباح اليوم في زيارة للولايات المتحدة تعتبر الاكثر اهمية في تاريخ العلاقات المصرية الاميركية منذ وصول مبارك الى الحكم عام ١٩٨١.

مبارك استقبل الشوا

باريس - القبس - استقبل الرئيس مبارك في مقر اقامته هنا رئيس بلدية غزة السابق رشاد الشوا بناء على طلبه، حيث تناول البحث المبادرة المصرية الاخيرة.

وكان الشوا قد ابلغ مؤتمرا صحفيا ان المشاركة في الوفد المقترح الى المباحثات التمهيدية رهن بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية. واوصى بالموافقة على القرار ٢٤٢.

أعدوا برامج للتهيئة "للحوار التاريخي"!

قبل ساعات من سفره ضمن الوفد المرافق للرئيس حسني مبارك في جولته عقد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري اجتماعا طارئا لقيادات الاعلام والاذاعة والتلفزيون في مصر حيث طلب منهم اعداد برامج اعلامية خاصة ومتنوعة لاعداد الرأي العام المصري والعربي لبدء الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية وذلك لتهيئة المناخ العام المطلوب لتقبل الرأي العام لهذا الحوار في المرحلة التاريخية الراهنة واشار وزير الاعلام المصري خلال لقائه الى ضرورة قيام الاجهزة الاعلامية باعداد برامج حول اهم الانجازات التي حققتها الخطة الخمسية على ارض سيناء لعرضها في احتفالات ٢٥ ابريل.

حوار رئاسي

بعد خروجه من قصر الاليزيه اجاب الرئيس حسني مبارك على اسئلة راديو مونت كارلو على النحو التالي :

● ما هي المواضيع التي تناولتها محادثاتكم مع الرئيس ميتيران وهل كانت اقتراحاتكم الاخيرة من بينها ؟

- متعودون ان نلتقي بالرئيس ميتيران ونتناول الاراء حول القضايا المختلفة سواء المواضيع الثنائية بين بلدينا او في القضايا العالمية وبالذات قضية الشرق الاوسط كانت مباحثاتنا بناءة وهناك تقارب الى حد كبير حسب معلوماتي عن وجهة النظر الفرنسية وقد تكلمت مع الرئيس ميتيران عن المبادرة ، انما هي افكار كثيرة لدفع عملية السلام .

● هل انتم راضون سيادة الرئيس عن رد الفعل الاسرائيلي ازاء مقترحاتكم ؟

- طالما ان اسرائيل تهدف للسلام وهي توافق على المبادرات لان مبادراتي او الافكار اللي انا بقولها ما هي الا تمهيد لعملية السلام الشامل في المنطقة . واعتقد ان رأي الحكومة الاسرائيلية ان هذه المبادرة مشجعة وانا سعدت بهذا لان كلانا لا بد ان نعمل حتى نصل الى السلام النهائي والشامل في المنطقة .

● سبق وان قلتم ان ٩٩ ٪ من اوراق الحل بايدي العرب فهل تاتي مقترحاتكم في اطار هذه القناعة ام ان جديدا طرأ عليها ؟

- « طبعا ما انا عربي بقول الاقتراح ، هو انا مثلا انكليزي ولا فرنساوي ، ما انا عربي ، باقول الاقتراح » .

● حتى الآن ردود الفعل الاميركية ليست مشجعة تماما فما هو موقفكم ؟

- طيب يعني اسمع كلامكم وآخذ بعضي واروح بيتنا اروح بلدنا انا بقول لا يأس مع الحياة ولازم احاول اقنعهم بالاسلوب بتاعي قدر ما استطيع .

٣ ورقات عمل يحملها مبارك الى ريغن أميركا قبلت استضافة الوفد المشترك

القاهرة - القبس :

غادر الرئيس حسني مبارك القاهرة صباح امس في بداية جولة يزور خلالها فرنسا لمدة يوم واحد ثم الولايات المتحدة الاميركية ثم بريطانيا وسط انباء ترددها القاهرة من ان محادثات الرئيس مبارك في الدول الثلاث ستتركز على قضية الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية لحشد رأي عام عالمي مؤيد لتدعيم وتاييد الاتفاق الاردني الفلسطيني كسياسة للتحرك من اجل تحقيق السلام في المنطقة .

وعلم مندوب القبس ان الرئيس حسني مبارك يحمل معه خلال زيارته للولايات المتحدة الاميركية ٣ ورقات عمل عكف معاونوه على اعدادها طوال الاسبوع الماضي تتناول الورقة الاولى ابعاد الموقف السياسي والدبلوماسي في المنطقة والبدائل والاختيارات المطروحة وهي الورقة التي اعدها الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية والورقة الثانية حول احتياجات مصر العسكرية من الولايات المتحدة التي قدم المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري عنها تقريرا شاملا للرئيس مبارك عقب اجتماعاته مع المسؤولين بوزارة الدفاع الاميركية ثم ورقة الموقف الاقتصادي بين مصر واميركا والتي اعدها الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط والتعاون الدولي المصري .

وتقول مصادر القاهرة ان رحلة الرئيس مبارك الى الولايات المتحدة سوف تكون مرحلة فاصلة في العديد من القضايا حيث تاتي في مرحلة تشهد فيها منطقة الشرق الاوسط تطورا مهما يتمثل في الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي تضع مصر كل ثقلها من اجل تنفيذه واستثماره وذلك بما لا يتعارض مع تاكيد مصر من انها لا تملك حق التحدث باسم الفلسطينيين .

كما تشمل المشاورات السياسية التي يجريها الرئيس مبارك مع الادارة الاميركية - في اطار العمل السياسي والدبلوماسي - دور اميركا في الحوار مع الجانب الاردني الفلسطيني والتوقف عن ممارسة المزيد من الضغط على منظمة التحرير الفلسطينية لالزامها باعتراف صريح ومباشر بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وتؤكد المصادر المطلعة في القاهرة ان مؤشرات الاتصالات المكثفة التي اجرتها القاهرة تشير الى قبول الجانب الاميركي لدعوة الوفد الاردني الفلسطيني لزيارة واشنطن واجراء مباحثات سياسية معه كمرحلة اولى وسوف يجيء اعلان ذلك كاول بادرة لزيارة الرئيس مبارك لواشنطن .

كما تتناول المباحثات السياسية بين مصر واميركا تطوير مسالة التطبيع مع اسرائيل والموقف من مفاوضات طابا والمشكلة اللبنانية وارتباط كل هذه القضية بموضوع عودة السفير المصري الى اسرائيل وهو الموضوع الذي تلح اسرائيل على اثارته دائما .

ويطرح مبارك على الادارة الاميركية ضرورة استمرار مساندة الولايات المتحدة للسودان لدعم الرئيس جعفر نميري على مواجهة الظروف التي يمر بها في السودان .

● حول الموقف العسكري علم مندوب القبس في القاهرة ان ورقة العمل التي يطرحها الرئيس مبارك على الادارة الاميركية ترتكز على المباحثات التي اجراها المشير عبد الحليم ابو غزالة مع المسؤولين الاميركيين وسوف تسفر المباحثات عن عدد من القضايا تشمل سرعة تسليم مصر الطائرات والاسلحة المطلوبة عن مواعيدها وبما يتفق مع احتياجاتها الدفاعية والاتفاق على برنامج طويل الاجل لتطوير وتحديث اسلحة الجيش المصري خلال سنوات مع وضع برامج للتطوير السنوي .. ثم ايجاد حل لمشكلة سداد فوائد الديون العسكرية المستحقة على مصر بحيث تفي مصر بتعهداتها المالية التي ترتبت على هذه الفوائد وتشير المصادر المصرية الى ان الادارة الاميركية سوف تدرس طلبا مصريا بحصول مصر على دعم اقتصادي اضافي لسداد الديون العسكرية بحيث لا تمثل سداد هذه الديون او برامج التسلح عبئا على الاقتصاد المصري .

كما يبحث مبارك مع الجانب الاميركي زيادة المساعدات العسكرية لمصر والتي حددتها الادارة الاميركية بمبلغ ٣ر١ مليار دولار في العام المقبل في حين تطلب مصر زيادتها الى ٧ر١ مليار دولار .

اما ورقة العمل المطروحة عن الموقف الاقتصادي والمساعدات الاميركية لمصر والتي يطرحها الرئيس مبارك فتتضمن طلبات مصر في زيادة المساعدات الاقتصادية بنحو مليار دولار لتعويضها عن انخفاض اسعار البترول وحلول موعد سداد الديون وتدعيم ميزان المدفوعات كذلك تطلب مصر ٣٠٠ مليون دولار نقدا ووضع اسلوب افضل لاستخدام المساعدات خاصة في مجال ٢٠ مشروعا تتضمنها خطة التنمية المصرية في مقدمتها استصلاح الاراضي واقامة مجتمعات صناعية وزراعية وسكانية جديدة .

بيريز يتعهد وشامير يحذر والقاهرة تطمئن : الممثلون الفلسطينيون ليسوا من حملة البندقية !

تعهد شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية بمواصلة الحوار مع مصر حول مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك السلمية « للتغلب على المشاكل التي قد تظهر في الطريق » لكن شريكه ونائبه اسحق شامير حذر من الحيل العربية ووصف مبادرة مبارك بانها خدعة .

بيريز قال لصحيفة « يديعوت احرونوت » انا ارحب بتصريحات الرئيس مبارك واود ان اعده شخصيا بان نعمل من اجل السلام » . واضاف « اعتقد جازما بان المناقشة التي تتسم بروح التعاون يمكننا التغلب على المشكلات التي في الطريق » وقال « اريد ان اؤكد شخصيا للرئيس مبارك واطمئنه باننا نعمل للسلام نفسه » شامير هاجم مبادرة مبارك وحذر من الوقوع في المصيدة وقال ان اعداء اسرائيل يلجاون الى حيل وخدع للتسبب في حدوث صدع وانشقاق بين اسرائيل واصدقائها » .

وذكرت صحيفة « جيروزاليم بوست » ان شامير قال ان العرب يعرفون جيدا انه لا يمكنهم هزيمة اسرائيل عسكريا وكذلك فانهم « يلجاون الى حيل ماكرة » .

ورفض شامير ان تنسحب اسرائيل الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧ وقال ان « اسرائيل لن توافق ابدا .... على العيش داخل الحدود التي لن تمكنها من البقاء في امن وسلام » .

علي يطمئن

وفي القاهرة طمان كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري اسرائيل بان مصر لن تخدعها وتعمل من وراء ظهرها . وقال مخاطبا تل ابيب « في حوارنا المستمر ستستطيعون معرفة نوايانا لدفع عملية السلام الى الامام » . وابلغ صحيفة « جيروزاليم بوست » بان الاردن ومصر يحاولان التوصل الى صيغة تمكن الجانب الفلسطيني بموجبها في الوفد بضم اشخاص « يتمسكون ويلتزمون بالقانون الدولي وليسوا من حملة البندقية » .

وقال علي للصحيفة ان مساعي سلام جديدة تجري وستكون مقبولة لاسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ، واضاف انه لا يمكنه الكشف عمن سيشترك في وفد مشترك من الاردن ومنظمة التحرير في مباحثات السلام لكنه يعتقد ان اسرائيل يمكنها تقبل النتيجة التي سيتم التوصل اليها .

جومكهرب ينتظر مبارك في واشنطن ٣ حملات في الكونغرس ضد مصر والمبادرات

واشنطن - من مراسل القبس جول كاجيان :

عشية وصول الرئيس المصري حسني مبارك الى الولايات المتحدة، شن اعضاء الكونغرس بمجلسيه حملة شديدة على مصر وعلى مبادرة الرئيس ريغن وعلى مبدأ مبادلة الارض بالسلام، واضطرت السفارة المصرية الى الاتصال فورا بالرئيس حسني مبارك في باريس لاطلاعه على اخر التطورات وعلى طبيعة « الجو المكهرب » الذي سيواجهه فور وصوله الى واشنطن.

وقال دبلوماسي عربي مخضرم : « لقد قتلوا عملية السلام حتى قبل وصول طائرة مبارك الى واشنطن ».

وهناك ٣ حملات رئيسية في مجلس النواب والشيوخ الاولى : تندد بمبادرة الرئيس ريغن لانها ترتكز على مبدأ مبادلة الارض بالسلام. ويتزعم هذه الحملة السناتور جيسي هيلمز الجمهوري المحافظ من كارولينا الشمالية والذي كان في الماضي من خصوم اسرائيل. وقد انفق اليهود ملايين الدولارات في الماضي لالحاق الهزيمة به وحرمانه من مقعده في مجلس الشيوخ. ووجه رسالة من خمس صفحات وقعها معه خمسة من اعضاء المجلس ويؤكدون فيها على اهمية اسرائيل كرصيد استراتيجي في المنطقة، ولذلك يتعين على اميركا ان تساعد اسرائيل على التمسك بالضفة الغربية وقطاع غزة والجولان لان اسرائيل تحتاج الى عمق استراتيجي.

وتقول الرسالة ان تسليم اراض للعرب هو بمثابة التمهيد تدريجيا لازالة اسرائيل من الوجود لذلك يقلقنا جدا هذا المبدأ الذي اخذ يتردد كثيرا في الاونة الاخيرة وهو مبدأ الارض مقابل السلام .. ان واجبنا هو تقوية اسرائيل وليس اضعافها ».

ويعتبر هذا الموقف من جانب هيلمز مرحلة خطيرة جدا لان هذا السناتور هو الذي طلب في الماضي قطع المساعدات عن اسرائيل وحرمانها من الاسلحة بعد ان غزت لبنان وقال سناتور اخر هو دانيال ايسنوي من هاواي اذا فرط مسؤول اسرائيلي بشبر واحد من الاراضي المحتلة فانني سانصح الاسرائيليين بادانته.

والحملة الثانية موجهة ضد مصر مباشرة فقد قدم ١٠٨ نواب مشروع قرار يدعو مصر الى اعادة سفيرها الى تل ابيب فورا وتعزيز العلاقات التجارية والسياحية مع اسرائيل ووقف الحملات الصحفية المصرية ضد اليهود ويقول النواب ان اميركا تكافىء مصر ماليا بسخاء لانها وقعت معاهدة الصلح مع اسرائيل. ويريد مبارك ان يعامل على المستوى نفسه مع اسرائيل لكن النواب يتهمون مصر بانتهاك نص اتفاق كمب دايفيد نصا وروحا وهذا هو اقوى موقف يتخذه الكونغرس تجاه مصر منذ ان وقعت على معاهدة الصلح وكان بعض النواب قد حاول اقناع وزير خارجية مصر عصمت عبد المجيد الذي زار واشنطن للاستطلاع في المدة الاخيرة ان الكونغرس لن يتردد في احراج موقف حسني مبارك اذا لم يبدل سياسته تجاه اسرائيل والحملة الثالثة في الكونغرس هي ضد الادارة الاميركية وبصورة خاصة ضد وزارة الخارجية لانها تفرض شروطا تقشفية صعبة على اسرائيل مقابل زيادة المساعدات الاقتصادية وهدد اعضاء مجلس النواب انه اذا لم تقدم الادارة الاميركية الزيادة لاسرائيل في وقت مبكر فان الكونغرس سيصوت على المخصصات الاضافية بغض النظر عن رغبة الادارة الاميركية. وفي الوقت نفسه بدأ كبار المعلقين ينتقدون مصر لانها تقوم بمناورات السلام لتحسين صورتها والحصول على المزيد من المال، وظهر مقالان عنيفان في عدد واحد على صفحة (الافتتاحية) في واشنطن بوست احدهما ضد مصر والثاني يؤيد اسرائيل ويحث على ضرورة مضاعفة المساعدات لها، ويطالب احد المقالين مصر بان تتعاون استراتيجيا مع الولايات المتحدة، ويتساءل المعلق ماذا حدث لرأس بتاس وبذلك يكون زعماء الكونغرس قد وجهوا ضربة استباقية ضد مهمة حسني مبارك وقد جاءت منسقة تماما مع برنامج اللوبي الاسرائيلي لتقويض عملية السلام واخراج مصر بحيث تربط المساعدات الاميركية لها من الان فصاعدا بشروط يقصد منها تعقيد الدور المصري في العالم العربي.

تقوم الولايات المتحدة بمناورة دبلوماسية في الامم المتحدة لاحباط مشروع القرار اللبناني ضد تصرفات اسرائيل الوحشية في جنوب لبنان حتى بدون استخدام الفيتو فقد قامت مندوبة اميركا جين كيركباتريك بنشاط شخصي مع عدد من اعضاء مجلس الامن وراء الكواليس وخاصة الاقطار الغربية بدعوة لبنان واسرائيل الى تعاون مشترك لتسهيل عملية انسحاب القوات الاسرائيلية بدلا من تقديم مشروع قرار يندد باسرائيل.

والمعروف ان لبنان يحتاج الى تسعة اصوات كي يفوز قراره فاذا نجحت اميركا في حرمانه من هذه الاصوات فلن تحتاج الى سلاح الفيتو وقد وعد عدد من اعضاء مجلس الامن اميركا بالامتناع عن التصويت، وهذه خسارة للبنان. وتلقى لبنان حتى الان وعودا لتاييده من سبع دول ويتعرض مندوبو تايلند وبيرو وترينداد وتوباكو لضغوط من الجانبين العربي والاميركي.

وقال رشيد فاخوري ان التعليمات التي لديه هي ان لا يتراجع حتى لو ظل سيف الفيتو الاميركي مسلطا على مشروع القرار ولكن ستكون خيبة الامل شديدة اذا لم تستخدم اميركا الفيتو واذا سقط المشروع اللبناني بسبب ضعف عدد الاصوات.

هذا ونفت جين كيركباتريك ان تكون اميركا قد امرت بسحب الاميركيين من اليونيفيل وقالت ان التعليمات الاحتياطية صدرت من جانب اليونيفيل نفسها وقالت لا نريد ان يسيء احد في العالم فهم الموقف الاميركي فنحن لا نخطط سياستنا تحت تاثير الابتزاز او التهديد.

وقد عادت كيركباتريك الى نيويورك بعد ان مثلت الرئيس ريغن في احتفالات العيد القومي في المغرب ورافقها في الرحلة فرنون وولترز الذي سيخلفها في منصبها بعد ان يثبت من قبل مجلس الشيوخ.

هذا وتقول مصادر اسرائيلية ان اليهود العاملين في اليونيفيل قد انسحبوا ايضا ويوجد ١٢ مراقبا يهوديا بالاضافة الى ١٣ يهوديا يعملون في الجهاز الاداري التابع ليونيفيل في الناقورة.

استقبال أميركي "فاتر" لمبارك واشنطن غير مقتنعة بالمحادثات التمهيدية

واشنطن - القبس - خاص - من باربرا سميث:

بالرغم من التوقعات والامال الكبار المتزايدة وبعض «مانشيتات» الصحف حول كسر الجمود وايجاد «مخرج» و«تحرك جديد» و«مبادرات» فان من المتوقع ان يلقى الرئيس المصري حسني مبارك استقبالا وردا فاترا على خطته التي تقترح اجراء اتصالات اميركية - فلسطينية كخطوة اولى نحو اجراء مفاوضات في الشرق الاوسط.

ويجتمع مبارك مع الرئيس الاميركي ريغن يوم الثلاثاء المقبل بعد وصوله الى واشنطن اليوم. ولدى وصوله فانه سيشعر بجو ايجابي، لكن على الاقل حتى الان، فان الموقف الاميركي الرسمي متحفظ وفاتر ازاء خطته.

وابلغ مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية الصحافيين ان ادارة ريغن ليست مقتنعة بان المحادثات التمهيدية التي تستثني اسرائيل من شانها تعزيز احتمالات السلام.

ومن خلال القراءة الاميركية لمباحثات مبارك والملك حسين يتضح ان العاهل الاردني ايد ربما مع بعض التحفظات دعوة مبارك لاجراء حوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني فلسطيني مشترك قبل المفاوضات مع اسرائيل.

ويشعر المراقبون هنا ان مبارك سيواجه وقتا عسيرا وصعبا لتحقيق هدفه في بيع خطته للادارة الاميركية، رغم اعتراضات الاسرائيليين، وحذر شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية من ان الاتصالات التمهيدية الاميركية الفلسطينية قد تؤدي الى اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية «من خلال الباب الخلفي».

ويعلم الدبلوماسيون الاميركيون تماما ان الدول العربية ترقب زيارة مبارك لواشنطن من اجل اشارات على بعض المرونة الاميركية في قبول دور لمنظمة التحرير الفلسطينية وفي استمرار الجهود الدبلوماسية لتعزيز محادثات السلام.

ويشارك في المحادثات كل من جورج شولتز وزير الخارجية وكاسبر واينبرغر وزير الدفاع وهناك دلائل على بعض الانباء فيما يتعلق بجهة المساعدات حتى لا يعود مبارك الى بلاده خاوي الوفاض.

وامتنعت الولايات المتحدة عن التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى تقبل قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يؤكدان على حق اسرائيل في الوجود.

وقد اصر مبارك على ان قبول المنظمة موجود ولكن بصورة مبطنة من خلال الاتفاق الذي تم التوصل اليه في فبراير بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات الذي يتضمن قبولا متبادلا لكل قرارات الامم المتحدة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية بدون ذكر محدد لقراري ٢٤٢ و٣٣٨ .

وهناك تكهنات في واشنطن بان الرئيس ريغن يرغب في المشاركة بجولة جديدة من مباحثات السلام حول الشرق الاوسط. ولكن فقط اذا كان هناك بعض الامل في النجاح.

وطلبت الادارة الاميركية من الكونغرس تقديم ٣ر١ مليار دولار كمساعدات عسكرية و٨١٥ مليون دولار كمساعدات اقتصادية اضافة الى مبلغ ٢٢٣ مليون دولار كمساعدات اغذية لمصر للعام المالي ١٩٨٦ .

وكان شولتز قد ابلغ الصحافيين يوم امس الاول ان ادارة ريغن ستستكمل دراسة استراتيجية وتوصي بصفقة مبيعات اسلحة لدول عربية بحلول الصيف، غير انه رفض تسمية هذه الدول.

وكان الاردن قد اعرب عن اهتمامه في شراء طائرات اميركية مقاتلة من نوع «اف - ١٥» وصواريخ مضادة للطائرات من طراز هوك وتريد السعودية شراء معدات عالية الكفاءة لزيادة مدى طائرات «اف - ١٥» التي تمتلكها.

وامتدح شولتز السعودية ودولا عربية اخرى لدفعها مباحثات السلام لكنه قال ان التوصيات الخاصة بمبيعات الاسلحة ستتم فقط على اساس احتياجات الدول العربية الدفاعية كما تقيمها واشنطن.

قرار

وفي الوقت نفسه تمت المصادقة على قرار يدعو مصر الى تحسين علاقاتها مع اسرائيل ووافق عليه ١٠٨ اعضاء من مجلس النواب.

وفي رسالة مرفقة حث ٦ شيوخ و١١ نائبا الرئيس الاميركي ريغن على مطالبة مصر بتطبيع علاقاتها مع اسرائيل وطمانة اسرائيل والتعهد لها ان الولايات المتحدة تؤيد استمرار سيطرة واحتلال اسرائيل على الضفة الغربية ومرتفعات الجولان وقطاع غزة.

ويدعو القرار مصر الى اعادة سفيرها الى اسرائيل واستئناف العلاقات التجارية والاتصالات والتبادل السياحي على مستوى اعلى.

وتقول الرسالة التي وقعها السناتور المحافظ جيسي هيلمز من كارولينا الشمالية وغيره ان اسرائيل يجب ان تحتفظ بالسيطرة على مناطق تعتبر حيوية لامنها.

ويظهر القرار والرسالة المهمة الصعبة التي يواجهها مبارك في واشنطن، كما انها توضح في الوقت نفسه ان اهتماما ملحوظا بدأ يلوح في الافق بزيارة الرئيس المصري.

عرفات : اتفاق عمان لا يتعارض وعلاقتنا بموسكو الشرع : لا قيمة لمشروع فاس

تونس - الوكالات - كشف مصدر فلسطيني مطلع النقاب امس عن ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات عقد لقاء ثان مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما خلال اقل من ١٢ ساعة هنا امس الاول. وقال المصدر ان الاجتماع الذي استغرق ٤٥ دقيقة عقده السيد عرفات ودوما على انفراد قبل مغادرة الوزير الفرنسي عائدا الى بلاده.

واضاف قائلا: «انه لم يظهر في الافق اي عنصر جديد دفع الى عقد هذا اللقاء الثاني الذي تم خلاله تبادل وجهات النظر بشأن الموقف في المنطقة».

من ناحية ثانية اكد ابو عمار ان حل مشكلة الشرق الاوسط بشكل شامل وعادل لن يتم الا من خلال مؤتمر دولي يشارك فيه وفد مشترك من الاردن ومنظمة التحرير. واشار في تصريح لمجلة «نوفل اوبزرفاتور» الفرنسية الى ان الاتفاق الاردني - الفلسطيني ينص على اقامة اتحاد كونفدرالي بين الاردن والدولة الفلسطينية المستقلة. ودعا عرفات الدول الاوروبية الى الاعتراف صراحة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة. وحول موقف موسكو من اتفاق عمان قال ابو عمار «ان المبدأ الاساسي الذي ينظم العلاقة الفلسطينية - السوفيتية يرتكز على بيان وقع مع الزعيم السوفيتي الراحل ليونيد بريجنيف في موسكو» وقال ان هذا البيان يؤكد تاييد موسكو لقيام اتحاد كونفدرالي بين الاردن والدولة الفلسطينية. واجتمع السيد عرفات امس مع السفير السوفيتي في تونس حيث استعرض معه تطورات الاوضاع في المنطقة من مختلف جوانبها.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد محمود عباس ان المنظمة تعتبر اشتراك الاتحاد السوفيتي في مؤتمر دولي لحل قضية المنطقة «ضمانة اكيدة لامكانية توصل الشعب الفلسطيني الى حقوقه الوطنية المشروعة».

في طوكيو كرر وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع رفض حكومته لاتفاق عمان «كما سترفض اي اقتراح اخر للسلام في الشرق الاوسط طالما ان ميزان القوى لا يزال في صالح اسرائيل». وقال ان سوريا تهدف الى تحقيق توازن استراتيجي بين الدول العربية واسرائيل التي قال «انها ستقبل السلام عندما تكون على يقين من ان توازنا للقوى تحقق بين قدراتها وقدراتنا».

واضاف الشرع قائلا ان سوريا تعتقد ان السيد عرفات «شبه وحيد داخل القيادة الفلسطينية وانه يتعين على منظمة التحرير والشعب الفلسطيني ان يأتي بقائد جديد». واشار الى ان مشروع قمة فاس للسلام لا قيمة له بالنسبة لدمشق في ظل ميزان القوى الراهن».

في باريس قال رئيس بلدية غزة المعزول من منصبه السيد رشاد الشوا انه يرحب بالاشتراك في اي وفد عربي بشرط موافقة جميع الاطراف وفي مقدمتها منظمة التحرير التي اكد انه يعتبرها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

الكويت تحرز ١٢ ميدالية بمسابقات ألعاب القوى وتتصدر البطولة العربية الأولى للمعاقين بجدارة

تصدرت الكويت مسابقة بطوله العاب القوى في يومها الاول للبطولة العربية الاولى للمعاقين حيث حصلت على ١٢ ميدالية وحطم خمسة لاعبين ارقام الكويت في الرمح والقرص و١٠٠م جري. وجاءت الاردن في المركز الثاني والبحرين ثالثا ثم العراق والسعودية والجماهيرية وقد حصلت الكويت على ٦ ميداليات ذهبية ٤ فضية و٢ برونزية كما حطم شافي مروح وعبدالعزيز الحداد ارقام الكويت لمسابقة ١٠٠م جري للفئات «٣ و٥ و٦» كما حطم عدنان ابراهيم رقم الكويت في رمي الرمح بينما حطم نمش النمش وحسن هجاج رقم الكويت في رمي القرص للفئتين ٥ و٦.

هذا وستقام اليوم مسابقات ٤٠م و٨٠م جري ودفع الجلة و٤×١٠٠م تتابع لجميع الفئات. وفيما يلي الميداليات التي حصل عليها اللاعبون امس الاول في مسابقات الجري والرمح والقرص وقام عبدالرحمن المزروعي وعبدالعزيز الهدية رئيس اتحاد العاب القوى واعضاء الاتحاد ورؤساء الوفود بتقليدهم هذه الميداليات.



● ابراهيم المشعان - قذف القرص

● رؤساء الوفود بالقهوة الشعبية

● قذف القرص

فئات «٣/٢/١» عماد صالح «السعودية» ذهبية، زياد خليل «الاردن» فضية، احمد المدير «الجماهيرية» برونزية.

فئة «٤» محمود علي حماد «الاردن» ذهبية، ابراهيم المشعان «الكويت» فضية، محمد عبدالله علي «البحرين» برونزية.

فئة «٥» حسن عبدالعزيز النمش «الكويت» ذهبية، ناصر محمد السيد «الكويت» فضية، عبدالمعطي العويضات «الاردن» برونزية.

فئة «٦» حسين غالي هجاج «الكويت» ذهبية، خالد الظفيري «الكويت» فضية، سعد عبد ياسين «العراق» برونزية.

● ١٠٠م جري

فئة «٣» شافي مروح «الكويت» ذهبية، ممدوح فايز «الاردن» فضية، عماد صالح «السعودية» برونزية.

فئة «٤» عباس صالح «البحرين» ذهبية، سعد قاسم يوسف «العراق» فضية، عبدالله ناصر «السعودية» برونزية.

الفئة «٥ و٦» عادل سلطان علي «البحرين» ذهبية، مجيد حميد «العراق» فضية، عبدالعزيز الحداد «الكويت» فضية، نزار احمد «الكويت» برونزية.

● ٤٠٠م جري

فئة «٣» ممدوح فايز «الاردن» ذهبية، عماد صالح عبدالله «السعودية» فضية.

فئة «٤» عباس فالح «البحرين» ذهبية، محمد شعبان عبدالفتاح «الاردن» فضية، عبدالله ناصر «السعودية» برونزية.

فئة «٥ و٦» مجيد السامرائي «العراق» ذهبية، نزار رمضان «الكويت» فضية، عادل سلطان «البحرين» برونزية.

● رمي الرمح

فئة «٣/٢/١» فاز زياد خليل خضر «الاردن» بالميدالية الذهبية وجاء احمد المدير «الجماهيرية» حاصلا على الفضية، ومنصور سبع العيش «الاردن» بالميدالية البرونزية.

الفئة «٤» ابراهيم المشعان «الكويت» ذهبية، يوسف سالم «الاردن» فضية، مصطفى فرحات «الجماهيرية» برونزية.

الفئة «٥» ناصر احمد السيد «الكويت» ذهبية، عبدالمعطي العويضات «الاردن» فضية، نمش عبدالعزيز النمش «الكويت» برونزية.

الفئة «٦» عدنان ابراهيم الخليفي «الكويت» ذهبية، اياد صحن فيض الله «العراق» فضية، سعد عبده ياسين «العراق» برونزية.

● ١٠٠م جري

فئة «٢» جمال السندس «الجماهيرية» ذهبية.

موقف ميداليات العاب القوى في اليوم الاول

	ذهبية	فضية	برونزية
الكويت	٦	٤	٢
الاردن	٣	٥	٢
البحرين	٣	—	٢
العراق	١	٣	٢
السعودية	١	١	٣
الجماهيرية	١	١	١

ارقام كويتية جديدة

١٠٠م فئة ٣: شافي مروح ١٦/٨ ث الرقم السابق ١٧٫١٠ باسمه.

١٠٠م فئة ٥ - ٦: عبدالعزيز الحداد ١٧٫٣ ث ونزار احمد ١٧٫٦.

رمي الرمح فئة ٦: عدنان ابراهيم ٢٣٫٨٤م.

القرص فئة ٦: حسن غالي هجاج ٣٩٫٨٨م.

القرص فئة ٥: نمش النمش ٣١٫٧٠م.

الوفود تزور المقاهي الشعبية

نظمت لجنة العلاقات العامة للبطولة برنامجا خاصا لاعضاء الوفود المشاركة في البطولة حيث قاموا امس الاول بزيارة للقهوة الشعبية في منطقة الشرق وكان في استقبال اعضاء الوفود عبدالرحمن المزروعي .. وقد قضى الجميع وقتا طيبا وتداولوا بعض الاكلات الكويتية الشعبية واعربوا عن سرورهم لما شاهدوه من اهتمام بمثل هذا التراث.

اعتماد الصيغة النهائية لبنود النظم الاساسية لاتحادات العاب المضرب

● عقدت اللجنة المشرفة على العاب التنس وتنس الطاولة والاسكواش اجتماعها الثالث مؤخرا برئاسة مبارك الراشد حيث ناقشت وبحثت عدة موضوعات واتخذت بعض القرارات اهمها ما يلي:

- اعتماد الصيغة النهائية لبنود النظم الاساسية للاتحادات الثلاثة.
- الموافقة على طلب وزارة الشؤون لاقامة بطولة تنس الطاولة للمعاقين وتزويدها بالحكام اللازمين لادارتها.
- الموافقة مبدئيا على المشاركة في الدورة العربية الرياضية السادسة التي ستقام في الفترة من ٢ - ١٦ اغسطس المقبل بالمغرب.
- تقررت الموافقة على اقامة بطولة الاسكواش للاندية والهيئات اعتبارا من ١٥ ابريل المقبل التي سينظمها نادي القادسية.
- الموافقة على المشاركة في تكريم لاعب كرة القدم جاسم يعقوب.
- الموافقة على كتاب ثانوية خيطان لتنظيم بطولة الاسكواش الاولى للفرق على ملاعبها يوم الاثنين المقبل، وتزويد البطولة بستة حكام لادارتها.
- تشكيل وفد الاتحاد للمشاركة ببطولة الخليج للاسكواش في البحرين بالفترة من ١٣ - ١٥ مارس الجاري ... ويتكون من جاسم الحويتان اداريا، وطارق العويش، ومحمد الشرقاوي لاعبين..
- الاعتذار عن المشاركة ببطولة امم آسيا للتنس التي ستقام في ماليزيا بالفترة من ١ - ٤ ابريل المقبل لعدم ملاءمة الوقت.
- تكليف يعقوب الحسيني وصالح المنيزان بحضور اجتماع الاتحاد الاسيوي لكرة الطاولة الذي سيعقد في السويد يوم ٢٩ مارس الجاري.
- الموافقة على المشاركة ببطولة كاس العالم للشباب للتنس باليابان في الفترة من ١٣ - ١٧ نوفمبر المقبل.

ماري سلاني مسؤولة عن حادث التصادم مع زولا بود

نيويورك (أب): قال منتج الافلام الاميركي بود غرينسبان ان لديه «فيلم» بالسرعة البطيئة يوضح ان ماري سلاني (ديكر سابقا) هي المسؤولة عن حادث التصادم مع زولا بود في نهائي سباق ٣٠٠٠ متر سيدات بدورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس الصيف الماضي.

وسوف ينشر غرينسبان غدا الاحد ٧ صور في مجلة «باريد» يقول انها توضح ان سلاني عرقلت مرتين بود التي كانت متقدمة عنها، وقد كشف النقاب انه كان يقوم باعداد فيلم عن الدورة الاولمبية وثبت ٨ كاميرات تصوير في الملعب احداها بالحركة البطيئة في مقدمة المتسابقات، وبعدما شاهد ماتم تصويره تاكد ان ماري سلاني هي المسؤولة عن وقوع الحادث.

كولونيا يسقط البافاريين من عرش الدوري الألماني

بون - المانيا الغربية - ي ب - بعد مباراتين صعبتين لكل منهما بالمسابقات الاوروبية مساء الاربعاء، يسافر اليوم فريق بايرن ميونيخ متصدر دوري المانيا الغربية للقاء فريق كولونيا الذي يحتل المركز الرابع، وكان بايرن ميونيخ قد فاز ٢ / صفر على روما الايطالي بينما خسر كولونيا صفر / ١ امام انترناسيونالي ميلانو.

ويبلغ رصيد بايرن ميونيخ ٢٩ نقطة ويتقدم بفارق نقطتين عن فيرد بريمن الذي يتقدم بدوره بفارق نقطتين ايضا عن باير اوردنغين، وياتي كولونيا بالمركز الرابع برصيد ٢٤ نقطة ويغيب عنه اليوم المهاجم الدولي بيير ليتبارسكي الذي طرد الاسبوع الماضي في المباراة ضد باير اوردنغين.

ومع ذلك فان قلب هجوم الفريق كلاوس الوفس واثق من فوز فريقه ويقول: نريد ان نهزم البافاريين ونسقطهم من عرش الدوري ويدرك اولي هوينيس مدرب فريق بايرن ميونيخ انه على فريقه ان يقدم مباراة افضل من تعادله الاسبوع الماضي ١ / ١ مع بروسيا دورتموند القابع في مؤخرة قائمة فرق الدرجة الاولى، ويقول: اذا خسرنا في كولونيا فسوف يكون ذلك يوما اسود لفرصتنا للفوز ببطولة الدوري.

وبالنسبة لفريق بريمن الثاني فيلعب خارج ملعبه ضد فريق فالدوف مانهايم الذي قدم عروضا ممتازة في القسم الثاني من الدوري وجمع ١٠ نقط من أخر ٦ مباريات بالمسابقة ليصعد لاحتلال المركز السابع، وفي حالة فوز بريمن وخسارة ميونيخ يصعد بريمن لصدارة الدوري لاول مرة هذا الموسم.





● كلاوس اللوفس

● لتيبارسكي

شبح شتوتغارت

ويلعب فريق شتوتغارت بطل الموسم الماضي ضد فريق باير اوردنغين الثالث، ويلاحظ ان فريق شتوتغارت لهذا الموسم لا يعدو ان يكون شبحا هزيلا للفريق الذي تصدر الموسم الماضي واحرز اللقب، وهو حاليا يحتل المركز التاسع برصيد ٢١ نقطة، واذا لم يستطع التغلب على اوردنغين اليوم سوف يفقد معظم أماله بالتأهل للاشتراك بمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الموسم المقبل.

وبالنسبة لبقية مباريات اليوم يلعب بروسيا منشنغلادباخ الخامس ضد باير ليفركوزين، وفورتونا دوسلدورف ضد ارمينيا بيلفيلد، وانتراخت فرانكفورت ضد انتراخت برونشفيغ، وبوخوم ضد بروسيا دورتموند.

ويلعب هامبروغ ضد كارلسروه الذي لم يحقق الفوز باية مباراة بالدوري منذ ٤ اشهر، ويلعب شالكة ضد كايزر سلوتيرن.

ارشيبالد يُقبّل الجميع بفوز برشلونة بالدوري
ريال مدريد يفك النحس بعد فوزه على توتنهام

مدريد - ي.ب - يتجه فريق برشلونة متصدر الدوري الاسباني الى تحقيق فوز سهل غدا الاحد ضد فريق ملقا، بينما يامل فريق اتلتيكو مدريد الذي يحتل المركز الثاني ان يزيد فارق صدارته على جيجون الثالث عندما يلعب ضد اشبيلية.

ويبلغ رصيد برشلونة ٤٤ نقطة ويتقدم بفارق ١١ نقطة عن اتلتيكو مدريد وبقي على انتهاء المسابقة ٧ اسابيع، ومع ان عدم حصول برشلونة على بطولة الدوري لاول مرة هذا العام منذ ١٠ سنوات يتطلب حدوث معجزة مستحيلة الا ان المهاجم الاسكتلندي ستيف ارشيبالد يقول: نحن لم نفز بالبطولة بعد، ولكن عندما ياتي ذلك اليوم الذي يعلن فيه فوزنا الاكيد باللقب انوي ان اقبل الجميع واشرب حتى الثمالة!

وبالنسبة لفريق ملقا فهو يحتل المركز الثاني عشر في المسابقة، ولن يكون الفريق الذي يستطيع ايقاف مسيرة برشلونة خاصة وان افضل لاعبيه نجم خط الوسط خوان كارلوس بيريز يغيب عن المباراة لاصابته.





● ارشيبالد

ريال مدريد يكسر النحس

اما فريق ريال مدريد الذي حقق مساء الاربعاء فوزا كبيرا ١/صفر على توتنهام حامل لقب بطولة كاس الاتحاد الاوروبي بكرة القدم، فهو يريد ان يكسر النحس الذي يلازمه محليا حيث لعب أخر ١٠ مباريات دون ان يحقق فوزا واحدا، ويلعب غدا ضد فريق بيتيس الذي يحتل المركز الخامس عشر بالمسابقة.

وقال رامون ميندوزا مدير نادي ريال مدريد والمرشح لمنصب الرئاسة خلال الاشهر المقبلة: دعونا نامل ان يكون الفوز على توتنهام علامة على الطريق نحو تعديل وضعنا بالدوري بعدما اظهر الفريق مستواه الحقيقي في لندن.

ويبلغ رصيد ريال مدريد ٣٠ نقطة وهو يتاخر بفارق نقطتين عن جيجون الثالث والذي يلعب هذا الاسبوع ضد هيركولين، وفي بقية المباريات يلعب بلد الوليد ضد فالنسيا الذي فاز الاسبوع الماضي ٥/١ على اتلتيكو مدريد، ويلعب بطل الموسم الماضي اتلتيكو بلباو ضد مورشيا الاخير وريال سوسيداد ضد سانتاندر واوساسونا ضد زاراغوزا وايلشي ضد اسبانيول.

بيرزوت يعلن فريقه لمباراة اليونان الودية

روما - ي ب - اعلن انزو بيرزوت مدرب منتخب ايطاليا لكرة القدم اسماء ١٨ لاعبا للاشتراك في المباراة الودية ضد منتخب اليونان في اثينا يوم الاربعاء ١٣ مارس الجاري.

وقد اختار بيرزوت لحراسة المرمى فرانكو تانكريدي (روما) وجيوفاني غالي (فيورنتنا).

وفي خط الدفاع: غوسيبي بورغومي (انترا)، انطونيو كابريني (يوفنتوس)، فولفيو كللوفاتي (انترا، اوبالدور ريجسيتي (روما) غيتانو شيريا (يوفنتوس) وبيترو فيرشوو (سامبدوريا).

وفي خط الوسط: سلفاتوري باغني (نابولي)، انطونيو دي غينارو (فيرونا)، غوسيبي دوسينا (تورينو) وماركو تارديللي من يوفنتوس.

وفي خط الوسط الهجوم يلعب: اليساندور التوبيلي (انترا)، برونوكونتي (روما)، بيترو فانا (فيرونا)، برونوغيوردانو (لازيو)، باولو روسي (يوفنتوس) والدو سيرينا من تورينتو.

ويلاحظ ان بيرزوت لا يزال يحتفظ بعدد من نجوم المنتخب الايطالي الفائز ببطولة كاس العالم عام ١٩٨٢ في اسبانيا، ويضم الفريق ايضا عددا من نجوم المنتخب الايطالي الذي شارك بدورة الالعاب الاولمبية بلوس انجلوس عام ١٩٨٤.

سحب القرعة غدا لبطولة سباعيات الكرة بالمعهد التجاري

يجري سحب القرعة بالنسبة للفرق المشاركة ببطولة الشركات والبنوك لسباعيات كرة القدم بالمعهد التجاري في الساعة العاشرة من صباح غد الاحد.. وما زالت هناك فرصة امام الشركات والفنادق للاشتراك بالبطولة قبل موعد سحب القرعة.

الخليج يتعادل مع يوسف الغانم ٢/٢

تعادل فريق الخليج مع يوسف الغانم ٢/٢ وذلك في المباراة التي جرت بينهما ضمن مباريات دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم كانت نتيجة الشوط الاول ١/١ وبذلك ضمن فريق الغانم الوصول الى دور الاربعة.

وضمن المسابقة نفسها تقام اليوم مباراة بين فريقي البشر والكاظمي مع ورية للتامين وذلك على ملعب نادي الصليبخات في الساعة الثامنة مساء ونقطتا المباراة تهم البشر وذلك لمنافسته على احد المراكز المتقدمة.

بوردو يجرب نجم غانا

بوردو - ي.ب - بدأ كوفي بادو لاعب خط الوسط في منتخب غانا لكرة القدم فترة تجريبية من اللعب لصالح نادي بوردو متصدر الدوري الفرنسي.

ويبلغ بادو الثالثة والعشرين من العمر وقد مثل بلاده في ٣٠ مباراة دولية.

فيرونا يلعب لصالح ضحايا المجاعة الافريقية

فيرونا - ي.ب - يلعب اليوم نادي فيرونا متصدر الدوري الايطالي مباراة خيرية لصالح ضحايا المجاعة في اثيوبيا مع فريق جونيورز اولمبيك الدانمركي.

وتقوم برعاية هذه المباراة صحيفة تصدر في مدينة فيرونا وذلك ضمن حملة للاغاثة جمعت حتى الان حوالي نصف مليون دولار.

نواه يقابل بيشي في فردي التنس

اسونشيون - باراغواي - أ.ب - في اللقاء بين فريقي فرنسا وباراغواي بكاس ديفيز للتنس يلعب الفرنسي يانيك نواه ضد فيكتور بيشي ثم هنري ليكونت ضد فرانيس غونزاليز في الفردي.

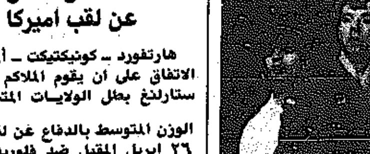
وفي الزوجي يلعب نواه مع ليكونت ضد بيشي مع غونزاليس ثم تعكس مباريات الفردي.

بيج يدافع عن لقبه بعد شهر

نيويورك (أب): اعلن دون كينغ منظم مباريات الملاكمة ان غريغ بيج سوف يدافع لاول مرة عن لقب الاتحاد العالمي للملاكمة في الوزن الثقيل يوم ٢٩ أبريل المقبل ضد الفائز في النزال بين جيمس سميث «مكسر العظام» وتوني توبس.

ويذكر ان سميث الذي فشل بالحصول على لقب اتحاد الملاكمة العالمية بعد خسارته بالضربة القاضية يوم ٩ نوفمبر الماضي امام لاري هولمز، سوف يقابل توبس يوم ١٥ مارس الجاري وذلك قبل النزال بين هولمز ودايفيد باي في لاس فيغاس.

وسوف يدافع بيج عن لقبه في بفلو بولاية نيويورك، وكان قد حصل على اللقب بعد ان تغلب بالضربة القاضية بالجولة الثامنة على جيري كوتيزي في جنوب افريقيا يوم الاول من ديسمبر الماضي.



ستارلنغ يدافع عن لقب اميركا

هارتفورد - كونيكتيكت - أ.ب - تم الاتفاق على ان يقوم الملاكم مارلون ستارلنغ بطل الولايات المتحدة في الوزن المتوسط بالدفاع عن لقبه يوم ٢٦ ابريل المقبل ضد فلوريد ماري ويذر في مكان لم يحدد بعد.

ويذكر ان ستارلنغ لم يلعب اية مباراة منذ يونيو الماضي عندما خسر لقب بطولة اميركا الشمالية امام بيدرو فيليلا بالنقاط بعد ١٢ جولة في نيويورك.

بطل البادمنتون الهندي يعود لمستواه

البيرغ - الدانمرك - ا ب - يبدو ان النجم الهندي براكاش بادوكوني قد عاد لقمة مستواه، وتغلب بنتيجة ٤/١٥، ١٢/١٥ على الياباني كنجي زينيا بالدور الثاني للبطولة الدانمركية المفتوحة في البادمنتون (الريشة الطائرة).

ويلاحظ ان اندونيسيا لم ترسل الى هذه البطولة افضل لاعبيها علما بانها البطولة الاخيرة التي تسبق بطولة عموم انكلترا اشهر بطولات البادمنتون بالعالم، كما ان الصين تشارك بلاعبين لم تسبق رؤيتهم في البطولات العالمية ولكنهم اقوياء بدرجة كافية للسيطرة على التصنيف في مسابقتي الرجال والسيدات.

الكويت تستضيف مندوبي ٢٣ دولة عربية لاجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لألعاب القوى

تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية وعضو اللجنة الاولمبية الدولية ورئيس المجلس الاولمبي الاسيوي تفتتح يوم الخميس المقبل اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لالعاب القوى في دورتها الخامسة وذلك بحضور اعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي لالعاب القوى واعضاء الجمعية العمومية البالغ عددهم ٦٠ عضوا يمثلون ٢٣ دولة عربية بالاضافة الى اعضاء لجان الاتحاد العربي لالعاب القوى وكذلك كبار المسؤولين عن الحركة الرياضية بالكويت.

وقد استعد الاتحاد الكويتي لالعاب القوى لهذه الاجتماعات استعدادا متكاملا حيث تم تشكيل عدة لجان لاستقبال اعضاء الوفود العربية ولتجهيز قاعات الاجتماعات والتي ستعقد جميعا في فندق هيلتون الكويت.

ووصلت الوفود اعتبارا من امس حيث يحضر اعضاء سكرتارية الامانة العامة للاتحاد العربي لالعاب القوى للاعداد للاجتماعات وذلك بالتعاون مع طاقم الاتحاد الكويتي لالعاب القوى الذي سيقدم لهم كافة التسهيلات المطلوبة ويعمل معهم بصفة مستمرة وستبدأ اللجنة الفنية للاتحاد العربي لالعاب القوى اجتماعاتها يوم الاثنين المقبل لدراسة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال لرفع توصياتها لمجلس ادارة الاتحاد العربي لالعاب القوى.

وسيعقد مجلس ادارة الاتحاد العربي لالعاب القوى اجتماعاته والتي ستمتد الى جلستين الاولى يوم ١٢ مارس والثانية يوم ١٣ مارس لمناقشة جدول الاعمال وتقارير وتوصيات لجان الاتحاد العربي لالعاب القوى وكذلك استعراض التقريرين الاداري والمالي للاتحاد عن دورته المنتهية، ويوم الخميس المقبل وبرعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية وعضو اللجنة الاولمبية الدولية ورئيس المجلس الاولمبي الاسيوي، سيقوم الشيخ فهد الاحمد بافتتاح اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لالعاب القوى وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاحتفالات الكبرى في فندق هيلتون الكويت يرافقه عبد الله السحيباني الامين العام للاتحاد العربي لالعاب القوى وعبد العزيز الهدبة رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى واعضاء الاتحاد العربي لالعاب القوى، حيث ستعقد الجمعية العمومية اجتماعاتها الاستثنائية والعادية صباحا ومساء.

● الشيخ فهد الاحمد

● عبد العزيز الهدبة

* ويتكون وفد الكويت لاجتماعات الجمعية العمومية من: عبد العزيز حسين الهدبة - رئيسا لوفد الكويت، علي سلطان المرزوقي - امين السر العام، عبيد الذايدي - عضوا.

* وقد اصدر مكتب الاحصاء بالاتحاد نشرة احصائية عن الارقام الكويتية والعالمية والقارية وكذلك عن مستويات فئات اللاعبين بالكويت، كما تم اعداد مكتب للعلاقات العامة لاستقبال وفود المؤتمر والاشراف على سير اجتماعات اللجان ومجلس الادارة والجمعية العمومية.

وسيحضر اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي لالعاب القوى كل من:

- الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي لالعاب القوى (السعودية)، احمد سليمان الرشدان نائب رئيس الاتحاد العربي لالعاب القوى (الكويت)، الدكتور محمد رضا مراد نائب رئيس الاتحاد العربي لالعاب القوى (تونس)، عبد الله السحيباني الامين العام للاتحاد العربي لالعاب القوى (السعودية)، عبد الله شهاب عضو مجلس الادارة (لبنان)، اكرم فالح فهمي عضو مجلس الادارة (العراق)، يوسف الساعي عضو مجلس الادارة (قطر)، نعيم نصار عضو مجلس الادارة (سوريا)، علي فرج الشامي عضو مجلس الادارة (ليبيا).

* ويتكون وفد الامانة العامة للاتحاد العربي لالعاب القوى من: عادل السبكي المدير الفني للاتحاد العربي لالعاب القوى، عواد ابراهيم عواد المدير الادراي بالامانة العامة للاتحاد العربي لالعاب القوى.

* وتتكون اللجنة الفنية للاتحاد العربي لالعاب القوى من: نعيم محمد خيري نصار عضو مجلس الادارة ورئيس اللجنة، الكافي الفرجاني، عبد الله الديني، احمد الخادم، سعيد محجوب، بولص حنا.

* وقد تسلم الاتحاد الكويتي لالعاب القوى اسماء الوفود العربية المشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية الاستثنائية والعادية والتي ستعقد يوم الخميس ١٤ مارس ١٩٨٥ وهم:

* السعودية: عبد الله السحيباني - امين السر، عبد الله الديني - عضو، عواد محمد - عضو.
* لبنان: جوزيف حردان - امين السر.
* سوريا: زهير مهنا - عضو.
* البحرين: يعقوب اللحدان - عضو، جاسم ياسين - امين السر.
* الامارات: عبيد المجر - رئيس الاتحاد، خميس سعيد - امين السر.
* الجزائر: اغولمين محمد - نائب الرئيس، جوماركامل - المدير الفني.
* المغرب: نادر حجي محمد - رئيس الاتحاد، اخلفي محمد - امين السر.
* تونس: العادل سعاده - نائب الرئيس، ابن محمد ابو غانم - عضو.
* ليبيا: منصور ابراهيم ذياب - عضو.
* اليمن الجنوبي: فيصل عبده - امين السر.
* الاردن: ياسين الجيلاني - عضو، فؤاد القدومي - عضو.
* العراق: نايف ماجد الجسار - امين السر، فالح اكرم فهمي - عضو.
* قطر: يوسف الساعي - رئيس الاتحاد، عبد الاله المير - امين السر.
* اليمن الشمالي: محمد يحيى العشار - امين السر.
* جيبوتي: عمر الشريدون عباس - عضو.
* فلسطين: زهير ابو الخير - امين السر، محمد ابو زينه - عضو.
* سلطنة عمان: علي خميس - عضو.

* هذا ويواصل عبد العزيز الهدبة رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى اجتماعاته مع امين السر العام علي سلطان الرزوقي المشرف العام على اجتماعات الجمعية العمومية لبحث اخر الاستعدادات والترتيبات لاستضافة قيادات العاب القوى العربية على ارض الكويت، حيث قاما بزيارة تفقدية لمقر الاجتماعات بفندق هيلتون، والاجتماع بالمسؤولين عن العلاقات العامة بالفندق للاطمئنان على حسن استضافة الوفود وتوفير كافة وسائل الراحة لهم خلال فترة اقامتهم بالكويت.

وقد اعد مكتب العلاقات العامة بالاتحاد الكويتي لالعاب القوى يافطات ترحيب بالاشقاء في مطار الكويت الدولي وكذلك على مدخل الفندق وتم تجهيز ركن خاص بجانب قاعات الاجتماعات لخدمة الوفود حيث سيتم تزويد هذا المكتب بالنشرات الاحصائية عن العاب القوى في الكويت والعالم العربي وكتيب الاتحاد الصادر بهذه المناسبة بالاضافة الى كتب اعلامية تمثل تطور نهضة دولة الكويت.

الامارات مقر للاتحاد الخليجي لكرة السلة
ومطالبة القادسية بتقديم اعتذار مسبب



● فريق القادسية .. لكرة السلة

دبي - وأخ - قرر مجلس ادارة اتحاد كرة السلة لدول مجلس التعاون لاقطار الخليج العربية في جلسته الختامية التي عقدها في ابو ظبي اختيار دولة الامارات العربية المتحدة لتكون مقرا للاتحاد في دورته المقبلة التي تستمر اربع سنوات وكلف المجلس اتحاد الامارات لكرة السلة باعداد مشروع نظام اساسي للاتحاد.

وقرر المجلس اعتماد التقرير المالي والاداري للاتحاد وكذلك قرارات اللجنة الفنية الخاصة بتوقيع عقوبة ايقاف ثلاث مباريات رسمية من مسابقة اندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون على نادي القادسية الكويتي ومدرب الفريق وادارييه وذلك بسبب الاحداث التي جرت خلال المباراة التي لعبها مع الاهلي البحريني.

كما تقرر ان يقدم نادي القادسية اعتذارا مسببا للاتحاد عن عدم مواصلة الاشتراك في بطولة ابطال الاندية لدول مجلس التعاون وتقرر ان يتم اعفاؤه من العقوبة وهي ٥٠ دينارا بحرينيا والحرمان من المشاركة في البطولات المقبلة في حالة تقديمه هذا الاعتذار.

وتم خلال الاجتماع قبول اعتذار الاتحاد الكويتي عن عدم تنظيم بطولة الخليج الثالثة بسبب ارتباطاته الخليجية والعربية والاسيوية والدولية.

كما تقرر عدم توقيع اي عقوبة على الفريق القطري بسبب انسحابه من بطولة الشباب التي اقيمت بالرياض في شهر اغسطس (آب) الماضي بعد ان تبين ان اللجنة التي شكلت لدراسة اعمار اللاعبين لم تكن قانونية.

وأشاد الاجتماع بدور الامير طلال بن سعود رئيس الاتحاد منذ انشائه واوصى مجلس الادارة بان يكون الامير طلال رئيسا فخريا للتنظيم الجديد للاتحاد بعد تحوله الى لجنة تنظيمية بقرار رؤساء اللجان الاولمبية الخليجية والتي اصبحت تسمى (اللجنة التنظيمية لكرة السلة لدول الخليج العربية) ومدتها اربع سنوات وتتشكل من مندوب عن كل دولة وممثل من الامانة العامة.

بوردو يستعيد ثقته بكأس فرنسا اليوم

باريس - ي.ب - بعد تعادله ١/١ في ملعبه ضد دنيبر السوفيتي بكاس اوروبا، يستطيع فريق بوردو ان يستعيد ثقته بقدراته عندما يلعب اليوم السبت في مسابقة كاس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ضد فريق ليل الذي يحتل مركزا متوسطا في قائمة الدوري الفرنسي.

اما فريق ميتز بطل كاس الموسم السابق والذي يحتل حاليا المركز السابع بالدوري فيلعب ضد فريق باستيا الذي يحتل المركز العاشر، وذلك في مباريات دور الـ ٣٢ للمسابقة.

ويواجه فريق باريس سان جيرمان الذي يحتل المركز التاسع بالدوري مباراة صعبة ضد فريق لي هافر اقوى اندية الدرجة الثانية والمرشح للصعود الى الدرجة الاولى، كما يلعب بريست وهو من اندية الدرجة الاولى ضد فريق قوي بالدرجة الثانية هو مولهاوس، ويلعب فريق روان الذي يجاهد هذا الموسم لعدم الهبوط للدرجة الثانية ضد فريق رين الذي كان العام الماضي من اندية الدرجة الاولى، ومن اقوى لقاءات هذا الدور مباراة سانت ايتين ونيس، وبالنسبة لبقية المباريات يتوقع ان تكون نتائجها انتصارات سهلة حيث يلعب نانت ضد سيتي ولانز ضد ستادي فرانسيز وسوشو ضد مانت.

ويذكر ان مباريات المرحلة الثانية لهذا الدور سوف تقام يوم ١٢ مارس الجاري.

غادوسيك تهزم نيلسون بالتنس

انديانا بوليس - ا ب - تغلبت المصنفة الاولى بوني غادوسيك اللاعبة رقم ١١ بالعالم ١/٦، ٣/٦ على فيكي نيلسون بالدور الثاني لبطولة انديانا بوليس فيرجينيا سلمز للتنس للسيدات.

وفازت المصنفة الثالثة كاثي هورفات ٢/٦، ٣/٦ على التشيكية ايفا بوداروفا، وتغلبت بطلة العام الماضي جوان رسال ٣/٦، ٢/٦ على الفرنسية كوريني فانييه وبيتس نيغلسون ٣/٦، ٣/٦ على السويدية كاترين جيسكيل.

خروج مصنفتين من بطولة برنستون

برنستون - نيوجيرسي - ي ب - في دور الثمانية لبطولة برنستون للتنس للسيدات فازت المصنفة الاولى مارتينا نفراتيلوفا بصعوبة ٢/٦، ٦/٢، ٣/٦ على جيجي فيرناندير من بورتوريكو، ولكن المصنفة الثانية والمصنفة الثالثة خرجتا من البطولة على التوالي فقد فازت السويدية كاترينا لندكفيست المصنفة السادسة ٦/٢، ٣/٦ على المصنفة الثانية الاسترالية ويندي تيرنبول، وفازت الفرنسية كاترين تانفيه ٧/٦، ٣/٦ على المصنفة الثالثة بام شرايفر وفي بقية المباريات فازت المصنفة الرابعة التشيكية هانا ماندليكوفا ٦/١، ٣/٦ على الالمانية سلفيا هانيكا.

منتخبنا يقدم أفضل عروضه التجريبية ويخسر بهدف من رأس كروكس
كليمنس بخبرته ينقذ مرمى توتنهام من خسارة ثقيلة

عمان - من خليل ريان موفد القبس :

هتف اكثر من ٢٥ الف متفرج ملأوا استاد عمان الدولي امس للمنتخب الكويتي لكرة القدم في الشوط الثاني من مباراته امام توتنهام هو تسبير الانكليزي التي انتهت بهدف واحد سجله نجم الفريق غارث كروكس في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول برأسه عندما تلقى كرة عرضية من اللاعب جون شيدزوي من مركز الجناح الايمن تاخر خالد الشمري في الخروج لها ليحولها كروكس برأسه داخل المرمى وخرج قبل نهاية الشوط الاول ليحل محله هازارد ورغم خسارة منتخبنا في هذه التجربة الثالثة الا انه قدم في الشوط الثاني افضل عروضه حتى الان ، واضاع الدخيل والعنبري والحساوي والغانم والحداد ٦ فرص مؤكدة على الاقل انقذها جميعا حارس مرمى توتنهام راي كليمنس بخبرته الواسعة والكبيرة فانقذ توتنهام من هزيمة ثقيلة لو تواجد حارس غيره في المرمى .



ابرهيم البحوه

عبد العزيز العنبري

كروكس

ضياع اكثر من ٦ فرص مؤكدة .. و٢٥ الف متفرج هتفوا لمنتخب الكويت

بداية بطيئة

بدأت المباراة بطيئة من الفريقين وكانهما ينتظران اكتشاف نية الفريق الاخر ، واحكم الفريق الانكليزي كشف التسلل ، وفعطل فعالية خط هجومنا تماما وساعده على ذلك قوة اجسام الفريق ولياقتهم البدنية العالية ، وطول قاماتهم ... ولم يستطع فريقنا بسبب بطء اداء لاعبيه اختراق حاجز التسلل فسيطر توتنهام على الشوط الاول وهدد مرمى خالد الشمري ، واضاع فالكو اول فرص المباراة في الدقيقة العاشرة عندما عدل كرة على صدره وارسلها من بين الدفاع لتمر من فوق الشمري وظهر وكان الفريق الانكليزي اكتفى بهدف كروكس فاستعرض في الربع ساعة الاخيرة من الشوط الاول ، واضاع غاري ستيفنز فرصة ثانية لتوتنهام عندما تقدم داخل منطقة الجزاء وارسل الكرة بجوار القائم ، وكانت فرصة الكويت الوحيدة في هذا الشوط كرة فيصل الدخيل التي ارسلها مفاجئة في الدقيقة ٤٠ من خارج منطقة الجزاء لتمر خارج المرمى .

شوط كبير

تغير الحال في الشوط الثاني ونزل المنتخب الكويتي وقد والت الرهبة عن لاعبيه وقدم كرة جميلة وعرضا استحق عليه هتاف وتشجيع ٢٥ الف متفرج اردني ملأوا الاستاد وهم يهتفون للازرق كويت ... كويت ... كويت ، بقيادة رابطة مشجعي المنتخب الاردني التي يقودها عدة الخروز رئيس الرابطة ... ويسيطر منتخبنا على المباراة يسانده تقدم وليد الجاسم من ناحية اليسار تارة ، ومشاركة حمود فليطح في الهجمات من ناحية اليمين تارة اخرى ، وجاءت اول الفرص في الدقيقة السادسة من كرة حولها العنبري داخل منطقة المرمى الى فيصل الدخيل ليحولها خفيفة في وجه الحارس راي كليمنس ، وبعد ثلاث دقائق حول فيصل كرة مقشرة سهلة الى حمود فليطح المتقدم ارسلها قوية ليمسكها كليمنس باعجوبة ، وتتوالى الفرص للغانم والحداد وكلها تجد راي كليمنس في المكان المناسب وغير المتوقع .. وكانت اكبر الفرص للحساوي في الدقيقة ٢٧ عندما تسلم كرة بينية من العنبري ارسلها بين يدي كليمنس ، والثانية قذيفة لفيصل الدخيل ابعدها كليمنس الى ركلة ركنية باعجوبة ، وقبل نهاية المباراة بدقيقة اخرج دفاع توتنهام الكرة من على خط المرمى بعد ان تخطى العنبري الحارس العملاق كليمنس وحولها الى المرمى .

* حضر المباراة سفير الكويت في الاردن ابراهيم البحوه ، ومصطفى العدوان نائب رئيس اتحاد كرة القدم الاردني ، عبد العزيز جالي رئيس الوفد ، وعدد من رؤساء الاندية الاردنية ، واعضاء اتحاد كرة القدم ، وقام السفير ومصطفى العدوان في بداية المباراة بمصافحة اللاعبين .

قالوا عن المباراة

* عقب المباراة قال السفير الكويتي لدى الاردن ابراهيم البحوه ان المباراة جاءت جيدة وممتازة ، وقدم اللاعبون مستوى فنيا رائعا بين تشجيع اخوانهم ابناء الاردن الكريم مما اعطى الحماس للفريق ، بالاضافة الى الرعاية من المشرفين والاداريين مما اعطاهم الاندفاع ، واهم ما في هذا كله اننا لم نشعر الا اننا بين اهلينا ، وهذه المباراة قربتنا اكثر وهذا مكسب كبير حدا .. اما من الناحية الفنية فانني اتركها للفنيين ، وبرغم اننا لم نشاهد اهدافا لفريقنا ، الا اننا راضون عن المستوى .

* وقال عبد العزيز جالي رئيس الوفد ان المنتخب قدم مباراة كبيرة ، تمتع بها الجمهور من الناحية الفنية ، لكن الحظ لم يحالفنا ، والفريق يبشر بالخير ، وجميع اللاعبين ادوا واجبهم .. وعن اختلاف العرض في الشوط الثاني عن الاول قال جالي انه تحسن بفضل تفاهم اللاعبين ، وتعودهم على الملعب .

* وقال فهد الطرقي عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم ان الفريق قدم مباراة كبيرة ، خاصة في الشوط الثاني ولكن لم يحالفه الحظ في تسجيل الاهداف ، وتعتبر المباراة افضل من المباراتين السابقتين ، وهنا وجدنا تقدما ملموسا ، فالتفاهم كان افضل وان شاء الله في المباريات الاخرى سيتم التجانس بين اللاعبين .

* وقال احمد عبد الرحمن اداري الوفد ان الفريق الكويتي نجح في التجربة ، وفريق توتنهام جيد ومعروف ولاعبوه يمثلون اربعة منتخبات ، وهم من منتخبات انكلترا واسكتلندا ، وايرلندا وويلز ، ورغم ان معظم لاعبينا من الشباب فقد قدموا مباراة ممتازة مثل الحساوي والشمري ، وقد لعب العنبري مباراة كبيرة ، وسيطرنا في الشوط الثاني تماما ، واتيحت لنا حوالي سبع فرص ، ولكن حارس المرمى كليمنس كان دائما في المكان الذي تذهب اليه الكرة ، واعتقد ان الاداء في هذه المباراة كان افضل من المباراتين السابقتين وان شاء الله يتحسن في المباريات المقبلة .

اخبار من عمان

* علمت القبس انه سيتم يوم الاثنين المقبل تشكيل الاتحاد الاردني الجديد لكرة القدم برئاسة عبد الرؤوف الروابدة رئيس الاتحاد الحالي ، وان محمد حمدان رئيس نادي القادسية سيتولى امانة سر الاتحاد الذي سيضم خمسة اعضاء من رؤساء الاندية الممتازة فقط .

* قام وفد من نادي الوحدات يضم سليم حمدان وجمال عساف بزيارة ادارة وفد الكويت وقدموا باقة من الورد بمناسبة حضور المنتخب الكويتي للاردن .

* قام قنصل الكويت في الاردن عبد الجبار العلي بزيارة الوفد بفندق القدس ، وابلغ عبد العزيز جالي بوضع امكانات السفارة تحت تصرف الوفد ، وسيقوم الوفد الاداري للمنتخب اليوم بزيارة السفارة الكويتية ، والاجتماع مع السفير .

* عاد الى الكويت مساء امس فيصل الدخيل ومحبوب جمعة في زيارة قصيرة بسبب ظروف عائلية خاصة ، وحمل فيصل الدخيل معه شريط المباراة لتسليمه الى تلفزيون الكويت .

* قال رئيس الوفد عبد العزيز جالي انه لم يتقرر بعد سفر المدرب لوبيز الى سوريا لمشاهدة مباراة الغد بين سوريا وفريق لوبينتش البلغاري .

* تجري المفاوضات حاليا مع فريق برتغالي للعب يوم ١٧ مارس الجاري أخر المباريات التجريبية مع المنتخب الكويتي في عمان ، ولكن مازال المرشح الاقوى فريقا من الدانمرك .

فوز شباب المغرب على الامارات ٢/٤

ابوظبي (واخ) فاز منتخب المغرب للشباب لكرة القدم على منتخب الامارات للشباب باربعة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي اقيمت بينهما في ابوظبي امس.

وتأتي هذه المباراة في اطار استعدادات منتخب الامارات لخوض التصفيات النهائية لبطولة اسيا للشباب والتي ستقام في الفترة من ١٥ الى ٢٢ مارس الحالي.

كوريا تفوز على البحرين ٣/٥

المنامة (واخ) فاز منتخب كوريا الجنوبية الاولمبي لكرة القدم على منتخب البحرين الاهلي بخمسة اهداف مقابل ثلاثة اهداف وذلك في المباراة الودية التي اقيمت بينهما في المنامة مساء امس.

وتاتي هذه المباراة الودية ضمن استعدادات المنتخب البحريني لتصفيات كاس العالم لكرة القدم.

فينيون ينسحب من سباق نيس - باريس

فرنسا - ي.ب - بسبب الاصابة اعلن المتسابق الفرنسي لوران فينيون انسحابه من سباق باريس - نيس للدراجات، وقال البطل الذي سبق له الفوز ببطولة سباق عبر فرنسا مرتين انه ليس متاكدا من اشتراكه بسباق ميلانو - سان ريمو الاسبوع المقبل او في سباق كريتسيريوم الدولي بنهاية هذا الشهر.

وفاة مصارع باكستني عالمي

اسلام اباد - الباكستان - ي.ب - ذكرت الصحف الباكستانية ان مصارعا عالميا مشهورا يدعى اوهولو بهلوان قد توفي عن عمر يناهز ٦٢ عاما بسبب نوبة قلبية.

وقد ظل بهلوان لعدة عقود بطلا للعالم في المصارعة الرومانية، وقد تغلب على العديد من ابطال العالم في هذا النوع من المصارعة وتحدى أي احد ان يهزمه وظل بدون هزيمة طوال حياته، وتم دفنه بالقرب من الصالة الرياضية التي ابدع فيها مواهبه. وكان هذا المصارع يعرف ايضا باسم «رستم الزمان» أي بطل العالم وقد ولد في عائلة تشتهر بممارسة المصارعة الرومانية وسيطرت على بطولاتها العالمية في عشرينات هذا القرن.



الزمالك بالكويت ٢٣ مارس للقاء القادسية
يوسف أبوعوف رئيسا لاتحاد كرة السلة

القاهرة - القبس - من محمود معروف

● فاز يوسف ابوعوف رئيس جهاز الرياضة السابق بمنصب رئيس اتحاد كرة السلة المصري في دورته الجديدة بعد حصوله على ٥٥ صوتا من مجموع الاصوات البالغ عددها ٨٩ صوتا، بينما حصل منافسه حسين منتصر على ٣٤ صوتا، وكانت الجمعية العمومية العادية قد عقدت اجتماعها في العاشرة صباح امس ولم يكتمل النصاب القانوني لحضور ٤٧ عضوا فقط، بينما المفروض حضور ٥١ عضوا وقد تم تاجيلها لمدة ساعة حيث بلغ عدد الحاضرين ٨٨ عضوا، واجريت الانتخابات واسفرت عن النتائج التالية: يوسف ابوعوف رئيسا، اللواء مدحت يوسف وكيلا عن القاهرة وحصل على ٧١ صوتا مقابل ١٨ صوتا حصل عليها منافسه عبدالحميد موسى، وفاز عادل لهيطه بمنصب الوكيل عن خارج القاهرة بعد حصوله على ٤٨ صوتا مقابل ٢٢ صوتا لمنافسه اللواء احمد سليم و٩ اصوات للواء محمد ابوالسعود، وحصل حنفي اسماعيل على منصب امين الصندوق برصيد ٥٣ صوتا مقابل ٣٦ صوتا لمنافسه محمود سعيد عبدالسلام، كما فاز بعضوية مجلس الادارة كل من حسين مرسي ٧٥ صوتا، احمد ابوطالب ٧٣ صوتا، كامل شلبي ٦٢ صوتا، وقررت الجمعية العمومية تجديد الثقة بمازر اسحاق كمدير متفرغ للاتحاد، وبذلك اصبح العميد عادل اسماعيل السكرتير العام والدكتور محمد محمود عبدالقادر سكرتير مساعد وعضوين بمجلس الادارة.

الزمالك يصل الكويت ٢٣ مارس

قرر مجلس ادارة نادي الزمالك في اجتماعه الاخير سفر الفريق الاول لكرة القدم الى الكويت يوم ٢٣ مارس الجاري ليلعب مباراة ودية مع نادي القادسية بمناسبة اعتزال جاسم يعقوب نجم المنتخب الوطني الكويتي ونادي القادسية، وتقرر ان يرأس البعثة المهندس حسن عامر رئيسا وعضوية كل من جلال معوض وسعيد حمزة واللواء عبدالعزيز قابيل مدير عام النادي واحمد رفعت المدير الفني للفريق ومعه المساعدان فاروق السيد وعبدالكريم الجوهري والدكتور ممدوح مصباح طبيبا و١٨ لاعبا سيتم اختيارهم فيما بعد .. الجدير بالذكر ان جاسم يعقوب قد وجه الدعوة لعدد من نجوم الكرة الخليجية بالاضافة الى محمود الخطيب نجم مصر ليلعبوا ضمن صفوف القادسية في مباراة الاعتزال التي ستقام يوم ٢٥ مارس الجاري.

الاهلي والزمالك وجها لوجه ببطولة افريقيا لليد

بدر ذياب

بطولة افريقيا لكرة اليد

اسفرت مباريات اليوم الاول لبطولة كاس افريقيا الاولى للاندية ابطال الكؤوس لكرة اليد للرجال والسيدات المقامة حاليا بالقاهرة عن النتائج الاتية، تعادل فريق انسات نادي هيليوبوليس من مصر مع انسات فريق جراسهوبرز من النيجر ٩/٩ وكانت نتيجة الشوط الاول ٣/٧ لصالح الفريق المصري، بينما فاز فريق رجال نادي الزمالك من مصر على نادي نيجر يونايتد من النيجر ١٦/٢٣، وكانت نتيجة الشوط الاول ٧/١٣ لصالح الفريق المصري، هذا وستقام اليوم على ملعب اكاديمية الشرطة مباراتان في نهائي الدور الاول للبطولة، حيث يلتقي فريق انسات سبورتنج مع فريق انسات جراسهوبرز بطل النيجر، بينما يلتقي في المباراة الثانية فريقا رجال نادي الزمالك بطل كاس مصر والاهلي ثاني الكاس وتعتبر هذه المباراة اهم لقاءات البطولة لسببين اولهما المنافسة التقليدية بين الناديين، وثانيهما ان فوز احدهما في هذا اللقاء يدفع به للفوز بهذه البطولة الافريقية التي تقام لاول مرة.

المقاولون العرب والاسماعيلي بالدوري العام

يتقابل اليوم فريقا المقاولون العرب والنادي الاسماعيلي ضمن مباريات الاسبوع السابع عشر للدوري العام لكرة القدم والتي تقام على استاد المقاولون، والمباراة غير ذات اهمية بالنسبة للفريقين وانما يسعى كل منهما الى تحسين مركزه بالدوري، حيث ان الاسماعيلي يحتل المركز الثالث برصيد ٢٠ نقطة ويفارق نقطة واحدة بينه وبين نادي الزمالك الذي يحتل المركز الثاني، اما المقاولون فيحتل المركز السابع برصيد ١٥ نقطة وبينه وبين المركز الاخير ٦ نقاط ويلعب الفريقان بكامل نجومهما بعد شفاء المصابين فيهما.

معسكر لمنتخب مصر للناشئين استعدادا لغينيا

يدخل اليوم منتخب مصر للناشئين تحت ١٦ سنة لكرة القدم معسكر اعداد بمقر اتحاد كرة القدم استعدادا للمباراة الاولى مع منتخب غينيا في الدور الاخير لتصفيات كاس العالم والتي ستقام يوم السبت المقبل باستاد القاهرة او بنادي الزمالك، ويواصل المنتخب تدريبه تحت اشراف طه بصري وحسن مختار بمركز شباب الجزيرة، وسوف يلعب مباراة تجريبية مع اشبال الزمالك تحت ١٩ سنة يوم الاثنين المقبل وبناء على هذه التجربة يتم تصفية اللاعبين الى ١٨ لاعبا فقط.

انتخابات اتحاد الجمباز

عقدت الجمعية العمومية لاتحاد الجمباز المصري اجتماعا مساء امس لانتخاب السكرتير العام والذي كان مرشحا له العميد ماهر جمال الدين والدكتور عادل عبدالبصير، وكذلك لاختيار ثلاثة اعضاء من بين ستة، وقد نجح في منصب السكرتير العام العميد ماهر جمال الدين وحصل على ١٣ صوتا مقابل ٧ اصوات لمنافسه، كما فاز بالعضوية كل من حمزة زيدان، عبدالحميد شرف، محمد عبدالهادي، اما باقي المناصب فقد نجحت بالتزكية وهم محمود عبدالعال رئيسا للاتحاد والعرلي شمعون وكيلا عن القاهرة وابراهيم صيام وكيلا عن خارج القاهرة واحمد امين عزيز سكرتيرا عاما مساعدا والدكتور وجدي ابوالمعاطي، امينا للصندوق، هذا وسوف يعقد مجلس ادارة الاتحاد الجديد اول اجتماعاته يوم الثلاثاء المقبل لوضع خطة العمل في المرحلة المقبلة.

المصري بدون جمهور في لقاء الاهلي

يجري الاستعداد لمباراة الاهلي والمصري التي ستقام غدا باستاد القاهرة، وذلك بعد الاحداث التي وقعت بين الناديين في لقائهم بالدور الاول، حيث لقى الاهلي هزيمته الوحيدة هذا العام بالدوري على يد المصري، وفي بورسعيد اعلن سيد متولي رئيس النادي المصري انه تقرر الغاء رحلة الجماهير والتي كان من المقرر ان ترافق فريق المصري خشية ان يحدث اشتباك مع جماهير النادي الاهلي ردا على الاحداث التي وقعت بين الناديين بالدور الاول.

٤ مباريات فقط بالدوري الانكليزي اليوم

لندن - ي.ب - بعد حظوظها المتفاوتة في المسابقات الاوروبية مساء الاربعاء، تعود ٣ من اول ٤ فرق بالدوري الانكليزي الى مسابقاتها المحلية اليوم.

ويواصل فريق ايفرتون دفاعه عن لقب كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم حيث يلعب بالدور ربع النهائي ضد ابسويتش الذي خسر مساء الاربعاء اما نوريتش بالدور قبل النهائي لمسابقة كاس الدوري (كاس الحليب). ويلعب مانشستر يونايتد مع وست هام الذي سحق ويمبلدون ١/٥ بالمباراة المعادة بينهما في الدور الخامس لكاس انكلترا.

ويغيب عن فريق مانشستر يونايتد الكابتن برايان روبسون وهناك احتمال بغياب ريمي موسيس وارنولد موهرن عن خط الوسط ايضا، ويواجه قلب الدفاع كيفن موران مشكلة مماثلة.

اما ليفربول فيلعب غدا الاحد مباراة منقولة تلفزيونيا ضد بارنسلي من الدرجة الثانية، وينتظر فريق ميلوال من الدرجة الثانية الفائز من لوتون وواتفورد بعد ان تعادلا في مباراتين.

الدوري

وعلى صعيد مسابقة الدوري يحظى فريقا نوتنغهام فوريست والارسنال بفرصة لاكتساب مزيد من النقاط تقربهما من الحصول على مكان بمسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم للموسم المقبل، حيث يلعب نوتنغهام فوريست مع نيوكاسل يونايتد، ويسافر الارسنال للقاء سندرلاند.

وفي بقية المباريات يلعب كوينز بارك رينجرز ضد كوفنتري ونوريتش ضد استون فيلا.

نصر مزهر يفوز بسباق الجليل للدراجات



نصر محمد

ضمن احتفالات الشباب الفلسطيني بالسنة الدولية للشباب ، نظم المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني بالكويت امس سباق الجليل الفلسطيني للدراجات ، وشارك بالسباق الاندية والهيئات الرياضية الفلسطينية ولاعبون من الجاليات العراقية والمغربية والسورية واللبنانية وشركة الخطوط الجوية الكويتية ، وقد بدأ السباق في الساعة الثالثة الا ربعا من امام النادي البحري بالفحيحيل وانتهى امام دوار البدع بالسالمية ، وقد جاءت النتائج كالتالي : الاول نصر مزهر من نادي بئر السبع الفلسطيني ، الثاني محمد شماع من الجالية المغربية ، الثالث عيسى البوريني من نادي حيفا ، الرابع محمد اسماعيل علي من نادي القسطل ، الخامس حسام عبد الحميد من نادي الكرامة ، السادس خالد شحادة من نابلس ، السابع روبرت من الجالية البريطانية ، الثامن حسين عمراوي من الخطوط الكويتية ، التاسع محمد اسعد عيد من الخطوط الكويتية ، العاشر باسل الشيخلي من الجالية العراقية ، كما فاز اللاعب سمير انشاصي بميدالية افضل لاعب فلسطيني ، طارق محمود رمضان بميدالية اصغر لاعب مشارك من فلسطين ، وحصل فريق الجالية العراقية على ميدالية افضل فريق مشارك بالبطولة .

انهزم كولو فتصدر تيزي اوزو دوري الجزائر

ما زال فريق تيزي اوزو متصدرا لدوري الجزائر لكرة القدم بعد انتهاء مباريات الاسبوع ٢٩ رغم انه لم يلعب هذا الاسبوع حيث تاجلت مباراته لاشتراكه في بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس .. اما الشيء الذي ادى الى تصدر تيزي اوزو للمسابقة رغم عدم لعبه هو هزيمة كولو منافسه التقليدي على البطولة امام جيلما صفر/١ .. هذا وقد جاءت نتائج مباريات هذا الاسبوع على النحو التالي : فوز الجزائر على بل ابيس ١/٢، جيلما على كولو ١/صفر، برج منايل على حسين داي ٢/صفر، اتحاد وهران على معسكر غالي ١/صفر، شليف على تيارات ٢/صفر .. وتعادل بلكور مع الحراش، وبوفاروق مع عين مليلة بدون اهداف.

ترتيب اندية الصدارة

وبهذه النتائج يصبح ترتيب الاندية على النحو التالي :تيزي اوزو بالمركز الاول برصيد ٦٦ نقطة وله مباراة مؤجلة، كولو بالمركز الثاني برصيد ٦٢ نقطة، بوفاروق الثالث متقدما على اتحاد وهران بفارق الاهداف ولكل منهما ٦١ نقطة، ثم حسين داي بالمركز الخامس برصيد ٦٠ نقطة، ونادي وهران وله ٥٩ نقطة ومباراتان مؤجلتان، وتلمسان وله ٥٨ نقطة ومباراة مؤجلة.

بدر ذياب أمين سر اتحاد اليد :
برنامج مكثف للمنتخب الأول استعدادًا لثلاث بطولات
والشباب يستعد لكأس العالم .. والناشئون للبطولة العربية

يوسف ابو عوف

شركة عبد المحسن عبد العزيز البابطين

منتخب الكويت لكرة اليد

فريقنا يحتل الصدارة خليجيا ونتطلع الان لاسيا

كتب جمال مرجان:

● تعليقا على مشاركة المنتخب الوطني الاول لكرة اليد ببطولة العالم - فئة ب - التي اقيمت بالنرويج واحتلاله المركز الخامس عشر بالبطولة تحدث بدر ذياب امين سر اتحاد اليد، ونفى ان يكون احتلال المنتخب لهذا المركز، مؤشرا لضعف المستوى بالفريق .. حيث اكد ان المستوى العام للمنتخب يعد مرضيا في هذه البطولة لانه لم يعد اعدادا جيدا قبل هذه البطولة بفترة كافية واضاف بانه رغم ذلك فان النتائج التي حققها في النرويج تعد افضل نسبيا من نتائجه سابقا..

اسباب عدم الاستعداد لبطولة النرويج

● وحول الاسباب التي ادت الى عدم الاستعداد لبطولة العالم بالنرويج قال ذياب : لم يكن ضمن برنامجنا بالاتحاد ان نشترك في هذه البطولة ... ولكننا شاركنا في اللحظة الاخيرة حيث رأينا ان المشاركة ستكون فرصة طيبة للاستفادة من الاحتكاك الدولي خاصة ونحن مقبلون على بطولة دولية مهمة في الفترة المقبلة ... وقال ذياب ان المنتخب لم يؤد سوى مباراة تجريبية واحدة مع النادي الاهلي، ومستوى المباراة كان متواضعا من الجانبين ... وكان من الاحرى ان نقيم معسكرا خارجيا قبل الخوض في هذه البطولة لاتاحة فرصة الاحتكاك من خلال المباريات التجريبية .. وبالتالي وضح اثر الفارق في اللياقة البدنية بين لاعبينا في النرويج. عموما لا نستطيع ان نقيم مستوى المنتخب من خلال ادائه في بطولة العالم بالنرويج .. فاعتقد انه لو كان الاستعداد للبطولة من خلال معسكر تدريبي واجراء عدة لقاءات تجريبية، لكنا حققنا نتائج افضل ... ولكن تجربة المشاركة كانت مفيدة للغاية، ولا شك في انها ستضيف خبرة كبيرة للاعبين استعدادا للبطولات المقبلة...

٣ بطولات امام المنتخب الاول

● وحول البطولات المقبلة التي ستشارك بها منتخبات الكويت، والبرنامج التدريبي استعدادا لتلك البطولات اجاب ذياب قائلا: بالنسبة للمنتخب الاول امامه ثلاث بطولات، وسيقوم بمعسكر تدريبي خارجي لم يحدد بعد مكانه في شهر يوليو المقبل حيث سيستعد للبطولة العربية التي ستقام بالمغرب في الفترة من ٢ - ١٦ اغسطس المقبل .. ليعود بعدها الى الكويت ويستعد لخوض تصفيات كاس العالم التي لم تحدد طريقة لعبها حتى الآن .. وعقب مشاركته بالتصفيات يواصل تدريباته استعدادا للبطولة الافرو-اسيوية التي تستضيفها الكويت في شهر نوفمبر المقبل ... اي استطيع القول ان برنامج المنتخب التدريبي سيظل مستمرا خلال الفترة المقبلة وحتى الانتهاء من البطولات الثلاث ... وسوف يساعدنا في ذلك ان مسابقة الدوري ستكون قسمين .. للدرجة الاولى، والدرجة الثانية ابتداء من الموسم المقبل في شهر سبتمبر ... ولذلك سيكون هناك وقت كاف لتدريب المنتخب والانتظام في برامجه التدريبية دون توقف...

تصفيات كاس العالم للشباب

● واستطرد ذياب قائلا : اما عن منتخب الشباب .. فامامه تصفيات كاس العالم لمجموعة غرب آسيا ... وبالطبع الاول من هذه المجموعة مع الاول من مجموعة شرق آسيا سوف يصلان الى نهائي كاس العالم.. التي ستقام في ايطاليا في شهر ديسمبر المقبل ... واعتقد ان فرصة كبيرة جدا ان شاء الله للوصول الى النهائيات بايطاليا لان فريقنا من افضل الفرق بالمنطقة وآسيا ايضا...

واضاف ذياب ان منتخب الشباب سوف ينضم الى المعسكر الخارجي للفريق الاول في شهر يوليو بالاضافة الى برنامجه الخاص التدريبي استعدادا لتصفيات كاس العالم الاسيوية..

البطولة العربية للناشئين

● وعن منتخب الناشئين تحت ١٧ سنة قال ذياب : الفريق موجود حاليا في معسكر تدريبي بالامارات ويجري هناك عدة مباريات تجريبية .. وقد حقق عدة نتائج جيدة بمعسكره الحالي ... وسوف نقيم معسكرا تدريبيا آخر عقب الانتهاء من فترة امتحانات نهاية العام، وذلك استعدادا للبطولة العربية التي ستقام في الدوحة بقطر في الفترة من ١ - ١٠ سبتمبر المقبل ... وقال ذياب المنتخب يضم عددا كبيرا من الوجوه الجديدة ... وسوف ينضم اليه اللاعب عادل نايف حيث يسمح سنه بذلك واضاف بان هناك فرصة لاختيار عدد من لاعبي منتخب ناشئين الى منتخب الشباب مثل حمد اسماعيل حارس المرمى، سعيد اسيري، عبد السلام المسفر، خالد الملا، عبدالله غلوم وهم من اللاعبين المميزين الاكفاء، ومستواهم يؤهلهم للانضمام لمنتخب الشباب.

مستوى المنتخب خليجيا وعربيا وآسيويا

● وحول رأيه في مستوى المنتخب الاول وموقعه خليجيا وعربيا وآسيويا ... قال بدر ذياب : على المستوى الخليجي استطيع ان اقول دون تردد ان فريقنا هو الاول بالمنطقة .. اما بالنسبة للمستوى العربي ... فهذا ما سوف يتضح لنا من خلال البطولة العربية بالمغرب في اغسطس ... واعتقد اننا سوف ننافس على هذه البطولة ... وبالنسبة للمستوى الاسيوي فامامنا ٣ عقبات وهي كوريا الجنوبية، اليابان، والصين الشعبية ... وفي الواقع ان بالبطولة السابقة ومن خلال نتائجنا مع الفرق المذكورة ... استطعنا ان نثبت اننا لن نكون صيدا سهلا ... كما ان البطولة السابقة اكتفينا بالمركز الثالث ... اما الآن فقد جاء دورنا لتحقيق شيء والمنافسة على البطولة الاسيوية واعتقد ان خبرتنا تقدمت كثيرا ويمكن تحقيق هدفنا في البطولة المقبلة...

مشكلة الطلبة والمنشآت

● وحول المشاكل التي تعوق البرامج التدريبية بالاتحاد قال ان هناك مشكلة مزمنة نعاني منها ايضا مثل فريق كرة القدم وهي مشكلة الطلبة والموظفين اللاعبين بالمنتخبات ... ولو حلت هذه المشاكل يمكن ان نتقدم بخطى اوسع واسرع ... هذا بالاضافة الى مشكلة المنشآت ... فعلى الاقل يجب ان يكون لدينا صالة مغطاة للاتحاد ... حيث اننا نعاني كثيرا لاستعارة الصالات المغطاة بالاندية .. فبالرغم من تعاون تلك الاندية الا ان هناك صعوبة في حجز تلك الصالات والتدريب عليها في الوقت المناسب لبرنامجنا التدريبي.



تعالوا .. نموت !

يا لها من رعشة (حلوة) رعشة القلم وهو يلثم شفة السطور من جديد .. يا لها من رعشة ملتهبة مثل حضن جهنم .. دامية، كارتعاشة العصفور وهو يهوي في فوهة بنادق الصيادين .. يا لها من رعشة اغرب من كل الخيال .. مخيفة، كرعشة الحرام وهي تسري في خاصرة (حواء) قبيل الهبوط الى الارض !! ... (أواه) يا تفاحة الحقيقة - الحرام ... من يقضمك من جديد ؟!!

بعض انواع (الإوز) يغني قبل ان يموت !! .. فهل الكاتب - حين يرتعش، تلك الرعشات - هو من ذياك الفصيل من هذه الطيور ؟! .. ام ماذا ؟! ... هل قدر الكاتب ان يرتعش، ان يموت حتى يتسنى له ان يكتب، ان ينشد الهولو ؟! ... كل البشر - والانبياء بشر - يموتون مرة واحدة ... ووحده الكاتب يموت كلما دغدغ بشفة القلم نهد السطور !! ... ان تكتب ... معناها ان تموت (لا اقل ولا اكثر) .. فتعالوا، تعالوا نموت وننشد الهولو .. لنولد من جديد !!

لن نكحل اجفان المقالة بتلك العبارات الزائفة، التي كثيرا ما تتشبه (بكلمة الحق التي يراد منها باطل) !! .. لن نقول (عزيزي القارىء) !! فهذه العبارة المنافقة - احيانا - تحمل من السم الزعاف مالا تحمله كل مؤخرات العقارب .. احذر .. فهذه العبارة الموبوءة - احيانا - تشبه طرد البريد الملغوم !! حين تطرزه اصابع الجبان بكل الشرائط الملونة، والطوابع الزاهية .. وهو يحمل في جوفه كل صرخات الثكالى، وحسرات الارامل، واحزان اليتامى ... وصمت موت الشهيد !!

قولوا عنه .. ان لم يكن سوى ضجيج !! او ردة فعل محمومة !! .. قولوا عنه انه كالدخان نلمحه في لحظة اختفائه، ويختفي ساعة ان نراه !! .. قولوا عنه .. انه لم يكن سوى طفل يعبث بأحزانكم !! .. قولوا عنه انه شبح مخيف، يخيم بين ارداف المدينة، يبكيها ليلا، بكاء الخنساء على فلذات كبدها .. ليتوارى خلف احزانكم، صبيحة كل نهار !! .. قولوا عنه انه لم يكن غير (نيرون - الجديد) يشعل كل المدائن، ليحرق في سعيرها، البخور، لاسياده (الجن) !! ... قولوا عنه انه غريب، كطعم بكاء الوليد حين يدلف الى هذه الدنيا، من بين احشاء النساء !!

انتبهوا ... فعدد سنوات عمره، بعدد كل احزانكم، دمعاتكم، حسراتكم .. والنشيج ! ... فتعالوا - ايها الناس - ننشد الهولو، نموت .. فربما نولد من جديد !!

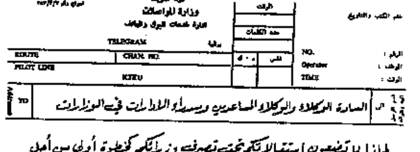
* * *

يقول شهريار الملعون :

(حرقي) لو شغلت بـ(الليل) عنه
نازعتني اليه في (الليل) نفسي !!

صلاح الساير





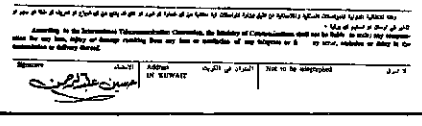
السادة الوكلاء والوكلاء المساعدين ووكلاء الشؤون في الوزارات

لماذا لا تضعون استقالاتكم تحت تصرف وزرائكم كخطوة أولى من أجل الاصلاح ... لكي يكون لهم حرية إبقاء من يرونه مناسبا ؟!!!

بدلاً من أن نطالب منكم تقديم الاستقالات جماعياً بعد ؟!!!

IN KUWAIT

حسين عبدالرحمن



يسرق لانقاذ حياة طفلته

اصبحت طفلة تبلغ من العمر ٥ سنوات اصغر شخص تزرع له رئة وقلب في بريطانيا ، بعد اجراء عملية دفع والدها تكاليفها من عملية سطو قام بها لانقاذ ابنته .

وقام باجراء العملية في مستشفى هارتفيلد في ميدلسكس الجراح المصري مجدي يعقوب .

وبينما كانت هذه الطفلة واسمها بروك تتماثل للشفاء ، كان والدها البالغ من العمر ٣٩ عاما ، واسمه روبرت في السجن بانتظار محاكمته .

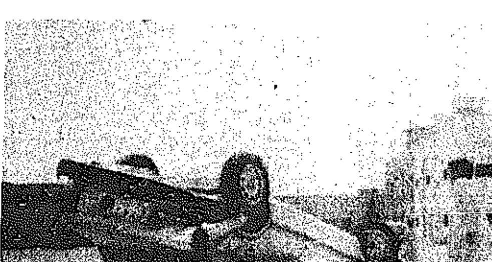
وكان الاب قد سطا بقوة السلاح في ديسمبر الماضي على احد مطاعم الوجبات الخفيفة وسرق مبلغ ١٧٠٠ جنيه استرليني ، الا ان الشرطة استطاعت القاء القبض عليه فيما بعد ، ولما سئل عن دوافع جريمته اجاب انه بحاجة الى المال لانقاذ ابنته .

انقلبت السيارة وجرح السائق

اصيب شخص بجروح طفيفة في حادث انقلاب سيارة صالون يوم امس الاول على شارع الكورنيش بالصليبخات بعد اصطدامها بسيارة اخرى .

وقد نقل السائق الى المستشفى ويظهر في الصورة بعض المارة يساعدون السائق على الخروج من السيارة المقلوبة .

تصوير : سعد الخلف



مريض.. تعبان ؟
شو قصتك يابو حسين ؟ مش على بعضك اليوم ! لا أكلت .. لا شربت .. ولا لعنت عرب أمريكا !!!

■ ناجي العلي ■

شد الاذهان .. في خطبة الجمعة

ما هو الفرق بين خطيب جمعة .. واخر؟!..

ولماذا يتميز بعضهم بجاذبية للمستمعين عن غيره؟!.

اذا تقاربت المعلومات والتحصيل الشرعي بين اثنين من الاساتذة الخطباء فما الذي يميز احدهما .. ويشجعنا للاستماع اليه بانصات؟!

هذه تساؤلات...

اظن ان اجابتها تكمن في حجم التصاق الاستاذ الخطيب بمشاعر ومعاناة المستمع له .. انه عندما يعايش هموم الناس .. فيقف على آلام المجتمع ويبصر آماله .. فيعبر عن هذا وذاك بعبارة شافية للالم .. ومنعشة للامل .. انه عندها يصبح محل انتباه .. واستماع المصلين.

ولعلني افرق هذا عن آخر يتحدث في واد .. بعيدا عمن يجلسون امامه .. فتنقطع صلة الاذهان .. والاذان .. والمدارك .. عنه.

بينما في مثالنا الاول .. ينجح الاستاذ الماهر في وصف العلاج .. وتقريب المعاني الى اذهان الناس .. بأكثر اساليب التشويق والتحبيب.

استمع معي .. هذا رسولنا ﷺ .. يرغب الناس في قراءة القرآن .. فيستخدم اسلوب شحذ الهمم.. فيقول «ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او الى العتيق - مناطق في المدينة - فيجد ناقة سمينة فيأتي بها بغير اثم ولا جريرة؟.

قالوا: كلنا يا رسول الله يحب.

فقال: لئن يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم اية من كتاب الله خير من ناقة، واثنتين خير من ناقتين وثلاثا خير من ثلاث وهكذا بأعداد الابل».

ان اسلوب ضرب المثال .. ومن خلال امور ملموسة حولنا اسلوب شيق.. فاذا نظر الخطيب حوله .. فضرب امثلة بالاسلوب الشيق المحبب .. كان اقرب الى استثارة الهمم وشحذ الطاقات من غير ذلك من اساليب .. التقريع..

ارجو مخلصا ان يبارك الله في هؤلاء الاساتذة فهم اطباء المجتمع .. مع غيرهم من المخلصين والمدركين لاهمية رسالة التوعية في المجتمع.

فيصل الزامل

العيون السود لا تحتاج للنظارة الشمسية

لا يحتاج اصحاب العيون السود الى النظارة الشمسية كما يحتاجها اصحاب العيون ذات اللون الازرق الفاتح ، ذلك لان قزحية العين السوداء تمتص كمية ضوء اكبر وتحول دون وصول الضوء الى الشبكة فلا تتلفها .

ففي الاجواء المشمسة ، تكون عيون السكان عادة عسلية ، وبذلك تحمي العين من الضوء الشديد ، ويفتقر الاسكيمو لهذه الحماية في عيونهم ونظرا لبياض المحيط الثلجي الذي يعيشون فيه قاموا بصنع واق لعيونهم من عظام الحيتان او الخشب يضعونه على وجوههم وبه ثقوب حتى يتمكنوا من الرؤيه .

اقدام بلا رائحة

يامل المخترع كين كالدويل البالغ من العمر ٤٩ عاما ان يبيع العلاج الذي ابتكره للجيش البريطاني، للقضاء على رائحة الاقدام الكريهة، ويتمثل هذا العلاج في مضخة صغيرة، ملأى بالهواء النقي توضع تحت كعب القدم داخل الكلسات فتنفث هذه المضخة الهواء النقي من انبوب صغير متصل بها اثناء السير.

ويقول كالدويل ان هذه الطريقة تساعد على تجديد الهواء وبالتالي تحول دون وجود رائحة كريهة.



ان يبقى مجلس الامة بلا جهاز اداري واستشاري يساعد النائب في عمله الرقابي والتشريعي.. انظروا الى البرلمانات المتقدمة لتجدوها مزودة بالخبراء .. وبأجهزة الكمبيوتر.

اعلان عوضا عن بطاقة

دفع عاشق بريطاني مجهول ما يقرب من ١٥٠٠ جنيه استرليني مقابل نشر اعلان غطى صفحتين كاملتين في صحيفة .. والاعلان يتكون من كلمتين «احبك شارون» ، ولقد وعدت الصحيفة بعدم كشف النقاب عن اسم هذا العاشق ويسود اعتقاد بان الفتاة المقصودة استاءت من عاشقها لانه لم يرسل لها ، بطاقة بمناسبة عيد العشاق ، فاراد ان يعوضها عن البطاقة بهذا الاعلان .

الليدي ديانا تقضم اظفارها

اعترفت الاميرة ديانا انها حاولت اكثر من مرة التوقف عن عادة قضم اظفارها ولكنها فشلت ، فقد عرضت اظفارها على خبيرة تعمل في احد المستشفيات ، قائلة «ان اظفاري مخيفة ... انها عادة سيئة جدا ، تثير الاعصاب» ثم سألت الليدي خبيرة التجميل : هل لديك علاج سحري ، فأجابتها الخبيرة «ادهني اصابعك بمادة مرة» .

لقاء توأمين بعد فراق ٥٨ عاما

سيجتمع شمل اختين بريطانيتين توأمين افترقتا قبل ٥٨ عاما ، فحتى قبل ١١ عاما لم تكن اي من الاختين تعرف شيئا عن اختها .

وكانت السيدة ليليان وايلز طيلة هذه السنوات تبحث عن اختها باتي ، التي لم تكن تعلم ان اختها تبحث عنها .

وكانت الاختان قد انفصلتا عن بعضهما بعد ان اخذتهما امهما التي هجرها زوجها الى دار للايتام ، غير ان عائلتين تبنتا هاتين الاختين بعد فترة قصيرة من الحاقهما بدار الايتام .

ومما يذكر ان ليليان بدأت في البحث عن اختها في عام ١٩٧٤ ، بذلك بعدما اكتشفت ان اختها توأم لها .

القبس
السبت ١٩٨٥/٣/٩م
Saturday, 9/3/1985
No. 4605 - العدد ٤٦٠٥
طبع من عدد اليوم السبت
٦١٢٨٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار A.B.C.

مدن الرصيف .. والمقابر ظاهرة تجتاح العالم الثالث

في القاهرة يقيم نحو مليون شخص بشكل غير قانوني في منطقة مقابر وفي بومباي يعد المأوى الوحيد لنحو نصف مليون شخص هو الرصيف وفي لاغوس يعيش اكثر من مليون نسمة من مدن ذات اكواخ نمت بعيدا عن القانون.

وهؤلاء جميعا من ضمن العدد المتزايد لفقراء المدن في العالم الثالث الذين تزداد محنتهم سوءا وفقا لما تقوله مجموعة «ايرثسكان» للضغط التي تتخذ لندن مقرا لها.

والجماعات الفقيرة التي تتكون حول المصانع في العالم الثالث تكون غالبا ضحايا الحوادث الصناعية. وابلغ لويد تيمبريك من مجموعة يرثسكان مؤتمرا صحفيا « لقد شهد العام الماضي بعض نتائج سوء الادارة بالمدن في صورة ماساة بوبال الهندية ومقتل ٥٠٠ شخص في انفجار غاز طبيعي مسيل في المكسيك ومصرع نحو ٥٠٠ شخص حرقا في كوباتا وفي البرازيل» .

وكان تيمبرليك يعلن عن صدور دراسة «اراضي المدن ومأوى الفقراء» الذي يصف فيه مؤلفه باتريك مكوسلان الاحياء الفقيرة مثل « مدينة الموتى » في القاهرة وهي منطقة مقابر يعيش فيها جامعو القمامة وسط فضلات الطعام والقمامة.

وغالبا ما تصبح الاسر التي تسكن هذه المناطق بوضع اليد ضحية للحرائق عندما تشعل الشمس اللافحة قطع الزجاج والورق.

وتجادل دارسة بأن الاحياء الفقيرة قائمة لانها تخدم مصالح الصفوة السياسية والتجارية.

ويقول مكوسلان «انهم اصحاب الاراضي والقائمون على التنمية الذين يقسمون الاراضي بشكل غير قانوني ورجال الاعمال الذين يستخدمون سكان الاكواخ كايدي عاملة رخيصة والمسؤولون الذين يتبادلون هذا الوضع غير القانوني للحصول على الرشاوى والساسة الذين يتبادلون الوعود بادخال تحسينات من اجل كسب الاصوات الانتخابية ممن يستفيدون من النظام ».

وينتقل سكان الريف غالبا الى المدن بحثا عن اعمال ثم يقيمون بشكل غير قانوني في اراض غير ماهولة ولكن ملوثة بالقرب من المصانع بسبب عدم وجود وسائل مواصلات الى مناطق اكثر امنا وتكلفة.

ويقول مكوسلان ان الحكومات لا تستطيع ازالة الاحياء الفقيرة وغالبا ما تكون التخطيطات السكنية مكلفة جدا بالنسبة الى الفقراء. ولكنه يضيف قائلا ان الحكومات تستطيع تزويد المقيمين بوضع اليد بعقود تمليك اراض وقروض صغيرة لتحسين مساكنهم. ويجب فرض الضرائب على اساس قدرة الناس على الدفع ويجب اشراك الفقراء في التخطيط .

ويقول ديفيد ساترثويت وهو باحث في المعهد الدولي للبيئة والتنمية ساهم في اعداد التقرير «ان الحكومات يجب ان تقدم بدائل واقعية وهي الارض والخدمات الاساسية مع فرص جيدة للعمل ولكن ليس الى جانب مواقع صناعية يمكن ان تكون خطرة».

وتقول «ان الفقراء لا يستطيعون العيش في وسط بومباي لان الارض غالية جدا. وهم لا يستطيعون العيش على اطراف المدينة لانهم ليس في مقدورهم استخدام المواصلات. ولذلك فان المستوطنات التي تقوم بوضع اليد والارصفة هي البديل الوحيد لهم.

مظلوم يبعث حيا بعد دفنه بعام

ذكرت الصحف الصادرة في القاهرة ان الطفل مظلوم صلاح محمد شبانة (٧ سنوات) الذي توفي ودفن منذ عام تقريبا يوم ١٢ مارس (آذار) ١٩٨٤ عاد الى بيته يوم الخميس في شبرا الخيمة (ضاحية صناعية في شمال القاهرة) .

واوضحت الصحف ان والدي الطفل اللذين تعرفا في الحال على ابنهما المتخلف عقليا والمصاب بالصمم والبكم .. سقطا مغشيا عليهما قبل ان يذهبا لابلاغ السلطات المحلية بعودة ابنهما التي يكتنفها الغموض . وقد تعرف الطبيب الذي اعطى التصريح بالدفن والحانوتي الذي دفن الطفل في القبر على « العائد » واكد انه « توفي وفاة طبيعية في مارس (آذار) ١٩٨٤ اثر اصابته بالحصبة » .

وقد بدأ اجراء تحقيق لتحديد ظروف « عودة الطفل » التي اثارت بلبلة بين سكان الحي .

الابناء يحتفلون بشابلن «الشمع»

يحيط اصغر اولاد الممثل الراحل تشارلي شابلن بتمثال جديد بالطول الكامل لابيهم.

فقد حضرت اميتا شابلن البالغة من العمر ٢٦ عاما وكريستوفر شابلن البالغ من العمر ٢٣ عاما الى لندن لحضور افتتاح معرض لهذا النجم السينمائي يقام في غاليري الصور الوطني.

وقدمت مدام تيسو، صاحبة متحف الشمع المشهور في لندن احدث تمثال من الشمع لشارلي شابلن مشاركة منها في هذا المعرض.

سامحة

ونحب لغيرنا ما نحب لانفسنا

رغم ان الزميل صالح الشايجي لم يشر صراحة في مقاله الذي نشر في هذه الصفحة يوم الخميس الماضي الى انه يرد على مقالي الذي دعوت فيه الى تصدير الديمقراطية الكويتية الى العالم العربي الا ان الاخ صالح اعترض على هذه الدعوة ووصفها بأنها نوع من التعالي .

ولو كانت الرغبة في تصدير الديمقراطية الكويتية الى الاسواق العربية قد فهمها الاخ صالح بأنها «نظرة مشبعة بالتعالي والترفع على عباد الله الاخرين» ... فإن صفات الغرور والتعالي لا تنطبق على من يدعو الى تصدير الديمقراطية والحرية لاننا عندما نحب لغيرنا مانحب لانفسنا ، لا نكون بذلك من المغرورين اطلاقا .

والعكس هو الصحيح فاذا كانت الديمقراطية قد ملأت رؤوسنا بالغرور فعلا ، فقد كان من الاولى ان لا نكلف انفسنا عناء الاهتمام بعباد الله الاخرين ، وان نتركهم «ينعمون» بغياب الديمقراطية والحرية والعدالة لظروفهم ، وان نغلق الابواب على انفسنا وعلى ديمقراطيتنا ، وان نوفر لها الحماية الجمركية اذا امكن .

ثم من قال للاخ صالح ان الشعوب العربية الشقيقة هي التي اختارت «طريقتها في الحياة» ؟

فنحن نعرف ، والاخ صالح يعرف ، ان اخواننا العرب لم يكن لهم اي دور في اختيار طريقة الحياة ، بل ان بعض الاخوان في هذا العالم العربي الكبير ليس له دور في البقاء على قيد الحياة اصلا !

وهل يريد الاخ صالح ان يقول لنا بأن تصدير الديمقراطية يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ، ان مثل هذا المنطق يبدو مقبولا من سفير او وزير عليه ان يراعي اصول الدبلوماسية ، ولكن غير مقبول من كاتب صحفي يكتب ويعبر عن الشعور الوطني والقومي .

محمد جاسم الصقر



الطقس

طقس غائم الى غائم جزئيا والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة. حالة البحر: خفيف الموج. درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٢، الاحمدي ١٩، فيلكا ٢٥ درجة مئوية. نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٢ بالمائة، الاحمدي ٦١ بالمائة، فيلكا ٧٥ بالمائة.

البحر

اعلى مد :
٢ ظهرا ١ ليلا
ادنى جزر:
٨ صباحا ٨ مساء